London Friday - 12 January 2024 Front Page No. 1 Vol 46 No. 16481

回然回 90 A

قال إن بغداد ليست في حرب مع واشنطن

حاول وزير الخارجية العراقي، فؤاد

وقال حسين، في تصريحات بثتها قناة

«العربية»، إن «القوّات الأميركية موجودة

بالفعل بناء على طلب من الحكومة»، مشيراً

إلى أن «العراق هو مَن يحدد الحاجة لهذه

القوات، وقرار الانسحاب لن يُتخذ إلا بعد التفاوض معهم». وتابع الوزير العراقي:

«لا نريد خلق حالة فوضوية في العلاقات

مع واشنطن (...) لسنا في حالة حرب،

وبحب تهبئة الداخل قبل بدء المفاوضات

لانسحاب القوات الأميركية من العراق،

وعلى ضوء نتائج المفاوضات سيتم اتخاذ

القرار اللازم، سواء بالانسحاب أو جدولته».

وأضاف قائلاً: «قريباً سنعلن عن موعد بدء المفاوضات، وعلى أي مستوى وبأي شكل».

واشنطن: علي بردى

وزير خارجية العراق: الانسحاب

الأميركي سيتم ب«التفاوض»

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم، وتطبع في كل من: الرياض، جدة، الدمام، الدار البيضاء، القاهرة، الخرطوم، إسطنبول، أربيل، بيروت، دبي، عمان، فرانكفورت، نيويورك، لوس أنجليس، واشنطن

هجمات البحر الأحمر تخفّض التجارة العالمية 1,3 %

لندن - طهران - برلين: «الشرق الأوسط»

احتجزت وحدة بحرية تابعة للجيش الإيراني ناقلة نفط في بحر عُمان أمس (الخميس)، في خطوة من شانها زيادة المخاوف المرتبطة بأمن الملاحة في المنطقة.

وجاءت هذه الحادثة غداة صدور قرار من مجلس الأمن الدولي يطالب جماعة الحوثي الموالية لإيران بالتوقف الفوري عن شن هجمات في البحر الأحمر. وكانت النَّاقلة تحمل نفطأ عراقياً ومتجهة إلى تركيا.

سابق أن مسلّحين صعدوا إلى متن سفينة في

ودانت وزارة الخارجية الأميركية الحادثة، مطالبة بالإفراج الفوري عن السفينة وطاقمها. وقالت إن «الولايات المتحدة ستواصل التشاور مع الشركاء بالمنطقة حول

وقال الجيش الإيراني في بيان إن قواته الخطوات المناسبة لمحاسبة إيران». وجاء هذا التطور بعد ساعات من قرار البحرية «أوقفت ناقلة نفطُ أميركية في مياه تبناه مجلس الأمن يطالب جماعة الحوثي بحر عمان بأمر قضائي»، من دون ذكر آسمها وأعلنت وكالتا أمن بحري بريطانيتان فى وقت بالتوقف الفوري عن شن هجمات على السفن في البحر الأحمر، ودعَم بشكل ضمني قوة عمل تقودها الولايات المتحدة لحماية السفن. ونص بحر عُمان على مقربة من إيران، ثم فقد الاتصال البند الرئيسي في القرار الذي طرحته الولايات

احتجاز إيران ناقلة يصعد مخاوف أمن الملاحة

عن سفنها من الهجمات، بما في ذلك تلك التي تقوض الحقوق والحريات الملاحية». وأظهرت أحدث بيانات مؤشر كييل

المتحدة واليابّان على حق الدول في «الدفاع

التجاري لشهر ديسمبر (كانون الأول) 2023 الذي يصدره «معهد كييل الألماني» المستقل، أن هجمات الحوثيين على سفن الشحن في البحر الأحمر تسببت في انخفاض حجم الحاويات المنقولة هناك بأكثر من النصف، أي بنسبة 70 في المائة تقريباً. كما انخفضت التحارة العالمية بنُّسبة 1,3 في المائة في الفترة منَّ نوفمبّر (تشرين الثاني) إلى ديسمبر 2023. وخالفت التجارة الصينية هذا الاتجاه، حيث أرتفعت

بغداد: حمزة مصطفى حسين، تطويق الجدل بشأن إخراج القوات الأميركية من البلاد. وفي حين أكد أن «العراق هو مَن يحدد القرار بعد التَّفاوض»، استبعد أن تدخل العلاقات مع واشنطن الصادرات بنسبة 1,3 في المائة والواردات ينسية 3,1 في المائة. (تفاصيل ص3 و 15)

وشدد حسين على أن «بغداد ملتزمة التهدئة»، بعدما وصف الأحداث الأخيرة بأنها «غير مقبولة؛ لأنها كانت هجمات وهجمات مضادة»، قال إنها «يجب أن تُعالج من الطرفين».

في السياق، قال رئيس مركز «التفكير السياسي في العراق»، إحسان الشمري، لـ«الـشرقَ الأَوسـط»، إن ُ «هـنـاك تناقضًا في التصريحات العراقية بشأن الوجود الأميركي، وهو ما يفسر الضغوط الكبيرة التي تُمارَس على الحكومة، وبالتحديد رئيس الوزراء، ما بين إيران والولايات المتحدة». وأضّاف الشّمريّ: «إيران ترى في انسحاب الأميركيين من العراق ما يحقق لها الثأر من مقتل قاسم سليماني»، قائد العمليات الخارجية في «الحرس الثوري» الإيراني. ويرى الشمريّ أن «هناك مستوى آخُر منّ الضغط تمارسه واشنطن التي لا ترغب في البقاء طويلاً في العراق، لكنّ الانسحاب لن يتم الآن في ظل الحملة الانتخابية للرئيس بايدن».

بن فرحان وعبد اللهيان يبحثان تطورات حرب غزة... وتوافق مصري ـ أميركي على «مسار حل الدولتين»

قلق إسرائيلي من تبعات تهمة «الإبادة» في لاهاي



هيئة محكمة العدل الدولية قبيل بدء جلسة الاستماع في قضية «الإبادة» التي رفعتها جنوب أفريقيا ضد إسرائيل في لاهاي أمس (إ.ب.أ)

تل أبيب: نظير مجلى الرياض - القاهرة - لأهاي: «الشرق الأوسط»

يسود القلق أوساط الحكومة الإسرائيلية، من تبعات الدعوى التي رفعتها ضدها جنوب أفريقيا أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي بتهمة «الإبادة الجماعية». وانطلقت في المحكمة التى تمثل أعلى هيئة قضائية في الأمم المتحدة وتتَّخذ من لاهاي مقرأ لها، أمس (الخميس)، جلسات الاستماع التي تستمر على مدى يومين. واتهمت بريتورياً ،الدولة العبرية ، بانتهاك اتفاقية «منع الإيادة الجماعية»، في قطاع غزة، عادة الهجوم الذي شنته حركة «حماس» في السابع من أكتوبر (تشرين الأول) 2023، لا يبرر

ما ترتكبه إسرائيل في القطاع. وفي شكوى تقع في 84 صفحة رفعت إلى المحكمة، حضت جنوب أفريقيا القضاة على إصدار أمر عاجل لإسرائيل بـ «تعليق فوري لعملياتها العسكرية» في قطاع غزة. وترى بريتوريا أن إسرائيل «أقدمت وتقدم وقد تستمر في الإقدام على أعمال إبادة بحق الشعب جنوب أفريقيا إلى المحكمة، عادلة هاشم، إن «أمام المحكمة أدلّة تم جمعها خلال الأسابيع

وبدورها، وصفت إسرائيل الاتهامات

الـ13 الماضية تُظهر بلا شك نمطاً من السلوك

والنيات التي تبرر الادعاء المعقول بارتكاب

كل أسلحتها لمواجهة الدعوى، إذ جلبت فريقاً من خبراء السياسة والقانون والإعلام، ووفداً من عائلات المخطوفين الأسرى لدى «حماس» إلى لاهاي، ليتحدثوا، في جلسة اليوم (الجمعة)،

في شبأن متصل، بحث وزير الخارجية الفلسطيني في غزة». وقالت المحامية من وفد السعودي الأمير فيصل بن فرحان، مع نظيره الإيراني حسين أمير عبداللهيان، هاتفياً، أمس «تطورات الأوضاع في قطاع غزة». وذكرت «وكالة الأنباء السعودية» أن الوزيرين استعرضا خلال الاتصال «العلاقات الثنائية وسبل تطويرها في مختلف المحالات، بالإضافة إلى بحث تطورات الأوضاع بالمنطقة، خاصة

الموجهة لها بأنها «تشهير دام». وفعّلت إسرائيل في قطاع غزة ومحيطها والجهود المبذولة فى غضون ذلك، توافقت القاهرة وواشنطن،

أمس، على «استمرار التشاور المكثف بشأن الأوضاع الراهنة والتواصل مع مختلف الأطراف، لدفع جهود التهدئة في قطاع غزة ومنع اتساع رقعة الصراع». وأكدت مباحثات عقدها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسى مع وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، في القاهرة: «التمسك بمسار حل الدولتين أساساً لتحقيق الاستقرار في المنطقة»، وعدّ بلينكن توفير مسار لإقامة دولة فلسطينية، أفضل وسيلة لتحقيق الاستقرار في المنطقة وعزل إيران ووكلائها. (تفاصيل ص4 و 5)

ضده وضد شركته بقيمة 370 مليون دولار بأنها جزء من «مطاردة ساحرات غير . دستورية». واعتبر أن محاكمته «تدخّل في الانتخابات على أعلى مستوى» و «وصمة عار». وتريد جيمس أيضاً منع ترمب

المدعية العامة في نيويورك ليتيسيا جيمس

والمتهمين معه من ممارسة الأعمال التجارية

ظل أنباء عن تهديدات تلقاها القاضي اَرثر فى نيويورك. أنغورون الذي ينظر في الدعوى. وفيما كان منافسوه الرئيسيون: حاكم ولاية فلوريدا رون ديسانتيس، والحاكمة ويواجه ترمب الذي يحاول العودة إلى البيت الأبيض، مع نجليه إريك ودونالد السابقة لولاية كارولينا الجنوبية نيكى جونيور، تهماً بتضخيم قيمة أصولهم العقارية للحصول على قروض مصرفية وعقود تأمين بشروط أفضل. وإذا وجدت المحكمة العليا في نيويورك أنه مذنب، فسيكون الحكم «مصيرياً» له ولأعماله

ترمب وثروته أمام حكم قضائي

«مصيري» في نيويورك

اقتربت المحاكمة المدنية للرئيس

الأميركىالسابق دونالد ترمب بتهم الاحتيال في نيويورك من مرحلة إصدار الحكم

بعد جلسة عقدت، أمس، لتقديم المرافعات

الختامية من فريقي الاتهام والادعاء، في

وثروته في الولاية. ورغم قرار القاضى منعه من الكلام حلسة المرافعات الختامية، انتهز ترمب القَّرصة للتحدث في المحكمة، فأطلق العنان لوابل من الهجمات في خطبة لاذعة مدتها ست دقائق قبل أن يقاطعها القاضي.

ووصف ترمب الدعوى التي رفعتها

هيلى، والملياردير الشاب فيفيك راماسوامى، يتواجهون في ولاية أيوا، حيث تتساقط الثلوج بكثاقة وتنخفض الحرارة إلى مستويات قطبية، اختار ترمب أن يمضي معظم هذا الأسبوع، أولاً في واشنطن العاصمة، الثلاثاء، لحضور جلسة استماع فى محكمة فيدرالية، ثم فى نيويورك لحضور المرافعات الختامية لمحاكمته بتهمة الاحتيال، الخميس، علماً يأنه قام برحلة قصيرة إلى أيوا ليل الأربعاء للمشاركة في برنامج انتخابی علی شبکة «فوکس نیوز» للتلفزيون. (تفاصيل ص11)

زیلینسکی یحذر من «سحق» روسي لأوكرانيا إذا توقف الدعم

تالين (إستونيا): «الشرق الأوسط»

حذر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أمس (الخميس)، من أن «أي توقّف» لتلاده عن الدفاع عن نفسها في مواجهة الاجتياح الروسي سيساعد موسكو على إعادة التسلّح و(سحقنا». وقال في مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس الْإستوني آلار كاريس، خلال توقفه فى تالين، المحطَّة الثانية فى جولته فى دوَّل البلطيق: «امنحوا روسيًّا الاتحادية مأبين عامين إلى ثلاثة وسيسحقوننا بكل بساطة. لن نجازف... لن يكون هناك أي توقف عن القتال». وأضاف أن «حرباً طويلة الأمد» لن تصب في مصلحة أوكرانيا أيضاً. وقال أيضاً «علينا أن نراقب بانتباه خطاب (الرئيس الروسي فلاديمير) بوتين. لن بتوقف، بريد احتلالنّا بالكامل»، محذراً من أنه في حال هُزمت أوكرانيا، قد تهاجم روسيا دُولاً أخرى مجاورة لها، وبينها دول البلطيق، إستونيا وليتوانيا ولاتفيا.

ويذكر أن هذه الجمهوريات السوفياتية السابقة الثلاث هي اليوم من أعضاء حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي وتدعم كييف بشكل ثابت في

مواجهة روسيا.

ودعت إستونيا إلى مواصلة دعم كبيف في ظلُ تراجع عددُ من حلفائها. وقال كاريس «بذلت البلدان الديمقراطية كثيراً لمساعدة أوكرانيا وعلينا القيام بالمزيد بشكل جماعي لضمان انتصار أوكرانيا وهزيمة المعتدي»، محذّراً من أن التردد الغربى في تقديم مساعدات لأوكرانيا «يزيد من جرأة روسيا وقوتها». ودعا كاريس إلى «تزويد غير محدود لأوكرانيا بالأسلحة»، مشيراً إلى أنه يتعين السماح لكييف بضرب أهداف داخل الأراضى الروسية باستخدام أسلحة غربية. وتابع: «علينا أن نفهم أن مهاجمة أهداف عسكرية تابعة للعدو أمر لا مفر منه في الحرب،

لعرقلة تقدّم قوات العدو وإضعاقها». (تفاصيل ص10)

بري د النننرف الأوسط: سندرس أفكاره... وهناك فرصة

هوكستين يخشى «ضياع الحل الدبلوماسي» بين لبنان وإسرائيل

اقرأ أيضاً...

مع «أرض الصومال»

لم تحمل الزيارة السريعة التي قام بها المبعوث الأميركي الخاص أموس هوكستين مبادرة واضحة المعالم لخفض التوتربين لبنان وإسرائيل، لكنه حرص على إبداء «التزام أمدركي حاد بالعمل لعدم امتداد الحرب إلى لبنان»، فيما نقل مسؤولون التقوه أنه حض على التحرك سريعاً «لأن الوقت بنفد أمام الحلول الدبلوماسية من الجانب الإسرائيلي». وتحدث هوكستين من بيروت عن «نافذة ضيقة» للحل من الجانب الإسرائيلي، الذي قام سلاحه الجوي بطلعات على علو منخفض فوق

تحركات مصرية لمواجهة الاتفاق الإثيوبي

بيروت بعيد ساعات من مغادرة هوكستين. والتقى هوكستين برئيس مجلس النواب نبيه بري، ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي وقائد الجيش العماد جوزيف عون، قبل أن بغادر بيروت.

وقال الرئيس بري لـ«الشرق الأوسط» إن هوكستين «أتى بأفكار لا مبادرة، وطرحنا في المقابل أفكاراً أخرى». وأضاف: «لم نتَّفق علىَّ كل شيء، لكننا سندرس أفكاره وسيدرس أفكارنا، ونعود للقاء».

وأوضح بريأن الموفد الأميركي «لم يحمل طرحاً محدداً، لكنه يحاول تخفيف التوتر في لبنان وفي غزة». وختم قائلاً: «لا أستطيع أنّ

أقول إني متفائل أو متشائم، لكني أقول إن

وكان هوكستين قال في تصريح له: «نحن في مرحلة ووقت صعب يتطلبان العمل بسرعة (...) للبحث في كيفية الوصول إلى حل دبلوماسي للأزمة على الحدود بين لبنان وإسرائيل». وأضاف: «رئيسنا ووزير الخارجية وأنا شخصياً قلنا إننا نَفْضُلُ الحلول الدبلوماسية للأزمة الحالية وأجرينا هذه المباحثات اليوم (أمس)، وأنا أؤمن بقوة بأن الشعب اللبناني لا يريد أن يرى التصعيد في الأزمة الحالية لأزمة أبعد من ذلك، ولذا نحن بحاجة للوصول إلى حل دبلوماسي يسمح

الجيش السوداني و«قوات الحلو» يصدّان

هجوماً لـ«الدعم السريع» على الدلنج

للشعب اللبناني بالعودة إلى منازله في جنوب لبنان والعودة إلى حياتهم الطبيعية كما ينبغي، وأن يتمكن سكان الشمال في إسرائيل من العودة إلى منازلهم والعيش في أمان. هذا

هو هدفنا».

وقال الموفد الأميركي أيضاً: «لقد سمعتم ما قالته الحكومة الإسرائيلية إن هناك نافذة ضيقة وإنهم يفضلون حلاً دبلوماسياً، أعتقد أن هذا هو الواقع. نحن نعيش الآن في أزمة ونود أن نرى حلاً دبلوماسياً، وأعتقد أن الجهتين تفضلان الحل الدبلوماسي، ومهمتنا أن نصل إلى حل دبلوماسي».



غضب في ليبيا بعد قرار الدبيبة رفع الدعم عن المحروقات







وغير مرضية لإجرائه



وزير الخارجية السعودي يلتقي نظيره اليوناني في الرياض

فيصل بن فرحان وعبداللهيان يبحثان هاتفياً المستجدات والأوضاع في غزة



وزير الخارجية السعودي خلال لقائه نظيره اليوناني (واس)

الرياض: «الشرق الأوسط»

تلقى الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية، الخميس، اتصالاً هاتفياً، من نظيره الإيراني حسين أمير عبداللهيان، تـنّاول العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تطويرها في مختلف المجالات، بالإضافة إلى بحث تطورات الأوضاع في المنطقة،

خصوصاً في قطاع غزة ومحيطها، والجهود المتذولة تشأنهاً. من حانب أخر، التقى الأمير فيصل بن فرحان في البوزارة بالرياض، الخميس ، وزير الخارجية اليوناني جيورجوس جيرابيتريسيس. وشهد اللقاء

استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين، ومجالات التعاون المشترك، العامة للدول الأوروبية. وسبل تطويره بما يحقق المصالح

القاهرة أكدت اهتمامها البالغ باستقرار «القرن الأفريقي»

تحركات مصرية مكثفة لمواجهة الاتفاق الإثيوبي مع «أرض الصومال»



شكري يعقد جلسة مباحثات مع وزير خارجية إريتريا (الخارجية المصرية)

القاهرة: أحمد عدلي

أكدت مصر اهتمامها البالغ باستقرار منطقة «القرن الأفريقي» ومتابعتها التطورات الجاربة، وذلك بعد أيام من توقيع إثيوبيا اتفاقاً مع «أرض الصومال» -غير المعترف بها دولياً- يتيح لأديس أبابا منفذاً على البحر الأحمر، الأمر الذي عقّبت عليه مصر بـ «ضرورة احترام سيادة الصومال على أراضيه».

وأجرى وزير الخارجية المصري سامح شكري، الخميس، زيارة إلى أسمرة، حمل خُلالها رسالة من الرئيس المصري لنظيره الإريتري أسياس أفورقي. ووفق بيان للخارجية المصرية، فأنه أكد خلال لقائه وزير الشؤون الخارجية الإريتري، عثمان صالح، اهتمام بالاده «البالغ» باستقرار منطقة القرن الأفريقي، ومتابعتها التطورات الجارية، مُعرباً عن «الدعم المصري الكامل لكل الجهود الرامية إلى تعزيز السلم والأمن في هذه المنطقة التي تُمثل ركيزة أساسية للأمن الإقليمي والقاري».

ويُنظَر إلى زيارة شكري إلى أسمرة، التي جعلته يتغيب عن لقاء نظيره الأميركي أنتونى بلينكن خلال زيارته القاهرة (الخميس)، على أنها جزء من التحركات المصربة الرافضة للاتفاق الموقّع بين الحكومة الإثيوبية وزعيم «أرض الصومال»، الذي مُنحت بموجبه أديس أبابا منفذأ على البحر الأحمر بطول 20 كم لمدة 50 عاماً، بضم ميناء بربرة وقاعدة عسكرية، في مقابل «اعتراف إِثيوبياً رِسمياً بأرض الصومال جمهورية مستقلةً».

وقال د شريف الجبلي، رئيس لجنة الشؤون الأفريقية بمجلس النواب المصري (البرلمان)، لـ «الشرق الأوسط» إن زيارة شكري لأسمرة «تكتسب أهمية كبيرة بسبب توقيتها في ضوء وجود كثير من المتغيرات على الساحة الأفريقية».

وتصف الدكتورة أماني الطويل، الخصرة بمركز الأهبرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، الزيارة

بـ«المهمة» في إطار ترتيب مصر أوراقها في شرق أفريقيا في ظل محدودية زيــارات المسؤولين رفيعي المستوى إلى أسمرة بشكل عام، ومن أجل التعامل مع إقدام إثيوبيا على «اختراق القانون الدولي» بإعلان توقيع الاتفاقية مع «أرض الصومال». وتشير الطويل في تصريحات

لـ«الشرق الأوسط» إلى حرص مصر على «التنسيق من أجل تقوية تحالف إقليمي يعمل على التصدى للخروقات الإثيوبية للقانون الدولي»، لكنها ترهن قوة تأثيره وإحداثه تغييراً جوهرياً في المسار الحالى بـ«تفاعل دول شرق أفريقيا ومواقفها، وما إذا كانت ستنحاز إلى موقف الدولة الصومالية بشكل واضح أم لا».

وعُـدُد د رمضان قرنى، خبير الشؤون الأفريقية، لـ«الشرق الأوسط»، الملفات المشتركة المطروحة على طاولة مباحثات مصر وإريتريا، وفي مقدمتها الاتفاق الأخير بين إثيوبيا وإقليم «أرض الصومال»، بالإضافة إلى التوترات الموجودة في البحر الأحمر، التي تؤثر بشكل سلبي في الملاحة بقناة السُّويسُّ. ويشير قرنى إلى سعى مصر

للحديث بشكل متباشر مع الأطراف المتضررة من الاتفاق الإثيوبي المخالف للقانون الدولي، وفي مقدمتها إريتريا وجيبوتي بصفتهما دولتي جوار مباشر لإثيوبيا، في محاولةٍ للتحرك السريع من أجل إيقاف تصعيد متوقّع على خُلفية الاتفاق الذي رُفض بشكلُ واضح من الرئيس والحكومة في

ولا تحظى «أرض الصومال» أعلنت استقلالها عن الصومال عام 1991، في إجراءٍ أحاديُّ الجانب، باعتراف دولي بما في ذلك الأمم

المتحدة والاتحاد الأفريقي، وهو ما دفع الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود، إِلَى التَّأْكِيدُ فَى خُطابِهُ أَمَّامُ البِرِلمَّانِ، الثلاثاء، أن الأتفاق لا يمكن تنفيذه بوصفه «انتهاكاً لسيادة الصومال ووحدة أراضيه».

وضمن التحركات المصرية، أفادت وكالة الأنباء الصومالية (صونا)، بتلقي الرئيس حسن شيخ محمود، دعوة منّ نظيره المصري لـزيـارة الـقـاهـرة خـلال الأيام المقبلة، لبحث سبل تعزيز العلاقات الثَّنَائِيةُ، بِالْإِضَافِةَ إِلَى بِحِثْ «ملف الميناء الإثيوبي»، وذلك خلال استقباله وفداً مصرياً رفيع المستوى، مساء الاثنين

الْمَاضِي، في الْعَاصَمة مقَّدِيشُو. وتَـمَّـن رئيس لجنة الشوون الأفريقية بالبرلمان دعوة السيسي نظيره الصومالي لنزيارة مصر بوصفها تعكس الموقف المصري الواضح في دعم الحفاظ على «سيادة الدول»، ومتناقشة تفاصيل الأمر بشكل أوضح وأكثر تفصيلاً على المستوى الرئاسي

ويعد قرنى التحرك المصري بالتواصل مع دول القرن الأفريقي سريعاً، محاولة للتفكير في «حلَّ أفريقي اللازمة ، خصوصاً تعدما كشفت الزَّرْمات الأخيرة التي مرت بها القارة الأفريقية عن الضعف الذي أصاب مؤسسات الاتحاد الأفريقي، التي لم تستطع تقديم «حلول ناجزةً» للأزمّات الأفريقية في وقت «لم تكن فيه التدخلات الدولية كأفية بالشكل البذي يُنهي الصراعات والأزمات التى شهدتها الدول الأفريقية في آخر عامين بشكل خاص».

ودعا الاتحاد الأفريقي في بيان كلاً من إثيوبيا والصومال، الأسبوع الماضى، إلى «الهدوء والاحترام المتبادَل لخفض منسوب التوتر المتصاعد»، مطالباً البلدين بالانخراط في عملية تفاوض «من دون تأخير» لتسوية

المبذولة تجاهها بما يحقق الأمن والاستقرار، وفي مقدمتها الأوضاع في قطاع غزة ومحيطها، والمساعي حضر اللقاء، الأمير سعد بن منصور بن سعد، مدير عام الإدارة

المشتركة للجلدين، إضافةً إلى

تبادل الآراء حول تطورات الأوضاع الاقليمية والدولية والجهود

سفينة تجارية قبل أن تهاجم زوارقهم مدمرة أميركية استجابت لنداء استغاثة ويدين القرار الأممي بأشد العبارات الهجمات التي شنها الحوثيون، على

السفن التجارية وسفن النقل منذ 19 نوفمبر (تشرين الثاني). ويطالب بأن يكف الحوثيون فوراً عن جميع هذه الهجمات التي تعيق التجارة العالمية وتقوض الحقوق والحريات الملاحية والسلم والأمن الإقليميين.

عدن: علي ربيع

غداة صدور قرار من مجلس الأمن الدولي يدين الهجمات الحوثية في البحر الأحمر، هاجمت الجماعة الموالية لإيران القرار ووصفته بأنه «وصمة عار»، فيما تمسك زعيمها عبد الملك الحوثي بالتصعيد وأعلن مواصلة الهجمات والاستعداد لأي مواجهة عسرية وعدم المبالاة بأي خسائر في صفوف أتباعه، وفق ما جاءً في خطبة له، الخميس. ودعا الحوَّثي أتباعه للاستمرار في المظاهرات والتعبئة العسكرية وجمع الأموال، زاعماً أن عمليات جماعته لا تستهدف سوى السفن التي لها علاقة باسرائيل، مع اعترافه بتحنيد الآلاف من المسلحين منَّذ بدء الأحداث الدامية في

مجلس الأمن اعتمد في وقت متأخر، الأربعاء، القرار 2722 ويدين فيه الهجمات التى يشنها الحوثيون على السفن التجارية وسفن النقل في البحر الأحمر

ويطالب بالوقف الفوري لجميع هذه

الأميركية والبريطانية صد أوسع هجوم

حوثى في جنوب البحر الأحمر بواسطة

18 طآئرة مسيّرة وصاروخي كروز وثالث

باليستي مضاد للسفن، دون وقوع أي

الفتح الموعود» للانتقام لمقتل 10 من

عناصرها عند محاولتهم في 31

ديسمبر (كانون الأول) الماضي قرصنة

وأطلقت الجماعة ما سمته «معركة

وتزامن القرار مع إعلان القوات

كما يطالب بالإفراج فوراً عن السفينة «غالاكسى ليدر» وطاقمها. ويؤكد القرار وجوب احترام ممارسة السفن التجارية وسفن النقل للحقوق والحريات الملاحية وفقاً للقانون الدولي، ويحيط علماً بحق الدول الأعضاء في

الدُّفاع عن سفنها ضد الهجمات بما في ذلك التَّى تُقوض تلك الحقوق. ويثنى القرار الأممى على الجهود التى تبذلها الدول الأعضاء في إطار المنظمة البحرية الدولية لتعزيز سلامة

السفن التجارية وسفن النقل من جميع الدول ومرورها بأمان عبر البحر الأحمر. ويشجع القرار مواصلة الدول الأعضاء بناء وتعزيز قدراتها، ودعمها ليناء قدرات الدول الساحلية ودول الموانئ فى البحر الأحمر وباب المندب بهدف تعزيز الأمن البحري. ويكرر التأكيد في هذا الصدد على ضرورة أن تتقيّد جميع الدول الأعضاء بالتزاماتها، بما في ذلك حظر الأسلحة المحدد الأهداف الوارد في قرار المجلس 2216، وتصنيف الحوثيين جماعة يسرى عليها حظر توريد

الأسلحة، وفق القرار رقم 2624. وقالت مندوبة الولايات المتحدة في بيان عقب صدور القرار، إن هجمات الحوثيين المتكررة لا تشكل تهديداً أمنياً على الشحن الدولي فحسب، بل تمثل أبضاً تهديداً اقتصادياً؛ حيث تؤدي إلى زيادة أسعار المواد الغذائية والأدوية والطاقة، كما تهدد هذه الهجمات الوضع

(مسام) تواصل عملها المعتاد

في الساحل الغربي لنزع الألغام

والمتنفجرات، فوجّئت بوجود

كمية ضخمة من القذائف وضعها

الحوثيون في تجويف صخري قرب

باب المندب قبل إخراجهم من المنطقة.

دولي أن اليمن من أكثر البلدان في

العالم من حيث عدد الضحايا جراءً المتفجرات، إذ يحتل المرتبة الثامنة،

بسقوط أكثر من 17 ألف شخص.

جاء ذلك في وقت أكد فيه تقرير

ويقول فريق «مسام» إنهم لم

يتخيلوا وجود هذه الكمية الضخمة

من القذائف غير المنفجرة، التي

وُضَعت في تجوّيف صخّري في منطقة العرضي التابعة لمديرية

باب المندب. وذكروا أنهم وخلال

عملهم الروتيني للكشف عن الألغام

والمتفجرات وتطهير الأراضي منها

عثروا على أكثر من 250 قذيفة وضعها

الحوثيون داخل التجويف الصخري. و خُلافاً للتلوث الذي خلفه

الحوثيون في مناطق الساحل الغربي

تعز: محمد ناصر

تزعم الجماعة الحوثية أنها تساند الفلسطينيين وهو ما تنفيه الحكومة اليمنية (رويترز) وأضافت: «نحن نعلم أن إيران كانت متورطة بشكل عميق في التخطيط لعمليات ضد السفن التجارية في البحر

الأحمر، ومع ذلك، لا تسعى الولايات المتحدة إلى مواجهة ضد إيران». وأكدت أنه سيكون من الصعب على الحوثيين تتبع وضرب السفن التى تبحر في ممرات الشحن من دون الدعم الإِّيراني.

إصرار حوثي

زعيم الجماعة المدعومة من إيران دعا أنصاره للتعبئة العسكرية

تمسك حوثي بالتصعيد غداة قرار مجلس الأمن

رغم المخاطر التي تهدد الحالة الإنسانية في اليمن جراء تصعيد الحوثيين، فإن الجماعة، هاجمت قرار مجلس الأمن، وقالت إن المجلس منحاز بشكل أعمى لمصلحة إسرائيل.

ووصف المتحدث باسم الجماعة الحوثية، محمد عبد السلام فلنتة، في بيان، على منصة «إكس» القرار 2722 بأنه «وصمة عار تاريخية». متهماً المجلس بأنه «يظهر على النقيض من وظيفته، بتحوله إلى منصة لتمرير رغبات الدول

وتوعد المتحدث باسم الحماعة بالاستمرار في عملياتها ضد السفن الإسرائيلية وكذلك المتجهة إلى موانئ تلُ أبيبٌ، زَاعماً أن الجماعة تُناصرُ في هحماتها هذه فلسطين.

وألقت الهجمات الحوثية يتبعاتها على تكاليف الشحن الدولى وصرفت كبريات الشركات عن البحر الأحمر، مع وجود مخاوف دولية من تأخر سلاسل الامداد وارتفاع تكاليف الشحن، في حين ارتفعت تكالّيف الشحن إلى الموانئ المنبة ثلاثة أضعاف، وهو ما يهدد بمفاقمة نقص الأمن الغذائي لملايين السكان المعتمدين على المساعدات الأممية

وأثار سلوك الحوثيين المزعزع للملاحة الدولية غضياً دولياً، وشكلت واشنطن تحالفاً سمته «حارس الازدهار» لحماية السفن، وسط تحذيرات دولية أخرى من اللجوء لخيارات أكثر حزماً لوقف تهديد الجماعة المدعومة من إيران. وكان مجلس القيادة الرئاسي

اليمنى حدر الحوثيين من مغبة إدخالً البلاد في صراع جديد ومضاعفة معاناة

وأعاد مجلس القيادة الرئاسي اليمنى التذكير بأن «إرهاب الحوثيين» نتيجة طبيعية لتخلى المجتمع الدولى عن مسؤولياته في تعزيز القدرات الدفاعية للحكومة اليمنية.

ووفق البيانات الأمدركدة شنت الجماعة الحوثية 26 هجوماً ضد سفن الشحن في البحر الأحمر منذ 19 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي؛ حيث لا تزال الجماعة منذ ذلك التاريخ تحتجز سفينة . الشحن «غالاكسى ليدر».

مناورة إيرانية

يعلق الباحث والأكاديمي اليمني فارس البيل في حديثه لـ«الشرق الأوسط» على هذه التطورات ويقرأ في الأمر ما يصفه بـ«المناورة الإيرانية». ويقول «يواجه المجتمع الدولي والقوى الكبرى مناورة إيرانية على البحر الأحمر، فربما كان مستبعداً لديهم هذا الأمر أو على الأقل كانت تعد هذه اللعبة في حدودها الأمنة لهم، لكن إيران أرادت أن تلعب بعيداً عن المربع الساخن للحرب الجارية،

والغرب يشعر أن لا أثر لهذا الأمر». ويضيف البيل: «حالة التصعيد ربما تجاوزت حدودها المرسومة وبالتالى تعرضت التجارة الدولية لهذا التهديد المباشر، رغم أن الغرب كان يدرك منذ دخول ميليشيا الحوثي إلى صنعاء أن عين إبران على باب المندت، بل ودافعت هذه القُوى على بقاء الحوثى مسيطراً على الحديدة ومطلاً بشكل مباشر على هذا الشريط الحيوى للتجارة الدولية، ولا يبدو أن هذه القوى حتى الآن قد أدركت خطيئتها بوضع الحوثي على

ويعتقد البيل أن هذه القوى ستحاول الأن تخفيض هذه الكلفة بتوجيه ضربات تهديدية على الحوثي بعد شرعية قرار مجلس الأمن، إلا أنه يشكك في أن لدى هذه القوى رغبة لضربة عنيفة للحوثي تشل قدراته مع أن الأمر بيدو سهلاً لها، إذ إن الحوثي - وفق تعبيره - ما يزال ورقة مناورة بيد هذه القوى تغازل بها إيران من جهة، وتهدد بها دول المنطقة من جهة أخرى، ولن تكلف نفسها مهمة تمزيق هذه الورقة. ويأمل في أن تتدارك القوى الغربية خطأها السابق بتمكين الحوثى، من خلال وضع أرضية صلبة لاستقرار اليمن وإعادة دولته بهزيمة الحوثي. ويستبعد البيل ذلك ويقول: «بيدو أن هذه القوى ما تزال تراهن على صيغ المعادلات والتوازنات بينها وبين إيران، وبالتالى سيحافظ الطرفان على حالة معينة من الشد والجذب لا تنزلق إلى الانخراط في صراع مباشر».

«مسام» السعودي انتزع نصف مليون لغم وقذيفة

الأمم المتحدة للأسلحة».

الإنساني الهش في اليمن، وتقوض قدرة

المجتمع الدولي على تقديم المساعدة

لأكثر من 21 مليون شخص بحاحة البها.

بالوقوف خلف الهجمات، وقالت: «لطالما

. شجعت إيران أعمال الحوثيين المزعزعة

للاستقرار في المنطقة من خلال تقديم

الدعم المالي والمادي الذي ينتهك حظر

واتهمت المندوبة الأميركية إيران

فارس البيل: الغرب ما

زال يراهن على معادلات

توازن مع إيران

تقرير دولي يصنف اليمن ثامن دولة في ضحايا المتفجرات

من اليمن قبل إخراجهم منها، يعمل الفريق 26 التابع لمشروع «مسام» على سنما كانت إحدى فرق المشروع مسح وتأمين مساحة تقدر بـ300 ألف ... السعودي لنزعُ الألغام في اليمن

هذه التطورات أتت متزامنة واستكمال فرق مشروع «مسام» تطهير 822725 متراً مربعاً من الأراضى اليمنية منذ بداية الشهر الحالى، وبعد أيام على إعلان مدير عـام المّشروع أسـامـة القصيبـي، أن الفرق الميدانية نزعت منذ انطلاقة

17 ألف ضحية

متر مربع في منطقة الجحبر بمديرية الخوخة لإزالة الألغام والعبوات الناسفة من أجل إنشاء محطة لتوليد الكهرباء بالطاقة الشمسية لخدمة

المشروع وحتى الخامس من يناير (كانون الثاني) الحالي 427534 لغماً وذخيرة غير منفجرة وعبوة ناسفة.

أكد تقرير دولي حديث أن اليمن لا يزال يحتل المرتبة الثامنة في قائمة البلدان العشرة التى سجلت سقوط كُنر عدَّد من الضَّحاياً المدنيين؛ بسبب القذائف والذخائر غير المنفجرة، وبيّن أن أكثر من 460 ضحية مدنية سقطت؛

إلى أكثر من 17 ألف ضحية في العقد 15305 مدنيين. ووفق منظمة «العمل ضد العنف زيادة النزوح المسلح»، التي تتخذ من العاصمة البريطانية مقرأ لها، فإن اليمن، وخلال

العقد الماضي، احتل المرتبة الرابعة فى قائمة البلدان العشرة التي سجلت سقوط أكبر عدد من الضحاياً المدنيين بسبب الأسلحة المنفجرة، وهي القائمة التي تصدّرتها سوريا بعدد 71359 ضحية، يليها العراق ب45398 ضحية، ثم أفغانستان بـ27649، واليمن 17125. تقرير المنظمة ذكر أن الصراع في اليمن واحد من الصراعات المستعصية وطويلة الأمد، رغم أن البلاد شهدت انخفاضاً في الحوادث

مقارنة بالسنوات السابقة، لكنها ومع ذلك لا تزال تشهد واحداً من بين أكثر الصراعات ضرراً بالمدنيين، ولا تظهر أى علامات على التراجع.

وطبقاً لما أوردته المنظمة التي ترصد الأثر المدنى للصراعات في العالم، بلغ عدد الصَّحايا المدنيينَّ حراء استخدام الأسلحة المتفجرة حول العالم 33846 شخصاً في عام 2023، وبزيادة قدرها 122 في المائة مقارنة

نتبحة لذلك خلال عام 2023، إضافة بالعام الذي سبقه، حيث سجل سقوط

ارتفع عدد النازدين داخلياً في الأسبوع الأول من العام الجديد في اليمن بنسبة 75 في المائة، مقارنة بنهاية شهر ديسمبر (كأنون الأول) الماضي، وفق بيانات جديدة وزعتها منظمة الهجرة الدولية. وبحسب المنظمة، سُجّل نزوح 21 أسرة تتألف من 126 شخصاً خلال الفترة بين 31 ديسمبر الماضي و6 يناير الحالى. وقالت إن هذا العدد يشكّل زيادة بنسبة 75 في المائة مقارنة بالأسبوع الذي سبقه، الذي شهد نزوح 12 أسرة تتكون من 72 شخصاً. ووفق هذه البيانات سُحّلت غالبية حالات النزوح في محافظة مأرب، وبعدد 11 أسرة؛ معظمها داخلية ومن محافظة الحديدة، في حين شهدت محافظة تعز نزوح 8 أسر؛ معظمها داخلية وفي الحديدة سُجّل نزوح داخلي لأسرتين. وكانت المنظمة أعلنت أن إجمالي النازحين في اليمن خلال العام الماضي بلغٍ 9977 أسرة مكونة من 99862 شخصاً، تعرّض هـ ولاء للنزوح مرة واحدة على

واشنطن طالبت بالإفراج الفوري عن السفينة وطاقمها

الجيش الإيراني يحتجز ناقلة يونانية في خليج عمان



ناقلة نفط «سويس راجان» (تويتر)

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

استولت قوة تابعة لبحرية الجيش الإيراني على ناقلة نفط، في خليج عمان، وأجبروها على تغيير مسارها، لترسو في ميناء «جاسك»، بعد أشهر من مصادرة الولايات المتحدة شحنة إيرانية من الناقلة المملوكة لشركة «إمباير نافيغايشن» اليونانية.

وأعلنت البحرية الإيرانية، الخميس، أنها صادرت ناقلة نفط في بحر عُمان بناء على «أمر قضائي»، وفق الإعلام الرسمي. وأقادت «وكالة الأنباء الرسمية

(إرنا)» بأن «القوات البحرية لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية أوقفت ناقلة نفط أمدركية في مياه بحر عمان بأمر قضائي»، دون ذكر أسمها.

وأوضح البيان الإيراني أنه «فى أعقاب الانتهاك المرتكب من السفينة السويس راجان في مايو(أيار) 2023 وسرقة الولايات المتحدة النفط الإيراني، تم توقيف الناقلة المذكورة، واستمها الجديد سانت نيكولاس، صباح اليوم».

وهذه من المرات النادرة التي يعلن فيها الجيش الإيراني اعتراض ناقلة، بعد سنوات من قيام القوات البحرية في «الحرس الثورى» باحتجاز ناقلات وسفن في مُضَيِقَ هرمز والخليج العربي. وفى وقت لاحق، دانت الخارجية الأميركية استيلاء إيران

الفورى عن السفنية وطاقمها. وقال متحدث باسم الخارجية الأميركية أن «واشنطن ستواصل التشاور مع الشركاء بالمنطقة حول الخطوآت المناسية لمحاسية

على نَاقَلَة النفط، مطالبة بالإفراج

وفقدت الناقلة الاتصالات، بعد سيطرة المسلحين عليها. وأفادت وكالبة تابعية للقوات البحريية البريطانية بأنها تلقت تقريراً من مدير الأمن بـ«سماع أصوات مجهولة عبر الهاتف» مع ربان

وقالت الوكالة إن الجهود

باءت بالفشل، وإن الرجال الذين صعدوا على متن السفينة كانوا يرتدون «زياً عسكرياً أسود وأقنعة

شحنة نفط عراقية

وقالت شركة «أمبري» لأمن الملاحة البحرية البريطانية: «صعد على ناقلة (سانت نيكولاس) للنفط الخام التي ترفع علم جزر مارشال، 4 إلى 5 أشخّاص مسلحين بينما كانت على بُعد نحو 50 ميلاً بحرياً إلى شرق ولاية صحار العُمانية»، حسبما أوردت «وكالة الصحافة الفرنسية». وأضافت الشركة بعد ذلك في

بيان أن «الناقلة كانت تتحرك بسرعةً 11,4 عقدة واستمرت في التحرك بتلك السرعة في مسار ثابت بعد ساعة من وقت الصعود عليها المبلِّغ عنه»، لافتة إلى أن الناقلة بدّلت وجهتها وزادت سرعتها قبل فقدان الاتصال معها، و «توجّهت نحو بندر جاسك

وأوضحت «أمبري» أن المسلحين المشتبه بهم يرتدون «زيـاً عسكرياً أسود اللون وأقنعة سوداء، وأقدموا على تغطية كاميرات المراقبة على متن السفينة»، مشيرة إلى أن الناقلة نفسها قبل تغيير اسمها لوحقت قضائياً سابقاً لتقلها نفطاً إبرانياً خاضعاً للعقوبات صادرته الولايات

المتحدة، وفرضت عليها غرامة. وبحسب موقع «مارين ترافيك» لرصد حركة الملاحة، انطلقت سفينة «سانت نيكولاس» من ميناء البصرة جنوب العراق، وكانت متجهة إلى

وقالت الشركة في بيان إن الناقلة «سانت نيكولاس» تستأجرها شركة «توبراش» التركية، مشيرة إلى قيامها بخطة طوارئ، في محاولة للاتصال بالسلطات المختصة، وإعادة الاتصال بالناقلة. ويتكوَّن طاقمها من 19 شخصاً (18 فَلْبِينِياً ويوناني

وأكدت شركة «توبراس» التركية فى بيان أن الناقلة «سانت نيكولاس كأنت محملة بشحنة خام عراقية من البصرة باعتها شركة تسويق النفط العراقية المملوكة للدولة (سومو)». وقال توبراس لرويترز «الناقلة

المذكورة تحمل نحو 140 ألف طن من النفط الخام اشترتها توبراس من شركة تسويق النفط العراقية الحكومية (سومو) وكانت في طريقها من ميناء البصرة إلى مصفاتنا».

وكانت الناقلة تسمى «سويس راجان» التي تحمل علم جزر مارشال، محوراً في تزاع دام أشهراً بين إيران والولايات المتحدة، بعد احتجازها

برميل من الخام الإيراني، في ميناء هيوستن، بأمر من القضاء الأميركي، في أغسطس (آب) الماضي، بتهمّة تمويلها لـ«الحرس الثوري».

وبدأت الملحمة التى تدور فصولها حولُ «سویس راجاتُ»، فُی فبرایر (شيباط) 2022، عندما أعلنت محموعة «متحدون ضد إيران النووية» أنها تشتبه في أنها تحمل نفطاً من جزيرة خارج الإيرانية، المحطة الرئيسية لتوزيع النفط في الخليج العربي. وتدعم هذه المعلومات صور أقمار اصطناعية وبيانات شحن.

وبحسب وكالـة «أسوشىيتد برس»، تعتمد الوثائق القضائية

السفينة في بحر الصين الجنوبي قبالة الساحل الشمالي الشرقي لسنغافورة، قبل أن تبحر فجأةً باتجاه ساحل تكساس دون تفسير.

«إمباير نافيغيشن»، بتورطها في تهريب نفط خام إيراني قيد عقوبات، ووافقت الشركة على سداد غرامة

بقيمة 2,4 مليون دولار. فى سنغافورة، قبل مصادرة ميلون وبعد أوامر قضائية أميركية، أفرغت السفينة حمولتها فى ناقلة أخرى، قبالة هيوستن. وبموجب اتفاق الاعتراف بالذنب، تواجه شركة

«إمباير نافيغيشن»، 3 سنوات من ومارَس مشرعون أميركيون من الحزبين الجمهوري والديمقراطي، ضغوطاً على إدارة جو بايدن لمصادرة شحنّة النفط. وأفادت وزارة الخزانة الأميركية

حينها بأن إيرادات تهريب النفط الإيراني يجري استغلالها فى دعم «فيلق القدس»، الـذراع الخارجية لـ«الحرس الثوري» المكلَّفة بعملياتُه الاستخباراتية والعسكرية في منطقة الشرق الأوسط. وتربط وثائق المحكمة «الحرس

مئات السفن التي تحاول إخفاء تحركاتها، ويمكن أنّ تخفى ملكيتها من خلال شركات واجهة أجتبية. وبينما كانت «سويز راجان» في

طريقها إلى تكساس، استولت إيران على ناقلتين قرب مضيق هرمز، بينهما شحنة لشركة النفط الأميركية العملاقة، «شيفرون».

توترات بحرية

فى يوليو (تموز)، قال قائد

الخام اشترتها شركة المعكن عنها حديثاً على صور «توبراس» التركية من التقطتها أقمار اصطناعية، وكذلك وثائق، لتوضيح أن «سويز راجان» الثوري» بهذه التجارة، التي تشمل سعت إلى إخفاء تحميل النفط الخام شركة تسويق النفط الإيراني من ناقلة أخرى، عن طريق محاولة الادعاء بأن النفط يأتي من العراقية الحكومية مصدر آخر. وعلى مدار شهور، استقرت

واعترفت شركة الشحن اليونانية

الناقلة تحمل نحو 140

ألف طن من النفط

الوحدة البحرية في «الحرس الثوري» الإيراني، على رضا تنغسيري، إن إيران سترد علَّى أي شركة نفط تفرغ نفطأ إيرانياً من ناقلة محتجزة.

وحذرت حينذاك منظمات معنية تسلامة الملاحة التحرية تأبعة لدول غربية في منطقة الخليج، السفن التي تبحر في مضيق هرمز الاستراتيجي من الاقتراب من المياه الإيرانية لتجنب خطر التعرّض

جاءت هذه التحركات في أعقاب سلسلة من عمليات احتجاز السفن عند مضيق هرمز، الممر الرئيسي الذي يعبر من خلاله يومياً نحق خُمسَّ إنتاج النَّفط العالمي.

ومطلع أغسطس (أب)، أعلنت واشنطن وصول أكثر من 3 ألاف بحار أميركي إلى الشرق الأوسط، في إطار خطة لتعزيز الوجود العسكري في المنطقة بهدف ردع إيران عن احتجاز السفن وناقلات النفط.

وفى السنوات الأخيرة، تبادلت واشنطن وطهران الاتهامات على خلفية سلسلة حوادث في مياه الخليج، بما في ذلك هجمات غامضة على سفن، وإسقاط طائرة مسيرة ومصادرة ناقلات نفط.

والشهر الماضي، اتهمت الولايات المتحدة وإسرائيل، إيران بإستهداف سفينة تجارية مملوكة لشركة بانانية، قبالة الهند، وتعرضت لهجوم بطائرات مسيرة. ورفضت طهران تلك الإتهامات.

تأتى عملية الاستبلاء الواضحة بعد أسابيع من الهجمات التي شنَّها الحوثيون الموالون لإيران في اليمن على السفن في البحر الأحمر، بما في ذلك أكبر وآبل من الطائرات دون طيار والصواريخ التي تم إطلاقها في وقت متأخر من يوم الثلاثاء.

أدى ذلك إلى زيادة خطر وقوع ضربات انتقامية محتملة من قبل القوات التى تقودها الولايات المتحدة، والتي تقوم الآن بدوريات في الممر المائيّ الحيوي، خصوصاً بعد تصويت مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الأربعاء على إدانة الحوثيين، وتحذير المسؤولين الأميركيين والبريطانيين من العواقب المحتملة للهجمات.

«الحرس الثوري» أقام تدريبات بحرية للحوثيين شمال إيران

أفادت صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية أن عشرات من عناصر جماعة الحوثي تلقوا تدربياً بحرباً على بد قوات «الحرس الثوري»، قبل 4 سنوات في أكاديمية بحرية للقوات الخاصة، شمال إيران.

وأفادت الصحيفة نقلاً عن مصادر إيرانية أن 200 عنصر من جماعة الحوثي سافروا إلى ميناء زيبا كنار الساحلي، قبالة بحر قزوين (330 كيلومتراً شمال طهران)، لتلقى تدريبات في أكاديمية العلوم والتكنولوجيا البحرية، التابعة لـ«الحرس

· وخصصت الأكاديمية قسماً لعقد دورة تدريبية لمدة 6 أشهر

«فيلق القدس» الذراع الخارجية لـ«الحرس الثوري» الإيرانى. وتأسست الأكاديمية، التي تحمل اسم المرشد الإيراني على خامنئي، في 2013، وبعد 4 سنوات على تأسيسها جرى نقل جميع التدريبات البحرية لـ«الحرس الثوري»، بما في ذلك تدريبات الجماعات المسلحة الموالية لإيران، في القاعدة البحرية المطلة على بحر قزوين.

وبحسب مصادر «ديلي تلغراف»، انطلقت الدورة الأولى للحوثيين بمجال العلوم والتكنولوجيا البحرية في يناير (كانون الثاني) 2020.

وجرى إبواء الحوثيين بشكل منفصل عن الطلاب الآخرين، الذين مُنعوا من التفاعل معهم لمنع تسرب معلومات استخبارية.

ويستخدم «الحرس الثوريّ» عادة جزيرة فارور لتدريب الجماعات المسلحة الأجنبية على «حرب العصابات» و«الحرب

غير المتكافئة». وتقع الجزيرة في موقع استراتيجي، يطلق عليه «الحرس الثوري» منطقة «نزاعات»، وتشمل الجزر الإماراتية المحتلة؛ أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى.

وأسقطت القوات الأميركية والبريطانية أكثر من 20 طائرة مسيرة وصاروخاً فوق البحر الأحمر، أطلقها الحوثيون فجر الأربعاء، في ما وصفته لندن بأنه «أكبر هجوم» ضد السفن البحرية منذ بدء هجمات الحوثيين في نوفمبر (تشرين الثاني)

ولوّحت الولايات المتحدة وبريطانيا بأنهما ستتخذان مزيداً من التدابير إذا استمرت الهجمات. وأصدر مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة قراراً يطالب بوقف فورى للضربات.

وشنت جماعة «الحوثي» الموالية لإيران هجمات استهدفت طرق الشحن في البحر الأحمّر.

وزارة الاستخبارات: طاجيكي غادر البلاد بعد تحضير الهجوم

للمرتزقة الأجانب، بما في ذلك جماعة الحوثي، تحت قيادة الإضافية للاتصال بالسفينة

إيران تكشف هوية «العقل المدبر» لتفجيري كرمان

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

كشفت وزارة الاستخبارات الإبرانية هوية مدبر الهجوم الانتحاري في مقبرة كرمان الإيرانية، مشيرة إلى ارتفاع عدد الموقوفين إلى 35 شخصاً.

وأدى التفجيران الانتحاريان، اللذان وقعا في 3 يناير (كانون الثاني) الحالي، فى مدينة كرمان بجنوب إيران وتبناهما تنظيم «داعش»، إلى مقتل 91 شخصاً وجرح نحو 300 أخرين. ووقع التفجيران على مقربة من مرقد قاسم سليماني، مسؤول العمليات الخارجية لـ«الحرس الثوري» الإيراني، خلال مراسم إحياء الذكرى السنوية الرابعة لمقتله بضربة جوية أميركية في العراق.

وبعد ثمانية أيام على الهجوم، أفادت وكالة «إرنا» الرسمية، نقلاً عن بيان لوزارة الاستخبارات، بأن «العقل المدبر والمخطط الرئيسي للعملية اسمه المستعار عبد الله الطاجيكي».

وبحسب الاستخبارات الإيرانية، فإن العقل المدبر «دخـل البلاد في 19 ديسمبر (كانون الأول) بطريقة غير شرعية وعبر مهربين محليين من الحدود الجنوبية الشرقية، برفقة امرأة

وطفل، في سبيل التمويه، قبل أن ينتقل إلى محافظة كرمان، وأقام في منزل مستأجر، في ضواحي كرمان». وتابعت: «بالإضافة إلى توجيه

العملية، فقد كان متخصصاً أيضاً في إنتاج القنابل يدوية الصنع. لذلك، بعد الجمع بين مختلف المكونات المتفحرة والكهربائية وإنتاج القنابل، غادر البلاد أخيراً قبل يومين من وقوع الكارثة المأساوية المذكورة». وأفاد البيان بأن «المهربين المحلس

نقلوا هذا الإرهابي من حدود مدينة سراوان ومدن خاش وإيرانشهر في محافظة بلوشستان، ومن ثم مدينة جرفت في محافظة كرمان، قبل وصوله إلى مركز المحافظة». يأتى هذا البيان بعدما قالت

طهران إن أحد الانتحاريين من جنسية طاجيكية، دون تحديد هويته. لكنها في بيانها الصادر، الخميس، قالت إنها تحققت من هوية الانتحاري «بصورة كاملة»، وقالت إنه يدعى بازيروف إسراييلي ابن أمان الله، 24 عاماً، ويحمل الحنسبة الطاحبكية.

وأشار البيان إلى أن الانتحاري دخل إيران، من الحدود التركية، ثم توجه إلى



أفغانستان، وانضم إلى «داعش» في ولاية بدخشان، قبل عودته إلى إيران

وقالت الوزارة إنها ستنشر المزيد

من المعلومات في وقت لاحق حول الانتحاري الثاني، مضيفة أن الاعتقالات جرت في عدة محافظات إيرانية. وكآنت وزارة الاستخبارات الإيرانية

قد تحدثت عن اعتقالات في ست محافظات إيرانية، وأشار إلى اعتقال 9

وفي وقت لاحق، قال المدعى العام

في مدينة كرمان، مهدي بخشي، الأحد الماضى، إن الأجهزة الأمنية اعتَّقلت 32 شخصاً، مضيفاً أن الأجهزة الأمنية عثرت على 16 قنبلة في كرمان قبل الذكرى الرابعة لمقتل سليماني، لافتاً إلى أن قوة تلك القنابل تفوق قوة الأحزمة الناسفة التي ارتداها الانتحاريون.

كما تحدث عن اعتقال انتحاريين، كانا من المفترض أن يُفجّرا نفسيهما، فى مراسم تشييع قتلى التفجيرين المرَّدوجين، الجمعة الماضي. ولم يصدر أي تأكيد من الأجهزة الأمنية على إحباط هجوم ضد تشييع القتلى، الجمعة.

وقبل ذلك، أثارت تصريحات رئيس المحكمة العسكرية في كرمان، علي توكلي، جدلاً واسعاً بعدما كشف عن العثور على 64 قنبلة في أنحاء إيران قبل إحياء ذكرى سليماني.

وأثارت تصريحات المسؤولين عن العثور على عشرات القنابل، انتقادات واسعة لعدم إلغاء «الحرس الثوري» لمراسم ذكرى قاسم سليماني في ظل التهديدات الأمنية.

ودخل «الحرس الثوري» على خط الجدل المثار، ونفى جملة وتفصيلاً ما ورد على لسان المسؤولين القضائيين.

ووصف البيان «العثور على قنابل» د «الإشباعات والافتراءات». وتوعدت طهران بالانتقام ردأ على الهجوم الذي وصف بأنه الأكثر دموية في إيران منذ قيام الثورة الإسلامية عام

ورغم تبنى تنظيم «داعش»، أصر المسؤولون الإيرانيون على اتهام الولايات المتحدة وإسرائيل بالتورط فى الهجوم. وقال المرشد الإيراني علي خامنئي، الثلاثاء: «نحن لا نصر على اتهام هذا وذاك لكننا نصر على محاسبة المسؤولين الحقيقيين ومن يقفون خلف

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، الاثنين، إن مسؤولية حادثة كرمان «تقع على عاتق من استخدم الإرهاب أداة لتحقيق

والجمعة الماضي، نقلت «رويترز» عن مصدرين مطلعين على معلومات استخباراتية، أن اتصالات اعترضتها الولايات المتحدة، أكدت ضلوع «داعش خراسان» في الهجوم. وأضافت أن «المعلومات الآستخبارية واضحة ولا



جنوب أفريقيا طالبت بتعليق فوري لعملياتها العسكرية في القطاع

إسرائيل أمام «العدل الدولية» بتهمة «الإبادة الجماعية» في غزة

لاهاي (هولندا): «الشرق الأوسط»

بدأت أمس جلسات محاكمةٍ تتواجه خلالها إسرائيل وجنوب أفريقيا أمام محكمة العدل الدولية، أعلى هبئة قضائية في الأمم المتحدة، بعدما اتهمت بربتوريا الدولة العبرية بارتكاب أعمال «إبادة» في قطاع غزة، وبانتهاك اتفاقية منع جرّيمة الإبادة الجماعية، معتبرةً أن الهجوم الذي شنّته حركة «حماس» في السابع منّ أكتوبر (تشرين الأول) 2023، لا يمكن أن يبرر ما ترتكبه إسرائيل في قطاعً

وفي شكوى تقع في 84 صفحة رُفعت إلى محكمة العدل الدولية التي تتخذ من لاهاي مقراً، تحثّ جنوب أفريقيا القضاة، على إصدار أمر عاجلً لإسرائيل بتعليق فوري لعملياتها العسكرية في قطاعٌ غزةٌ.

وفي الجلسة التي انطلقت قبل ظُهر الخَّميس، قال ورير العدل في جنوب أفريقيا، رونالد لامولا: «لا يمكن لأي هجوم مسلّح على أراضى دولة مهما كانت خطورته (...) أن يقدّم أي تدرير لانتهاكات الاتفاقية».

وقالت المحامية من وفد جنوب أفريقيا إلى المحكمة، عادلة هاشم، إن «الوضع وصل إلى حدّ أن الخبراء بتوقعون أن بموت عدد أكبر من الناس جراء الجوع والمرض» منه جراء أفعال عسكرية مباشرة. وأضافت أن إسرائيل دفعت السكان في غزة «إلــــي حافة المجاعة». وتابعت أنه لا بجرى الإعلان مسبقاً عن الإسادات، لكن أمام هذه المحكمة ميزة ألأدلة التي جُمعت خلال الأسابيع الـ13 الماضية وتُظهر بلا شك «نمطأ من السلوك والنيات التي تبرر الادعاء المعقول بارتكاب أعمال إبادة». وفى وقت سابق، قالت جنوب أفريقياً إنها «تـدرك تماماً حجم



متظاهرون يتابعون جلسات الاستماع في محكمة العدل الدولية في لاهاي عبر شاشة كبيرة أمس (أ.ب)

المسؤولية الخاص ببدء ملاحقات الفلسطيني في غزة» ضد إسرائيل لانتهاك اتفاقية منع جريمة الإبادة». وترى أن إسرائيل «أقدمت، وتقدم، وقد تستمر في

استماع يومَى الخميس والجمعة. ولأنه إجراء طارئ، يمكن أن تصدر الإقدام على أعمال إبادة بحق الشعب

محكمة العدل الدولية حكمها في غضون أسابيع قليلة. ويتوزع برنامج المحاكمة على تحدث ممثلين من البلدين في جلسات

وجنوب أفريقيا وإسرائيل من الدول الموقعة على اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها

الإسادة في حق اليهود خلال الحرب العالمية الثَّانية. ويحقّ لكل دولة موقعة ملاحقة دولة أخرى أمام محكمة العدل الدولية

العائدة لعام 1948، رداً على مجازر

في حال الاختلاف على تفسير أو تطبيق أو احترام القواعد الهادفة إلى منع وقوع أعمال إبادة جماعية. وأحكام المحكمة مبرمة ومُلزمة قانوناً، لكنها لا تملك سلطة لفرض تطبيقها.

الدعوي التي قدمتها

جنوب أفريقيا من 84

صفحة تتضمن حث

القضاة على إصدار

أمر عاجل لإسرائيل

بتعليق فوري

لعملياتها العسكرية

ففي مارس (آذار) 2022، أمرت المحكمة روسيا بـ «تعليق فـوريِّ» لغزوها أوكرانيا، إلا أن موسِّكو تجاهلت الأمر بِالْكَامِّلِ. إلا أن المُحامِّي في القانون الدولى، يوهان صوفتي، يترى، رغم ذلك، أن حكما صادراً عن المحكمة ضد إسرائيل «سيكون له تأثير ذو دلالات

وتعهدت إسرائيل بـ «القضاء» على «حماس» بعد هجوم الحركة غير المسبوق، في السابع من أكتوبر (تشرین أول) الماضي على إسرائيل، والذي تسبّب في مقتل 1140 شخصاً، وفق تعداد لوكالة الصحافة الفرنسية، استناداً إلى أرقام إسرائيلية. وردَّت إسرائيل بحملة قصف على قطاع غزة وباشرت لاحقاً هجوماً برياً، مما أدى إلى سقوط 23357 قتيلاً معظمهم من النساء والأطفال، وفق آخر حصيلة لوزارة الصحة التابعة لحركة

ودمّر القصف الإسرائيلي أحياء بأكملُّها في قطاع غزة وأجبر 85 في المائة من السكان على الفرار. ويعانى سكان غزة البالغ عددهم 2,4 مليون تقريباً أزمة إنسانية كارثية، حسب

وتتطلع جنوب أفريقيا أن تفرض محكمة العدل «إجراءات مؤقتة»، وهي أوامر قضائية عاجلة تُطيّق بينما تنظر في جوهر القضية، الأمر الذي قد يستغرق سنوات. وتجمّع عشرات الأشخاص في كيب تاون (الّخميس) للتعبير عن دعمهم للدعوى التي رفعتها بريتوريا ضدّ إسرائيل، فيما يُتوقّع خروج مظاهرات أخرى في مدن أخرى في جنوب أفريقيا في وقت

وفي لاهاي، فرقت الشرطة متظاهرين داعمين لإسرائيل، وأخرين

تحاول إظهار أن ما تفعله في غزة «رد فعل» على عملية «حماس»

جهود إسرائيلية ضخمة لقلب محكمة لاهاي «رأساً على عقب»

على الرغم من أن قوى اليمين المتطرف في الحكومة الإسرائيلية، كانت معنية بمقاطعة محكمة العدل الدولية في لاهاي، والامتناع عن التعاون معهاً خلال المداولات في الدعوى التي رفعتها جنوب أفربقيا، يعمل فريق ضخم في اسرائيل وفي الخارج على «قلب الدعوي رأساً على عقب»، وإغراق الفضاء الإعلامي في العالم بالصور التي تظهر أن «كل ما نفعلُّه قَّع، غزة ٰ هو مجرد رد فعل على حرب الإبادة التي شنتها (حماس) على الدولة اليهوديةُ»، والضُّغط على المحكمة لحكون قرارها «معتدلاً، وبأخذ في الاعتبار الحجج الإسرائيلية».

فمن يرفضون التعاون عادة مع المؤسسات الدولية التَّابِعة للأمم المتحدة، يدركون بأن ما يطرح في هذه المحكمة، قد نشكل انعطافاً رسمياً في التاريخ؛ إذ إن إسرائيل التي تعد ولة الشعب اليهودي، الذي كان ضحية محاولة بادة من النازية الألمانية، فهل تصبح إسرائيل، بقرار محكمة، متهمة وربما مدانة بارتكاب

جريمة إبادة بحق الفلسطينيين في غزة؟ لله عند حاولت إسرائيل طيلة 75 عاماً إنكار مسؤوليتها عن النكية الفلسطينية، وما تُخلل حربها في ذلك الوقت من مجازر (سعسع ودير ماسن والطنطورة واللد وعيلبون وعيلوط وغيرها). وحصلت على «تكفير عن الذنب» من ألمانيا يتمثل في دعم مالي هائل ودعم سياسي دائم، ونجحت في استدرار عطف شعوب العالم الغربى. فهل تُحْسِر كُلُّ هذا الآن، من خلال محكمة الهاي التي تُعرض فيها صور رهيبة عن تدمير غزة وقتل الألوف من أطفالها ونسائها؟ لهذا السنب، قررت الحكومة الإسرائيلية،

تفعيل كل أسلحتها الإعلامية والقضائية والسياسية لمواجهة الدعوى التي رفعتها جنوب أفريقيا إلى محكمة لاهاي. شكلت فريقاً من رجال السياسة والقانون والإعلام، هدفه الأول «إسراز الأفعال الشنيعة التي قام بضع عشرات من الأشخاص خلال هجوم (حماس) في السابع من أكتوبر (تشرين الأول) الماضيُّ على البُّلدات الإسرائيلية في غلاف غزة. وجلبت إسرائيل وفداً من عائلات المخطوفين الأسرى لدى «حماس» إلى المحكمة ليتحدثوا عن معاناتهم، وحرصت بشدة على ألا يكون بينهم أحد من أولئك الذين يتهمون رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، بـ «التخلي عن المخطوفين والعمل على إطالة الحرب لكى يطيل عمر حكومته». كماً ضمت القاضى أهرون باراك، إلى

هيئة القضاة، وهو شخصية معروفة في العالم ... بوصفه قاضياً ذا بصمات، ومع أنه معارض لحكومة نتنياهو واتهمها بتدمير الديمقراطية الإسرائيلية، فقد تم اختياره لتمثيلها بفضل سمعته الدولية من جهة، ولكونه ابناً لعائلة من الناجين من المحرقة النازية.

تفحص قضاة المحكمة

قام الفريق الإسرائيلي بإجراء تحقيق خاص حول القضاة أعضاء هبئة المحكمة. والهدف هو ليس فقط التعرف عليهم، بل

STOP State of "Israei" does not represent State of The Zionist world Jewry And its Atrocities massacres and persecution In GAZA www.nkEurope.or

يهود يتظاهرون ضد الحرب الإسرائيلية في غزة قرب محكمة العدل الدولية في لاهاي أمس (رويترز)

معرفة سيرة كل منهم وفهم طريقة تفكيره ودراسة السيناريوهات المتوقعة للأحكام التي سيصدرونها، وهل يمكن أن يدينوا إسرائيلً ب «جريمة إبادة شعب» في غزة، والأهم من هذا: كيف يمكن لإسرائيل أن تؤثر على المحكمة حتى تمتنع عن إدانتها؟

وبحسب الدروفسور عميحاي كوهان، الخبير في القانون الدولي للنزاعات المسلحة فى المعهد الإسرائيلي للديمقراطية، فإنه «لنَّ تكون هنَاك أثار جَّنائية على المسؤولين الاسرائيليين إذا حكمت محكمة العدل الدولية ضدها، على الرغم من أن ذلك قد يؤدى إلى تداعيات دبلوماسية شديدة من حيث العقوبات المحتملة، وغيرها من التدابير التي بمكن للأمم المتحدة والهيئات الدولية الأخرى اتخاذها ضد إسرائيل».

وقال البروفسور محمد وتد، رئيس كلية القانون في جامعة صفد في الشمال الإسرائيلي، إنه من الناحية القضاَّئية تعدُّ قضية جنوب أفريقيا خاسرة. لكن المحكمة بحد ذاتها وما سيدور فيها يشكل ساحة ستلحق ضرراً معنوياً كبيراً بإسرائيل؛ إذ إنها ستكشف عن ممارسات إسرائيلية عنيفة حداً ضد الفلسطينيين في غزة، من شانها أن تكون مادة دسمة لإدانتها ليس في هذه المحكمة، بل في المحكمة المجاورة لها في لاهاي، محكمة

تُحدر الإشارة إلى أن الدعوى التي قدمتها حِنُوبَ أفريقيا تعتمد بالأساس «على «تصريحات فاشية» تفوه بها عدد من القادة.

ونشرت المستشارة القضائية للحكومة، غالى بهراف ميارا، والنائب العام في الدولة، عميَّتْ أُسمان، بياناً مشتركاً، أعلنَّا فيه أن النيابة تفحص التصريحات التي أدلي بها مسؤولون إسرائيليون ويفهم منها «التحريض ودعوة للمساس بالمدنيين غبر المذنيين بشكل مقصود». وحذرا من أن هناك احتمالاً بتقديم هؤلاء المسؤولين إلى التحقيق الجنائي، وإن كانوا أعضاء كنست سيطلب من الكنيست رفع الحصانة عنهم. وقالت القناة 13، إن بين الملفات التي

تدرسها النيابة تصريحات لعضو الكنيست من الليكود موشيه سعدة، قال فيها إنه «أينما تذهب اليوم تسمع كلمة (أبيدوهم). حتى في الكيبوتسات يريدون إبادتهم. رفاقي الذين عملت معهم في النيابة يقولون لي: (يجب إبادة كل الغزاويين)». لكن سعدة ادعى لاحقاً أنه قصد بذلك رجال «حماس».

كذلك، هناك ملف عضو الكنيست نيسيم فيتوري، من الليكود، وقد دعا في منشور له على «إكس»، إلى أنه «يجب إحراق غزة الأن. يجب محو غزة عن وجه الأرض». وعاد لتكرار تصريحه يوم الأربعاء، فطالب «بإحراق قطاع غزة دون رحمة». ونقلت صحيفة «يسرائيل هدوم» العبرية، عن نسيم قوله، قبيل يوم واحد من انطلاق حلسة محكمة العدل الدولية في لاهای، بأنه لن يعتذر عما نشره على حسابة الرسمي على «إكس» في السابع عشر من نوفُّمبر (تشرين الثاني) المأضي، حين دعا إلى «إحراق» قطاع غزة دونّ هوادة.

وكانوزير الأمن القومى الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، قد دعا في الثاني عشر من نوفمبر الماضي، إلى القضّاء على حركة «حماس» الفلسطينية وكل من يدعمها. وقال: «حتى أكون واضحاً، عندما يقال إنه يجب القضاء على حركة (حماس)، فإن هذا الأمر يعنى أولئك من يغنُّون ومن يدعمون الحركة، وكذلكَ الذين يوزعون الحلوى. كل هؤلاء الداعمين إرهابيون يُجِب القضاء عليهم». وهناك بالطبع مُلف وزير التراث، عميحاي الياهو ، الذي قال في مقابلة اذاعُــة إن «إحدى الطرق التي ينبغي فحص تنفيذها، إلقاء قنبلة نووية على غزة»

بذكر أن الفلسطينين، رغم التقدير البالغ في صفوفهم لخطوة جنوب أفريقيا باعتبارها دعماً كبيراً لقضيتهم، لا يبنون كثيراً على المحكمة، ويعتقدون بأن الضغوط الشديدة عليها ستمنعها من اتخاذ قرار بوقف الحرب. وأصدرت وزارة الخارجية والمغتربين في رام الله، بياناً رحبت فيه بالدعوى، وطَّالبتُ الخارجية، محكمة العدل الدولية، يسرعة

الاستحابة لطلب الأصدقاء في جنوب أفريقيا للاحراءات المؤقتة، ويشكل عاجل من أجل منع ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية، من خلال إصدار قرار بوقف العدوان، وإطلاق النار، والطلب من الدول المتواطئة في ارتكاب الجريمة ضد شعبنا أن تتوقف عن ذلك، وأن تطالب جميع الدول بوقف إطلاق النار الفورى.

أميركا لا ترى «أساساً» لاتهام إسرائيل ب«إبادة» الفلسطينيين



لافتات تطالب بوقف المجازر الإسرائيلية على غزة أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي أمس (رويترز)

واشنطن: على بردي

دافعت الولايات المتحدة، أمس الخميس بقوة عن إسرائيل التي تواجه اتهاماً أمام محكمة العدل الدولية بارتكاب عملية إيادة ضد الفلسطينيين، عادّةً أن «لا أساس» لهذه الادعاءات. وسعت إلى التصويب على «حماس» لتعهدها بـ «القُتلُ الجماعي للبهود».

وأقترت وزارة الخارجية الأميركية، في بيان للناطق باسمها ماثيو ميلر، بأن محكمة العدل الدولية «تضطلع بدور حيوي في التسوية السلمية للنزاعات»، مشيرة إلى جلسات الاستماع التي بدأت بطلب من جنوب أفريقيا ؛كي تمارس المحكمة سلطتها لمطالبة إسرائيل د «تعليق عملياتها العسكرية في غزة، واتخاذ خطوات أخرى لضمان امتثالها لاتفاقية الإبادة الجماعية»، التي أُقرت عام 1948 في عمليات القتل الجماعي لليهود في المحارق النازية.

وتصف الاتفاقية «الإيادة الحماعية» بأنها «الأفعال المرتكبة بقصد تدمير مجموعة قومية أو إثنية أو عنصرية أو دىنىة، كلياً أو جزئياً». ورأت الخارجية الأمسركسة، أنَّ الأدعاءات بأن إسرائيل ترتكب إبادة جماعية «لا أساس لها من الصّحة»، محوّلة هذا الاتهام في الاتحاه المعاكس تماماً، ضد «أولئك الدين يهاجمون إسرائيل بعنف»؛ لأنهم «هم

الذين يواصلون الدعوة علناً إلى إبادة إسرائيل والقتل الجماعي لليهود». وإذ نبهت إلى أن «الإبادة الجماعية من أبشع الأفعال التي يمكن أن يرتكبها أي

كيان أو فرد»، أكدت أنه «لا ينبغي تقديم مثل هذه الادعاءات إلا مأكس مقدار من العنابة»، مستطردة أن «لإسرائيل الحق في الدُّفاع عن نفسها ضد أعمال حماس

واستندت في ذلك، إلى أن «حماس تعهدت بتكرار هذه الأفعال مرارأ حتى تدمير إسرائيل بالكامل»، عادّةً أن «إسرائيل تعمل في بيئة مليئة بالتحديات بشكل استثنائي في غزة، وهي ساحة معركة حضرية، حيث تقوم حماس بدمج نفسها عمداً مع المدنسن والأختياء خلفهم».

وقال ميلر: «تؤكد الولايات المتحدة من جديد أنها تندد بالهجمات الوحشية التي تشنها حماس واحتجاز الرهائن، وتدعم حق إسرائيل في ضمان عدم تكرار الهجمات الإرهابية التي وقعت في 7 أكتوبر (تشرين الأول)»، موضّحاً أنه «تجب على إسرائيل ألا تكتفى بالامتثال للقانون الإنساني الدولي في عملياتها ضد حماس، بل يجب عليها أنضًا أن تبحث عن مزيد من السيل لمنع إلحاق الأذى بالمدنيين، والتحقيق في الادعاءات ذات الصدقية في شأن انتهاكات القانون الإنساني الدولي عند ظهورها». وندد يما سماه «الخطاب اللاإنساني من الأطراف كلها».

المساعدات للفلسطينيين، شدد الرئيس المصري خلال اتصال هاتفي، أمس، مع رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك، على «مسؤولية

المجتمع الدولي لضمان نفاذ . المساعدات الإغاثية لأهالي القطاع

لإنهاء معاناتهم الإنسانية آلتي طال

فقد تناول الاتصال الهاتفي تطورات

المشهد الإقليمي في ضوء الأوضاع الراهنة في قطاع غزة، حيّث تمّ استعراض التحركات والاتصالات

الجارية للدفع في «اتجاه وقف

إطلاق النار، وحماية المدندين، وتبادل المحتجزين». كما تطرق

الاتصال الهاتفي إلى الأوضاع في

منطقة البحر الأحمر وأمن الملاحة، حيث تم «التشديد على أهمية العمل

المكثف لتجنب توسيع دائرة الصراع

فى المنطقة، وتعزيز عوامل الأمن والاستقرار على المستوى الإقليمي».

إنه «لا يوجد بديل عن المسار التفاوضي

لُحل الأَزْمَـة في قطاع غَـزة». وشددّ

حينها على أنه في حالة عدم وساطة

بـ«التحلي بأعلى درجات المسؤولية،

التاريخية والسياسية والإنسانية،

التى تتضمن إقامة والاعتراف بالدولة

الفلسطينية المستقلة على حدود

الرابع من يونيو (حزيران) عام 1967

وعاصمتها القدس الشرقية، وبوصف

ذُلك أيضاً الضامن الأساسي للأمن

والاستقرار في المنطقة». وأكداً حينها

«رفض أية مساع أو محاولات تهدف

لتصفية القضية اللهاسطينية أو تهجير

ووفق بيان الرئاسة المصرية،

السيسي وبلينكن أكدا التمسك بمسار حل الدولتين لتحقيق استقرار المنطقة

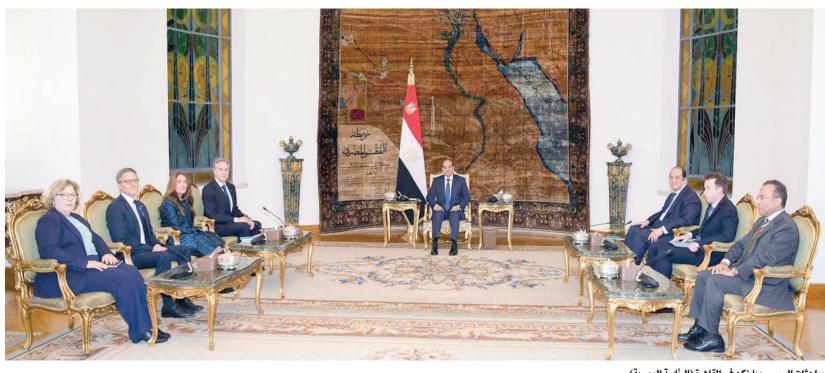
توافق مصري. أميركي على رفض محاولات «تهجير الفلسطينيين»

توافقت مصر وأميركا على «رفض مبدأ أو محاولات تهجير الفلسطينيين من أراضيهم»، كما أكدت القاهرة وواشنطن، أمس الخميس، «استمرار التشاور المكثف بشأن الأوضاع الراهنة، والتواصل مع مختلف الأطراف؛ لدفع جهود التهدئة في قطاع غزة، ومنع اتساع رقعة الصراع". وأكدّت «مباحثات قمة » جمعت الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ووزيـر الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، في القاهرة، أمس، «التمسك بمسار حل الدولتين أساسًا لتحقيق الاستقرار في المنطقة». وشهدت مصر حراكأ دبلوماسيأ مكثفاً خلال الأيام الماضية؛ من أجل دفع الجهود نحو إنهاء الحرب في قطاع غزة، في وقت تواجه فيه الوساطة المصرية بشأن وقف القتال وتبادل «الأسرى» بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية «صعوبات» في أعقاب اغتيال ثائب رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، صالح العاروري.

تهدئة الأوضاع

ووفق إفادة لمتحدث الرئاسة المصرية، أحمد فهمي، أمس الخميس، فإن وزير الخارجية الأميركي نوه خلال لقاء السيسى بالجهود المصرية المتواصلة من أجلُّ «تهدئة الأوضاع بالمنطقة وترسيخ السلام والاستقرار»، فى حين أكد الرئيس المصري «حرص بالاده على استمرار التنسيق مع واشنطن بما يصب في مصلحة الأمن والاستقرار الإقليميَّين».

وتناولت مباحثات السيسي وبلبنكن الأوضاع الإقليمية، خصوصاً فى قطاع غزة والأراضى الفلسطينية، حيث حرص وزير الخارجية الأميركي على إطلاع الرئيس المصري على مجريات جولته الموسعة بالمنطقة، والاستماع إلى رؤية مصر بشأن آفاق الحل. وجاءت زيارة بلينكن إلى القاهرة فى آخر محطات جولته الشرق أوسطية، عداة «قمة العقبة» الثلاثية التي جمعت السيسي والعاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، والرئيس الفلسطيني محمود عباس، والتي توافقت على «رفض أية مساع أو محاولات أو مقترحات



مباحثات السيسي وبلينكن في القاهرة (الرئاسة المصرية)

وزير الخارجية الأميركي أطلع الرئيس المصري

على مجريات جولته الموسعة في المنطقة

للشهر الثالث إسرائيل تقيد دخول مصلين للأقصى

وبحسب بيان «الرئاسة المصرية» فقد شُّهد لقاء السيسي وبلينكن ُّفي القاهرة، أمس، عرض الجهود المصرية للتواصل مع الأطراف كافة؛ بهدف «التوصل إلى وقف فوري لإطلاق النار، وضمان نفاذ المساعدات الإنسانية». وشدد السيسي في هذا الصدد

ديارهم».

وقف إطلاق النار

على «ضرورة اضطلاع المجتمع الدولى بمسؤولياته لتنفيذ القرارات الأممية ذات الصلة، بحيث يتم إدخال المساعدات بالكميات الكافية لإنهاء الكارثة . الانسانية بالقطاع، وإنقاذ أهالي غزة من المعاناة الهائلةً التي يتعرضونَ لها، مع ضرورة أن تسفر جهود التهدئة عن تسوية عادلة وشاملة للقضية الفلسطينية، بما يعالج جذور الوضع

تهدف لتصفية القضية الفلسطينية، أو

تهجير الفلسطينيين خارج أراضيهم»،

وكذا رفض «أية محاولات لإعادة احتلال

أجزاء من غزة، والتشديد على ضرورة

تمكين أهالي القطاع من العودة إلى

الراهن، ويُمكّن الشعب الفلسطيني من الحصول على حقوقه المشروعة، ويحقق الأمن والتنمية والازدهار لشعوب المنطقة جميعاً».

وعبرت 169 شاحنة معبر رفح

مساعدات إنسانية

الحدودي بشمال سيناء، أمس، إلى معبري «العوجة» و «كرم أبو سالم» تمهيداً لإيصالها إلى قطاع غزة. وأفاد مصدر مصري مسؤول، وفقاً لـ «وكالة أنباء الشرق الأوسط» الرسمية في مصر، بأن «الشاحنات مُحملة بكميات كبيرة من المساعدات الإنسانية والإغاثية والأدوية والمستلزمات الطيعة»، لافتاً إلى أن «معبر رفح استقبل كذلك 25 مصاباً فلسطينياً من مستشفيات قطاع غزة للعلاج في المستشفيات المصربة،

الجوازات الأجنبية والمصرية». من جهته، عدّ بلينكن في تصريحات قبل مغادرة القاهرة، أنَّ التقارب بين الدول العربية وإسرائيل هو «الطريقة الأفضل لعزل إيران».

بالإضافة إلى 250 شخصاً من حملة

وأضاف أن «أمن إسرائيل وإدماجها في المنطقة مرتبطان بفتح طريق نحو اقامة دولة فلسطينية». وأوضح وفق ما أوردت «وكالة الأنداء الفرنسية»، أمس الخميس، أن «دولة فلسطينية من أحل عزل وتهميش إيران، الرؤية واضحة،

لكن علينا أن نمضى قدماً بها».

جولة بلينكن

وبحسب وكالة «بلومبرغ» للأنباء، يوم الثلاثاء، فإن بلينكن قد «ضغط على إسرائيل لتحد من القتلي والجرحى المدنيين في غزة»، كما دعا تل أبيب خلال زيارتها إلى «التركيز على علاقاتها بالدول العربية». وزار بلينكن إسرائيل في إطار جولة في الشرق الأوسط، شملت المملكة العربية السعودية، وتركيا، والأردن، وقطر، والإمارات، والضفة الغربية، ومصر. والتقى بلينكن، الثلاثاء، في تل أبيب عائلات الرهائن الأميركيين المحتجزين في غزة. وشيد حينها على أن «إعادة جميع الرهائن إلى أسرهم تُمثل أولوية

قصوى للإدارة الأميركية»، كما ناقش

بلينكن قضية الرهائن مع رئيسى جهازي الموساد والشين بيت في

إسرائيل.

إطلاق سراح المحتجزين لديها إلا السياسي، إسماعيل هنية، الذي حدد التأكيد خلال مشاركته في مؤتمر بقطر، الثلاثاء، «إن الإسرائيليين لن يستعيدوا رهائنهم أبداً، إلا إذا تم إطلاق سراح «ترفض التفاوض على هدن مؤقتة، العسكرية الإسرائيلية حتى الأن في إطلاق سراح الأسرى العسكريين، وهم

حماية المدنيين

وتقدمت القاهرة في وقت سابق بإطار مقترح يتكون من 3 مراحل لُوُقِف إطلاق النَّارَ في غُزَّة ضُمن جُهود الوساطة السياسية. وقال مصدر في المقابل ترفض حركة «حماس» مصري مطلع، في تصريحات أخيراً،

المقترح المصري

«بشروطها»، وفقاً لما أعلنه رئيس مكتبها مصر «قد تزداد حدة الأزمة وتتفاقم بما يتجاوز تقديرات الأطراف كافة». وكّان السيسي وعباس قد طالبا خلال مباحثات قمة في القاهرة، قبل أُسراناً جميعاً في سجون الاحتالال». وأكدت الفصائل الفلسطينية مراراً أنها أيام، المجتمع الدولي والقوى الفاعلة وأنها تصرعلي وقف كامل لإطلاق للعمل على التسوية العادلة والشاملة، النار، وتبادل للأسرى وفق مبدأ (الكل مقابل الكل)»، وذلك بعدما فشلت العملية تحريرهم بالقوة أو إجبار «حماس» على الفئة الأكثر أهمية بالنسبة لتل أبيب.

وفي تحرك مصري أخر للتهدئة الفلسطينيين خارج أراضيهم بأي شكل فى قَطَّاع غَرة، وضَّمان تدفق

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

يتهم الفلسطينيون إسرائيل باستغلال الانشغال العالمي في الحرب على غزة، لتنفيذ حرب لا تقلُّ ضراوة ضدهم في الضفة الغربية، حيث تمارس اعتداءات يومية في كل القرى والبلدات، وتنفذ اعتقالات بلغت وقما قياسيا منذ بداية الاحتلال (5810 معتقلين منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي). وراحت في الأونة الأخيرة تعتمد أسالَّت تنكيل وحشية، مثل توقيف جنازة، وقطع الأرزاق، وتدمير البني التحتية لمخيمات اللاحتين، وغير ذلك الكثير، فيما يتابع المستوطنون اعتداءاتهم على المسجد الأقصى المبارك وباحاته.

وكان أحدث صنف من صنوف ذلك التنكيل ما حصل في مخيم جنين للاجئين صبيحة الخميس من تخريب وتدمير. وبحسب ما قال عزمى العزمى، وهو يقف أمام كومة من الفاكهة والخضار الملقاة على الأرض، يحاول استصلاح حبات منها، بعد أن دهستها عجلات الآليات العسكرية الإسرائيلية خلال اقتحامها لمدينة ومخيم جنين شمال الضفة الغربية، إن «الاحتلال يدمر بتعمد وإصرار مصدر رزقنا، هذه البضاعة تالفة ولا تصلح للبيع ولا للأكل». ويضيف: «الاحتلال يسعى لكسر شوكتنا كمواطنين، حتى يتمكن الحأس منا ومن الشعب الفلسطيني برمته، ما يفعله هو انتقام من الشجرّ والحجر وممتلكات الناس، وأرزاقهم، لكن نحن صامدون وكل ما يقوم به الاحتلال لن يكسر من عزيمتنا».

تدمير الشوارع

والعزمى هو واحد من 260 بائعا يملكون عربات للخضار والفاكهة فى سوق الخضار في جنين والذين دمرت عرباتهم، وأتلفت بضاعتهم، بسبب تجريفها وسحقها من قبل جرافات وآليات الجيش الإسرائيلي. وبحسر بلدية جنين، فإن جميع العربات تم تكسيرها وجرف عدد منها، ما يعنى تلف كميات كبيرة من الخضار

وقال رئيس بلدية جنين، نضال العبيدى: «جرافات الاحتلال دمرت نحو



مبني دُمر بقصف إسرائيلي على مخيم جنين (أ.ف.ب)

7 كيلومترات من الشوارع في مناطق مختلفة من مدينة جنين وبمحاذاة مخيمها، كان أبرزها شارع حيفا، وهو من أكثر الشوارع حيوية، حيث يربط المدينة بمجمع بلدات وقرى شمال وشمال غربي جَنين البالغ عددها 8، إضافة إلى تدمير شوارع في منطقة الجابريات، وطلعة الغبز القريبة من المخيم، ومناطق واسعة في الحارة الشرقية من مدينة جنين». وتابع: «طالت عمليات التجريف والتدمير الشوارع المؤدية إلى مستشفى جنين الحكومي ومستشفى ابن سينا، حيث تم إصلاح هذه الشوارع بطريقة إسعافية عاجلة، لتمكين السيارات والمواطنين من استخدامها عند

ويرى العبيدي، أن الأضرار التي لحقت بمدينة جنين جراء الاقتحامات المتلاحقة، طبلة السنتين الماضيتين، تكون مضاعفة، فلا تقتصر على

تجريف الشوارع وتدمير البنى التحتية

والمعروف، أن جنين تعرضت لأكبر

وشبكات المياه والصرف الصحى فقط، بل تمتد أيضا إلى ضرب المحولات . الكهربائية الكبيرة.

أكتوبر. واعتقلت القوات الإسرائيلية خلال 24 ساعة 28 فلسطينيا. وهناك اعتقالات شهدتها محافظات كل من: رام الله، بنت لحم، نابلس، طولكرم، أربحا، والقدس. وبحسب بيان مشترك صادر عن «هيئة شؤون الأسرى والمحررين»، و «نادي الأسير الفلسطيني»: «فإن قوات الاحتلال تواصل تنفيذ عمليات اقتحام وتنكيل واسعة، واعتداءات بالضرب المبرّح، وتهديدات بحق المعتقلين وعائلاتهم، إلى جانب عمليات التخريب والتدمير الواسعة في منازل الفلسطينيين، ومصادرة الأموال، والمركبات». وبذلك ترتفع حصيلة الاعتقالات منذ بدء معركة «طوفان الأقصى» في السابع من أكتوبر (تشرين الأول) 2023ً، إلى نحو 5810، وهذه

الحصيلة تشمل من جرى اعتقالهم من

عدد من الاعتقالات منذ السابع من

أسوار القدس وصولا إلى حائط البراق. وقامت الشرطة خلال ذلك بإغلاق بعض مفارق الطرقات والشوارع خلال مسيرة

وتزامنت المسيرة، مع جنازة الحاحة المقدسعة أسماء جلاجل، في مقبرة باب الرحمة الواقعة عند السور الشرقى للمسجد الأقصى. وأوضح المصور ألصحافي أحمد جلاجل، نجل الفقيدة، أن الشرطة أغلقت الطرقات المؤدية إلى المقبرة، ومنعت وصول

المنازل، وعدر الحواجز العسكرية، ومن

اضطروا لتسليم أنفسهم تحت الضغط،

التي يستخدمها الإسرائيليون بحق

الفلسطينيين، ما شهدته مدينة القدس

الشرقية ليل الأربعاء - الخميس،

حيث نظم المستوطنون اليهود، مساء

الأربعاء، مسيرة عشية «بداية الشهر

العبرى» في البلدة القديمة وبمحاذاة

ومن صنوف التنكيل الأخرى

ومن احتجزوا كرهائن.

المستوطنين.

جنازة الحاجة المقدسية

السيارات إلى المكان، مما أدى إلى

تأخير التشييع إلى المقبرة لأكثر من

ساعة واضطرار المشيعين إلى المشى

في طرق التفافية لغرض الوصول إلى

الإسلامية في القدس، بأن «سلطات

الاحتلال الإسترائيلي تواصل وللشهر

الثالث على التوالي فرض قيودها على

دخول المسلمين إلى المسجد الأقصى،

وتمنع الدخول إليه باستثناء كبار

السن والنسوة. وتواصل التمركز على

وفى المقابل، نفذ مئات المستوطنين،

الخميس، اقتحامات واسعة للمسجد

الأقصى المبارك، بمناسبة «بداية الشهر

العبري». وبلغ عدد المقتحمين 244

مستوطنا دخلوا للمسجد على شكل

مجموعات متتالية، عبر باب المغاربة

الذي تسيطر سلطات الاحتلال على

مفاتيحه منذ احتلال القدس. وأدى

المستوطنون صلواتهم في المسجد

الأقصى، وحمل بعضهم مظلَّات تحمل

صورا لجندي قتيل.

أبواب الأقصى والبلدة القديمة».

منجهة ثانية،أفادت دائرة الأوقاف

إضافة إلى قاذفات صواريخ ومسترات وعبوات ناسفة

وكان الجيش أعلن هذا الأسبوع الانتقال إلى مرحلة جديدة تشمل تنفيذ عمليات أكثر استهدافاً في وسط قطاع غزة وجنوبه، حيث يحتشد مئات الآلاف من النازحين، بعدما تركّزت العمليات

من جانبها، أعلنت «كتائب القسام» الجناح العسكري لحركة «حماس»، أمس، قتل وإصابة قوة إسرائيلية واستهداف خمس آليات جنوب قطاع غزة. وقالت كتائب القسام، في منشورات

وأوقعوها بين قتيل وجريح شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع وأشارت إلى استهداف وتدمير أربع آليات وجرافة إسرائيلية بقذائف «الياسين 105» وعبوات الشواظ المضادة للدروع شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة واشتعال النيران في إحداها.

وقالت وزارة الصحة في غزة، أمس الخميس، إن 23469 فلسطينياً قُتلواً، و59604 آخرين أُصيبوا في الغارات الإسرائيلية على القطاع الفلسطيني منذ السابع من أكتوبر (تشرين الأول)، وفق ما أوردته وكالة «رويترز».

وكان الوزير في مجلس الحرب بالحكومة الإسرائيلية، بيني غانتس، قد قال في مؤتمر صحافي إن إنجازات جيش بلاده آخذة في الازدياد، وإن «حكم حماس» أصبح غير موجود في مناطق واسعة في قطاع غزة. واحتار غانتس مصطلح العمليات الإسرائيلية في إشارة إلى بدء المرحلة الثالثة من الحرب في شمال القطاع، وهي المرحلة التي تقوم على عمليات محددة عوض العمليات المكثفة، وهي مرحلة يُفترض أيضاً أن تنتقل إلى الجنوب في مرحلة لاحقة.

غارات إسرائيلية مكثفة و«القسام» تستهدف 5 آليات

غزة: «الشرق الأوسط»

شنّ سلاح الجو الإسرائيلي، أمس الخميس، غارات مكثّفة على جنوب قطاع غَزة في حَين يواصّل وزيّر الخارجيّة الأميركي أنتونيّ بلينكن في مصر جولته الشرق أوسطية الماراثونية التي يأمل أن تمنع تمدّد اتّساع رقعة النزاع الدائر منذ نحو 100 يـوم. وكثّف سلاح الجو الإسرائيلي، قصفه لخان يونس، كبرى مدن جنوب قطاع غزة ومركز القتال في الأسابيع الأخيرة، بحسب شهود عيان. وبحسب وكالة الأنباء القلسطينية الرسمية (وفا)، فقد أسفرت الغارات الجوية الإسرائيلية عن مقتل سبعة أشخاص على الأقل وإصابة 25 أخرين بجروح.

وخلال زيارة تفقّد فيها قواته في وسط قطاع غزة، أعلن رئيس الأركان الإسرائيلي هرتسي هاليفي، أنّ «القتال يدور تحت الأرض، وفوق الأرض، في منطقة معقدة للغاية، في مواجهة عدو أعدّ دفاعه على مدى فترة طويلة جداً وبطريقة منظمة للغاية».

وأعلن الجيش الإسرائيلي، مواصلة عملياته في مخيم المغازي في وسط القطاع ومدينة خان يونس بجنوبه، مؤكَّداً ضرب «أكثر من 150 هدفاً». كما أعلن كشف 15 فتحة نفق في مخيم المغازي،

مطلع الحرب على شمال القطاع، خصوصاً مدينة غزة والمناطق

منفصلة أوردتها وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا) عبر منصة «إكس» أمس: «تمكن مجاهدونا من استهداف قوة صهيونية راحلة متمركزة داخل أحد المنازل بعبوة مضادة للأفراد «رعدية»

وكشفت عن قيام مقاتليها مع «سرايا القدس» الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي بـ «استهداف غرفة قيادة إسرائيلية شرق مدينة خان يونس بقذائف الهاون من العيار الثقيل».

وتخطط إسرائيل لأن تستمر هذه العمليات قرابة عآم كامل.

ذكّر بعد لقاءاته في بيروت بـ«النافذة الضيقة» الإسرائيلية

هوكستين يسعى إلى «حل وسط» يجنّب لبنان وإسرائيل «الأسوأ»

بيروت: «الشرق الأوسط»

سعى مبعوث الرئيس الأميركي الخاص لشؤون الطاقة أموس هوكستين إلى تخطي «النافذة الضيقة» الإسرائيلية، والتوصل مع القيادات اللبنانية إلى «حل وسط مؤقتاً» بجنب الاشتباكات الحدودية بين «حزب الله» والجيش الإسرائيلي التطور «نحو الأسوأ»، استناداً إلى مبادرة دىلوماسية حملها إلى بيروت التي وصل إليها ظهر الخميس، والتقى خُلالها مُسؤولين لبنانيين.

وتأتى زيارة هوكستين إلى بيروت، في إطار الجهود الأميركية لتخفيف حدة التوترات على الحدود بين إسرائيل ولبنان، حيث يتصاعد التوتر على الحدود الجنوبية بين الجيش الإسرائيلي و «حـزب الله». وكان هوكستين زار إسرائيل لإجراء محادثات بخصوص الملف نفسه.

ويرفض الحزب التوقف عن إطلاق النار قبل توقف الحرب في غُزة، وسط إصرار لبناني موازَّ على أن يكون أي مقترح للحلِّ يشمل تنفيذ القرار «1701» بما فيه أنسحاب إسرائيل من مزارع شبعا إلى حانب 13 نقطة حدودية أخرى متنازع عليها.

ووصل هوكستين إلى بيروت ظهر الخميس، حيث اجتمع مع رئيس حكومة تصريف الأعمال ووزير الخارجية وقائد الجيش ورئيس مجلس النواب خلال زيارة استمرت عدة ساعات. وقال للصحافيين في بيروت: «أنا على يقين بأن الشعب اللبناني لا يريد أن ترى تصعيداً للأزمة الحالية واتساعاً للصراع».

لقاءمع ميقاتي

واستهل هوكستين زيارته إلى بيروت بلقاءميقاتي، حيث عقد معه بَيِّرَةِ خَلُوة أعقبها اجتماع موسّع شارك فيه وزير الخارجية والمغتربين عيد الله بوحبيب، والقائمة بأعمال السفارة الأميركية في لبنان أماندا بيلز، والوفد الأميركي المرافق.

وشدُّد الموفد الأميركي خلال لاجتماع على «ضرورة العمل على تهدئة الوضع في جنوب لبنان، ولو لم بكن ممكنًا التوصل إلى اتفاق حل نهائي في الوقت الراهن». ودعا «إلى العمل على حل وسط مؤقتا لعدم تطور الأمور نحو الأسوأ»، حسبما أفادت رئاسة الحكومة اللبنانية.



هوكستين قبيل لقائه برئيس البرلمان نبيه برى (إ.ب.أ)

يرفض «حزب الله» وقف النارقبل توقف الحرب في غزة، وسط إصرار لبناني موازعلي أن يكون أي مقترح للحل يشمل تنفيذ القرار «1701»

غرة ولبنان.

وبعد اللقاء الندى استمر لأكثر من ساعة وربع الساعة، قال

بدوره، شدّد رئيس الحكومة «على أن الأولوية يجب أن تكون لوقف إطلاق النارفي غزة ووقف الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان والخروقات المتكررة للسيادة الُّلبِنانيَّةً». وكرر القول: «إننا نريد السلم والاستقرار عبر الالتزام بالقرارات الدولية».

لقاء مع بري

وبعد زيارته قائد الجيش، انتقل هوكستين إلى مقر رئاسة مجلس النواب، حيث التقى الرئيس بري، حيث عرض الطرفان الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة جراء الحرب في

صعب يتطلبان العمل بسرعة، سكان الشمال في إسرائيل من هذا الحل».

وأنا مسرور لأننى تمكنت من لقاء الحكومة اللبنانية وقائد الجيش للبحث في كيفية الوصول إلى حل دبلوماسي للأزمة على الحدود بين لبنان وإسرائيل». وأضاف «لقد كنت هناك

الأسبوع الماضي، وكما رأيتم رئيسنا (جو بايدن) ووزير الخارجية (بلينكن) وأنا شخصياً قلنا إننا نفضل الحلول الدبلوماسية للأزمة الحالية، وأجرينا هذه المباحثات اليوم الخميس، وأنا أؤمن بقوة أن الشُّعب اللَّبناني لا يريد أن يرى التصعيد في الأزمة الحالية لأزمة أبعد من ذلك..

كما أضاف «لذا نحن بحاجة للوصول إلى حل دبلوماسي يسمح للشعب اللبناني بالعودة إلى منازلة في جنوب لبنان، والعودة إلى حياته

عودتهم إلى منازلهم والعيش في أمان. هذا هو هدفنا». وأشار إلى أنه أجرى «محادثات

حيدة»، مضيفاً أنه يشعر بالأمل «أننا سوف نتمكن من العمل والمضى قدماً في هذه الجهود للوصول سوياً لحل يسمح للشعب اللبناني من الجهة اللبنّانية، ومن جهة أخّرى العيش بأمان والتركيز على مستقبل

وردا على سؤال إذا ما كان يشعر أن هناك إرادة من الجهتين للتوصل إلى حل، قال هوكستين: «لقد سمعتم ما قالته الحكومة الإسرائيلية بأن هناك نافذة ضيقة وأنهم يفضلون حلاً دبلوماسياً، وأعتقد أن هذا هو الواقع. نحن نعيش الآن في أزمة ونود أن نرى حلاً دبلوماسياً، وأعتقد أن الجهتين تفضيلان الحل هوكستين: «نحن في مرحلة ووقت الطبيعية، كما ينبغي أن يتمكن الدبلوماسي، ومهمتنا أن نصل إلى

إسرائيل تستهدف مستوصفاً لدحزب الله» وصواريخ على كريات شمونة

بيروت: «الشرق الأوسط»

خطت إسرائيل خطوة تصعيدية إضافية في جنوب لبنان، باستهداف مركز طبى أد (الهيئة الصحية الإسلامية» التابعة لـ «حزب الله»؛ ما أدى إلى مقتل شخّصين، بينهم طبيب، في أول ضربة من نوعها منذ بدء الحرب، ووصفه الحزب بأنه «اعتداء صارّخ على مركز يقوم على خدمة المواطنين اللبنانيين وإغاثتهم».

وجاءت الضربة وسط قتال متواصل بين الجيش الإسرائيلي و «حزب الله» منذ 8 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وتتصاعد حدة الهجمات يومياً مع تزايد عدد الأهداف ونوعها، حيث توسعت الضربات خلال الأسبوع الأخير إلى عمق 12 كيلومتراً على طرفى الحدود، وسط حرب اغتىالات وملاحقة تنفذها إسرائيل ضد عناصر الحزب وقيادييه، وردود من الحزب على أهداف عسكرية في الجليل.

وأعلنت «الهيئة الصحية الإسلامية في لبنان»، الخميس، أن هجوماً إسرائيلياً استهدف مركزاً للدَّفاعُ المدنى في تبلدة حانين في الجنوب، أُسفر عن مقتل اثنين من المنقذين التأبعين لها ودمّر سيارة إسعاف، قائلة: إن الاستهداف تم بشكل مباشر على المركز. وقال ناشطون مؤيدون للحزب: إن أحد القتيلين هو طبيب يناوب في المركز، ويتحدر من بلدة رشاف القريبة في قضاء بنت جبيل، قتل إلى جانب مسعف أخر في المركز، وأصيب آخرون من المتواجدين فيه بجروح. ويعد استهداف المركز الطبي، الأول من نوعه منذ بدء تبادل إطلاق النار عبر الحدود منذ أكثر من ثلاثة أشهر. وفي وقائع أخرى تعرّض مسعفون ومنقذون للإصابة من قصف إسرائيلي لَّدى محَّاولتُهم الوَّصول لموقع ضرَّبة أو انتشال ضحايا.

وزارة الصحة تدين

وأدانت وزارة الصحة اللبنانية «الاعتداء الذي تعرّض له بشكل مباشر مركز الهيئة الصحية الإسلامية في بلدة حانين والذي استهدف كذلك سيارة الإسعاف التابعة للمركز؛ ما أدى إلى سقوط شهيدين وجرح عدد أخر من الأشخاص». وذكّرت الوزارة في بيان صادر عن مكتبها الإعلامي «بأن هذا الاعتداء على مركز صحى غير عسكري ليس الأول من نوعه منذ بداية العدوان الإسرائيلي على جنُّوب لبنان، بلُّ إنَّه متكرر على أكثر من . مركز صحى بما يخالف القوانين الدولية والأعراف»، من غير أن تحدد تلك المراكر. و«البيئة الصحية الإسلامية»، هي أولى المؤسسات التي أسسها «حزب الله» منذ عام 1984، وتُعنى بتقديم الخدمات الصحية والطبية والإرشاد النفسي، كما تعرّف عن نفسها على موقعها الإلكتروني. وتقول إنها تهدف إلى «خدمة المستضعفين والمحرومين وبالأخص القاطنون فى مناطق الفقيرة والنائية والبائسة والمهملة من الدولة اللبنانية على الصّعيدين الصحي والاجتماعي»، وإنها «تتبنى القضايا الصحية والسندة الملحة للفئات المستضعفة والسعى لإنهاء الحرمان والتمييز عن الكثير من المناطق».

استهداف كريات شمونة

وردّ الحزب بإطلاق صواريخ «كاتيوشا» باتجاه مستعمرة كريات شمونة الواقعة في الجليل الأعلى. وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية بإطلاق نحو 30 صاروخاً من الأراضى اللبنانية باتجاه كريات شمونة، وعملت القبة الحديدية على اعتراض قسم منها. ونشر ناشطون إسرائيليون مشاهد لصواريخ تنفجر في الجو أثناء اعتراضها بصواريخ دفاع جوي، فى حين انفجر صاروخ اعتراضي في الأجواء اللبنانية.

ولاحقاً، أعلن الجيش الإسرائيلي أنه استهدف مواقع لـ «حزب الله»، ورصد إطلاق 10 مقذوفات من لبنان، وتم اعتراض 3 منها، في حين تحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن اشتعال النيران في أحد منازل كريات شمونة إثر إصابته بقذيفة انطلقت من لبنان.

وبدأت المواجهات الخميس باستهداف مستعمرة المطلة الإسرائيلية في المنطقة الحدودية مع لبنان، بقذائف صارو خبة أُطلقت من لبنان، بحُسب ما أفادت وسائل إعلام إسرائيلية، في حين رد الجيش الإسرائيلي بقصف مدفعي استهدف مواقع في جنوب لبنان، وذلك بعد نحو 17 ساعة من الهدوء في الجانب الإسرائيلي لم تدو خلالها صافرات الإنذار أو يتم رصد عمليات استهداف لمواقع إسرائيلية.

وزير الإعلام لـ النننزن البوسط: الجيش يتولى التدابير وينسّق مع «يونيفيل» والصليب الأحمر

إجراءات حكومية وأمنية لتأمين سلامة الطواقم الإعلامية في جنوب لبنان

بيروت: حنان مرهج

تمثل سلامة الطواقم الصحافية التي تغطى الحرب في جنوب لبنان هاجُّساً لوُّسائِلُ الإعتَّلامِ اللَّبْنَانِيةِ والأحنيية، بعد مقتل ثلاثة صحافيين وإصابة أخرين في 6 استهدافات مباشرة منذ بدء الحرب في الجنوب. ورافقت وزارة الإعلام التغطية الإعلامية المتدانية في الجنوب اللبناني منذ اليوم الأول، ووضعت آلية للإجراءات التي جرى اتخاذها مع الجَيش اللبناتي و«يونيفيل» والصليب الأحمر، حسبما أشار وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال زيًاد مُكاري، لـ«الشرق الأوسط»، معتبراً أن الجيش اللبناني هو الذي يمسك بزمام الأمور في الجنوب وهو الذي ينسّق مع «يونيقيل» والصليب

وقال مكارى: «عملنا على عدد من التفاصيل التي تتمحور حول وضع الجيش اللبتَّاني، ووزارة الإعلام إلى جوار كل ما له علاقة بالتغطية الإعلامية وبيانات الإعلاميين الموجودين في الجنوب، وارتأينا ألا نحدّد أماكن وجود الإعلاميين، لأنه إنْ حدّدنا بعض الأماكن وأراد الصحافيون تغطية أماكن أخرى يصبحون هدفاً للإسرائيليين».

وفي ملف التواصل مع «يونيفيل»، أكد مكارى أن الهدف من التواصل معهم «أن نرى إمكانية قيام نقاط تجمّع للإعلاميين والصحافيين، على غرار بعض البلدان، ولكن لم ينجح الأمر في الجنوب اللبناني لأنه تبيّن أنه ليس من ضمن المهام الموكلة

كانت وزارة الإعلام قد تابعت كل النقاط والإجراءات التي وضعتها ومن ضمنها تنسيقها مع الصليب الأحمر اللبناني دورات تدريبية

للصحافيين للإسعافات الأولية شاركت فعها المؤسسات الإعلامعة على اختلافها. من جهة أخرى جرت مراسلة المؤسّسات الإعلامية من أجل التشديد على نقاط ثلاث؛ أولاها التدريب، تليها السلامة العامّة، والتأمين الطبي. وإذ أكد مكاري أنه لمس تجاوباً من المؤسسات، لفت إلى أنه لا صلاحية لوزارة الإعلام على المؤسسات الإعلامية في لبنان، وعملها بيقى ضمن التوجيهات، وأضاف: «تأكّدنا من الشكاوي التي وردت إلينا، إضافةً إلى الشكوك في الخطوات التي قطعوها».

إجراءات مشتركة مع الجيش

وعمَّمت قسادة الجيش على الصحافيين ووسائل الإعلام دعوات لـ«التقيّد بارشادات الوحدات المنتشرة فيما خصّ النقاط الخطرة»، و «عدّم تصوير محيط المراكز العسكرية والأمنية أو نشر معلومات أو تفاصيل مبدانية يمكن للعدو الإسرائيلي اسْتغلالها"»، و«اتخاذ أقصِّي درجّاتَّ الحيطة والحذر في أثناء تغطية

كافية لحماية الإعلاميين، قال مكاري: «لا يمكننا القيام بأكثر من ذلك، لأننا أمام عدو همجى ولا يفرق بين إعلامي ومدنى وطفل».

لا منطقة آمنة في الجنوب



ويتبين أن الإجراءات التي اتَّخذت هي إجراءات مشتركة مع الجيش، لأن الوّضع في الجنوب أمنى وعسكري، كما لفت وزير الإعلام. وعمّا إذا كانت

ويشعر الصحافيون اللبنانيون بخطر الاستهداف خلال التغطية في الجنوب. يقول مراسل قناة «MTV» اللينانية نخلة عضيمة،



الثاني) الماضي مع زملائه لصواريخ إسرائيلية في أثناء تغطيته ببلدة يارين الجنوبية، إنها ليست المرة الأولى التي يغطى بها حرباً، وهو الذي خضع لدورات تدريبية عدة فى لبنان وخارجه، لكن برأيه «كل حرب أو صراع أو اشتباك يتمتّع بظروف معيّنة وخصوصيّة وله . طريقة معيّنة في التعامل معه». ويشير في حديث له «الشرق الأوسط» إلى أن إسرائيل في كل الحروب التي شنّتها، منذ حربّ 2006 إلى اليومّ، «تحاول إسكات الصحافيين من خلال استهدافهم لطمس الجرائم التى ترتكبها»، ذلك أن «الحروب الإعلامية توازى الحروب الميدانية العسكرية،

إذ إن المواكبة الإعلامية تؤثّر في الحروب ومسارهاً». وإذ يؤكد عضيمة وجود مخاطر كبرى في تغطية المواجهات

الصحافي والفريق الذي معه من مصور ومساعد، أولويّة». عضيمة وبعد نجاته وصحافيين أخرين من الاستهداف الإسرائيلي، يقول إنه «لا وجود لأي مُنطّقة آمنَّة فى الجنوب، ولكن هناك مناطق أمنَّة أكثر من غيرها، ومن هنا يجب الحذر»، كاشفاً عن أن الجولة الإعلامية في يارون «كانت بالتنسيق مع الجيش اللبناني و(يونيفيل)،

ومنهنا أخذنا كآ الاحتياطات

مشدداً على أنه «لو لم نأخذ ضمانة من الجيش و(يونيفيل)، لم نكن لنذهب». ورفض عضيمي التعليق على الانتقادات التي طالَّت بعض على الجنوب اللبناني، يشدد على «ضرورة معرفة كيفية التنقّل؛ فأمن الصحافيين، والقول إنه لا خبرة

الجرائم فإن الأولوية هي السلامة». انتقادات لوسائل الإعلام وتعرضت بعض وسائل الإعلام للانتقادات بعد 7 استهدافات لصحافيين في الميدان الجنوبي،

ويتحدث المنتقدون عن عدم مراعاة

يكون شهيداً، لأنه عندماً بستشهد تخسر الصحافة ويخسر الرأى العام». ومن هنا، يُؤْكد أهمية أنْ يعمل الصحافي في ظروف أمنية ً جيّدة لكى يستطيع أداء مهامه. ويرى صدقة أن «ما يحصل اليوم فيه الكثير من الخروج على مبادئ الأمن الذاتي للصحافيين»، مضيفاً: «ندرك أن موسساتنا الإعلامية بأكثربتها لا تبدرت الصحافيين العاملين لديها، كما أنها لا تعطيهم المقومات الضرورية لحمايتهم». ودعا المؤسسات الإعلامية إلى «أن تُخضع

الإعلاميين لدورات تدريبية من أجل

حمايتهم وتأمين الظروف الضرورية

خلال التغطية». وقال: «عند الخطر لا

أصول التغطيات الميدانية. في هذا

الحانَّب، بؤكد أستاذ الإعلام والمدير

السابق لكلية الإعلام في الجامعة

اللعنانية الدكتور جورج صدقة،

أن هناك معادئ لتغطعة الأعلاميين

في مناطق النزاع، لافتاً إلى أن كل

تحب المخاطرة. حياة الصحافي أهم بعدما لمسنا أن المنطقة مهجورة»، من التغطية الإعلامية». من جهة أخرى يرى صدقة أن المؤسسات الإعلامية تتنافس فيما بينها على قاعدة «مَن يغطى (مباشر) أكثر»، لأن التغطية المباشرة تحذب المشاهدين، مشيراً إلى أن عند بعضهم، وقال: «عندما أرى «هناك الكثير من التغطيات المباشرة أن المواجهات خرجت عن السيطرة لا قيمة لها، إذ إنها لا تعطى أي أنسحب، ولكن رغم أن الهدف توثيق إضافة إخبارية للمشاهد. أغّلب مًا بِقِدَّمُ لِلْمِشَاهِدِ إِثَّارِةِ ولِيسِتُ معلومة». ودعا المؤسسات إلى

«لأنها أساليب رخيصة ومبتذلة إلى وقال صدقة: «التغطية المناشرة مهمة ولكن ليس بأى ثمن، فأنا

التراجع عن استعمال هذه الأساليب

المتخرجين الجدد إلى الجبهة و«لكن المؤسسات الدولية والمتخصصة «تقدم دورات لأمن الصحافس، لأنه بعد خضوعهم للدورات تدريبية بالتغطية والحماية الذاتية». غير مطلوب من الصحافي اليوم أن أخطرالحروب وتسهم خبرة الميدان في تعزيز أمان الطواقم الإعلامية في التغطية على الأرض. ويقول المصوّر الصحافي في المؤسسة اللبنانية للإرسالّ «LBČI» طونى كيريلس، الذي يمتلك تجربة سنوات في تغطية الحروب، إن الأولوية بالنسبة له «هي حماية

ولفت كيريلس إلى أن تصوير الحرب أصبح مختلفاً عن الماضي «لا سيما في ظل وجود الهواتف وإمكانية التصوير بها، ولكن يبقى لوجودنا أهمية كالحضور لتوثيق حرائم العدو، علماً بأن كل شخص هو كامسرا وهاتف، وبات الأمر مغايراً عن الحروب السابقة». وكشف كيريلس وجود إعلاميين غير مدرّبين على الميدان ومن دون

أنفسنا»، مشيراً إلى أن التنقل هو

بصفتى مؤسسة لا يحق لى التضحية

بحياة آلإعلاميين، وكل تغطية ليست

ضرورية ولا تقدم إضافة للجمهور

وتشكل إضاءة حقيقية على الحدث

ليست ضرورية». ومن جهة أخرى،

يؤكد صدقة أنه لا يعارض إرسال

خبرة في تغطية الحروب، مشعراً إلى أن تصوير الحرب «مختلف عن تصوير احتجاجات أو تغطية عادية، وهذا ما يعرّض الإعلاميين للخطر، وهذا الأمر لم يقتنع به كثيرون إلا بعد مرور 45 يوماً من الحرب».

ويرى أن هذه التغطية للمواجهات «هي الأصعب بمسيرتي المهنية»، لافتاً إلى أنه «بعد هذه التجربة تتغير النظرة إلى أمور الحياة»، مشدداً على أن التنبه والسلامة يبقيان الأهم.



اشتعال النيران قرب سيارة كانت تقل إعلاميين في بلدة يارون بجنوب لبنان نتيجة قصف إسرائيلي (أ.ف.ب)



ولايات. كما سيطرت «الدعم السريع» على أجزاء واسعة من كردفان والخرطوم. وأفاد شهود

بأن قصفاً مدفعياً استهدف

(الخميس) عدداً من أحياء جنوب الخرطوم، فعما قالت «لحان

مقاومة جنوب الحزام» في

بيان، إن «منطقة جنوب الحزام

أصبحت ساحة ملتهبة للقصف

المتبادل بين الجيش و(قوات

الدعم السريع) عن طريق الطيران

الحربى والمسيرات وقذائف

المدفعية». ولفت البيان إلى أن

منطقة السلمة القديمة شهدت

سقوط خمس قذائف، الأربعاء،

وقذىفتىن، الخميس، تسبت

في إصابات متفرقة لمواطنين

من المنطقة، مشيراً إلى أن حالة من الرعب والهلع انتشرت

وسط السكان، إلى جانب إغلاق سوق المنطقة المكتظة بالباعة

وذكر البيان أن إحدى

القذائف سقطت على منزل كان يقام فيه حفل زواج، وسط أنباء

عن مقتل 6 أشخاص، حسب

محيط أرض المعسكرات وسلاح

المدرعات، جنوب الخرطوم، ومقر

قيادة الجيش وسط المدينة،

وسلاح الإشارة بمدينة الخرطوم

بحري، إلى جانب أحياء وسط

مدينة أمدرمان، هدوءاً حذراً مع

استمرار انقطاع المياه في الأجزاء

الشمالية من أمدرمان لأكثر من 10

أيام وتذيذب شبكات الاتصالات.

اندلع القتال بين الجيش

وتشهد جبهات القتال في

والمواطنين.

إحصائيات أولية.

هدوء حذر في مدينة الدلنج غداة الاشتباكات

الجيش السوداني و«قوات الحلو» يصدّان هجوماً لـ«الدعم السريع»

أديس أبابا: أحمد يونس

تعيش مدينة الدلنج بولاية جنوب كردفان السودانية حالة من الهدوء الحذر، وذلك غداة معارك عنيفة شهدتها المدينة، وتمكنت خلالها قوات مشتركة من الجيش، و«الجيش الشعبي لتحرير السودان (جناح عبد العزيز الحلو)» من صد هجوم لـ «قوات الدعم السريع» على قلب المدينة، وتحدثت منصات تابعة للحكومة السودانية أنّ تحالف القوتين «كيّد (الدعم) خسائر فادحة في الأرواح والعتاد». وبدأت المتعارك في الدلنج منتصف نهار الأربعاء، إثر دخول قوة من «الدعم السريع» إلى المدينة، ووفقاً لشهود عيان فإن «القوة المهاحمة اشتبكت بأدئ الأمر مع الجيش في مقر قيادة اللواء 54، يقوة موزعة علّى نحو 60 عربة قتالية».

كىرى مدن ولاية جنوب كردفان، إلى الجنوب من مدينة الأبيض (حاضرة الولاية)، وتقع على بُعد 498 كيلومتراً جُنوب . غربي العاصمة الخرطوم، وتتبعها منطقة ببلا الخصيبة (تقع على أطراف الدلنج) التى تشتهر بالزراعة المطرية وإنتاج الحبوب، والقطن وزهرة الشمس، وتخضع لسبطرة «الدعم السريع». وذكرت منصة الناطق الرسمي باسم الحكومة السودانية، أنّ «قوةُ مشتركة من القوات المسلحة السودانية، والشرطة، وجهاز المخابرات العامة، (الجيش الشعبي لتحرير السودان - جناح عبد العزيز الحلو)، صدت هجوماً شينته (ميليشيا الدعم السريع) على مدينة الدلنج ظُهر الأربعاء، واستنسلت في دحر الهجوم، وتسلمت سيارات قتالية ودمرت أُخرى، وكنّدت المبليشيا خسائر كبيرة وفادحة في الأرواح، وطردتهم خارج المدينة». واتهم البيان الرسمي، «الدعم السريع» بارتكاب ما وصفها د «حريمة ضد الانسانية» عير «قصفها مسجد الدلنج العتيق، وإصابة عدد من المصلين بجروح، نقلوا على أثرها إلى المستشفى

وقال الصحافي المقيم في الدلنج، عبد الوهاب أزرق تتأهب القوات المُشتركة إضافةً «الَّصركة الشعبية لتحرير إلى المواطنين المستنفرين السودان - الشمال جناح عبد

أديس أبابا: أحمد يونس

(حزيران) المقيل.

الحقائق» عن جرائم الحرب

والانتهاكات في السودان الأفراد

والحماعات والمنظمات لتقديم المعلومات والوثائق ذات الصلة

بولايتها قبيل نهاية يونيو

في أكتوبر (تشريان الأول) الماضي، قراراً بإنشاء «بعثة

دولية مستقلة لتعصى الحقائق

بشَّأن الوضع في التَّسودان».

وكلف رئيس المجلس بتشكيل

للتحقيق بشان «انتهاكات حقوق

الإنسان ومكان وقوعها، وإثبات

الحقائق والظروف التى حدثت

فيها الأنتهاكات المرتكبة من

الجيش السوداني وقوات (الدعم

السريع)، وضمّان محاسبة المسؤولية، وإنهاء الإفلات من

العقاب وإنهاء الأسباب الجذرية

وسارعت «الخارجية

لسودانية»، آنذاك إلى رفض قرار

إنشاء البعثة، وقالت إن الصواب

يجانبه فى توصيفه لما يجري فى

السودان، ويفتقد للموضوعية

والإنصاف ويساوى بين القوات

المسلحة و(الميليشيا المتمردة)،

ويتحامل على الجيش، فيما

و. أعلنت قوات الدعم السريع

تأبيدها لتكوين البعثة، وأعلنت

استعدادها للتعاون مع المحققين

ولم يتوقف رئيس المجلس فاكلاك باليك، كثيراً عند الرفض

السودانى للقرار، وعين في 18

الدوليين دون شروط.

للانتهاكات».

حنة من ثلاث شخصيات

واعتمد «محلس حقوق الإنسان» التابع للأمم المتحدة

ومدينة الدلنج هي ثانية جنود من الجيش السوداني خلال دورية في شرق البلاد (أ.ف.ب) العزيز الحلو» منذ عام 2011 استعداداً لمواجهة أي هجوم على منطقة «كاودا» الحلية محتمَل من (الدعم السريع) على المدينة والولايةُ»، مضيفًا أن ﴿القوآت حققت نصراً كبيراً على القوات المهاحمة، قتلت خلاله العشرات ودمرت كثيراً من آلياته، واستولت على عدد من السيارات القتالية

الحركة الشعيبة

في إطار تحقيقها بشأن انتهاكات طرفي الحرب السودانية

السودان – الشمال بقيادة عيد العزيز الحلو» وهي التنظيم السياسي الذي يتبعه «الجيش الشعبي»، أو من «الدعم السريع» بشأن التطورات في الدلنيج. وتواصلت «الشرقَ الأوسط» مع مصدر في «الحركة الشعيبة» غير أنه قال إنهم «لم يقرروا بعد التعليق على الأنباء لـ «الشرق الأوسط»، إن المدينة التي تتحدث عن مشاركتهم «تعبش حالة من الهدوء، فيما في عملية الدلنج». وتسيطر

«بعثة التقصي» الأممية تدعو لتزويدها بالمعلومات

رئيس بعثة «تقصي الحقائق» في السودان محمد شاندي عثمان (الأمم المتحدة)

الإنسان».

ديسمبر (كانون الأول) الماضي بعثة تقصي حقائق من ثلاثة

. خيراء مستَّقلين هم الرئيس

السابق للمحكمة العليا في

تنزانيا محمد شاندى عثمان

(رئيساً)، وعضوية: المحامية

الأولى في نيجيريا جوي إيزيلو، والمقررة الخاصة

السابقة للأمم المتحدة المعنبة

بالاتجار بالأشخاص الأردنية/

على «الصفحة الرسمية للحلس

حقوق الإنسان التابع للأمم

المتحدة» إنها «ستعرض تحقيقاتها وتقاريرها الشفاهية

على (مجلس حقوق الإنسان)

فى دورته السادسة والخمسين

خلال الفترة بين يونيو ويوليو

(تموز) المقبلين، وتقرير أخر

شامل للمجلس عن النتائج

التي توصلت إليها في الفترة

بين سبتمبر (أيلول) وأكتوبر

وقالت البعثة في نشرة

السويسرية منى رشماوي.

(تشرين الأول) المقبلين، ثم

عقد جلسة حوار تفاعلية

معززة تشارك فيها مفوضة

الأمم المتحدة السامية لحقوق

والجماعات تزويدها بالمعلومات

والوثائق التي تتعلق بمهمتها،

وتتناول انتهاكات وتحاوزات

حقوق الإنسان، وانتهاكات

القانون الدولي الإنساني، بما

فى ذلك الجرائم المرتكبة ضد

اللاجئين والجرائم المتعلقة بالنزاع ذي الصلة الذي بدأ في

15 أبريل (نيسان) 2023 (الحرت

بين الجيش و «الدعم السريع»)

ووفقا للنشرة تهتم البعثة

د «المعلومات المصاشرة من

الناجين وأقاربهم والشهود

الذين يمكنهم تبادل المعلومات،

يما فيها أعمال العنف الجنسي

والعنف القائم على النوع والناجين وأسرهم».

على وجه الخصوص.

وتطلب البعثة من الأفراد

والذخائر والمعدات». وأوضح

أزرق أن «الاشتساكات دامت

لنحو ساعتين، تمكنت خلالها

قوات الجيش و(الجيش

الشعبى) من صد هجوم (الدعم السريع)، وطرده باتحاه مدينة

ولم يصدر تعليق رسمى

من «الحركة الشعبية لتحرير

الحصينة التي تقع جنوب ولاية جنوب كردفان، وتعدها منطقة «محررة»، إلى جانب سيطرتها على بعض المناطق في ولاية النيل الأزرق، وكان ينظر إليها الجيش السوداني بوصفها «حركة متمردة»، إذ رفضت التوقيع على اتفاقية السلام مع الجيش (اتفاق جوبا) 2020، لكنها كانت قد جهة واحدة منذ سقوط نظام الرئيس الأسبق عمر البشير عام 2019. ويعود تأسيس الحركة الشعبية إلى فترة الحرب السابقة على انفصال جنوب السودان، ويعدها خاض مقاتلوها معارك مع الجيش السوداني، استولوا خلالها على منطقة «كادوا» وأقاموا فيها إدارة محلية، وأطلقوا عليها المنطقة «المحرَّرة». لكنّ الحركة تعرضت لانشقاق رأسى فى يونيو (حزيران) 2017 أطاح فيه نائب الرئيس عبد العزيز الحلق، برئيس الحركة مالك

وعلى صعيد متصل، قال شهود عيان في العاصمة السودانية الخرطوم لـ«الشرق الأوسط» إن «11 مدنياً على لاحقاً «اتفاقية جوبا»، واحتفظ الأقل قتلواً (الخميس)، حراء

الاجتماعي، والهجمات ذات

الدوافع العرّقية على المدنيين،

والقَّصَّف البَّجُّوي العشوائي، وتجنيد الأطفال واستخدامهم

في النزاعات المسلحة، وأعمال

سوءالمعاملة والنظروف التي

تهدد الحياة التى يواجهها

المعتقلون، ونهب وحرق وتدمير القرى والبلدات، ونهب

القوافل الإنسانية ووكالات

الإغاثة والقيود غير المبررة

المفروضة على وصول المساعدات

وتشمل المعلومات التى تطلبها البعثة «أعمال القتل

والاحتجاز التعسفى وأعمال

الترهيب، والانتقام ضدَّ العاملين

في المجال الإنساني والصحة

والمدافعين عن حقوق الإنسان

وقادة المجتمع والموظفين العموميين والعاملين في

الحكومة المحلية والصحافيين

وغيرهم من العاملين في مجال

المسؤولين عن الانتهاكات، بما

في ذلك قوات الأمن، والهيئات

القضائية والمؤسسات والأفراد،

والمتورطين بصفات مختلفة في

ارتكاب أو تمكين الانتهاكات

المُّزعومة لحقوق الإنسان،

والتوصيات بشأن التدابير

الوقائة والحمانة والجيراء

كما يمكن أن تشمل التدابير

السياسية وتدايين المساءلة

بهدف تجنب وإنهاء الإفلات

من العقاب لأى فرد متورط في

الأمر أو تسهيل أو ارتكاب جرائم

بموجب القانون الدولي، فضلاً

عن تدابير تعويضات الضحايا

كما تتضمن أعمالها «تحديد

الإعلام والطلاب والمحامين».

الانسانية».

السائق عبد الله حمدوك،

الجناحان بالاسم ذاته (الحركة الشعبية لتحرير السودان). وفي وقت لاحق، أنشق التيار الموقّع على اتفاقية السلام نفسه نُعد أنقلاب 25 أكتوبر (تشرين الأول) 2021 إلى تيارين هو الآخر؛ يقود أحدهما رئيس الحركة مالك عقار الذي أيَّد الانقلاب واحتفظ بمنصته «عضو مجلس السيادة»، قبل تسمیته «نائب رئیس مجلس السيادة» بديلاً لمحمد حمدان أعلنت وقف إطلاق نار من دقلو «حميدتى» بعد اشتعال الحرب بين الجيش و «الدعم السريع»، فيما اختار التيار الذى يقوده ياسر عرمان تمييز نفسه بإضافة «التيار الثوري» إلى اسم الحركة الشعبية لتحرير السودان، ووقف مع القوى المناهضة للانقلاب، وبعد الحرب انضم إلى تنسيقية القوى الديمقراطية المدنية «تقدم» بقيادة رئيس الوزراء

سقوط 6 دانات مدفعية جنوبي

الخرطوم»، وأضافوا أن «7

أشخاص من بين الضحايا

سقطت عليهم دانة أثناء عملهم

في بناء منزل بمربع 3 بالسلمة

محمّد خليفة، على صفحتة

د «فيسبوك» أن «منطقة السلمة

شهدت (محزرة جديدة)

تضمنت سقوط 11 قتعلاً من

المواطنين الأبرياء بينهم نساء،

نتبجة لقذائف أطلقها الجبش

ردا على القصف المدفعي للدعم

السريع الذي ينطلق من وسط

الأحياء السكنية، مستهدفا

وأكد الناشط السوداني

جتوبي الخرطوم».

المناطق السكنية».

فى غىضون دلىك، شىن الطيران الحربي التابع للجيش السوداني الليلة الماضية غارات

جوية مكَثّفة على مديّنة نبّالا

عاصمة ولاية جنوب دارفور،

فدما تعرضت أحياء جنوب

العاصمة الخرطوم لقصف

مدفعي أسفر عن وقوع قتلي

ثكنات الجيش»، وفق اتهامه. ومصابين. وقال سكان تحدثوا

مقتل 11 مدنيا

لمناهضة للحرب.

عقار (بشغل حالياً منصب الانتقالي»)، وأمينها العام ياسر عرمان، اللذين وقعا

11 مدنياً على الأقل قتلوا بقصف للمدفعية جنوب الخرطوم

وأضاف: «الميليشيا (يقصد الدعم السريع) تستذم المواطنين دروعاً بشرية، والجيش لا يتوانى في قصف

ندالا التعليمي». وظلت مدينة نبالا تتعرض

إلى وكالة أنباء العالم العربي (الخميس) إن «ضربات جوية مكثفة استهدفت حى المطار منتصف اللبلة الماضية بعد تحليق طائرات حربية في حصرهم ونُقلوا إلى مستشفى

لغارات جوية وقصف بالبراميل المتفجرة خلال الأسابيع الماضية، بعد أن سيطرت عليها «قــوات الـدعـم الـسـريـع»، إلـي جانب ثلاث ولايات أخرى في إقليم دارفور من أصل خمس

سماء المدينة»، مشيرين إلى أنّ «الضربات أسفرت عن سقوط عدد من المصابين لم يتمكنوا من

السوداني و«قسوات الدعم السريع» على نحو مفاجئ في منتصف أسريل (نيسان) بعد أسابيع من التوتر بين الطرفين، بينما كانت الأطراف العسكرية والمدنية تضع اللمسات النهائية على عملية سياسية مدعومة



يوم السبت | 8:00pm

نظع النقاط asharq.com 0 0 0 0 0 0







وزير الخارجية يقول إن القرار لن يُتخذ إلا بعد التفاهم المشترك... ومخاوف من ضغط الفصائل

العراق: محاولات لتطويق جدل الانسحاب الأميركي بـ«التفاوض»

بغداد: حمزة مصطفى

حاول وزير الخارجية العراقى، فؤاد حسين، تطويق الجدل بشأن إخراج القوات الأميركية من البلاد، وفى حين أكد أن «العراق هو مَن يحدّد القرار بعد التفاوض»، استبعد أن تدخل العلاقات مع واشينطن «حالة

وتزامنت تصريحات الوزير فؤاد حسين مع جدل عراقي أثاره تقرير لصحيفة «بوليتكو» الأميركية أفاد ىأن رئىس الحكومة بعث «بالأغات سرية» إلى الأميركيين تطلب منهم «عدم الانسحاب من العراق».

وقال حسين، في تصريحات مزاعم «بوليتكو» بثتها قناة «العربية»، أمس الخميس، إن «القوات الأميركية موجودة بالفعل بناء على طلب من الحكومة»، مشيراً إلى أن «العراق هو مَن يحدد الحاجة لهذه القوات، وقرار الانسحاب لن يُتخذ إلا بعد التفاوض معهم».

> وتابع الوزير العراقى: «لا نريد خلق حالة فوضوية في العلاقات مع واشنطن (...) لسنا في حالة صرب، ويجب تهيئة الداخل قبل بدءالمفاوضات لانسحاب القوات الأميركية من العراق، وعلى ضوء نتائج المفاوضات سيتم اتخاذ القرار اللازم، سواء بالانسحاب أو

وبحسب حسين، فإن العراق كان يخوض مفاوضات في السابق مع الأميركيين، وإن وفداً عسكرياً زار واشنطن من أجل استكمالها، لكن «كل شيء توقف» بسبب الأزمة ووزارة الخارجية الأميركية.

> وقال الوزير: «قريداً سنعلن عن موعد بدء المفاوضات وعلى أي مستوى وبأي شكل».

> وشدد حسين على أن «بغداد ملتزمة بالتهدئة»، بعدما وصف

وزير الخارجية. وعـدٌ حسين أن «خـرق الوضع الأمنى في العراق غير مسموح به من أيّ جهة سواء كانت خارجية أو داخلية»، مشيراً إلى أن «الهجوم على إقليم كردستان هو هجوم على الحكومة الاتحادية، لأن الأمن الاتحادي في البلاد لا يمكن تجزئته».

جاءت تصريحات حسين بعدما فحرت صحيفة «بوليتكو» الأميركية مفاجأة، أمس الأول، عن «بلاغات سرية» بعثها رئيس الحكومة العراقية للمسؤولين الأميركيين «تطلب عدم انسحابهم من العراق».

لأنها كانت هجمات وهجمات

مضادة» قال إنها «بحب أن تُعالج

العراقى محمد شياع السوداني

بارزاً وصفته بـ«كبير مستشاري السوداني»، أكد أن «التصريحات العراقية ألرسمية الأخيرة بشأن الانسحاب كانت موجهة للجمهور». وبحسب الصحيفة، فإن «مكائد القوى السياسية قد تجبر الحكومة على اتضاذ خطوات لإضراج القوات

ولم تحصل الصحيفة، كما تقول، على تعليقات بشأن الرسالة العراقية السرية من مجلس الأمن القومي

وكان المتحدث العسكري باسم السوداني وصف، الأسبوع الماضي، الهجوم الأميركي على مقر تابع لقوات «الحشد الشعبي» في بغداد، بأنه «عمل يماثل الإرهاب».

وأعلن السوداني، لاحقاً، أن الأحداث الأخيرة بأنها «غير مقبولة، الحكومة العراقية تعتزم إطلاق



رئيس الحكومة العراقية محمد شياع السوداني (رويترز)

«مشاورات فندة» لإنهاء وجود قوات «التحالف الدولى» لأن القوات العراقية ووفقاً للصحيفة، فإن مسؤولاً باتت «مقتدرة وتستطيع شغل الفراغ». وقالت الحكومة العراقية إنها تريد «خروجاً سريعاً ومنظماً» للقُوات العسكرية التي تقودها الولايات المتحدة عن طريق التفاوض، لكنها لم تحدد موعداً نهائياً، ووصفت وجود تلك القوات بأنه «مزعزع للاستقرار»، فى ظل التداعيات الإقليمية لحرب

ولم ترد الولايات المتحدة على التصريحات العراقية الحادة، لكن الرئيس الأميركي أعلن أنه «مَن أمر بتوجيه الضربّة» لحماية الأمن القومى الأميركي.

احتباس سياسي

في السياق، قال رئيس مركز «التفكير السياسي في العراق»،

إحسان الشمري، لـ «الشرق الأوسط»، إن «هناك تناقضاً في التصريحات العراقية بشأن الوجود الأميركي، وهو ما يفسر الضغوط الكبيرة التي تُمارَس على الحكومة، وبالتحديد رئيس السوزراء، ما بين إيران والولايات المتحدة».

في انسحاب الأميركيين من العراق ما يحقق لها الثأر من مقتل قاسم سليماني»، قائد العمليات الخارجية فى «الحرس الثوري» الإيراني.

أخر من الضغط تمارسه واشنطن التي لا ترغب في البقاء طويلاً في العراق، لكن الانسحاب لن يتم الأنّ في ظل الحملة الانتخابية للرئيس

وحاولت الحكومة «قدر المستطاع» أن تـوازن بـين هذين الاتجاهين من خلال الموقف الأخير

وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين (أرشيفية - إعلام حكومي)

الاستراتيجي، وفقاً للشمري.

وأضاف الشمري: «إيران ترى مهامّ التحالف الدولي».

ويرى الشمري أن «هناك مستوى

الذي يتحدث عن الرغبة في الانسحاب الأميركي وخطة مفاوضات لتنظيم العلاقة مع واشينطن من خلال الاتفاق

> وكان حسين علاوي، وهو أحد مستشاري السوداني، أبلغ «الشرق الأوسط» في وقت ستابق، أنه «بعد مواقف الحكومة والقوى السياسية من الهجوم الأميركي الأخير على مقر أمني في بغداد، الأسبوع الماضي، صار لزاماً العمل الجدي على إنهاء

ويعتقد سياسيون عراقيون مناهضون لتحالف «الإطار التنسيقي» الحاكم، أن الانسحاب الأميركي سيؤدي إلى زيادة القلق بشأن ترايد النفوذ الإيراني على المؤسسات الحكومية أكثر مما هو عليه الآن، لكن الحكومة وقوى شيعية حليفة تقول إن سلوك القوات الأميركية في العراق تجاوز حدود العراقية».

تنظيم «داعـش»، لكن الحكومة العراقية تقول إن قواتها «باتت مقتدرة» وبإمكانها حماية العراق. وصرح خالد التعقوبي، وهو أحد مستشاري رئيس الحكومة، لتلفزيون محلّى، بأنّ الولايات المتحدة الأمبركية أوقفت مفاوضات إنهاء التحالف الدولى إثر اندلاع

السيادة في البلاد. وصوَّت البرلمان

العراقي في عام 2020 لصالح رحيل

القوات الأميركية، بعد أيام من مقتل

الجنرال الإيراني قاسم سليماني

والقائد السابق في قوات «الحشد

الشعبى» العراقي، أبو مهدي

المهندس، بغارة أميركية مطلع 2020.

الولايات المتحدة نهاية مهمتها

القتالية في العراق، والتحول إلى

تقديم المشورة والمساعدة لقوات

الأمن العراقية، وهي خطوة لم تغير

تتبح لها العمل في إطبار مهمة «التحالف الدولي» للفضاء على

ويستند وجود القوات الأميركية فى العراق إلى ترخيص حكومي

سوى القليل على أرض الواقع.

وفي العام التالي، أعلنت

الأزمة في قطاع غزة. وقِـــّال الـيعقوبي: «رئيس الحكومة محمد شياع السوداني حاد منذ اللحظة الأولى من تولي المنصب في حسم ملف وجود هذه

وأكّد مستشار السوداني أنّ العراق «أنجز جانبه من الاتفاق، لكن الولايات المتحدة الأميركية أوقفت المفاوضات التي كان من المقرر أن تنطلق في العاشر من أكتوبر (تَشرين اللَّولَ) الماضي، إثر أحداث

وقال اليعقوبى: «تصعيد الفصائل تحول إلى مبرر للأميركيين لتأجيل محادثات إجلاء قوات التحالف، وهي غير مقنعة للحكومة

خط يربط إيران بالمتوسط ويلتف حول خطوط الإمداد التقليدية

وفد عراقي في دمشق يبحث ربط موانئ البلدين

دمشق: «الشرق الأوسط»

أعلن وزير النقل السوري زهير خزتم، أمس، أن العمل جار على حل التشابكات «المالية والعقّدية بين المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية والشركة العامة لسكك حديد العراق» بهدف تفعيل الاتفاقات السورية . العراقية في مجالات النقل، والنقل السككي وعلى رأسها مشروع ربط الخطوط الحديدية بين سورياً والعراق، انطلاقاً من وإلى موانئ البلدين، وتفعيل نقل وشحن معاون الوزير لشؤون النقل البري

النقل السككي ومشاريع التعاون والمالي والعلاقات والخارجية. الثنائية في مجال النقل بين البلدين. ونقل البيان عن مدير عام الشركة

> العامة لسكك حديد العراق يونس خالد جواد قوله إن «الجهود تتواصل لتحقيق الربط السككي بين مرفأي أم قصر والفاو العراقيين مع مرفأي طرطوس واللاذقية السوريين».

حضر اللقاء من الجانب السوري في سوريا. التضائع تتنهما، وذلك وفق ما جاء ﴿ وَالْسِحْرِي، وَمُدْسِرُ عَنَّامُ مُؤْسِسَةٌ بالتوازي مع طرح إيران مشروع ربط

في بيان وزارة النقل السورية حول الخطوط الحديدية السورية، وعدد من المباحثات السورية - العراقية التي مديري الوزارة، ومن الجانب العراقي عقدت في دمشق، الخميس، لمناقشة حضر مديرو المشاريع والنقل المركزي

ومشروع الربط السككي سوريا والعراق مطروح منذ عام 2008 وكان مخططاً استكمال مد الخطوط من دير الزور إلى مدينة البوكمال وحتى معبر التنف على الحدود العراقية عام 2010، لكن هذا المشروع ظل حبراً على ورق، مع اندلاع الحرب

وعاد هذا المشروع وتجدد

سككى يصل بين إيران وشاطئ البحر المتوسط في سوريا عبر العراق، فى وقت بدأت فيه الصين بالترويج لمبادرة حزام طريق الحرير لربط أسواق العالم ببعضها، بعيداً عن الهيمنة الأميركية.

الحكومة تري أنها

تمتلك قرار انسحاب

القوات الأميركية

من الأراضي العراقية

مصادر اقتصادية في دمشق قالت لـ«الشرق الأوسط» إنّ الحاجة إلى إنشاء خط سككي يربط سوريا بالعراق ازدادت مع اشتداد العقوبات الاقتصادية الدولية على سوريا وإيران، وتعرض خطوط الإمداد التقليدية للحظر نتيجة العقوبات، بالإضافة إلى ارتفاع تكاليف الشحن

البحري والجوي. وأشارت المصادر بالإضافة للسماح بدخول العراقيين إلى تنامى حاجة سوريا وإيران لُتفعيل اتقاقات النقل هذه؛ لكون العراق حلقة الوصل الجغرافية بين إيران وسوريا.

> وضمن هذا الإطار قالت المصادر إن دمشق وافقت قبل شهرين على تعديل اتفاقية النقل الجوى الموقعة عام 1970، بهدف مواكبة التغييرات التي طرأت في هذا القطاع والسماح للطّائرات العراقية بالوصول إلى المطارات السورية كافة، وليس فُقط دمشق، كما تم السماح للشاحنات بالدخول إلى أبعد من دير الزور،

إلى سوريا من دون موافقة أمنية الإجراءات جاءت بالتزامن مع اندلاع الحرب في قطاع غزة، وما رافق ذلك من تسخين للجبهات شرق وجنوب سوريا وظهور ما سمى «المقاومة العراقية الإسلامية» التي نقدت غالبية الهجمات على القواعد الأميركية

مسبقة. ولفتت المصادر إلى أن هذه بحسب المصادر نفسهاً. ويشار إلى أن رئيس الوزراء في العراق وسوريا. ورأت المصادر الأبيض المتوسط عبر سوريا. أن مشروع الربط السككي لا شك إذا تحقق فسيسهم في إنعاش الاقتصاد في البلدين، لكن ربطه بالطموحات الإيرانية سيجعله هدفأ للأطراف

الدولية المناوئة للمشروع، ما يهدد باطَّالَة أمد الصراع في المنطقة،

العراقي، محمد شياع السوداني، قام في مطّلع سبتمبر (أيلول) المأضي بوضع حجر الأساس لمشروع الربط السككي بمنفذ الشلامجة في مدينة البصرة، الذي سيربط إيران بالبحر

ويبلغ طول الخط 32 كيلومتراً، بتكلفة 120 مليون دولار وتهدف خطة المشروع إلى نقل 3 ملايين مسافر

هرباً من الخدمة الإلزامية أو بحثاً عن الأمان

سوريا قريباً بلد كهل بلا شباب وأربيل تستقطب الكفاءات

دمشق: «الشرق الأوسط»

«كل يوم أعض أصابعي ندماً لتضييع فرصة هجرة آمنة توفرت لى قبل سبع سنوات»، يقول مازن (42 عاماً) اللذي يعمل سائقاً في شركة تعهدات خاصة، ويتقاضى أحراً حيداً قياساً إلى معدل الأجور في سورياً. وضعه المعيشي الجيد جعله يمني النفس بالصبر ريثما تنتهى الحرّب.

هحرة من البلاد كانت أمال مازن معقودة على مرحلة إعادة الإعمار التى قيل إنها ستحمل فرص عمل هائلة. فمن خلال عمله كان يسمع عن مشاريع كثيرة ستنطلق في طول البلاد وعرضها ما أن تتوقف الحرب، ولم يرد إلى ذهنه أن يحصل ما هو حاصل الآن، ويقول: «كنت أسخر من معارفي الذين هاجروا، وأظن أنهم سيندمون، فحين تتوقف الحرب ستصبح سوريا قبلة كبار المستثمرين في العالم، وحينذاك متابعة في دمشق، فإن غالبية إذا فكروا بالعودة لن يجدوا لهم مكاناً فيها». يتابع مازن بضحكة: «اليوم أنا لا مكان لى في سوريا، وضعى المعيشى تدهور من جيد إلى مستور»، وهو تعبير للدلالة على تراجع سبل العيش.

> زوجته بأن الهجرة تنقذ مستقبل الأولاد ويقول: «لقد كانت هي المحقة، فيماً تركزت مخاوفي حول مخاطر نشأتهم في بيئة غربية متحررة، ولكننى لم أتخيل أن تتردى الأوضاع

إلى حد تهديد مستقبلهم بالضياع وخصوصاً من جهة مستوى

وتعددت أسساب هجرة السوريين منذ اندلاع الحرب؛ فمن فقدان الأمان وشيح الموارد والمعاناة من البطالة والسياسات الحكومية الخانقة لبيئة العمل، بالإضافة إلى الضغوط الناتجة عن ممارسات المتنفذين بقوة السلاح، وصولاً إلى الهروب من الخدمة الإلزامية، حين شهد عام 2015 أكبر موجة فى وقت تدنت مستويات التعليم والصحة، وانعدم الأمل كلياً يتحسن الأوضاع المعيشية، أنهكت الحرب البلاد واستنفدت شبابها.

وشهدت السنوات الشلاث الأخيرة تدهوراً سريعاً للظروف المعيشية بلغت مستويات غير مسبوقة في الأشهر القليلة الماضية ترافقت مع أرتفاع وتيرة الهجرة بين الشرائح العمرية الشابة، ولا سيما من أصحاب الكفاءات.

وبحسب مصادر اقتصادية الشباب المغادرين للبلاد خلال العام الماضى كانوا من مواليد 2004، أي سن التحدمة الإلزامية، وقد مثلت أربيل في كردستان العراق الوجهة الرئيسية لهم. وحذرت المصادر من أن «تصبح سوريا قريباً بلد الكهول وأكثر ما يؤلم مازن رفضه فكرة والعجزة والمعدمين ممن لا إمكانية لديهم للهجرة».

ولفتت المصادر إلى معاناة سوريا من «نزف حاد» في الكوادر والكفاءات الفنية بمختلف القطاعات، وقالت إن النزف تفاقم في



الدول التي تقدم تسهيلات للحصول على تأشيرة. والمفارقة التى لفتت إليها

هذه المصادر أنه قبل عشرين عاماً كانت سوريا محطة عبور للاجئين العراقيين نحو دول اللجوء النهائي، وكان الشباب العراقى يعانى من واقع العمل الصعب في سوريا، فيما يتكرر الآن المشهد معكوساً بحثث أصبح العراق دولة لجوء للسوريين

السورية تواصل تجاهلها للنزف الحاد الذي تتعرض له الشرائح الشابة، وتداعيات ذلك الاقتصادية والاجتماعية على المديين القريب

والبعيد. وردت المصادر هذا التجاهل إلى طمع الحكومة بالحوالات التي يرسلها المغتربون والمهجرون والمهاجرون إلى ذويهم لدعم الاقتصاد بالقطع الأجنبي،

ودولة عبور نحو أوروبا. والمؤسف، بحسب المصادر، أن الحكومة إنسانياً».

في العراق بنحو 255 ألفاً، 96 في المائنة منهم موجودون في إقليم كردستان العراق، وفقاً لمقوضية اللاجئين. إلا أن وزير العمل العراقي أحمد الأسدي كان أعلن الشهر الماضي بوجود نحو 300 ألف عامل سوري في مدينة بغداد وما حولها، يقيمون ويعملون بشكل

غير قانوني. يأتي ذلك في وقت لا متسائلة عما «إذا كان هذا الاستثمار ويقدر عدد اللاجئين السوريين

ىتوفر لدى الجانب السوري أي أرقام رسمية حول أعداد المغادرين (بأي صفة كانوا) ولا حتى معطيات حول عدد السكان المتبقين في سوريا بعد موجات اللجوء والهجرة المتتالية.

محمد (32 عاماً)، مقيم في أربيل وجاء إلى دمشق ليقضى إجازة، ويقول إنه ليس مرتاحاً تماماً في أربيل لكنها تبقى الخيار الأفضل له. بتحدث الشاب بمرارة عن محل منهك».



باسم (20 عاماً) الذي يمضى ساعات طويلة يبحث في مواقع الجامعات الأجنبية عن متحة دراسية تنقله إلى أي بلد كان، مؤكداً استعداده ترك دراسته الجامعية في دمشق «إذا حصل على تأشيرة ولو إلى الأدغال» كما يقول، ويضيف: «المهم أن أغادر». وفي موسم عيدي الميلاد ورأس

السنة، تحدث كاهن في إحدى

للدات محافظة حمص ذات الغالبية . المسحدة، معبراً عن حزنه لتراجع أعداد الأطفال والشيبات مقايل ارتفاع أعداد المسنين في رعيته، وقال: «أكثر من 70 في المائة من ميزانية الرعاية الأجتماعية التي تقدمها الكنيسة يذهب للمسنين والعجزة، قبل الحرب كان الإنفاق أكثر على تعليم الأطفال والأنشطة الشيابية». ويعزو الكاهن السبب إلى «هجرة الشباب والعائلات الفتية. فلا أحد برغب بأن يكبر أطفاله في بلد لا مستقبل لهم فيه » على حد قوله ، لافتاً إلى أنه يتألم لعجزه عن الكلام «أمام من يعلن رغبته في الهجرة وانعدام قدرته على إقناعة بالبقاء في بلد



حمّاد يطالب بفرض الحراسة القضائية... ورئيس «الوحدة» الليبية يتمسك بقراره

تصاعد الغضب بعد قرار الدبيبة رفع الدعم عن المحروقات

القاهرة: جمال جوهر

تصاعدت حدة الغضب في لبينا بعد اتخاذ عبد الجميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية " المؤقتة ، قراراً يقضى برفع الدعم عن المحروقات، وسطّ اتهامات وتحذيرات من «التأثيرات السلبية» لهذا القرار على شرائح مختلفة بالمجتمع. كما سارعت قوى سياسية واجتماعية عديدة للتنديد بقرار الدبيبة، الذي لم يدخل حيز التنفيذ بعد ، لكن الأخير تمسك بوجهة نظر حكومته، وقال إن «قرار رفع الدعم عن المحروقات اتخذ، ولا رجعة فيه». وعدّ أسامة حمّاد، رئيس

الحكومة المكلفة من مجلس النواب، أن حكومة غريمه في طرابلس «منعدمة الشرعية لانتهاء ولايتها، وبالتالي بطلان كل ما تصدره من قرارات»، وتعهد بالمضى قدماً في «تنفيذ الأحكام القضائّية ذات الصَّلة التَّى سبق أنْ حصل عليها؛ والقاضية بتعيين حرّاس قضائيين على أموال النفط الليبي، تنفيذاً لأوامر قضائية سابقة». ورأى حماد في تصريح . صحافي أمس (الخميس) أنه «لا يمكن اتَّخاذ قرارات كهذه من أي جهة بهذا الشكل المتسرّع، ودون دراسة تبعاتها والأبعاد والأضرار الناتجة عنها، ودون خلق آليات تضمن نجاحها ولا تتأثر حاجات المواطن». وقال محتجاً: «نحن على عتبة شهر الخير والبركة، وما يمثله لليبيين من قدسية، وما يتطلبه من احتياجات أساسية، تستدعى منا التركيز والحرص على توقيرها وتخفيف العبء عنهم، وليس إصدار قرارات تفاقم معاناة المواطنين».

وزاد حماد من انتقاداته، متهماً حكومة الدييية بـ«إهدار مئات المليارات دون أن تشيد مرفقاً حيوياً واحداً، يجعل ليبيا تستغنى عن استيراد المحروقات، وتنتقل من خانة المستوردين الاستهلاكيين إلى صف المصدرين المستثمرين، ورأى أنها «لم تنشئ

عكومة الوحدة الوطنية Sovernment of National Unity

الدبيبة مترئساً لجنة دراسة بدائل المحروقات بحكومته (المكتب الإعلامي للدبيبة)

منها، بل إنها لم تقم بالصيانات الأساسية لها، ولذلك نستغرب تصرفاتها تحاه النفط والغاز وكانت محكمة أحداسا الابتدائية، قد عننت محافظ المصرف المركزي، الصديق الكيير،

ونائبه مرعي البرعصي عضوين بلجنة الحراسة القضائية على أموال وإيرادات النفط، بناءً على ترشيح من حمّاد، الذي سبق وحرك دعوى ضد الدبيية. كما سبق لديوان المحاسبة، الذي يعد أُكبر جهاز رقابي في البلاد، أن أشار في تقريره الأخير إلى عمليات إهدار واسعة لدعم المحروقات، ورأى أن الحل لهذه الأزمة يتمثل في تنظيم عمليات توزيع المحروقات، أو استبدال الدعم النقدي بواسطة العيني. وعد محمد حمود، المتحدث

باسم حكومة «الوحدة»، أن

«سياسة الدعم الحالية على مصفاة، ولم تجدد أو تطور القائم المحروقات غير مُجدية؛ ولذلك نعمل على استبدالها لضمان حقوق المواطنين في الحصول عقيلة صالح على السلعة بسعر مدعوم، وقطع الطريق أمام التهريب». أصدر قراراً

يقضي بتخصيص

500 مليون

دينار ليبي

لإعادة إعمار

المدن المتضررة

في المقابل، انهالت الانتقادات على حكومة الدبيبة، إذ عدّ عضو مجلس النواب، بالخير الشعاب أن رفع الدعم عن الوقود «سيكون أكبر كارثة؛ والمواطن هو الذي سيدفع الثمن الباهظ». ودعا إلى إيجاد طريقة لوقف تهرب الوقود دون رفع الدعم، موضحا أن «هناك إصرارا على رفع الدعم ولو على حساب المواطن لأن هناك نية

من جهته، رأى توفيق الشهيبي، رئيس الهيئة العليا لـ«تحالف القوى الوطنية» أن رفع الدعم عن المحروقات «سيرفع الأسعار بشكل كبير؛ وهذا أمر لا جدال فيه»، معتقداً أن الحكومة

النفط بحكومة الدبيبة محمد عون. وقد أظهر تقرير لديوان المحاسبة أن ليبيا استوردت محروقات بقيمة 8,83 مليار دولار في عام 2022، حيث جرى استبدالها بما يوازيها من النفط

لم تقم بدراسة تأثير رفع الدعم.

كما دخل «لواء الصمود»، الذي يقوده صلاح بادي، المعاقب دولماً،

على خط الأزمة، وقال إن «رفع يد

الدبيبة عن النقود أفضل من رفع

ترغم الدبيبة على إلغاء قراره،

وطالب في المقابل لَجنة دراسنة

بدائل المحروقات بتقديم بدائل

الدعم للمواطنين، وقال إن

«التأخر في معالجة هذا الملف أمر

المائة من الوقود، بحسب وزير

وتستورد ليبيا قرابة 75 في

غُسر أن هَـذه الانتقادات لم

الدعم على الوقود».

سياسيا، بحثت لجنة الشؤون السياسية بالمجلس الأعلى للدولة مع رابطة الأحزاب الليبية الوضع السياسي الراهن، ومستجدات الأحداث، وسبل إيجاد مبادرة وطنية للخروج من الأزمة والانسداد السياسي. وأبدى المجتمعون فى لقائهم مساء (الأربعاء) رغبتهم الشديدة في المشاركة الفاعلة مع الأجسام المُتَّبِثقة عن الاتفاق السياسي.

في شأن مختلف، أعلن مجلس النواب الليبي، أمس (الخَمنس)، أن رئيسه عقيلة صالح أصدر قراراً يقضى بتخصيص 500 ملىون دينار ليبى لإعادة إعمار المدن المتضررة بآلمنطقة الغربية، وفقأ لما أقره مجلس النواب في جلسته

وجاء قرار صالح، بحسب بيان مجلسه، «بناءً على طلب من أعضاء المحلس عن المنطقة الغربية، وعدد من عُمداء بلديات عن ذات المنطقة»، لافتاً إلى أن القرار يأتي أيضاً «تأكيداً على حرص مجلس النواب أن تشمل إعادة الإعمار والتنمية جميع المدن والمناطق في أنحاء ليبيا كافة».

وكان قطاع النفط الليبي، الذي يعد المصدر الرئيسي للدخل في البلاد، هدفاً لاحتجاجات سياسية محلية، واحتجاجات على نطاق أوسع منذ الإطاحة طرابلس، في حين أصدرت بالرئيس الراحل معمر القذافي

فى انتفاضة دعمها حلف شمال

منحوا السلطات إنذاراً مدته 72 ساعة

متظاهرون في ليبيا يهددون

بإغلاق منشأتين للنفط والغاز

القاهرة: «الشرق الأوسط»

هدد متظاهرون ليبيون

بإغلاق منشأتين للنفط والغاز

بالقرب من العاصمة اللسبة

مجموعة تشن حملة ضد

«رويترز»، قالت المجموعة، التي

تطلق على نفسها اسم حركةً

«القضّاء علّى الفساد»، في بيان

مصور بثته عبر الانترنت،

انها «ستوقف ضخ الغاز من

مُجمع مليتة»، وهو مشروع

مشترك بين المؤسسة الوطنية

ومن شان أي توقف أن

أنابيب «غرين ستريم» بين

التعلُّدق، كما لم يتسنُّ على

النفور الاتنصنال بالمؤسسة

الوطنعة للنفط للتعليق

على التهديد الأخير. وطالب

المتظاهرون بإقالة رئيس

فرحات بن قدارة؛ بسبب ما

وصفوها بأنها «مخالفات

ترقى إلى مستوى الجريمة».

كما طُالبوا بمنع بن قدارة

من إسرام أي اتفاقعات للنفط

والغاز. في حين تشمل المطالب

للشباب في مناطق قريبة من

المنشأت النَّفطية، ومنع التلوث

ىاسم الحماعة لوكالة «رويترز»

عير الهاتف: «إذا لم تستجب

السلطات لمطالبنا، فقد يتطور

وقال سالم محمد، المتحدث

الإبطالية.

ليبيا وإيطاليا.

ينتهى اليوم الجمعة.

الفساد إنذاراً مدته 72 ساعة، الأطلسي في عام 2011. وتسعىمجموعات محلية وأخرى وطنية، على وبحسب تقرير لوكالة حد سواء، إلى الحصول على حصة أكبر من إيرادات الدولة، بالإضافة إلى إحداث عدد من التغييرات السياسية بالبلاد. لكن لم يتضح ما إذا كانت لدى المحتجين في الأونة الأخيرة القدرة الكافية على إغلاق الليبية للنُفط وشركة «إيني» المرافق.

وقالت الحركة إنها ستغلق مصفاة الزاوية، التابعة بعطل إمدادات الغاز عبر خط للمؤسسة الوطنية للنفط غرب طرابلس، والتي يمكنها معالجة 120 ألف برميل يومياً، وامتنعت «إيني» عن مما يجعلها أكبر مصفاة عاملة

وترتبط هذه المصفاة بحقل «الشرارة». وقد أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط حالة «القوة القاهرة» يوم الأحد الماضي في المؤسسة الوطنية للنفط، حقل «الشرارة»، بعد أن أغلق محتجون من منطقة فزان في حنوب البلاد الحقل الأسبوغ الماضي من أجل الضغط على الحكومة «المؤقتة»، التي يرأسها عبد الحميد الدبيبة، من أجل المطالعة بتحسين الأخرى توفير فرص عمل الخدمات.

وقالت المؤسسة الوطنية للنفط، في بيان، إن إغلاق حقل الشرارة أدى إلى تعليق إمدادات النفط الخام إلى محطة الزاوية. كما قالت أيضاً (الثلاثاء) إن بن قدارة التقى زعماء منطقة فزان؛ لبحث تداعيات فرض حالة الحراك إلى عصيان مدنى». «القوة القاهرة».

الهيئة ناشدت الشباب الإقبال بكثافة على صناديق الاقتراع

4 فبراير موعد مرجّح للدور الثاني من الانتخابات المحلية التونسية

تونس: المنجي السعيداني

كشف محمد التليلي المنصري، المتحدث باسم هيئة الأنتخابات التونسية، أمس الخميس، موعد إجراء الدور الثانى لانتخابات المجألس المحلية، مرجحًا أن يكون في الرابع من فيراير (شياط) المقيل، بعد أن كانت توقعات أولى ترى إمكانية إجرائها في 28 من يناير (كانون الثاني) الحالي، أي بعد يوم واحد من الإعلان عن النتائج النهائية للدور الأول من انتخابات المجالس المحلية، التي أُجريت في 24 من

ديسمبر (كانون الأولّ) الماضي. وقال المنصري في تصريح لوكالة الأنباء التونسية الرسمية إن الانتخابات ستجرى في 780 دائرة أنتخابية من 2129 دائرة، وهو ما يمثل 36 في المائة من الدوائر الانتخابية المخصصة لإحراء انتخابات المحالس المحلية، التي

ستقود إلى تشكيل المجلس الوطني

والثاني من فبراير المقبل.

للجهات والأقاليم (الغرفة النيابية الثانية)، الذي يرتقب تشكيله خلال أبريل (نيسان) المقبل. وتوقع المنصري انتهاء آجال الطعون والإعلان عن مصيرها من قبل المحكمة الإدارية في 18 من يناير الحالي على أقصى تقدير. في إشارة إلى إعلان المحكمة المختصة

من هذا النزاع القانوتّيُ. ووفق الروزنامة الخاصة بالدور

التلاثاء الماضى تلقيها سبعة طعون ضدّ الأحكام الآبتدائيّة الصّادرة عن

الثانى من انتخابات المجالس المحلية، التي ستجرى في 255 مجلسا من إحمالي 279 محلّسا، فإن الحملة الانتخاب ستكون خلال الفترة الفاصلة ما بين 21 يناير الحالى

وبشأن المعطبات المتعلقة بالدور

الثاني، قال المنصري إن و لاية (محافظة) القصرين (وسط غرب) تضم أكبر عدد من الدوائر الانتخابية التي ستجري فيها انتخابات الدور الثاني بـ 54 دائرةً. فيما تضم ولاية قبلي (جنوب) أقل عدد من الدوائر الانتخابية المعنية بهذا الدورب 4 دوائر فقط. وكانت هيئة الانتخابات التونسية قد أعلنت عن إعداد مخطط اتصالي

تكثيف مشاركته في الدور الثاني دوائر الاستئناف، في إطار الطور الأول من انتخابات المجالس المحلية، وذلك بهدف الرفع من نسبة المشاركة، التي ظلت محتشمة في الدور الأول، حيث لم تتجاوز حدود 11,66 بالمائة، وهو ما جعلها من أضعف النسب المسجلة خلال المواعيد الانتخابية التي شهدتها تونس بعد سنة 2011. ويرى مراقبون أن غياب الأحزاب

السياسية التقليدية، على غرار حركة تعبيرهم.

حديد، تحث من خلاله الشباب على

النهضة، وحزب العمال، والحزب الدستوري الحر، وحرب التيار الديمقراطي، والحزب الجمهوري، وكذا إحجام المنظمات الاجتماعية والحقوقية، وخاصة الاتحاد العام التونسي للشغل، عن المشاركة في كل المحطّات الانتخابية التي أجريت بعد 2021، بما في ذلك الأستفتاء على الدستور الجديد والانتخابات العركمانية لسنة 2022، كانا وراء الاقتال الضعيف على مكاتب التصويت، مؤكدين أن طريقة الاقتراع على الأفراد التى اقترحها الرئيس قيس سعيد لا يمكنها تحقيق نجاح كبير، في ظل استمرار مقاطعة تلك الأحزاب والمنظمات، التي تعد آلة انتخابية كبيرة، قادرة على جلب الناخبين للمسار السياسي المبنى على أنقاض منظومة الحكم السابقة، على حد

هيئة الانتخابات خلال اجتماعها للإعلان عن مخططها الاتصالي لرفع نسبة المشاركة (موقع الهيئة)

تحضيراً لقمة الاستثمار البريطانية. الأفريقية

محادثات مغربية . بريطانية

لتعزيز «شراكة عصرية»

الراشدي أكد وجود «انفصال بين التشريع وتفعيل قوانين محاربته»

الرشوة تتصدر قائمة أشكال الفساد الأكثر انتشاراً بالمغرب

انتشار الفساد في مختلف القطاعات،

الرباط: «الشرق الأوسط»

أعرب مسؤول رفيع يشرف على مكافحة الفساد في المغرب عن اعتقاده أن واقع البلاد في مكافحة الفساد «غير مُـرض»، مشيراً إلتى وجود انفصال بين التشريع وتفعيل القوانين، التي تُسن على أرض الواقع، ومؤكداً أن «التنفيذ لا يواكب التشريع».

وقال بشير الراشدي، رئيس الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها، لـ «وكالة أنباء العالم العربي»، أمس الخميس، إنه وفقاً لدراسة حديثة ُجرتها الهيئة، فإن الرشوة «تأتى علم رأس قائمة أشكال الفساد الأكثر انتشاراً فى المغرب»، مشيراً إلى ضرورة تكثيف التوعية حول الفساد بجميع أنواعه. وأضَّاف الراشيدي أن الهيئة أجرَّت دراسة معمقة للفساد وتطوره على مدى أكثر من 20 عاماً، معرباً عن عدم رضاه عن واقع

وقال بهذا الخصوص: «على الرغم من كل ما تم القيام به من مخططات حكومية،

المغرب في هذا الشأن.

كشف التقرير عن أن القطاع الأكثر تضرراً واستراتيجية وطنية لمكافحة الفساد، فإن من الفساد هو الصحة بواقع 68 في المائة، المغرب لم يستطع تحسين رتبته أو تنقيطه متقدماً على الأحزاب السياسية التي سجل في مُؤشّر الفساد خلّال العشرين سنة الفساد فيها 56 في المائة. بكآملها، ولم يتحسن سوى بنقطة واحدة». وأردف الـراشَـدي موضحاً أن «الطابع وفقاً للتقرير، فقد سجل المغرب على التشريعي يطغى على توجهات السياسات مؤشر الحرية الصادر عن منظمة (فريدم هـاوس) في مـارس (آذار) 2023 مجموع العمومية بالمغرب... فنحن لا نواكب نقاط لا يتجاوز 37 نقطة من 100: «ما جعله الإجراءات اللازمة للتفعيل من أجل تحقيق

مندرجاً ضمن خانة الدول التي منحها الأهداف، لأنه لا يوجد التقاء بين الفاعلين، هذا المؤشر تقديراً بوجود حرية نسبية». بل هناك عمل قطاعي وغير مبني على البرمجة وتحديد الأولويات، وهذا راجع مشيراً إلى تراجع المغرب في مؤشر مدركات الفساد، الصادر عن منظمة الشفافية لضعف الحوكمة ومستوى التنسيق». وأصدرت الهيئة الوطنعة للنزاهة الدولية، ومؤشر الحرية «يرتبط بتراجعه والوقاية من الرشوة ومحاربتها تقريراً فى مؤشر الفعالية القضائية ومؤشر نزآهة الحكومة المتفرعين عن مؤشر الحرية عن عام 2022، كشف عن أن رئاسة النيابة الاقتصادية». وقال أحمد البرنوصي، نائب العامة سجلت تلقى الخط المباشر للإبلاغ عن الرشوة أكثر من ثمانية اللف مكالمة في الكاتب العام للجمعية المغربية لتحاربة الرشوة، وهي منظمة أهلية، إن المغرب 2021، أي بمعدل يتجاوز 60 مكالمة يومياً، حصل في مؤشر الفساد لعام 2022 الصادر وقد مكن هذا الخط من ضبط 205 حالات تلبس بجريمة الرشوة، صدرت بشأنها أحكام قضائية. وفيما يتعلق بمستويات

عن منظمة الشفافية على 38 نقطة من 100، واحتل المركز 94 من بين 180 دولة. وأضاف البرنوصي في حديثه لـ (وكالة للكافحة الفساد.

أنباء العالم العربي» أن هذه الوضعية «تجعله في تراجع منّذ 2018 حيث حصل على الرتبة 71، وكانت لديه 43 نقطة على 100، وهذا يبين أن المغرب مع الأسف في تراجع منذ 2018، نظراً لعدم وجود مجهودات لمحاربة الفساد في البلاد». مبرزاً أن منظمة الشفافية الدولية «أعطت مؤشرات لإدراك الرشوة، فكان معدل المغرب خلال هذه السنوات (منذ 1999) يتراوح ما بين 36 على 100 إلى 43 على 100، أي أنه دائماً يوجد ضمن الدول التي لا تصل حتى إلى 50 نقطة على 100». وذَّكر البرنوصي أنه على الرغم من أن الحكومة الحالية أكدت أنها ستضع محاربة الفساد ضمن أولوياتها، فإنها لم ترد حتى الآن على مذكرة كانت جمعيته قد أرسلتها إلى رئيس الوزراء في يونيو (حزيران) 2022، تطلب منه توضيح موقف حكومته وسياستها في مجال محاربة الفساد، وتحديد الأولويات والإجسراءات المزمع اتخاذها لتفعيل الاستراتيجية الوطنية

الرباط: «الشرق الأوسط»

البربطانية لقمة الاستثمار البريطانية - الأفريقية 2024، الستير ماكفيل، مساء (الأربعاء) فى العاصمة المغربية الرباط، أن المملكة المتحدة تتطلع إلى «بناء شراكة عصرية وذات منفعة متبادلة مع المملكة المغربية». وقال ماكفيل في تصريح للصّحافة المتّغربيّة، عقب

أكد مبعوث الحكومة

محادثاته مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الأفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة؛ عقدت بمقر الخارجيا المغربية تحضيراً لقمة الاستثمار العريطانية - الأفريقية، المزمع عقدها يومى 23 و24 أبريل

(نيسان) المقبل في العاصمة لندن: «إننا تطلع إلى بناء شراكة عصرية وذات منفعة متبادلة، تقوم على الاحترام مع المغرب وبلدان أخرى... كما نتطلع إلى أن تكون هذه القمة ناجحةً للغاية بالنسبة لنا وللمغرب».

وتجمع قمة الاستثمار البريطانية - الأفريقية 2024 قادة سياسيين واقتصاديين من المملكة المتحدة والدول الأفريقية، وكذا ممثلون لمنظمات دولية وإقليمية، انطلاقاً من نتائج قمة 2020، والندوات الافتراضية المنعقدة ما بين سنتى 2021 و2022.

وتجمع المغرب والمملكة المتحدة علاقات تجارية واقتصادية تعود لعشرات السذين. كما يزور المغرب ألاف السواح البريطانيين كل سنة. وكالوغا وروستوف.

وقالت السلطات المحلية في منطقة فورونيج بغرب روسيا: إن مسيّرة

أوكرانية أصابت «سطح مبنى غير

سكنى»، من دون أن تتسبب بسقوط

مدينة بيلغورود الروسية الحدودية إجلاء عشرات الأطفال بعد ضربات

صاروخية أوكرانية أدت إلى سقوط

ضحابا في المنطقة. وقال حاكم

بيلغورود المتاخمة لأوكرانسا،

الخميس: إن منطقته تمرّ ب«أوقات

صعبة» جرّاء القصف الأوكراني الأخير

عليها، مضيفاً أن مئات السكان بينهم

أطفال تركوا عاصمة المنطقة بعد

وقال الحاكم فداتشيسلاف

ضربات خلُفت أكثر من 20 قتيلاً.

وقيل ساعات، أعلنت سلطات

رئيس إستونيا طالب حلفاء كييف بالسماح لها بضرب أهداف داخل الأراضي الروسية باستخدام أسلحة غربية

زيلينسكي يحذر من أن توقف الحرب سيساعد موسكو على إعادة التسلّح و«سحقنا»

تالين (إستونيا) - موسكو: «الشرق الأوسط»

حذّر الرئيس الأوكراني فولودمير زيلينسكي، الخميس، من أن «أي توقف» لبلاده في الدفاع عن نفسها في مواجهة الاجتياح الروسي سيساعد موسكو على إعادة التسلّح و«سحقنا». وحاءت تصريحاته لدى وصوله إلى إستونيا محطته الثانية في دول البلطيق، واستقبله خلالها وأزير خارجيتها مارجوس ساخنا.

ويعتزم زيلينسكي مناقشة منح أوكرانيا مزيداً من المساعدات العسكرية، وانضمامها إلى حلف شمال الأطلسي (ناتو) والاتصاد الأوروبي، مثلما فتعل خلال محطته الأولى فتى ليتوانيا الأربعاء.

أكد زيلينسكي من تالين أحقية أوكرانيا في الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي (تاتو)، مشيراً إلى أن حيشها سبعزز الخاصرة الشرقية للحلف. وأكد أن التكتل سيكسب بذلك «جيشاً يملك خبرة عسكرية، ليست نظرية بل

أبدت أوكرانيا استياءً في الماضي حيال حلفائها الغربيين لعدم وضعهم جدولاً زمنياً لانضمامها إلى «ناتو». جاءت تصريحات زيلينسكى

فى إستونيا بينما تتبادل موسكو وكبيف الاتهامات باستهداف مدنيين بضربات صاروخية في تصعيد كبير فَى الْهجمات، وبينما وقَّعت ثلاث دول مطلة على البحر الأسود اتفاقاً بنص على إزالة الألغام في مياهها.

وتالين، المحطة الثانية في جولته في دول البلطيق الداعمة بقوة لبلاده، في إطار سعيه لحشد الدعم لكييف مع اقتراب الذكري الثانية لاندلاع الحرب. وقال في مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس الإستونى الاركاريس: «امنحوا روسيا الاتحادية ما بين عامين إلى ثلاثة وسيسحقوننا بكل بساطة. لن نجازف... لن يكون هناك أي توقف فى القتال لصالح روسيا». وأضاف، أن «حرباً طويلة الأمد» لن تصب في مصلحة أوكرانيا أيضاً.

وقال: «عليناً أن نراقب بانتياه خطاب بوتين. لن يتوقف. يريد احتلالنا بالكامل»، محذراً بأنه في حال

هٔ زمت أوكرانيا، فقد تهاجم روسيا دولاً أخرى محاورة لها وبينها دول البلطيق، إستونيا وليتوانيا ولاتفيا. والحمهوريات السوفياتية السابقة الثلاث هي اليوم من أعضاء حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي وهي تدعم كييف بشكل ثابت بمواجهة الغزو ووتصل زيلينسكي إلى تالين ليلاً برفقة وزير خارجيته دميترو كولسا.

ودعت إستونيا التي تُعدّ من أبرز حلفاء أوكرانيا والمنضّوية في «ناتوْ» إلى مواصلة دعم كييف في ظل تراجع عدد من حلفائها. وقال كاريس: «بذلت البلدان الديمقراطية الكثير لمساعدة أوكرانيا وعلينا القيام بالمزيد بشكل حماعى لضمان انتصار أوكرانيا وهزيمة المعتدي». وناشد زيلينسكي الحصول على

أنظمة دفاع جوى تحتاج إليها أوكرانيا بشدة عندما بدأ جولته الأربعاء في ليتوانيا، محذّراً من أن التردد الغربي فى تقديم مساعدات لأوكرانيا «يزيد منّ جرأة روسيا وقوتها». ويشار إلى أن دول البلطيق من

ضمن الدول الأكثر تأييداً لأوكر أنسا على مستوى العالم. وكتب زيلينسكي عبر تطبيق «تلغرام»: «هذه أكثر من مجرد زيارة امتنان. هذه زيارة ثقة». وأضاف: «نحن نقف سوياً ولن نفقد وحدتنا». ويشار إلى أن زيلينسكي لم يزر إستونيا منذ بدء الحرب، وسوَّف يلقى كلمة أمام البرلمان ويلتقى أعضاء القيادة السياسية في إستونيا. ومن المقرر أن يتوجه زيلينسكي بعد ذلك إلى

ودعا كاريس، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية، إلى «تزويد غير محدود لأوكرانيا بالأسلحة»، مشّيراً إلى أنه يتعيّن السماح لكييف مشترك مع زيلينسكي: إن إستونياً بضرب أهداف داخل الأراضي الروسية باستخدام أسلحة غربية.

> وقال: «علينا أن نفهم أن مهاجمة أهداف عسكرية تابعة للعدو هو أمر لا مفر منه في الحرب؛ لعرقلة تقدّم قوات العدو وإضعافها». وأضاف كأريس، أنه يتعين على الاتحاد الأوروبي زيادة إنتاج الأسلحة؛ حتى تتمكن أوكرانيا من الحصول على كل ما تحتاج إليه

زيلينسكي مع رئيس إستونيا ورئيسة الوزراء في البرلمان (أ.ف.ب) «ليس غداً، ولكن اليوم». وقال كاريس: ذكرت وكالة الأنباء الوطنية الأوكرانية «تحب أن تهدف أفعالنا إلى منع أي حرب عدوانية في أوروبا في المستقبّل»، مضيفاً أن «أوكرانيا ستحظى بدعم إستونيا طالما استمرت الحرب».

> يورو لأوكرانيا حتى عام 2027. وأكد كاريس، أنه «داخل الاتحاد الأوروبي قدمنا بالفعل مساعدات بقيمة 5 مليارات يورو إلى أوكرانيا. ويجب أن يستمر هذا الدعم. وستبلغ مساهمة أستونيا طويلة الأجل مليار يورو حتى عام 2027 وأوكرانيا في حاجة إلى المزيد من الأسلحة الأفضل»، حسيما

(يوكرينفورم). وفي وقت سابق هذا الشهر، دعا وزير الخارجية البولندي رادوسلاف سيكورسكى الحلفاء الغربيين إلى

تزويد أوكرانيا بصواريخ بعيدة المدى وقال خالال مؤتمر صحافي لمساعدة كييف في استهداف «مواقع الإطلاق ومراكز القيادة» الروسية في الأثناء، أعلن مسؤولون محليون في أوكرانيا، أن صاروخين روسيين سقطاً على فندق في مدينة خاركيف في وقت متأخر الأربعاء؛ ما أسفر عن مقتل 13 شخصاً بينهم صحافيون أجانب. وقال رئيس البلدية إيغور تيريخوف على «تلغرام»: «لم يكن هناك أي عناصر عسكريين هناك».

ضربتين صاروخيتين مساء الأربعاء على فندق في خاركيف بشمال شرق أوكرانيا، على ما أعلنت السلطات الأوكرانية الخميس. وقال مكتب المدعى العام الأوكراني في بيان على «تلغرام»: «أُصبُ 13 أَشخُّصاً بُننهم صحافيان من وسائل إعلام تركية هما مواطن تركى ومواطن جورجى». وأشار

أصيب 13 شخصاً بينهم

صحافيان أجنبيان بجروح جراء

من حهته، قال أوليغ سينيغويوف،

القبض على عناصر من «داعش»

إلى نقل عشرة منهم إلى المستشفى.

وبحسب رئيس البلدية، فإنّ القصف

تمّ بصاروخين وألحق أضراراً بعدد

من المباني الأخرى، بما في ذلك مبنيان



حاكم بيلغورود يؤكد أن منطقته تمرّ بردأوقات صعبة» بعد

سلسلة ضربات أوكرانية غلادكوف خلال معرض في موسكو: «تمرّ منطقة بيلغورود بأوقات صعبة». وأضاف، أن المدارس القريبة من الحدود

ليلاً الفندق الواقع في منطقة كييفسكي

أوكرانيا، نحو 30 كيلومتراً من الحدود

الروسية وتتعرض للقصف باستمرار.

وأعلنت أجهزة الإنقاذ الأوكرانية على

«تلغرام»، أنها أجّلت ما مجموعه 19

شخصاً ونشرت مقطع فيديو يُظهر

عمليات الإنقاذ ومبنى تحطمت

نوافذه. من جهتها، أكدت وزارة الدفاع

الروسية ليلاً، أنها «دمّرت» أربع

مسيرات أوكرانية فوق مناطق تولا

وتبعد خاركيف، ثاني كبرى مدن

والذي كان بداخلة 30 مدنعاً.

تحولت إلى التعلم عن بعد بسبب التهديد بمزيد من الهجمات وتدمير المنازل. وتابع، كما نقلت عنه الوكالة الألمانية: «ما تحمّله سكان بيلغورود وما زالوا يتحمّلونه، لا يستطيع الجميع تحمله جسدياً». ونوّه إلى أن «الجميع خائف، لكن أن تجلس وحدك وتخاف بمفردك بختلف عن التعامل مع هذه المحنة بشكل جماعي». وتجمّع أطفال في محطة بيلغورود للقطارات الأربعاء وهم يستعدون للمغادرة إلى مناطق أكثر أماناً. وأضاف، أن المدارس رئىس الإدارة العسكرية الإقليمية في القريبة من الحدود تحولت إلى التعلم عن بعد بسبب التهديد بمزيد من خاركيف، في منشور على «تلغرام»: إنّ الهجمات وتدمير المنازل. صاروخين روسيين من طراز «إس-300» وواجهت بيلغورود ضربات أصابا قرابة الساعة العاشرة والنصف

متزايدة خلال الأسابيع الأخيرة؛ مما دفع المسؤولين المحليين إلى إجلاء مئات السكان وتأجيل العودة إلى المدارس. منذ بدء هجومة على أوكرانيا في

فبراير (شيباط) 2022، أكد الكرملين أن الحرب لا تؤثر على الحياة اليومية في روسيا ولا تهدد سلامة مواطنيها. ولَّكنّ ، مع استئناف الجيش الروسى قصفه المكثف على المدن الأوكرانية، زادت أوكرانيا من ضرباتها على الأراضى الروسية، مستهدفة خصوصاً

سفير أوكرانيا في أنقرة ينتقد توجيه الدول الغربية أسلحتها لإسرائيل

تركيا ورومانيا وبلغاريا لمكافحة ألغام البحر الأسود

أنقرة: سعيد عبد الرازق

وقعت تركيا ورومانيا وبلغاريا مذكرة بشأن إنشاء مجموعة بحرية لمكافحة الألغام في البحر الأسود. وقال وزير الدفاع التركى يشٰارًّ غولر خلال حفل أقيم في وزارة الدفاع التركية لخميس لتوقيع الوثيقة: «لقد أوجدت الأعمال العسكرية في أوكرانيا ظروفاً سليبة للأمن في البحر الأسود ، وخلقت تهديداً بالألغام».

وأضاف: «قررنا في الدول الثلاث الصيف الماضى اتخاذ تدابير للحماية من هذا الخطر وإنشاءً مجموعة مشتركة، لقد تم اتخاذ القرار وها هي الوثيقة الموقعة أمامكم». وتابع غولر: «سيتم إنشاء لجنة من شائها أن تحدد ، مأغلسة الأصوات، مسألة المشاركة في هذا العمل».

وعقب توقيع المذكرة، قال مستشار الإعلام والعلاقات العامة بوزارة الدفاع التركى، زكى كتورك، إن تركيا تواصل دورها في عمليات التفاوضُ بما تُقدمه من مقترحاتُ للحلول ومساهمات في الاستقرار في المناطق والمناطق الجغرافية المهمة.

وأضاف: «ومن جهودنا في هذا السياق الحفاظ على الأمن في البحر الأسود، وكما هو معروف، بعد الحرب التي بدأت في أوكرانيا، تأثرت الدول المطلة على البحر الأسود بهذه الحرب بطرق مختلفة، وانطلاقاً من مبدأ الملكية الإقليمية، تنفذ بلدنا، بعناية ومسؤولية ونزاهة، اتفاقية مونترو للمضايق في البحر الأسود الموقعة عام 1936، التي تضمن التوازن فى البحر الأسود ولها أهمية كبيرة لأمن

وذكر أكتورك، في إفادة صحافية، أن تركيا تعمل، من ناحية أخرى، على تطوير التعاون مع حلفائها من أجل القضاء على المخاطر والتهديدات الناجمة عن الألغام المنجرفة في

العمل المعنية بالتدابير المضادة للألغام في البحر الأسود، مساهمات كبيرة في أمن البحر

وسيتم تداول قيادة المبادرة كل ستة أشهر وتعيين قادة الوحدات والأسطول الذين سينفذون المهمة من جانب الدولة التي ستتولى

كان جهاز الأمن الفيدرالي الروسي، أعلن في مارس (آذار) 2022، أن البحرية الأوكرانية قامت، بعد بدء الحرب الروسية، بوضع 420 لغمأ على مداخل موانئ أوديسا وأوتشاكوف وتشيرنومورسك ويوجني، وحذر من احتمال انجراف الألغام إلى مضيق البوسفور وإلى بحار حوض البحر المتوسط بسبب التيار. وقامت تركيا بإبطال مفعول عدد من الألغام التى طفت على مياه البحر الأسود قرب

بالتوازي، علق السفير الأوكراني في أنقرة، واسيل بودنار، على تصريحات صدرت عن تركيا خلال الأيام القليلة الماضية عقب اتصال بين الرئيس رجب طيب إردوغان ونظيره الأوكراني فولودمير زيلينسكي، بشأن إعادة على مساعداتها المقدّمة لأوكرانيا.

البحر الأسود مع بداية الحرب. وأعرب عن الأمل في أن يقدم التعاون في إطار مذكرة مجموعة

الأسود والمنطقة، وبخاصة أمن الملاحة. وفى نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، تناقش نواب وزراء الخارجية والدفاع فى تركيا ورومانيا وبلغاريا إنشاء مجموعة عمَّل مشتركة لمكافحة الألغام في البحر الأسود.

وأكدت الدول الشلاث الأعضاء بحلف «الناتو» أنها ستواصل جهودها لجعل البحر الأسود منطقة آمنة مرة أخرى وقابلة للعمل من الناحية التشغيلية من خلال المبادرة، واتفقت على تحديد خطة العمليات السنوية بما يشمل أمورا مثل التدريبات والتدريب وزيارات

هيكلة اتفاقية الممر الآمن للحبوب في البحر الأسود ولعب دور وساطة في مفاوضات سلام بين موسكو وكييف، مؤكداً أهمية دور تركيا في استئناف العمل باتفاقية الحبوب. ولفت بودنار، في تصريحات ليل الأربعاء

الخميس، إلى إمكان إحياء الاتفاقية «في حال تأمين الشروط المناسبة» التى لم يحددها. وقال إن برنامج الأغذية العالمي يعد

أحد أكبر موردي القمح الأوكراني، وإن المنظمة الدولية لديها مستودعات في دول مثل إسبانيا ومصر، فضلاً عن تركيا. وعدّ تثبيت أسعار القمح نجاحاً بُحسب لتركبا وأوكرانيا. وأشار إلى أن موسكو تقوم بتحديث صناعتها الدفاعية لمواصلة الحرب، وأن بلاده حصلت على معلومات تفيد يتصنيع موسكو مسيّرات بحرية، وأنهم أطلعوا تركباً على هذه

ونوه إلى أهمية منع السفن الروسية من الدخول والخروج إلى البَحر الأسود، بالنسبة لأوكرانيا، بسبب تطبيق تركيا أحكام اتفاقية مونترو بشأن المضايق، قائلا: «نستطيع حماية أوديسا بفضل إغلاق المضايق».

ولفت السفير الأوكراني إلى استمرار المحادثات بين تركيا وأوكرانيا على مستوى رئيسي البلدين للتوصل إلى اتفاق أخر لتبادل الأسرى بين موسكو وكييف، مشيداً بدور أنقرة في إعادة قادة كتيبة أزوف إلى أوكرانيا، بعد تحريرهم في إطار صفقة تبادل أسرى.

وقال بودنار إنه تم تزويد إسرائيل بأسلحة كان من المقرر إرسالِها إلى كييف، وإن حرب غزة الحالية أثرت سلباً على تسليح الدول الغربية لبلاده. وأضاف أن الإعلام العالمي حوّل تركيزه من أوكرانيا إلى غزة، عادًا ديناميكيات السياسة الداخلية في الدول الغربية أثرت أنضاً

ومقتل آخرين في عمليات داخل تركيا وخارجها

ألقت قوات مكافحة الإرهاب التركبة القبض على 3 من عناصر تنظيم «داعش» الإرهابي، في عملية أمنية بغرب البلاد. وقالَّت مُصادر أمنية إن قوات مكافحة الإرهاب التابعة لقبادة قوات الدرك في ولاية تكيرداغ نفذت حملة مداهمات ألقت خلالها القبض 3 إرهابيين من «داعش»، في إطار تحقيق للنيابة العامة، حول

أنقرة: سعيد عبد الرازق

نشّاط التنظيم الإرهابي. في السياقُ ذاتة، قال المستشار الإعلامي لـوزارة الدفاع التركية، زكى أكتورك، قي إفادة صحافية، الخميس، إنَّه تم القضاء على 45 إرهابياً من «داعش» و«حزب العمال الكردستاني» و«وحدات حماية الشعب الكردية» دّاخل تركيا، وفى العمليات العسكرية الجارية شمال سوريا والعراق.

وكثفت السلطات التركية العمليات الأمنية لمكافحة التنظيمات الإرهابية، في الأشبهر الأخيرة، بعد أن فجر مسلحون يتبعون «حزب العمال الكردستاني» المصنف «منظمة إرهابية»، عبوة ناسفة أمنام مقر مدبرية الأمن البعنام الملحق بوزارة الداخلية في أنقرة، القريب من مقر البرلمان، قبل ساعات من افتتاح دورته الجديدة بحضور الرئيس رجب طيب إردوغان في الأول من أكتوبر (تشرين

ألأول) الماضي. وصعدت السلطات التركية حملتها الأمنية التى تستهدف خلايا وعناصر تنظيم «داعش» الإرهابي مع قرب حلول العام الحالي. ووجّهت ضربات قوية

مخططاته في الأيام الأخيرة. وقرَّر القَّضاء التركي، الأسبوع قبل الماضي، توقيف 25 من عناصر «داعش» بتهمة الإعداد لتنفيذ هجمات تستهدف

. معبداً يهودياً وكنائس في إسطنبول. وكانت قوات مكافحة الإرهاب القت القبض على 32 شخصاً، في عمليات متزامنة مركزها إسطندول، وشملت 8 ولايات أخرى، للأشتباه في إعدادهم لهجمات تستهدف السفارة العراقية بأنقرة، ومعابد وكنائس في إسطنبول.

وتقرر حبس 25 منهم على ذمة التحقيقات، وإحالة اثنين آخرين إلى إدارة الهجرة تمهيداً لترحيلهما، بينما فرضت الرقابة القضائية على الخمسة الباقين، أحدهم فرضت عليه الإقامة الجبرية في

وتمت عملية القبض على عناصر

«داعش» بناء على معلومات تجمعت لدى المخابرات التركية، عن عزم القيادس فى «داعش»، مجبل الشويهي المكنى (أبو يقين العراقي)، مسؤول ما يسمى ب «شيؤون الاستخبارات» لدى «داعش»، ومحمد خلاف إبراهيم المكنى (أبو ليث)، تنفيذ هجمات ضد كنائس ومعابد يهودية في إسطنبول، وتحضير إيهاب العاني المكنى (عبد الله الجميلي)، لتنفيذ هجوم على السفارة العراقية في العاصمة

وتم خلال العملية الأمنية القيض على الإرهابيين الثلاثة، إلى جانب 29 آخرين على صلة بهم، كما عُثِر على وثائق ومستندات عائدة لتنظيم «داعش» الإرهابي أثناء المداهمات. وخلال الأسابيع متلاحقة للتنظيم، وأحبطت عدداً من الثلاثة الأخيرة، ألقت قوات مكافحة

الإرهاب القبض على نحو 700 من عناصر «داعـش»، بينهم عشرات السوريين والعراقيين. وجاءت الحملة الأخيرة، في إطار سلسلة من العمليات المستمرة ضد التنظيم الإرهابي منذ مطلع عام 2017، حيث قتل أحد المنتمين إلى «داعش» 39

«رينا» الليلي في إسطنبول. وأدرجت تركيا تنظيم «داعش» على لائحتها للإرهاب عام 2013. وأعلن التنظيم مسؤوليته أو نُسِب إليه تنفيذ هجمات إرهابية في الفترة من 2015 إلى مطلع 2017، أسفرت عن مقتل أكثر من 300 شخص وإصابة العشرات.

شخصاً وأصاب 79 آخرين داخل نادي

وأُلقَى القبض على آلاف من عناصر التنظيم، ورُحّل المئات، ومنع آلاف من دخول البلاد منذ بداية عام 2017. وأكد الرئيس التركى رجب طيب

إردوغان أن بلاده ربما تتمهَّل لكنها لا

تدع الخيانة والإرهاب من دون حساب. وقال إردوغان، في كلمة خلال فعالية أقيمت بالعاصمة أنقرة ليل الأربعاء -الخميس بمناسبة الذكرى 97 لتأسيس جهاز المضابرات التركية، إن حكومته تسعى حاهدة لضمان نمو العلاد وتحقيق أمن الدولة رغم «حلقة النار» التي تحيط بها من كل جانب. وشدّد على أنه «لا مكان إطلاقاً للإرهاب والإرهابيين في المرحلة المقبلة»، قائلاً: «لن نمنح حق الحياة لأي تنظيم غير قانوني يستهدف شعبناً، بدءاً من (داعش) ومروراً بتنظيم فتح الله غولن وحتى (حزب العمال الكردستاني) وأذرعه، ولن نتسامح أبداً مع المخططات

التي تتم على أساس الطائفة والعرق

السجن المؤبد لتونسي حاول اقتحام وزارة الداخلية

تونس: المنجي السعيداني

أصدرت الدائرة الجنائية المختصة بالنظر في قضايا الإرهاب لدى المحكمة الابتدائية بتونس العاصمة اللبلة الماضية (لبلّة لأربعاء)، حكماً بالسجن المؤبد مدى الحياة في حق متطرف حاول سنة 2021 اقتحام مقر وزارة الداخلية التونسية باستعمال سأطور

وتفيد المعطيات الواردة بملف الاتهام، بأن منفذ محاولة الاقتحام قد تعمّد القبام بعمل إرهابي وهو في أتم مداركه العقلية،

إذ إنه يقطن بإحدى مدن الساحل التونسي (وسط شبرق) وتحول يوم الحادثة إلىّ العاصمة التونسية على متن سيارة تابعة لأحد أقاربه وتركها حذو مقبرة «الجلاز» على مسافة كيلومترين عن الشارع الرئيسي للعاصمة التونسية، وحاول اقتحام المقر وزارة الداخلية مشهراً ساطوراً كبير الحجم في وجه دورية أمنية كانت تحرس المكان. وكشفت التحريات الأمنية التي أجرتها

وحدات مكافحة الإرهاب، عن أن المتّهم جلس للحظات في أحد المقاهي وفي حدود الساعة الرابعة مشاءً تسلح بشاطور كبير الحجم،

وحاول مهاجمة مقر وزارة الداخلية بعد أن قفز فوق الحواجز الحديدية التى تؤمن المكان، كما حاول اقتحام المبنى، إلا أن أحد أعوان الأمن تمكن من إصابته برصاصة على مستوى إحدى ساقيه؛ مما أسقطه أرضاً ومكن من تحييده والسيطرة عليه ونقله لأحقا إلى المستشفى للعلاج قبل أن يتقرر إيداعه السجن، لتقضى المحكمة بسجنه بقية العمر بشأن ما ارتكته وذلك وفق قانون مكافحة الإرهاب الذي صادقت عليه تونس سنة2015. يذكر أن إرهابية تونسية تدعى منى قبلة وعمرها 30 سنة قد أقدمت على تفجير

نفسها في أكتوبر (تشرين الأول) 2018 وسط العاصمة التونسية أدى إلى إصابة 15 شخصاً من بينهم نحو عشرة عناصر من الأمن التونسي.

وكانت حادثة إرهابية أخرى قد سبقت هذا التاريخ عندما فجّر انتحاري تونسى نفسه سنة 2015 في حافلة تقلُّ أعوانً الحرس الرئاسي على بعد نحو مائتي متر من مقر وزارة الداخلية التونسية، وقد أسفر الهجوم الذي تبناه تنظيم «داعش» عن مقتل 12 عنصراً أمنياً، إضافة إلى منفذ العملية



صورة المتهم كما عرضتها وزارة الداخلية التونسية

الرئيس الأميركي السابق يؤكد أنه لم يكذب بشأن ثروته

ترمب يواجه حكماً مدنياً مصيرياً في نيويورك

واشنطن: على بردى

دخلت محاكمة الاحتيال المدنية ضد الرئيس السابق، دونالد ترمت، في نيويورك مرحلتها النهائنة بحِلْسة عُقدت، أمس، لتقديم المرافعات الختامية من فريقي الاتهام والادعاء، قبل إصدار حكم يوصف بأنه . «مصيري» حيال أعماله وثروته في الولاية، رغم تهديدات ضد القاضي الذي ينظر في الدعوى آرثر أنغورون، الذي قرر متع الرئيس السابق من لكلام أثناء الحلسة.

لكن ترمب، الذي يحاول العودة إلى البيت الأبيض ويواجه مع نجليه، اربك ودونالد جونيور، تهماً بتضخيم قيمة أصولهم العقارية للحصول على قروض مصرفية وعقود تأمين بشروط أفضل، تحدث للصحافيين خارج قاعة المحكمة، واصفاً الدعوى التي رفعتها المدعدة العامة في نبويورك لتتسيا جيمس ضده وضد شركته بقيمة 370 . . مليون دولار بأنها جزء من «مطاردة ساحرات غير دستورية». وعيد أن محاكمته «تدخل في الانتخابات على أعلى مستوى» و «وصّمة عار».

ولطالما استخف ترمب، وهو المنافس الرئيسي المتقدم لنيل ترشيح الحزب الجمهوري، بالقاضي أنغورون، متهماً إياه في رسالة على وسائل التواصل الاجتماعي ليل الأربعاء بأنه يعمل بشكل وثيق مع القاضية جيمس " من أجل «خداعي».

وإلى جانب التعويضات المالية، تريد جيمس منع ترمب والمتهمين معه من ممارسة الأعمال التجارية في

ترمب يغادر قاعة المحكمة في نيويورك أمس (أ.ف.ب)

تهديدات ضد القاضي

وقبيل بدء الجلسة أيضاً، أفادت الشرطة بأنها استجابت لإنذار كاذب في منزل أنغورون، في ضاحية لونغ أيلاند. وقال المسؤولون الاحقا إنهم لم يعثروا على أي شيء خاطئ في المكان. ويأتي هذا التقرير الكاذب بعد أيام من مكالمة طوارئ وهمية، للإبلاغ عن إطلاق نار في منزل القاضي المشرف على قضية هحوم أنصار ترمب ضد الكابيتول في واشنطن العاصمة. ويأتى الحادثان في أعقاب سلسلة من التقارير الكاذبة

المماثلة في منازل المسؤولين الحكوميين عن «القضايا ذات الصلة».

التي قدمها للمصارف وشركات التأمين

وغير ذلك. وكان ترمب يرغب في تقديم في الأيام الأخيرة. وكان أنغورون رفض الأربعاء خطة غير معتادة لترمب، الذي طلب إلقاء ملاحظات ختامية في قاعةً المحكمة، بالإضافة إلى ملخصات من فريقه القانوني، بعدما لم يوافق وكلاء الدفاع عن الرئيس السابق على طلب أُجل «إلقاء خطاب انتخابي»، أو استغلال القاضي أنغورون، أن يلتزم ترمب الكلام الفُرَصنة للطعن في القاضي وموظفيه.

وقرر القاضى أن يكتفى بالمرافعات الأخيرة للمحامين في شأن الدعاءات بأن ترمب بالغ في ثروته على البيانات المالية

هذه الحجة شخصياً، لكن القاضي، الذي كان منفتحاً في البداية على الفكرة، رفض منحه هذه القرصة بعدماً فوّت محامي ترمب الموعد النهائى للموافقة على القواعد الأساسية. ومنها أن ترمب لا بمكنه استخدام ملاحظاته الختامية من

«ادعاءات مصطنعة»

وتريد القاضية جيمس، وهي

العدل لدى القاضى. برنامج مزدحم محامي ترمب: وتعد حجج هذه الدعوى جزءأ «هذه القضية ادعاءات من برنامج قانوني وسياسي مزدحم لترمب فهو كان في المحكمة في واشَّنطن العّاصمة للمشاركة في مرافعات محكمة الاستئناف حول ما

لمتابعة أجندة سیاسیة»

ورفعت القاضية جيمس دعوى قضائية ضد ترمب عام 2022 بموجب قانون ولاية نيويورك الذي يمنح المدعى العام سلطة واسعة للتحقيق في مزاعم الاحتيال المستمر في المعاملات

إذا كان محصناً من الملاحقة القضائية،

بتهم التأمر لإلغاء انتخابات 2020،

وهى واحدة من أربع قضابا حنائبة مرفوعة ضده. ودفع ترمب بأنه غير

نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ولا

يزال يخضع لأمر حظر نشر محدود يسبب كتابته لمنشور مهين وكاذب على

لمتابعة أحندة سياسية... كانت دائماً وقرر أنغورون بعض القضايا سانات صحافية ومواقف، ولكن لا الرئيسية قبل بدء الشهادة. في حكم ما قبل المحاكمة، وجد أن ترمُّ قام بعمليات احتيال لسنوات عبر الكذب في ومنذ أن بدأت المحاكمة في الثاني شأن ثرواته في البيانات المالية، وعبر من أكتوبر (تشرين الأول)، ذهب ترمب حيلٌ مثل الادعاء بأن حجم شقته في إلى المحكمة تسع مرات، للمراقبة برج ترمب يبلغ حوالى ثلاثة أضعاف والإدلاء بشهادته وتقديم شكوى أمام حجمها الفعلى، أو تقييم عقار مارالاغو كاميرات التلفزيون في شأن القضية، في فلوريدا بسعر أكثر من 612 ملدون التى وصفها بأنها «مطّاردة ساحرات» دولار بناءً على فكرة إمكانية تطوير العقار للاستخدام السكني، عندما وقع وهو تساجل مع أنغورون والمدعية اتفاقية تنازل عن حقوق تطويره لأي العامة خلال ثلاث ساعات ونصف استخدامات باستثناء النادي. الساعة على منصة الشهود في

حذرت الناخبين من اختيار المرشح المؤيد لاستقلال الجزيرة

بكين تطالب واشنطن بعدم التدخل في انتخابات تايوان

الخار حدة الصينية، ماو نينغ، إن تدخل واشنطن مأى شكل من الأشكال سيؤدي إلى «إلحاق ضرر بالعلاقات الصينية - الأميركية»، مشددة على أن «الصين تعارض على الدوام أي شكل من أشكال التبادل الرسمى بين الولايات المتحدة وتايوان»، بعدما أعلنت الولايات المتحدة أنها سترسل وفدأ إثر

الولايات المتّحدة والصين، يُعد ملف وضع تابوان الأخطر.

وأعلنت مسؤولة أميركية كبيرة

العسكري أو الإجراءات القسرية».

أنّ الولايات المتّحدة تعارض أيّ محاولة

«شينخوا» عن تشن بينهوا، المتحدث باسم مكتب شوون تايوان في بكين، . قوله: «إذا وصل (لاي تشينغ - تي)

وقالت المسؤولة الأميركية التى طلبت عدم نشر اسمها إنّ الولايات المتّحدة واطبت في السنوات الأخيرة على إرسال وزراء ستابقين، أو مسؤولين

من جانب بكين أن تردّ (على نتيجة

وليس لديها مرشَح مَفضَل. بغضٌ النظر عن نتيجة الأنتخابات، فإنّ

وشدّدت المسؤولة الأميركية على «تدخُل» خارجي في العملية الانتخابية في الجزيرة، مُؤِّكُدةً أن واشْنطن لديها

تحذير صينى للناخبين

رسمي» إلى تايوان بعد الانتخابات.

وحذّرت من أنّه «سيكون استفزازياً

على ما هي عليه، وعلاقتنا غير الرسمية القوية ستتواصل».

الانتخابات) بمزيد من الضغط

وقالت الناطقة باسم وزارة تنحاز إلى أيّ طرفٌ في الانتخابات، سياستنا فيما يتعلّق يتابوان ستظلّ

إلى السلطة، فسوف يستمرّ في

حكوميين كبار سابقين، إلى تايوان وبالتالي «فما من جديد» على هذا بين الصين وتايوان.

وأكّدت أنّ «الولايات المتّحدة لا لها لم تتمكن بعد من إعادة توحيده مع

ويبلغ عدد سكانها قرابة 23 مليون نسمة. لكنها لا تستبعد أيضاً استخدام

يُذكر أن لاي تشينغ - تي، الذي

تايوان، تساي إنغ - وين، وينتمي على غرارها إلى الحزب التقدّمي الديمقراطي المؤيد للاستقلال، هو المرشّع الأوفر حظاً وفق استطلاعات الرأى للفوز بالانتخابات الرئاسية، المقرّرة السبت،

وستكون نتيجة هذه الانتخابات التي تجري بجولة واحدة أساسية بالنسبة لمستقبل العلاقات الثنائية.

والتى يتابعها كلّ من بكين وواشنطن

وستلعب العلاقة مثلثة الأطراف بين واشنطن وتايبيه وبكين، دورا أساسيا في خيار الناخبين التايوانيين، حتى أن هو يو - إيه (66 عاماً) مرشح حزب «كومينتانغ» الذي يُنظر إليه على أنه يتمتع بعلاقات أوثق مع بكين، أكد عدم «بيع» جزيرة تايوان للصين في حال انتخَابه رئيساً، وتعهد الحفاظُّ على علاقة قوية بالولايات المتحدة

«الحَليف الوفي». ورفض مرشح حزب «كومينتانغ» أمام صحافيين أجانب اتهامات الحزب «التقدّمي الديمقراطي» له بأنه سيكون مرشحاً «موالياً للصين يريد بيع تايوان». وقال إن «تايوان بلد ديمقراطي وحرّ (...) ومهما كان ما تعتقده الصين، فَإِنْ مَا يِرِيدُ مِنَّا الرأي العام في تايوان أن نفعله هو الحفاظ على الوضع الراهن». ووعد بألّا تُطرح مسألة «إعادةً

التوحيد» في حال انتخابه.

الجواز الألماني.

مدعدة عامة ديمقراطية، أن يفرض

القاضي غرامات بقيمة 370 مليون

دولار. ولكن ترمب أكد أنه لم يرتكب أي

خطأ، ولم يكذب في شنأن ثروته، وهو

رغم وفاة والدة زوجّته أماليا كنافس،

وانطلاق موسم الأنتخابات التمهيدية

الرئاسية الاثنين بالمجالس والتجمعات

کایسی بینما کان ترمب پراقب: «هذه

القضية برمتها هي ادعاءات مصطنعة

وقال وكيل الدفاع عنه كريستوفر

وحضر ترمب في المحكمة متفرجا،

ضحية لاضطهاد سياسي.

الحزبية في ولاية أيوا.

برلين: راغدة بهنام

وعلق المستشار الألماني، أولاف شولتز، على القصة التي حملت مقارنات مع تاريخ ألمانيا الأسود والحزب النازي الذي عقد اجتماعاً عام 1942 إيان بدء ملاحقة وقتل المهود، في قصر فانزي القريب من مكان اجتماع توفمبر، وأقر خطة «الحل النهائي» الذي بدأ على أثره نقل مئات الآلاف إلى معسكرات القتل. وكتب شولتز على صفحته على

موقع «إكس»: «لن نسمح لأحد بالتميين

«حماية الدستور» تحقق في اجتماع «سري» بحث ترحيل ملايين المهاجرين

دعوات لحظر حزب «البديل لألمانيا»

. .. موجد دليل على الإطلاق».

تايبيه: «الشرق الأوسط»

طالبت الصين الولايات المتحدة، أمس، بالامتناع «عن التدخل في انتخابات منطقة تابوان بأي شكل من الأشكال»، وحدرت في الوقت نفسه سكان تايوان من اتخاذْ «القرار الصحيح» خلال الانتخابات الرئاسية، المقرر إحراؤها السبت، عادّة أنّ المرشيح الأوفر حظاً للفوز لاي تشينغ - تي ىشكّل «خطراً جسيماً» على العلاقات بين تايبيه وبكين بسبب مواقفه المؤيدة . ي-للاستقلال.

الاقتراع هذا الأسبوع.

وبين ملفات التوتر المختلفة بن «ملَّ عالثقة » بهذه الانتخابات.

لصحافيين، أول من أمس، أنّ الولايات المتّحدة التي لا تزال علاقاتها مع الصين متوترة للنغاية سترسل «وفداً غير

القوة العسكرية لتحقيق ذلك. نقلت وكالة أنباء الصس الجديدة

بتولى حالباً منصب نّائب رئيسة

الترويج للأنشطة الانفصالية المرتبطة باستقلال تايوان».

وقال إنه يأمل في أن يتخذ سكان تايوان «القرار الصحيح»، محذّراً من أنّ فوز نائب الرئيسة بمنصب الرئيس يمثّل «خطراً جسيماً» على العلاقات

وكتب وزير الخارجية التايواني، جوزيف وو، الخميس في منشور على منصة «إكس» أن «الانتخابات المقبلة في تايوان تثير اهتماماً عالمياً والتدخلات (الصبنية) المتكررة تسرق الأضواء... بصراحة ينبغي على الصين التوقف عن التدخل في انتخابات دول أخرى وتنظيم انتخابات خاصة بها». وتعد الصبن تايوان إقليماً تابعاً

بقية أراضيها منذ نهاية الحرب الأهلية مع ذلك، تؤكد الصين أنها تفضّل عملية إعادة توحيد «سلمية» مع تايوان التي تتمتع بنظام ديمقراطي،

وفى خطاب رأس السنة، أكد الرئيس الصيني شي جينبينغ أن «الصين سيعاد توحيدها بالتأكيد».

بيننا في بلدنا بناء على ما إذا كان لدى الشخص خلفية مهاجرة أم لا. نحن بدأت المخابرات الألمانية الداخلية

في ولاية براندنبيرغ، المعروفة بهيئة حماية الدستور، تحقيقاتها في الاجتماع السري الذي كُشف عنه قبل يوم، وضم مسؤولين من حزب «العديل لألمانيا» اليميني المتطرف لبحث على المؤمنين بالديمقراطية أن يتكاتفوا ترحيل الملايين من الذين لديهم خلفيات مهاجرة، من ألمانيا، منهم من يحملون

وأعاد الكشف عن الاحتماع الذي انعقد في نوفمبر (تشرين الثّاني) الماضي، قي مدينة بوتسدام، بولاية براندنبيرغ المجاورة لبرلين، الحدل حول حظر الحزب المصنف من قبل المخابرات بأنه يميني متطرف. ولكن حتى الآن تقول الاستخبارات بأن الحزب لا يشكل تهديداً كافياً للديمقراطية يعطيها دافعاً

نقدم الحماية للجميع بغض النظر عن الأصل أو لون البشرة ... كل من يعارض القانون الأساسى والديمقراطي والحر هو مادّة للتحقيقُ من قبل هيئة حماية الدستور والقضاء». أضاف: «واقع أن نتعلم من تاريخنا ليس فقط مجرد كلام،

وقال الرئيس السابق للبوندتساغ (البرلمان الفيدرالي) فولفغانغ تيرسه، المنتمى للحزب الأشتراكي: «العديل لألمانيا تنظم نفسه مع أعداء الديمقر اطية والمخربين، على المخابرات أن تراقبه عن كثب وتبحث بإمكانية حظره... حظر الحزب بحمل عقبات كبيرة، وأي خطوة بهذا الاتجاه سيتم استغلالها لأهداف بروباغاندا من قبل الحزب، ولكن مع ذلك

يجب أن يكون التهديد بالحظر قائماً». وحذر مسؤولون آخرون من خطورة ما کشف عنه موقع «کوریکتیف» الاستقصائي. وكتب النائب كريستيان دور، من التحزب الليبرالي المشارك بالحكومة، بأن الاجتماع يتشابه مع ما حصل مع الحزب الاشتراكي الوطني (النازي). وكتب على منصةً «إكس»: «خطة ترحيل ملايين الأشخاص تذكّر بأحد أكثر الفصول قتامة في تاريخ

للوقوف في وجه حزب «البديل لألمانيا». وقال كدفن كوندرت، الأمسن العام للحزب الاشتراكي، إنه يدعو «كل من لا يريد أن يكرر التاريخ نفسه ألا يتركوا الساحة للحاقدين». وحثت زعيمة حزب «الخضر» بريتًا هاسلمان من جهتها على «الدفاع عن الديمقراطية والحرية والقانون الأساسي»، وكتبت على منصة «إكس» أنه يجب إطّهار «الإنجازات التي حققها مجتمعنا المتنوع في وجه أعداء الديمقراطية». وحاول حزب «البديل لألمانيا» إبعاد نفسه عن الاجتماع، الذي شارك فيه يميني متطرف معروف في النمسا يدعى مآرتن سيلنر وصاحب كتاب بروج لنظريات متطرفة حول المهاجرين. ونفي متحدث ياسم زعيمة «البديل لألمانيا» أليس فيدل معرفة مسبقة بمشاركة سيلنر في الاجتماع، رغم أن الدعوة كانت تحمل اسمه. وشيارك فى الاجتماع الذي روج خلاله سيلنر لترحيل كل من لديه أصول مهاجرة، المستشار الشخصى لفيدل إضافة إلى نواب من الحزب. ولم يعترض أي من المشاركين، بحسب موقع «كوريكتيف»

على الكلام الذي طرحه سيلنر، بل طرح

المشاركون أسئلة حول كيفية تنفيذ

ذلك بشكل قانوني خاصة، فيما يتعلق

بترحيل حاملي الجواز الألماني من

وخرجت دعوات للمواطنين الألمان

إردوغان ناقش الملف مع رئيس البرلمان وزعيم «الحركة القومية»

وقال كورتولموش، في تصريحات

لجموعة من الصحافيين التقاهم

مساء الأربعاء – الخميس بمناسية

تركيا تطالب السويد بمزيد من الالتزامات مقابل انضمامها لـ«الناتو»

مفتوحة بعد وفائها بالتزاماتها.

وصادقت تركبا على عضوية

الناتو، التي تقدمت للعضوية

أنقرة: سعيد عبد الرازق

بحث الرئيس التركي، رجب طيب إردوغان، مع كل من رئيس البرلمان، نعمان كورتولموش، ورئيس حزب «الحركة القومية» المتحالف مع حزب «العدالة والتنمية» الحاكم، دولت بهشلي، في ملف انضمام السويد إلى حُلف شَّمالُ الأطلسي (الناتو) ضُمُن عدد من الملفات الداخلية والخارجية. والتقى إردوغان بكل من بهشلى

وكورتولموش على حدة فى مقر الرئاسة التركية، الخميس، فيما يتأهب البرلمان لمناقشة بروتوكول انضمام السويد للناتو عقب استئناف جلساته في 16 يناير (كانون الثاني) الحالي، وتستعد العلاد أبضاً للنتخابات المحلبة المقررة في 31 مارس (آذار) المقبل.

وعشية اللقاءمع إردوغان، نال كورتولموش، إن طريق السويد إلى «الناتو» سيكون مفتوحاً بما يتناسب مع تلبيتها مطالب تركيا، لافتاً إلى أن لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان مررت بروتوكول انضمام السويد أواخر الشهر الماضي.

يوم الصحافيين، الذي تحتفل به تركيا في 10 يناير من كل عام، إن موقف تركيا بشأن عضوية السويد في الناتو «واضح وصريح». وامتنع عن تحديد موعد لمناقشة انضمام السويد بالجلسة العامة للبرلمان والتصديق على بروتوكول الانضمام، قائلاً: «ستناقش عضوية السويد يحسب أولوبات تركبايين

أعمال البرلمان».

وأكد كورتولموش أن تركيا لا تعارض استراتيجية توسع الناتو، لافتاً إلى أنها أطلعت فنلندا، قبل المصادقة على عضويتها، وكذلك السويد، على بعض الأولويات والملفات التي تعد ذات أهمية بالغة وحبوبة بالنسبة لها.

الملفات الأخرى المدرجة على جدول

وأوضيح أن تركيا التزمت بتعهداتها في هذا الخصوص، واتبعت «وصفتين مختلفتين» لكل من فنلندا والسويد، فيما يخص المصادقة على عضويتهما في الناتو،



وأن عضوية فنلندا للناتو باتت

بالتزامن مع اليونان في مايو (أيار) عضوية السويد. 2022 بعد 3 أشهر من اندلاع الحرب بين روسيا وأوكرانيا، في 31 مارس 2023، بينما أرجأت المصادقة على

وقال كورتولموش إن السويد أوفت بجزء كبير من التزاماتها التي تعهدت بها، مشدداً على ضرورة

مراعاتها مطالب تركيا «المشروعة من أجل الحصول على موافقة تركيا للغاية»، المتمثلة في قطع دعم التنظيمات الإرهابية، وعدم السماح لها بالنشاط على أراضيها، وتوخّى الحذر حيال الإسلاموفوبيا في

كان إردوغان أحال بروتوكول انضمام السويد إلى «الناتو» في 23 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وأقرت لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان في

26 ديسمبر (كانون الأول). وسادت توقعات سأن سناقش البرلمان في جلسته العامة فور عودته للانعقاد في 16 يناير، بروتوكول انضمام السوّيد، وسط مؤشرات على عدم وجود صعوبة في التصديق عليه في ظل الأغلبية ألتي يتمتع بها حزب «العدالة والتنمية» الحاكم بالبرلمان ودعم حليفه حزب «الحركة . القومية» وعدم اعتراض حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة،

على طلب السويد. وكانت الولايات المتحدة ترغب في مصادقة تركيا، التي ستتبعها المتجر، على انضمام السويد قبل

حصولها على مقاتلات «إف 35 الشبحية» بسبب اقتناء منظومة الدفاع الجوي الصاروخي الروسية واحتل الملف جانباً من مباحثات وزير الخارجية الأميركي، أنتوني

بلينكن، مع إردوغان ونظيره التركي هاكان فيدان وإردوغان، في إسطنبول الأسبوع الماضي، وتمسَّك الجانب التركى بأن القرار بشأن عضوية السويد يعود تماماً للبرلمان، وأن أنقرة تنتظر أن ترى خطوات ملموسة

بأسرع وقت ممكن. ووعد الرئيس الأميركي، جو

بايدن، أنقرة باتخاذ خطوات لضّمان موافقة الكونغرس على حصول تركيا على مقاتلات «إف 16» ومعدات التحديث لطائراتها القديمة، لدى المصادقة على طلب السويد. وطلبت تركيا في أكتوبر 2021

شيراء 40 طائرة من طراز «إف 16 -ىلوك 70»، و79 مجموعة تحديث لطائراتها القديمة في صفقة تصل إلى 20 مليار دولار، بعد تعذر

انتهاء عام 2023، ولا تزال تضغط لحصولها على مقاتلات «إف 16».

الجمعة Friday - 2024/1/12 - العدد Issue 16481

غزة. لبنان: بين فك

الارتباط وفصل الاشتباك

حوكمة الماء من أجل الحياة

هناك أشياء يجد الرأى العام والناس العاديون صعوبة في استيعابها أولاً وفي تصديقها ثانياً. من هذه الأشياء الحديث عما يسمى الشح المائي. فكما نعلم: الماء يمثل قرابة 70 في المائة من كوكب الأرض، وكذلك الشأن بالنسبة إلى جسد الإنسان. فماذا حصل حتى أصبحنا نتحدَّث عن

ندرة المياه والشح المائي، والحال أن الماء هو عصب الحياة الأساسي ومنه جعل الله الكَائنات حدّة؟

وللعلم فإنَّ هذا الحديث عن أزمة الماء ليس جديداً إذ يعود إلى بداية التسعينات وحتى أواخر الثمانينات، حيث اهتم المختصون بالموضوع وانجزوا الدراسات العلمية المعمقة، حتى إن هناك من بني فكره في مقاربة مسألة الماء، على أنَّ الحرب القادمة ستكون حول الماء.

وفي الحقيقة نحن اليوم في واقع يؤكد ندرة المياه، إذ إن 3 في المائة فقط من مياه الأرض عذبة، وثلثيها مجمدان، أو غير متاحين للاستخدام. بل إن التقارير الدولية تشير صراحة إلى صعوبة وصول أكثر من مليار شخص إلى الماء في العالم اليوم، وأن قرابة ثلاثة مليارات شخص يعانون من ندرة المياه لمدة شبهر واحد على الأقل في السنة.

اليوم مشكلة الماء قائمة في كل العالم بما في ذلك بلدان عربية مثل مصر وتونس والعراق وغيرها. من ذلك أن العراق (بلد النخيل) تراجع شجر النخيل فيه من 30 مليون نخلة في الثمانينات، إلى 18 مليون نخلة دون أن ننسى أن هذا البلد فيه نهرا دجلة والفرات.

مخطئٌ مَن يظنّ أن للإسلام السياسي

نهاية؛ حتى إن انتهى على المستوى الميداني،

فإن نظرياته متوفرة ولهم مجلاتهم وكتبهم

وإصداراتهم البصرية، وللأسف مدعومة

ومبثوثة من منصات لدى دول إسلامية

وقد كتبتُ في هذه الصحيفة انتقادات

مناهضة لمقولة تهانة الإسلام السناسي

منتقداً مجموعة من المفكرين، منهم أصف

بيات، الذي انتقدتُ مقولته في بحثه

التقديمي المعنون بدهما بعد الإسلاموية على

العولمة المختلف كلياً عن ذاك العهد (يعني

فترات الإصلاح) ندخل عصراً جديداً في

العالم الإسلامي، حيث تُفسح الإسلاموية،

المصابة بأزمة الشرعية لتجاهلها وانتهاكها

حقوق الشعب الديمقراطية، المجال إلى نوع

جديدٍ من السياسة الدينية، التي تأخذُ

الديمقراطية على محمل الجد، فيما تدعم

مُقولة بيات كالتالي: «اليوم في ظل عالم

نطاق واسع».

د. آمال موسی

التقارير تشير صراحة إلى صعوبة وصول أكثر من مليار شخص إلى الماء في العالم اليوم

هناك خلل بات واضحاً بين حجم الطلب على المياه العذبة وحجم توفرها. طبعاً دور التزايد السكاني في الشح المائي مفهوم، ومفهوم أكثر تأثير التغير المناخي، ولكن الأثر الكبير هو لتغير أنماط الاستهلاك وعدم الحوكمة في الاستهلاك، وأيضاً في الزراعة، إذ إن ثلاثة أرباع المياه

مجال الزراعة.

لذلكُ؛ فإنَّ الخطاب حول الشح المائي بدأ ينتقل إلى مدار أخر من الاهتمام والتركيز، وهو المتمثل في حوكمة الماء، التي أصبحت ضرورة وشرطأ لاغنى عنهما لتأمين حاجات الشعوب من الماء الصالح للشراب وحاجات الفلاحة لتأمين الأمن الغذائي. فًالأمر يتعلَّق بالعطش والجوع.

الصالحة للشراب إنما يتم توظيفها في

والمقصود بالحوكمة في مجال الزراعة هو تجنب الزراعات التي تستهلك الماء كثيراً مثل الغلال والطماطم والجزر، وأيضاً الأرز الذي يستهلك كميات كبيرة من الماء. هناك دول باتت تفرض غرامات واضحة على المخالفين لسياسات الحد من زراعة المنتوجات، التي تتطلب كميات تستنزف الاحتياطى الموجود لتأمين الحد الأدنى من الحاجات.

طبعأ ارتفاع الحرارة واستمرار الجفاف لمواسم مسترسلة ساهما أبضاً في تعميق شبح المياه وندرتها، وأمام تزايد تأثيرات المناّخ فإنَّ البشرية اليوم أمام تحدٍ حقيقي يمس هذه المرة عصب الحياة ذاتها، وهو

من هذا المنطلق، فإنَّ المنطق يملي على شبعوب العالم كافة والشعوب التي

تعرف شحاً في الماء أكثر من غيرها اتباع سياسة حوكمة صارمة بشكل يجعل من قائمة المنتوجات الممنوعة الزراعة طويلة، فالتضحية ببعض المنتوجات أفضل من العطش، ومن عدم التمكن من زراعة منتوجات أساسية للغذاء مثل الحبوب. وهو أمر يستوجب تغيير نمط الاستهلاك والقيام بحملات توعية كبيرة، لأن العلاقة بالماء وكيفية استهلاك الماء ثقافة وعادات، ومن ثمّ تغييرها يتطلب عملاً ثقافياً كبيراً يبرز ضرورة المحافظة على الماء لأنُّه أصبح نَّادُراً، ولَأَنَّ هناك شحاً في المياه واستمراراً فى نمط الاستهلاك نفسه دونما حوكمة ووَّعى وترشيدُ، فستنتهى بنَّا الحالُّ إلى العطش وإلى تهديد الحياة.

من ناحية أخرى إلى جانب الحوكمة والتوعية، فإنَّ العلم يُقتَّرُح حلُولاً مُهمة، ولكنُّها مُكلفةُ حداً مثلُ تحلُّنة مناه البحر ، ذلك أنَّ استخراج الملح من الماء يحتاج إلى طاقة مكثفة وميزانيات ضخمة.

إن مشكلة الماء في تفاقم، وتقول الدراسات والتقارير إنَّ ثُلثي سكان العالم سيواجهون نقصاً في المياة العام القادم. كما أنَّ ندرة المياه تعنى مزيداً من الفقر المدقع ومزيدا من الفقر والمهمشين ومزيدا من الجوع. ذلك أن الماء ثروة، ومن بفتقدها أو يعرف نقصاً فيها فإنَّ ذلك النقص سيؤثر على مجالات التقدم والازدهار والأمن

مأذًا فعل الإنسان بكوكب الأرض حتى صار الماء شحيحاً؟ وإلى كم نحتاج من وعي وعمل ومال وسلام حتى يستعيد وفرته؟

بات شبه مؤكد أن المفاوضات مصطفى

الاسرانية - الأميركية المباشرة التي جرت في العاصمة العُمانية مسقط قد توقفت قبل نهاية السنة الماضية، من دون التوصل إلى اتفاقات مبدئية تؤسس لترتيبات إقليمية شبه ثابتة بين الطرفين ما بعد الحرب على غزة. في مسقط نجح الطرفان في فك الارتباط ماً بين وحدة الساحات، فلم تنزلق المواجهة إلى حرب إقليمية تتجنبها طهران وتمنعها واشنطن وتدفع تل أبيب نحوها، باعتبارها فرصة قد لا تتكرر من أجل إنهاء التهديدات الأمنية على حدودها الشمالية تحت ذريعة تنفيذ القرار الأممى 1701.

من طهران إلتى واشنطن مروراً بمسقط، راهن المُفاوض الإيراني على عامل الوقت أميركياً وإسرائيلياً من أجل تحقيق أهدافه أو تثبيت مكاسيه، لكن طهران أخفقت في الحصول على المزيد من الرُّشي الأميركية من أجل خفض الاشتباكات، وعلى الأرجح أنها طالبت بما لا تستطيع أن تعطيها إياه الإدارة الأميركية الحالية، ويما لا تقبل تل أبيب بأن تعطيه هذه الإدارة لطهران، حيث اصطدمت طهران مجدداً بالعامل الانتخابى الأميركي الذي يفرض نفسه على أي تسوية أو اتفاقبات خارجية تقوم بها إدارة الرئيس بايدن، ولعل هذا المعطى أحد الأسباب الرئيسية في تأخر عودة الفرق التفاوضية مجدداً إلى العاصمة العُمانية.

من طهران إلى تل أبيب مروراً بغزة، راهنت طهران على أن تل أبيب تتجنب الحروب الطويلة أو الجبهات العديدة، ولكن الحرب على غزة تجاوزت المائة يوم وقد تستمر لعدة أشبهر وإن بوتيرة مختلفة، وذلك في إطار ما فرضته واشنطن على حكومةً الحرب الإسرائيلية من أجل استمرار الغطاء الغربي لها، ما يعنى أن غزة ستشهد خلال الأسابيع المقبلة الانتقال إلى المرحلة الثالثة من القتال التي سيكون عنوانها منطقة خان يونس، والأغلب أن من بعدها ستطبق تل أبيب استراتىحية حديدة أقل هجومية وأكثر أمنية ونوعية، الأمر الذي سيدفعها إلى نقل مجهودها الحربي إلى الحدود الشمالية التي باتت أمام أحتمالين، إما أن بنعكس خَفض التصعيد في غَزة على الحدود مع لبنان، وإما التصعيد وليس بالضرورة الحرب المفتوحة.

من بيروت إلى تل أبيب مروراً بطهران وواشنطن، يحمل المبعوث الأميركي الخاص أموس هوكشتانن عروضاً كثيرة معقدة ومركبة، تركز على عدم ارتباط الحل السياسي ما بين غزة وبدروت، وتعمل على فك الأشتداك العسكري ما بين غزة وجنوب لبنان، وهذا أقرب إلى ما ترغب فيه واشنطن وتتحفظ عليه طبهران وتل أبيب، فالأولى أي طهران تُصر على نوع من سلّة حلّ اقليمية تحفظ لها موطئ قدم في القضية الفلسطينية ما يعد غزة، لذلُّك لجأت إلى التصعيد على أكثر من ساحة بهدف الضغط على واشنطن، أما الثانية أي تل أبيب فهي مُصرة على الحلول العسكرية والأمنية في جنوب لبنان وتمارس ضغوطها داخل الإدارة

فى جعبة هوكشتاين كثير من العروض التي وإن كانت مغرية للمنظومة اللبنانية الحاكمة التع صرح أحد أركانها في وقت سابق بأنهم مستعدون أن يطبقوا القرار الأممى 1701 مقابل بقائهم في السلطة، لكن هوكشتاين الأميركي المولود في إسرائيل، أولوياته حماية مصالح بلدة «الأم»، فهو لن يقدم للبنان براً أكثر مما أعطاه بحراً، وهذا ما يطمئن تل أبيب

وكيل الاشتراكات

الشركة العربية للوسائل

ARAB MEDIA COMPANY

المركز الرئيسي:

ص.ب: 22304

الرياض 11495

هاتف: 9661121128000

فاكس: 966114429555+

بريد الكتروني:

info@arabmediaco.com

موقع الكتروني:

www.arabmediaco.com

هاتف مجاني:

800-2440076

الوعي الأمني بالخلايا السرية الجديدة أغسطس (آب) 2021 بعنوان: «جماعة

في الفصل الثاني -كما في الملخص المطروح مع إصدار الكتاب- يرصَّد تاريخُ الاستهداف من هذه الحماعة المارقة للبلاد. يعود المؤلف إلى فترة الستينات والسبعينات من القرن الماضي، ليتتبّع الإرهاصات الأولى لنشأة جماعة الإخوان المسلمين في الإمارات، وشُهْرها رسمياً عام 1974م باسم جمعية الإصلاح والتوجيه الاجتماعي في إمارة دبي، وإنشاء فروع لها في إمارَّتَى رأس الخيمة وعجمان تحت شعار العمل الخيري الاجتماعي، في حين لم يُسمَح لها بإنشاء فروع في كلِّ من إمارة الشَّارقة وإمارة أبوظبيّ. ويورد المؤلف أسماء أهم مَن أسهموا في نشأة الجماعة وتعزيز حضورها في الإمارات، والذين كانوا في معظمهم من خارج الدولة. أمَّا الدعم المالِّي لحماعة الإخوان المسلمين، خصوصاً لجمعية الإصلاح في الإمارات، فقد جاء في البداية من الحكومة، ومن رجال الأعمال،

ثم يبين في الفصل الذي يليه كيف حاولت جماعة الإخوان المسلمين إعادة انتعاثها، مستغلَّةً أحداث الربيع العربي وعريضة مـارس (آذار) 2011، إذ اعتقدتً الجماعة أنه حان الوقت للاستيلاء على السلطة والحكم مقتدية بجماعة الإخوان المسلمين في مصر وتونس، وهو ما اتضح لاحقاً أنَّه اعَّتقاد واهِمُ مستند إلى حسابات خاطئة، فقد راهن الإخوان المسلمون على الضغط على أبناء الشعوب العربية والإسلامية من خلال حاجاتهم الأساسية ومشكلاتهم المتمثلة في الغذاء والفقر والمرض والجهل، وقد ينجح ذلك في بعض الدول النامية، ولكنه لم ينجح في مجتمعات دول الخليج العربية التي تتميز بالوفرة

المالية ونظام الرعاية الاجتماعية أنضاً. اكتشاف هذه الخلية الإرهابية يُعيدنا إلى التذكير بضرورتين؛ الأولى: ربط الحل الأمني توازيأ بالسياسى والفكري والثقافى والاجتماعي والتربوي. والأخسري: عدم

الإخوان في دولة الإمارات العربية المتحدة... الحسابات الخاطئة».

ووجهاء المجتمع، ومن شيوخ الدين، وقدّمت جمعية الإصلاح الكويتية الدعمين المادي

هبّة الثورات أنذاك، وهي مرحلة أشار إلى خطورتها نائب رئيس مجلس أمناء مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، الوزير جمال سند السويدي، ضمن رصده مراحل هذه الحركة في كتاب صدر في

الكويت

Kuwait

+965 2997799

+965 2997800

الانغماس في الدعايات الفكرية لـ«الإخوان» التي يروّجها بعض المفكرين، وأخطرها مقولَّة نَهَايَة الإسلام السياسي. وعي المنطقة بخطورة تتنظيم الإخوان

لدى السعودية والإمارات ومصر يُضيِّق الخناق على الإخوان، وجعل من المهم التنبُّه لأساليبهم ومكرهم. قال ولى العهد الأمير محمد بن سلمان في حوار معه في 2018 بصحيفة «التايم» الأميركيّة، إن «المرء لا يتحول فجأة من شخص عادي إلى إرهابي، بل يتحول من شخص عادي إلى محافظ قليلاً، ثم إلى متطرف قليلاً، ويزداد تطرفاً وتطرفأ حتى يصبح جاهزأ لأن يكون إرهابياً. وتعد شبكة الإخوان المسلمين جزءاً من هذه الحركة. فلو نظرت إلى أسامة بن لادن، ستحد أنه كان من الإخوان المسلمين... ولو نظرت إلى البغدادي في تنظيم داعش ستجد أنه أيضاً كان من الإخوان المسلمين. في الواقع لو نظرت إلى أي إرهابيّ ستجد أنه كان من الإخوان المسلمين». وعن التنظيمات السرورية يقول الأمير: «أسامة من لادن والظواهري كانا من الإخوان المسلمين، وقائد تنظيم داعش كان من الإخوان المسلمين، ولذلك تعد جماعة الإخوان المسلمين وسيلة وعنصراً قوياً في صنع التطرف على مدى العقود الماضية، ولكنَّ الأمر لا يقتصر على جماعة الإخوان المسلمين فحسب، بل خليط من الأمور والأحداث».

الخلاصة؛ أن مقولة نهاية الإسلام السياسى جدّ خطيرة، واكتشاف خلايا في المنطقة، وأخرها الضربة الأمنية الناجحة في الإمارات، يشرح مدى عنف هذه الجماعة وإصرارها على خوض ممارسات إرهابية تخريبية ضمن طموحات سياسية بشعة، تكشّفت من خلايا في مصر والسعودية وتونس، وكلها تعبّر عن خطر التنظيم، وتكسر مقولات البعض عن انهيار الإسلام السياسي. ولا بد من السير بالتوازي على مسارين: التنمية العالية الناجحة في الخليج محاطة بالرؤى الاستراتيجية الكبرى، بالتوازي مع مسار الوعى السياسي والأمنى بمخاطر المستهدفين لذلك المسار الذي يريد المتطرفون تدميره أو تثبيطه أو إلحاق الأذى به... الوعى بالإرهاب وحيله

طهران تصرعلى نوع من سلّة حلّ إقليمية تحفظ لها موطئ قدم في القضية الفلسطينية

> مسارين: التنمية الفئات المتدينة في المجتمع. ويبدو أن هذه السياسة تبشّر بعالم إسلّامي ما بعد العالية الناجحة إسلامويّ، تُجمل فيه النُّحركات الشعبية سمات ما بعد أبدبولوجية، ومدنية في الخليج وديمقراطية. وتمثل الحركة الخضراء في إيران والربيع العربى الحركات الشعبية محاطة بالرؤي في عصر ما بعد الإسلاموية». وهي مقولة مضَّللة ومُغرقة في التضليل المعرفيَّ. لَحِقَه في مثل هذا التحليل على تنويع تظريّ، الاستراتيجية الكبري

فهد سليمان

الشقيران

لا بدّ من السير

بالتوازي على

الخبر الأهم في مجال الحرب على الإسلام السياسي التقظة المتميزة لدى دولة الإمارات، حين أعلنت قبل أيام عن اكتشاف خليّة سرية معظمها يَتبع لـ«الإخوان» المسلَّمين مُكوَّنة من أربعة وثمانين شُخصاً، والهدف من التنظيم «ارتكاب أعمال عنف على أراضى الدولة».

أوليفيه روا في مجموعة من كتبه الدِّي ألُّفها

بعد الاضطرآبات العربية منذ 2011 وما

ولا عجب، ف «الإخوان» لديهم طموحهم في دول الخليج تحديداً منذ التأسيس، ولأن الإمسارات كانت مبكرة في تجريم التنظيم الإخواني فإنهم يحاولون قدر ما أمكن استهدافها، ولنتذكر محاولاتهم منذ 2011 إنشاء تنظيمات سريّة مستفيدين من

المقر الرئيسي

النتاقا ألاوسط

10th Floor Building7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG

United Kingdom

Tel: +4420 78318181 Fax: +4420 78312310

www.aawsat.com editorial@aawsat.com

+9661 12128000 +9661 14401440 حدة Jeddah +9661 26511333 المدينة المنورة Madina

Dammam

+96613 8353838

+96613 8354918

المكاتب

الرياض

+9661 26576159 القاهرة Cairo +9664 8340271 +9664 8396618 الدمام

+202 37492884 الخرطوم Khartoun +2491 83778301 +2491 83785987

الرباط +212 37262616 +212 37260300

واشنطن Washington DC Dubai +9714 3916500 +1 2026628825 +9714 3918353 +1 2026628823 بيروت Beirut +9611 549002 +202 37492996 +9611 549001

عمان Amman +9626 5539409 +9626 5537103

الوكيل الإعلاني

يُكسبنا نصف المعركة، وهذا ما حدث.

srmo

Advertising: Saudi Research and Media Group KSA +966 11 2940500 UAE +971 4 3916570 Email: revenue@srmg.com srmg.com

صحيفة العرب الأولى تشكر أصحاب الدعوات الصحافية الموجهة إليها وتعلمهم بانها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومراسليها مسايت به وتراسية ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم أي هدايا الهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحافي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمته بأمانة وموضوعية.

إلى الدور الذي يلعبه مع أصدقائه اللبنانيين الراغبين في تسوية طويلة الأمد تحفظ لهم مواقعهم وتعزز

في بيروت يفاوض هوكشتاين أو يناور لكنه يتحرك مدفوعاً بتهديدات إسرائيلية حدّية ضد لينان هدفها فصل الاشتباك مابين غزة وجنوب لبنان، وإغراءات بفك الارتباط بما بعد غزة تُحرج المعنيين في طهران بالرغم من أنها تحفظ مكاسبهم الفرعية، كما من الصعب أن توافق طهران على مسار منفصل عن مسار مسقط، لذلك فإن الوصول إلى هذا الحلّ قد لا يكون ديله ماسياً فقط إذا رفض أحد الأطراف بعض البنود وقرر الطرف الآخر فرض بنوده ولو بالقوة.

المركز الرئيسي:

ص.ب: 62116

الرياض 11585

هاتف: 966112128000+ فاكس: 96612121774+

بريد الكتروني: info@saudi-disribution.com موقع الكتروني: saudi-disribution.com وكيل التوزيع في الإمارات: شركة الامارات للطباعة والنشر

وكيل التوزيع





أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الرئيس التنفيذي جمانا راشد الراشد

CEO Jomana Rashid Alrashid

الننبرقا والأوسط

صّحيفة العرب الأولّــى

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد على حافظ

رئيس التحرير Editor-in-Chief غسان شربل Ghassan Charbel

Assistants مساعدو رئيس Editor-in-Chief

عيدروس عبد العزيز عيدروس عبد العزيز Zaid Bin Kami زيد فيصل بن كمي Saud Al Rayes



الكتابة والتأثير وما العمل؟

منذ أواخر السبعينات من القرن الماضي، وعندما عدتُ من الدراسة بألمانيا وبدأت أكتب في الشَّأن العام فتُثير على مقالاتي الأقاويلُ والسخط، بأدرني المطرانُ جورج خضَّر، مطرآن جبل لبنان للروم الأرثوذكُّس، وقد كان متقفاً بارزاً ونقرأ جميعاً مقالاته على الصفحة الأولى بجريدة «النهار»؛ بادرني بالقول (وقد نسيتُ المناسبة): «أنتم المسلمون (يقصد في لبنان) خاضعون لتوجهات عوامّكم، ولا يقتصر الأمر على السياسيين، بل ويشمل فئات المُجتِمع الوسطى»! وقد فكّرتُ طويلاً في الأمر، لأننى كنتُ أُماثل بين الجمهور ومصطلح الجماعة السنَّ العريق. ولأنّ الرئيس صائب سلام كان يحبني؛ فقدّ تناقشت معه طويلاً في الأمر، وهل يكون ميلي لإزعاج الجمهور علَّتُه حبُّ البروز السريع؟ وكان الرئيس سلام بعدٌ ذَلْكٌ ممكناً وينصح بالصبر والتأني وعدم التسرع في إبداء الرأى في واقعاتِ تُهمُّ الناس أو تستثير مشاعرهم. لكننى بعد تأمُّل قررتُ في الثمانينات لوقتٍ قصير أن تجنب الكتابة إلا في اختصاصي بالدراسات الإسلامية الكلاسيكية؛ فمهما يكن فيها من جديدٍ أو مستغرّب، فلن تناقشني في ذلك إلا القلة المتخصصة ولا يُعنى بذلك الجمهورُ. بيدُ أنَّ هذا التوجُّه ظلُّ مثيراً للقلق الشديد لديَّ، خصوصاً عند مقتل الرئيس أنور السادات على يد جماعة جهادية متطرفة عام 1981، بعد أن كانت حماعة متطرفة خرى قد قتلت أستاذنا القديم فى تفسير القرآن بالأزهر عام 1977، ثم حاءت واقعة استبلاء حماعة مسانية متطرفة أبضاً على الحرم المكي (1979 - 1980)، واندلاع الثورة الإسلامية الإيرانية عام 1979 التي غيرت المشهد، وإلى دعوات الجهاد بعد أن احتلّ الروس أفغانستان

عام 1979. في مجلة «الإجتهاد» التي دعاني صديقي الأستاذ الفضل شلق إلى المشاركة في إصدارها عام 1988، وظلّت تصدر حتى عام 2004، اجتمع لدينا ثلاثة أمور: التخصص، والعناية بالشأن العام العربي والإسلامي، وإلى ذلك الاهتمام بالتجديد الإسلامي: فلماذا نترك هذا الدين الكريم للإسلامويين الحزبيين والمتطرفين مع أنه من الممكن بالتفكير الجاد والأخلاقي الملتزم اشتراع سبيل

لملاقاة العصر وتحدياته وثقافاته وآفاقه؟! بعد هُمِّ إِنَّجاد وسيلَّة التعبير عن كلِّ هذه الهموم الكلاسيكية والجديدة، ظهر لديَّ ولدى بعض الزملاء همّ الفعالية والتأثير. ويقول لى كثيرون من الزملاء والطلاب السابقين إن مجلة «الاجتهاد» كانت مؤثرة بالفعل في أوساط طلاب الجامعات العربية، رغم أنها ما كانت ثورية إلا فيما يتعلق بالراديكاليات الأصولية التي سميتُها في دراساتي: «إحيائية» Revivalist Movements، وهو مصطلح بروتستانتي، كما هو معروف. لماذا تشككت في التأثير رغم الارتفاع المستمر في توزيع مجلة «الاجتهاد»؟ لأنّ الزملاء من ذوي الثقاقة الفرنسية هجموا علينا وقتها بأطروحة المثقَّف الإنتلجنسي الذي ينبغي أن يكون راديكالياً في معارضته لكل السلطوي والسائد! فتصارع لديَّ الهمّان: همّ التجديد، وهو عملية عسيرة وبطيئة، وهمُّ الاستقرار للدولة والمجتمع الذي لا نهوض إلا باستمراره؛ إذ مأذا تفید ثوریات جان بول سارتر، واکتشافات مدرسة الأنثروبولوجية أنّ المجتمعات لا تحتاج إلى دولة أو

صعة حديث: إنني أقول هذا كلّه بعد أن جرت في النهر مياهٌ كثيرة؛



العمل الفكري ولو كان نضالياً وليس تبريرياً ليس من طبيعته التدافع على الأرض

فالإحيائيات صارت جهاديات مدمِّرة، وراديكاليات محمد أركون وأدونيس لا تزال تحظى بشعبية واسعة بين المثقفين «القرفانين» بالطبع. والمؤثر الأكبر في الوعي والواقع أنَّ جمهور «الجماعة» في حالة ثوران شبه دائمة! من السهل بالطبع، وليس الآن فقط، بل منذ

لمواجهة المشكلات المتراكمة. ومن السهل بالطبع أيضاً من جانب المثقفين الشبان (وهم في خضمٌ تغيير كبير عربي وعالمي) وضع المسؤولية على عواتق وكواهًل الأَخْرين، ومن السلطات إلى أميركا والنظام العالمى والتآمر على مجتمعاتنا ومصائرنا. بيد أنّ السؤال الأهمّ لفئتنا - نحن المثقفين الكهول والشيوخ - ذو شقين: لماذا لا نؤثر نحن في الجمهور؟ وما الأطروحات التي طوّرناها والتي تُخرجناً من العَجْز وقلة الحيلة؟ نحن لا نشكو من قلة الثقافة، ولا نفتقر للظهور؛ فالعشرات منا كل يوم يتمددون في الفضائيات، ويسمعِهم ويراهم معظم الناس، وإنما في البداية والنهاية يظلُّ المُسلِّح الملثم أكثر قدرة بما لا يقاسَّ على اجتذاب الجمهور لأطروحاته، مع أنه قد يصبح شبهيداً في اليوم التالي؟ هل لأنّ الجمهور يريد الفعل على الأرضُ أياً تكنُّ مألاته؟ إنّ العمل الفكري، ولو كان نضالياً، وليس تبريرياً، ليس من طبيعته ولا وظيفته التدافع على الأرض، كما أنّ زمن التنظيمات المسلّحة التي تحرر وتبني دولاً رشيدة تخدم الناس مُضى وانقضى. النَّاس مُتعطَّشةً للفعل وليس من أخلاقها وأدبياتها التفكير في المآل؛ فهل صرنا من زمن مضى وانقضى، وكنف سنؤثر شيان وسائل الاتصال في التغيير المرتجى، وهل التغيير الذي نقصده هو التغيير الذي يقصدونه إذا كان الأمر كذلك؟

السبعينات، اتهام السلطات بأنها ما فعلت الكثير

وسائل الاتصال في التغيير المرتجى، وهل التغيير الذي وسائل الاتصال في التغيير المرتجى، وهل التغيير الذي نقصده هو التغيير الذي يقصدونه إذا كان الأمر كذلك؟ عندما كان ابن خلدون في نهايات فصول مقدمته يتحدث عن الاعتبار ما كان يقصد العبرة والعظمة من دروس الماضي، بل كان يقصد المقايسة، أي محاولة الفهم، وهل للفعل في التاريخ قواعد وسُنن يمكن التوصل لمعرفتها والقياس عليها لاستشراف المستقبل؟ ولدينا في

الأحداث الجسام الجارية أحد 4 مواقف ممكنة: الانهماك مثل معظم الناس في الفعل أو تأييده، والموقف الثاني وبالمقايسة الاعتزال، وهو موقف لا يعني الحياد أو الجبن؛ فقد كان جمع من أسلافنا لا يرى المشاركة في النزاعات الداخلية ولو كان يعرف المحق والمبطل، والموقف الثالث هو الصمت وعدم الاهتمام أو اليأس. أما الموقف الرابع الممكن، فهو إبداء الرأي والتفكير والتعبير النقدي حسبما نرى من تشخيصٍ للوضع.

إِنَّ التشككُ المُّحيط بكِّل منا من وجهة نظري إذا كان المقصود القدرة على التأثير ما عاد من الممكن تجاهله. إنما من بين المواقف أو النزعات الأربع أجدني غير ميال لُلانخراط في تقليد السائد أو السير تحت وطأة علبه الرأي العام. والصَّمت الَّابِكم أربأُ بنفسي عنه لأنه انتفاءُ للَّهمِّ والاهتمام. والاعتزال مُوقَّفُ مُغْر وشَّبجاع؛ فقد كان أُهبان بن صيفي أحد أصحاب النبيُّ (صلى الله عليه وسلم) يقول إنّ رسول الله أمرهم أن يتخذوا في «الفتنة» سيفاً من خشب. لكن يبقى بالوسع لدى المهتم والمهموم منا الجهر بالرأي واتخاذ موقفٍ من خلاله، وإن تكن النتيجة في أكثر الأحيان التعرض للاتهام وسوء القالة من جانب الجمهور وفعّاليه أو متوهمي الفعالية. وهذا هو الموقف الذي اخترته غالباً، وإن يكن غير ذي شعبية حتى لدى الزملاء والأصدقاء. قلتُ لأحد اللائمين ساخراً: ما أخذنا برأيك في المثقف الإنتلجنسي في الثمانينات، وأنا أخذ به اليوم! هلّ يمكن أن يصبح ذلك مؤَّثراً؟ لا أعرف، لكنه السيف الخشبي (ولنعدّه حقيقة لا مجازاً) الذي نصحنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بسلَّه عندما يكون المقصود تجنُّب بحور الدم، والجناية على الأبرياء!

حرب واحدة ورؤيتان

إذا كنت تعتقد أنك تعرف كل ما تحتاج إلى معرفته عن الحرب في غزة، فكر مرة أخرى. يعتمد الكثير على المنفذ الذي تحصل منه على أخبارك وكيفية الحصول عليها. في الأسبوع الماضي، قررت القيام بتجربة صغيرة، من الواضح أنها غير علمية، من خلال متابعة أخبار غزة من خلال قناتين: هيئة الإذاعة البريطانية القديمة، وهي واحدة من أكثر مؤسسات بريطانيا امتيازاً، وبالتوازي مع ذلك، مختلف المنافيذ الإخبارية التي يسيطر عليها «الحرس الثوري» الإيراني في طهران. فظهر عدد من المواضيع.

نقلت هيئة الإذاعة البريطانية (المعروفة شُعبياً باسم «بيب») بالفعل الهجوم الذي شنّته «حماس» على إسرائيل في 7 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي إلى أرشيفها الخامل، في حين لا تزال وسائل الإعلام التابعة لـ«الحرس الثوري» تذكر الهجوم على إسرائيل بوصفه «المعركة التي أنهت أسطورة الصهيونية التي لا تُقهر». وحقيقة أن يوم 7 أكتوبر الماضي كان كميناً نُفَّذ ضد أشخاص غير مسلحين، وحقيقة أن يوم 7 أكتوبر الماضي كان كميناً نُفَّذ ضد أشخاص الذين مسلحين، وحقيقة أن يوم 7 أكتوبر الماضي كان كميناً بُفْذ ضد أشخاص الذين أسلامين وفيهم الشباب الذين يحضرون حفلاً موسيقياً، وليس معركة، هو مسائة خارج السياق؛ ويجب ذكره باستمرار لتبرير أمل طهران المُقنع معركة، هو مسائة خارج السياق؛ ويجب ذكره باستمرار معركة، هو مسائة خارج السياق؛ ويجب ذكره باستمرار أمل طهران المُقنع بأن حرب غزة مستمرة «أطول من أي تصور آخر».

تقدم «بي بي سي» تغطية واسعة لما يسمى المبادرات الدبلوماسية لتحقيق وقف إطلاق النار. ويتم طرح «الدبلوماسية المكوكية» التي يمارسها وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن بين واشنطن والشرق الأوسط على أنها مشروع جاد بدلاً من كونها نسخة مبتذلة من ملاكمة الظل. وإذا لم تكن هناك أي علامة على وقف

إطلاق النار، فإن السبب هو عناد إسرائيل. وإذا تناسينا أن النيران آتية من الجانبين، حتى في وقتنا هذا، لا تريد «بي بي سي» إلا أن تكبح إسرائيل من غضبها، من دون أن تذكر أن «حماس» أيضاً قد تساعد في ذلك من خلال وقف الهجمات الصاروخية على الأهداف المدنية الإسرائيلية.

ويُلمح مُعلقو «بي بي سي» إلى أن إسرائيل لم تعد في خطر حقيقي من غزة، وبالتالي ينبغي لها أن تكون سمحة الطباع وتقبل «وقف إطلاق النار لأسباب إنسانية»، والذي من شأنه أن يُشجع «حماس» أيضاً، وفقاً لعقلاء لندن، على وقف القتال.

بيد أن دعاية «الحرس الثوري» لا تريد من «حماس» البقاء في اللعبة فحسب، وإنما تشجع أيضاً أعضاء أخرين في نادي الأغيار المعروف باسم «جبهة المقاومة» على الانضمام إلى اللعبة القاتلة. والواقع، أنها تدعي بالفعل أن «حزب الله اللبناني» و «أنصار الله» اليمنيين و «الحشد الشعبي» العراقي يوجهون بالفعل «ضربات مميتة» ليس فقط إلى «الخصم الصهيوني» وإنما إلى حاميه الكبير أميركا.

ولتأييد الزعم بأن إسرائيل تخسر الحرب وأن «جبهة ولتأييد الزعم بأن إسرائيل تخسر الحرب وأن «جبهة المقاومة» لا بد أن تقاوم، يتذكر حسن راشفاند، الخبير الاستراتيجي لدى «الحرس الشوري»، أنه منذ «بيرل هاربور» لم تجرؤ أي قوة أجنبية على مهاجمة الولايات المتحدة. حتى أن الاتحاد السوفياتي القوي تراجع في مع الولايات المتحدة. وقد منح ذلك أميركا الوهم بأنها لا تقهر؛ مما أسفر عن هيمنة واشنطن على العالم. وبحسب قوله: «لقد انتهى ذلك الوهم عندما ضرب (الحرس الثوري) القاعدة الأميركية في (الأسد) بـ14 صاروخاً على بعد 108 كيلومترات داخل العراق». لم يكن أمام الأميركيين سوى كيلومترات داخل العراق». لم يكن أمام الأميركيين سوى تجرع كأس الهزيمة والتأهب لمغادرة الشرق الأوسط.



بينما تُحذر «بي بي سي» من توسع حرب غزة يتظاهر القادة في طهران بأنهم ليسوا أكثر من مراقبين

حتى الآن، لا تجرؤ أميركا على محاولة إنقاذ «الدولة الصهيونية» بسبب العمليات التي ينفذها الحوثيون، الذين يسيطرون الآن - بحسب صحيفة «كيهان» اليومية - على البحر الأحمر، ويقررون أي سفينة يمكنها العبور من مضيق باب المندب.

وفي حين تعتقد «بي بي سي» أن «حزب الله» لا يعتزم الذهاب إلى ما هو أبعد من لغة الخطابة المجردة، يزعم منظرو «الحرس الثوري» الإيراني أن الميليشيا اللبنانية شنت بالفعل «680 هجوماً مميتاً» على إسرائيل، وأنها تحشد القوات البرية لغزو «فلسطين المغتصبة».

نقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية عن جنرال إسرائيلي متقاعد يدعى إسحاق بريك تصريحه لصحيفة «معاريف» الإسرائيلية، أن «حزب الله» لديه القدرة على دخول إسرائيل من مواجهة مقاومة جدية. وتضيف الوكالة، أن هجمات «حزب الله» جعلت بالفعل 94 كيبوتز وبلدة إسرائيلية «غير صالحة للسُكنى» وأجبرت السكان على الفرار.

إذا تابعت «بي بي سى»، فقد ينشأ لديك انطباع بأن الضحايا الوحيدين في هذه الحرب هم سكان غزة العزل، لا سيما النساء والأطَّفال وكبار السن والصحافيين، وأن الإسرائيليين يقصفون بشكل رئيسى المدارس والمستشفيات ومراكز التسوق والمراكز الثقافية. وهذا من شانه أن يساعد في دعم رواية «مظلومية حماس»، وضحاياها، والمدافعين عنها. ويتأيد السرد بلقطات مصورة من الأنقاض والخرائب غالباً ما يكون فيها طفل في الغالب فتاة صغيرة - تجلس وسط الخراب وتنظر إلى الكاميرا مباشرة وهي تقول: «أريد أن أعود إلى بيتي». وربما، وعن غير قصد، تعطى دعاية «الحرس الثوري» انطباعاً بأن إسرائيل هي الضّحية. ولا يستطيع «الحرس» أن يقول لجمهوره إن أبطال «المقاومة» هؤلاء كانوا عاجزين عن حماية الناس الذين يحكمونهم طيلة عقدين من الزمان تقريباً. وبالتالي، لا يُقدم «الحرس الثوري» أي لقطات لجثث الأطفال المتَّفحمَّة أو أكوام من الأنقاض التي كانت موضع قرية أو بلدة في غزة ذات يوم. وردًا على سؤال حول لماذا يتساءل البعض لماذا لا

يُرسل «الحرس الثوري» الإيراني «متطوعين للشهادة» لمساعدة «حماس»، قال محمد الحسيني، مساعد الرئيس إبراهيم رئيسي للشؤون البرلمانية: «السؤال هو لماذا، بدلاً من مهاجمة الجمهورية الإيرانية، لا ينطلق تنظيم (داعش) إلى غزة لمساعدة المقاومة هذاك؟». ومع ذلك، فإن الهجمات التي شنّها تنظيم «داعش»

الأسبوع الماضي على موكب جنائزي في كرمان الإيرانية وأودت بحياة ما لا يقل عن 100 شخص، وبعد يومين (في وأودت بحياة ما لا يقل عن 100 شخص، وبعد يومين (في بامبور، أيضاً في جنوب شرق إيران)، لم توقف التساؤلات حول تحويل طهران للعراق، وسوريا، واليمن، ولبنان، والأن غزة، إلى ساحات قتال ضدها اعداء حقيقين أو متخيلين من خلال مطالبة العرب سداد ثمن الصراع بدمائهم.

بالنسبة إلى «بي بي سي»، فإن كلمة «حماس» مرادفة لفلسطين، بينما يحاول «الحرس الثوري» الإيراني تجنب الكلمتين كالتيهما، مستخدماً بدلاً من ذلك كلمة «المقاومة» للإيحاء بأن غزة تحترق بسبب الحرب التي أعلنها «المرشد الأعلى» على إسرائيل والولايات المتحدة.

وبينما تُحذر «بي بي سي» باستمرار من توسع حرب غزة إلى حرب إقليمية تشمل إيران، يتظاهر القادة في طهران بأنهم ليسوا أكثر من مراقبين مهتمين، وكأنهم يشاهدون المأساة على شاشات التلفاز فحسب. وقد أعرب قائد «فيلق القدس» اللواء إسماعيل قاأني عن ذلك بإيجاز قائلاً: «إننا نقدم لإخواننا العرب الذين ينضمون إلى جبهة المقاومة كل ما يريدون، بما في ذلك

الأسلحة والتدريب. ولكننا لن نقاتل نيابةً عنهم»." وتأتي رسالة مماثلة من وزير الخارجية السابق علي أكبر صالحي، الذي قال: «أعضاء جبهة المقاومة ناضجون بما فيه الكفاية ويتخذون قراراتهم بأنفسهم. الحمعة Friday - 2024/1/12 - العدد Issue 16481

المديفر ل النننرف الأوسط:

الفوسفات السعودي يساهم

بـ 25 % من الأمن الغذائي العالمي

الحديد الخام	القمح	البن البن	بتكوين	الذهب	النفط (برنت)	مؤشر
\$140.87	\$610.75	\$181.15	\$46906	\$2021.70	\$76.80	أمـس
\$138.16	\$605.75	\$186.45	\$47482	\$2024.70	\$78.82	السابق

الخريف: سنعمل على تنفيذ المقترحات لضمان تحقيق مستهدفات المنظومة

«مؤتمر التعدين» يختتم أعماله بوضع حلول لتلبية الطلبات على المعادن الاستراتيجية



حدى جلسات اليوم الثاني والأخير من «منتدى التعدين الدولي» الذي أقيم في الرياض (الشرق الأوسط)

الرياض: «الشرق الأوسط»

شهد اليوم الثاني والأخير من «مؤتمر التعدين الدولي»، الخميس، تحت رعاية خادم الحرمين الشريقين الملك سلمان بن عبد العزيز، حلسات حوارية مكثفة تضع الحلول أمام التحديات التي تواجه المنظومة، إلى جانب أهمية تلبية الطلبات المتزايدة على المعادن

وقال وزير الصناعة والثروة المعدنية بندر الخريف، مع ختام أعمال المؤتمر، إن الحدث أصبح يشكل منصة ثرية للنهوض بالصناعة على مستوى العالم، مؤكداً أن المقترحات المقدمة في الجلسات من قبل المتحدثين سيتم متابعتها والتأكيد على تنفيذها للوصول إلى المستهدفات المرسومة.

وبيّن الوزير الخريف، أن التعدين في السعودية شهد حراكاً متسارعاً في أقل من 3 أعوام بدعم من الحكومة، والهدف المستقبلي يكمن في جُعل القطاع ذات أثر حقيقي عليَّ . الحياة الاجتماعية، وكذلك من الناحية

وسلطت حلسات الحوم الثاني من فعاليات «مؤتمر التعدين الدولي»، الضوء على ضرورة تعزيز الابتكارات التكنولوجية المستمرة، وأهمية توفير الإمدادات المستقرة من البطاريات لإعادة تدويرها، وذلك للنهوض بالصناعة وتحقيق مستهدفاتها على المدى البعيد، وكذلك ضرورة الحاجة إلى المعادن الحرجة لتحقيق التحول في الطاقة.

وشهد اليوم الثاني من مؤتمر التعدين الدولى، الخميس، حضوراً كثيفاً من القادة والمسوَّولين في القطاعين العام والخاص، وانعقاد عدد من الجلسات المهمة التي

وشدد القادة والمسؤولون في القطاع على ضرورة بذل جهود موازية مع توسيع نطاق الصناعة والقيام بذلك بطريقة مستقلة جيوسياسياً، مؤكدين على الدور المحوري الـذي تلعبه الصناعة ببئياً واجتماعياً. وركر نائب الرئيس التنفيذي الأول لشركة «ساندستورم روياليتيز»، ديفيد أورام، على

التحدي المتمثل في العثور على الإدارة الجيدة لشركات التعدين في سبيل تحقيق الاستدامة. ودعا عضو مجلس الإدارة ونائب رئيس مجلس الإدارة التنفيذي لشركة «هويو كوبالت» جورج كيو فانغ، إلى بناء فلسفة عمل مختلفة في مواجهة تحديات الصناعة المتطورة، مما يشير إلى أن العمل مع الشريك المناسب لإضافة القيمة هو أمر أساسي.

تسلط الضوء على القطاع، وأهمية النهوض

بالصناعة في المرحلة المقبلة.

تحقيق الاستدامة

من جانبه، رأى نائب وزير الصناعة والثروة المعدنية لشؤون الصناعة السعودي، المهندس خليل بن سلمة، أن العنصر البشرى من أهم العناصر التي لا بد التركيز عليها، وهو المستهدف الأول في التهيئة والتدريب لتأسيس سلاسل إمداد ذات قيمة.

بدوره، أوضح الرئيس التنفيذي للشركة السعودية لخدمات التعدين «إسناد» إبراهيم النصار، أن الاستراتيجية الوطنية لتطوير قطاع التعدين تركز على توفير بيئة عمل تستقطب المستثمرين، على اعتبار أن ذلك هدف للقطاع الذي يمثل الركيزة الثالثة

للصناعة الوطنية وفق «رؤية 2030». وذكر مدير عام «إم كلاين أند كومياني»

جلسات حوارية مكثفة تضع الحلول أمام التحديات

سايروس هيرامانيك، أن أعمال شركات التعدين تفرض عليها علاقة طويلة الأجل مع المجتمعات المحيطة بمشاريعها لتطويره كما تفعل شركة «معادن» السعودية.

الموارد الهيدروكربونية

أما المهندس صالح الصالح من شركة «أرامكو» السعودية، فقد أفاد «فهمنا للموارد الهيدروكربونية كان ضرورياً لتطوير استراتيحية طويلة المدى للاستفادة من هذه الموارد وتوفير الطاقة للعالم».

واستطرد الشريك الإداري في «إنوفيشن أركيتيكس» روبي ستانسل: «في كلُ مرحلة من مراحل الاستكشاف تزداد التكلُّفة مما بحد

خلال الإنفاق العام كما هي الحال في المملكة». من ناحية أخرى، حصلت شركة (معادن»، الذي يمتلك «صندوق الاستثمارات العامة» جزءاً كبيراً من أسهمها، على شهادة اعتماد عالمية لإنتاجها 614 كيلو طن من الأمونيا ذات الانبعاثات المنخفضة، وهو ما يمثل نقطة تحول جديدة للمستقيل.

وبين الرئيس التنفيذي لـ «معادن» روبرت وبلت، أن الشركة لديها أكبر برنامج استكشافي في العالم، وحددت 18 مشروعاً لزيادة وتيرة العمل في المجال وتحقيق

من تحفيز القطاع الخاص للمشاركة في هذه

المراحل، وبالتالي لا بد من إيجاد توازَّن من

كما وقع برنامج تطوير الصناعات الوطنية والخُدمات اللوجيستية «ندلب»، اتفاقية مع «نيولاب» على إنشاء مقر إقليمي فى السعودية، وذلك على هامش «مؤتمر التّعدين الدولي»، تلاها مجموعة اتفاقيات للقطاعين العام والخاص مع «نيولاب السعودية)، تمهيداً لخلق آفاق مستدامة في مستقبل مشرق.

جذب الاستثمارات

من ناحية أخرى، عزّزت الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية «مدن» نشاط الصناعات التحويلية التعدينية باستقطاب استثمارات أجنبية قيمتها 255 مليون ريال (68 مليون دولار)، عبر تخصيص أراضٌ مُطورة مساحتها 87،547 ألف متر مربع في المَّدينة الصناعية بالخرج (وسط المملكة). جاء ذلك خلال مشاركتها في النسخة الثالثة من «مؤتمر التعدين الدولى».

الرياض: آيات نور

كشف نائب وزير الصناعة والثروة المعدنية لشؤون التعدين السعودي المهندس خالد المديفر لـ«الشرق الأوسط» عن مساهمة المملكة في الأمن الغذائي العالمي بنحو 25 في المائة من الأسمدة الفوسُّفاتية، التي تطعم ما يقارب مليار إنسان يومياً في العالم، مشيراً إلى أن المعادن من أهم المحتويات التي توفر المحتوى المحلى والعالمي. وتركز السعودية على استغلال المعادن التي يمكنها بناء صناعة متقدمة، ومن بينها الفوسفات، الذي يستخدم في مجال الأسمدة المصنعة، وتهتم بشرائه الدول الزراعية أو تلك التي تسعى

المهندس خالد المديفر (الشرق الأوسط)

لتحقيق الأمن الغذائي. وقال المديفر: «أنشأنا نظام تعدين وبنيناه من الصفر كنظام جديد بالكامل»، مبيناً أنه من أهم الأهداف التي يتم العمل عليها هو كيفية استخدام ثروات المملكة الضخمة لكى تعود إيجاباً على الاقتصاد الوطنى، وكَذلكُ تُقُلْيلُ الأَثار البيئية

والأجتماعية من الاستغلال التعديني. وأوضح أن لدى المملكة العديد من المشاريع الكبرى والاستراتيجيات، وحميعها تحتاج إلى مواد تعدينية كالحديد والإسمنت والألومنيوم، لافتاً إلى أن هدف القطاع الأول أن يكون المكن الأساسي لصناعات كبيرة جداً كالسيارات والطيارات وبتكاليف

وأبان المديفر أن من أهداف «رؤية 2030» التنوع الاقتصادي من جانب النفط والتعدين والصناعة والسياحة، وجميعها تصب في الاقتصاد الوطني، مؤكداً أن العمل مستمرّ لتحقيق ذلك. وتاتع أن المملكة دخلت التعدين في مرحلة متأخرة ولكنها استفادت من التحارب العالمية السابقة بشكل دقيق لتبنع نظام تعديني ممكّناً للمستثمر والبيئة

ويدعم الاقتصاد المحلي. ولفت المديفر إلى أن التعاون بين الدول في هذا المجال يكتسب أهمية قصوى لدعم

سلاسل التوريد من خلال زيادة الاستثمارات وبناء القدرات، وهذان العنصران ضروريان لتلبية الطلب المتزايد على المعادن الاستراتيجية عالمياً، مؤكداً أن الإنتاج الحالي في العالم لا يكفي لتلبية الطلب المستقبلي. وأفصح أن قطاع التعدين بحاجة ملحة لاستثمارات تبلغ 5 تريليونات دولار، لسد الفجوة وتعزيز دعم المعادن الحرجة، فضلاً عن تطوير البنية التحتية والخدمات وإنتاج الطاقة الكهربائية، موضحاً أهمية التُمويل بوصفه عنصراً فاعلاً في تسريع النجاحات وتحقيق أهداف الطاقة النظيفة

وقال نائب وزير الصناعة والثروة المعدنية لشؤون التعدين: «نعمل على توفير ما تحتاجه المملكة لكى نخلق منها مركزاً صناعياً في المعادن والصناعات التحويلية فيها». وأردف أنه بالتعاون التكاملي بين وزارة الصناعة والشروة المعدنية وعدد من الجهات الحكومية منها وزارتا المالية والاستثمار وغيرها، تم إطلاق مجموعة من الحوافر لتقليل تكلفة الاستكشاف بالمملكة بما فيها تحمّل 25 في المائة من تلك التكاليف، بالإضافة إلى القرُّوض وتجهيز البنى التحتية وجميع ما تحتاجه الشركات لتمكن القطاع.

من حانيه، بين وكيل وزارة الصناعة والثروة المعدنية للرقابة والامتثال التعديني أحمد فقده لـ«الشرق الأوسط» أن الهدف من المؤتمر أن يكون مركزاً رائداً لقطاع المعادن يرتكز على إنشاء مراكز تميز ليناء القدرات البشرية والعمل على تمكين الاستثمار من خلال تطوير السياسات والإجراءات. وتابع أنه في الوقت الحالي يتم التركيز

على المعادن الاستراتيجية والحرجة التي ستساهم في التحول للطاقة الذي يشهده العالم، وكذلك الاستدامة في القطاع وتنمية المجتمعات المحلية والمستثمرين في التعدين.

8,8 مليار دولار تدفقات أجنبية لتمويل مشروعات في 2023

الدولار يكسر حاجز 30 ليرة تركية... وتوقعات بمستوى أسوأ

كسر الدولار حاجز 30 ليرة في تعاملات الخميس، مسجلاً أعلى رقم قياسي في التاريخ أمام العملة التركية. وهبطت الليرة التركية إلى أدنى قاع تاريخي لها عند 30,0072 ليرة، فيما لامس اليورو مستوى 33 ليرة، إذ جرى التداول عند مستوى 32,95 ليرة لليورو.

وأرجع خبراء تراجع الليرة إلى ترقب الأسواق العالمية بيانات التضخم الأميركية، في وقت كانت تترقب الأسواق التركية موتمر رئيسة المصرف المركزي حفيظة غايا إركان مع مستثمرين في نيويورك.

ولفت الخبراء إلى استمرار حالة عدم اليقين بشأن الموعد الذي ستبدأ فده المصارف المركزية الكبرى في خفض أسعار الفائدة هذا العام.

بدوره، توقع بنك الاستثمار الأميركي «جي بى مورغان» مزيداً من التراجع لليرة التركية. وذكر في تقرير نُشر في تركيا، الخميس، أن «أَلعو الله الحقيقية الإنجابية والتقييمات تدعم إمكانية الارتفاع الحقيقي لليرة، لُكنِّ هذَّا يعتمد على استمرار عملية تباطؤ التضخم».

ولفت التقرير إلى أن الإجراءات

في قيمة الليرة التركية في الأشهر

الأخيرة أدى إلى توقف التدفقات

المرغوبة إلى العملة المحلدة، وشكَّل

مستوى 65 في المائلة في نهاية عام

2023، مع توقعات باستمرار الاتجاه

الصعودي للتضخم الأساسي،

وقفز التضخم في تركيا إلى

صعوبة في عملية تباطؤ التضخم.

مكتب لصرف العملات بإسطنبول كما بدا أمس (إ.ب.أ)

المتخذة على صعيد السياسة النقدية في تركيا تبدو مشجعة، حتى الآن، لكّنه أوضح مع ذلك أنه من أجل تعزيز وتثبيت أساس هذه البيانات الأولية يجب على المستثمرين أن يروا أن التضخم يتجه نحو الانخفاض

وأوضح أن الانخفاض الكبير

فترة تخفيض على فواتير استهلاك الغاز الطبيعي التي استمرت عاماً، وأعلنتها الحكومة في مايو الماضى في ظل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، وتغطى فترة الانتخابات المحلية المقررة في 31 مارس (آذار) وذكر التقرير: «ومع ذلك، ما دام هذا الانخفاض بالنسبة إلى

والوصول إلى ذروة 70 في المائة في شهر مايو (أيار) المقبل، بعد أن تنتهج

المستثمرين أقل مما يجري تسعيره في المعاملات الآجلة، وهو ما نعتقد أنه سيكون هو الحال في الأشهر المقعلة، فإن الليرة التركية لا تزال توفر فرصة عائد إجمالي معقول». ورفع «جى بى مورغان» توقعاته لسعر صرف الليرة في نهاية العام

الحالي من 34 إلى 36 ليرة للدولار. بالتوازي، أكد وزير الخزانة والمالية التركي، محمد شيمشك، مواصلة توفير تدفقات الموارد من مؤسسات التمويل الخارجية ضمن نطاق تمويل المشاريع، والتوسط أيضاً في إعادة إعمار المناطق المنكوبة بزلزال 6 فبراير (شباط) 2023، من أجل إزالة الأضرار الناجمة عن الزلزال الذي ضرب مناطق واسعة جنوب

«جیه بی مورغان» یستبعد مصر من مؤشر السندات الحكومية للأسواق الناشئة



لمصر 13 سنداً بالجنيه المصري في مؤشراتها بآجال استحقاق تتراوح بين 2024 و2030 (رويترز)

واشنطن: «الشرق الأوسط»

أعلن بنك «جيه بي مورغان»، الأربعاء، أنه سيستبعد مصر من سلسلة مؤشراته للسندات الحكومية للأسواق الناشئة، وذلك على خلفية مشكلات تتعلق بقابلية تحويل النقد الأجنبي إلى المستثمرين

ىسرى بدءاً من 31 يتاير (كاتون الثاني)، أي بعد مرور وأضاف أن مصر أبقت حتى 29 ديسمبر (كانون الأول) على وزن 0,61 في المائة في المؤشر العالمي

وقال البنك الأميركي في بيان، إن قرار الاستبعاد عامين منذ انضمامها للمؤشر. المُتَوْع. ومصر لها 13 من السندات بالجنيه المصري في

مؤشراً تها، بأجال استحقاق تتراوح بين 2024 و2030.

بكين خالفت الاتجاه الدولي وحققت نمواً في صادراتها ووارداتها

هجمات البحر الأحمر تخفّض التجارة العالمية 1,3 % وحجم الحاويات المنقولة 70 %

مؤشر كييل التجاري ديسمبر 2023

برلين: «الشرق الأوسط»

أظهر أحدث بيانات مؤشر «كييل» التجاري لشهر ديسمبر (كانون الأول) 2023، الذي يصدره معهد كييل الألماني المستقل، أن هجمات الحوثيين المدعومين من إيران على سفن الشحن في البحر الأحمر تسببت في انخفاض حجم الحاويات المنقولة هناك بأكثر من النصف، أي بنسبة 70 في المائة تقريباً. كذلك انخفضت التجارة العالمية بنسبة 1,3 في المائة في الفترة من نوفمبر (تشرين الثاني) إلى ديسمبر 2023.

فقد أجبرت الهجمات شركات الشحن على تغيير مساراتها وإرسال سفنها في رحلات أطول وأكثر تكلفة. وبدلاً من الإبحار عبر البحر الأحمر، تبحر السفن الآن حول أفريقيا ورأس الرجاء الصالح، وهي طريق تستغرق من 7 أيام إلى 20 يوماً. وقد أدى طول وقت الرحلة إلى زيادة أسعار الشحنّ بشكل كبير، حيث تكلفة نقل حاوية قياسية طولها 40 قدماً بين الصين وشمال أوروبا حالياً أكثر من 4 آلاف دولار، مقارنة بنحو 1500 دولار في نوفمبر.

ونتيجة لذلك، ارتفعت تكاليف الشحن ووقت النقل في حركة البضائع بين شرق أسيا وأوروبا بنسبة تصل إلى 50 في المائة، وكانت الواردات والصادرات من ألمّانيا والاتحاد الأوروبي في بعض الحالات أقل مما كانت علية في الشهر السابق من نوفمبر 2023.

وأشار آخر تحديث لبيانات المؤشر لى استمرار الاتجاه السلبي الطفيف في ألتحارة العالمية والتبادل التجاري بين الاقتصادات الكبرى. ومن المرجح أن يكون الصراع في الشرق الأوسط، وخاصة الهجمات على سفن الحاويات في البحر الأحمر،أحد أسباب ضعف التداول خلال الشهر. وانخفضت الصادرات الأوروبية بنسبة 2,0 في المائة، والواردات بنسبة 3,1 في المائة في ديسمبر 2023. كما انخفضت الصادرات الألمانية بنسبة 2,0 في المائة، والواردات بنسبة 1,8 في المائة قي الشهر نفسه، مواصلة المرحلة الضعيفة التي شهدتها الأشهر الأخبرة. وفى الولايات المتحدة، انخفضت

يضاً الصادرات بنسبة 1,5 في المائة، . والواردات بنسبة 1 في المائة، على الرغم منأن الطريق البحرية عبر البحر الأحمر وقناة السويس تلعب دوراً أقل مما هو عليه في أوروبا. في المقابل، خالفت التجارة الصينية

هذا الأتجاه، حيث ارتفعت الصادرات بنسبة 1,3 في المائة، والواردات بنسبة 3,1 في المائة. ورجّح المعهد أن قد تكون أجزاء من هذه الزيادة بسبب الذروة السنوية قبل العام الصيني الجديد. وقال مدير مركز أنحاث السياسة

التجارية، التابع لـ«أي إف دبليو كيل»، جوليان هينز، إن عمليات التحويل ردأ على الهجمات أدت إلى زيادة الرحلات بين مراكز الإنتاج الأسيوية والمستهلكين الأوروبيين بما يصل إلى 20 يوماً.

وأضاف هينز، في بيان، أن «هذا ينعكس أيضاً في انخفاض أرقام التجارة لألمانيا والاتحاد الأوروبي، حيث لا تزال البضائع المنقولة الآن قي البحر، ولم يتم تفريعها بالفعل في الموانئ كما هو مخطط لها». وشهدت حركة الشحن في البحر الأحمر انخفاضاً حاداً بنسبة 66 في المائة في ديسمبر، مقارنة بالشهر السابق، حيث بلغ متوسط عدد الحاويات المشحونة يومياً 200 ألف حاوية، مقارنة ب500 ألف حاوية في نوفمبر. ويعد هذا الانخفاض غير مسبوق في السنوات الأخيرة، حيث يمثل أدنى مستوى للحركة منذ عام 2016.

المملكة المتحدة

في السياق نفسه، وفقاً لحسابات «وابت هول»، فإن اقتصاد المملكة المتحدة قد يشهد ارتفاعاً في التضخم بنسبة 0,2 إلى 0,5 في المائة بسبب الأضطراب التجاري الناجم عن استمرار الحوثيين في استهداف السفن في البحر الأحمر. واعترف وزير الخزانة، جيرىمي هانت، مؤخراً بأن العمل العسكري في

أحد أكثر ممرات الشحن ازدحاماً في العالم يمكن أن يكون له تأثير سلبي على الاقتصاد المحلي، بسبب ارتفاع الأسعار. وقال: «قد يكوّن له تأثير، وسنراقيه

قد لا تتأثر بريطانيا سلباً بما يتكشف مثل دول الشرق الأوسط. وتعتبر مصر، على وجه الخصوص، الخاسر الأكبر بسبب نقص الإيرادات من عبور قناة السويس، حيث يتم إعادة توجيه 30 في المائة من البضائع عبر

المصدر: معهد كييل

الننرق الأوسط

الصادرات

الواردات

الطرف الجنوبي لأفريقيا. لكن توقعات صناعة الشحن بارتفاع معدل التضخم بنسبة تصل إلى 0,5 في المائة تظهر أن هذا البلد من غُس المرجحُ أن يفلت من التداعيات التجارية.

الضعف في الأسابيع التي تلت إطلاق الحوثيين حملتهم باستخدام الصواريخ والطائرات من دون طيار.

«تيسكو» تحذر من اشتعال التضخم

التجارة العالمية 1.3

من آسيا إلى شمال أوروبا بأكثر من

فى السياق نفسه، قال الرئيس التنفيذي لشركة «تيسكو»، كين مورفى، يوم الخميس، إن اضطراب الشحن في البحر الأحمر قد بؤدي إلى تضخم في بعض السلع الاستهلاكية. وقد ارتفعت تكاليف الشحن

تحذر من اشتعال التضخم و«جي بي مورغان» يعبرعن قلقه

وتضخمنة للاقتصاد العالمي والشركات وقال كليرك لصحيفة «فاينانشيال تايمز»، يوم الخميس، إن إغلاق البحر الأحمر أمام معظم سفن شحن الحاويات بعد سلسلة هجمات شنها مسلحون حـوثـيـون فـي الـيـمـن كـان «وحشيـاً ودراماتيكياً». وأضاف أنه لم يكن هناك شركات عدة «فائزون» نتبجة الوضع الذي أجبر السفن على الالتفاف طويلاً ومكلفاً حول

جنوب أفريقيا. وأضاف: «من غير الواضح لنا ما إذا كنا نتحدث عن إعادة إنشاء ممر أمن إلى النحر الأحمر فَى غضون أيام أو أسابيع أو شبهور... من المحتمل أن تكون لذلك عواقب وخيمة على النمو العالمي».

«إيه بي مولر ميرسك»، فنسنت كليرك،

مُن أن أعادة فتّح الطريق التجارية المهمة في البحر الأحمر قد تستغرق

شهوراً، ما بهدد بضربة اقتصادية

«ميرسك» هي رائدة في التّجارة العالمية، وتحمل تُنحو خمسَ الشحن البحرى. وحثٌ كليرك المجتمع الدولي، بقيادة الولايات المتحدة، على بذل مزيد من الجهد للسماح بإعادة فتح البحر الأحمر أمام السفن في أعقاب التصعيد الأخبر للهجمات في المنطقة.

... «جي بي مورغان» يحذر

أعرب بنك الاستثمار الأميركي العملاق «جي بي مورغان» عن مدى قلقة الكبير حيال التأثيرات المحتملة لهجمات الحوثيين على السفن التجارية في البحر الأحمر على أسعار الشحن العالمية، وبالتالي على مستويات التضخم، ما قد يؤدي إلى موجة صعودية أخرى للأسعار والتضخم.

وقال إن الزيادات المتجددة في تكاليف الشجن العالمية بالفترة الأخيرة، التي نتجت عن تلك الهجمات، قد تزيد في الواقع من تضخم أسعار المستهلك خلال الأشهر القليلة المقبلة بشكل واضح. ومع الآثار المترتبة على التضخم العالمي، فَإن هذا سيقف عائقاً أمام جهود خقض التضخم الأساسى

التأخيرات الطفيفة في تسليم سلع جديدة وقال مورفي، في مكالمة مع عبر الملابس والأدوات المنزلية في فبراير الصحافيين: «إذا اضطروا إلى السير في جميع أنحاء أفريقيا للوصول إلى (شباط) ومارس (أذار). أوروبا، فَإِن ذلك يمدد أوقات الشَّحْن، وقال ماشين، متحدثاً في مكالمة ويحد من مساحة الشحن، ويزيد من تكاليف الشحن... لذلك يمكن أن يؤدى ذلك إلى التضخم في بعض العناصر،

لكننا لا نعرف». وتعكس تعليقات

مورفى صدى تعليقات رؤساء التجزئة

الآخرين. إذ قال ستيوارت ماشين، الرئيس

التنفيذي لجموعة «ماركس أند سينسر»،

يوم الخميس، إن الشركة تتوقع بعض

مع الصحافيين: «نحن ندرك التّكاليف، والأهم من ذلك توافر نطاقات جديدة. إنه شيء يؤثر على الجميع، وهو شيء نركز عليه بشدة».

حذُر رئيس شركة الشحن العملاقة العالمي هذا العام.

في خطوة يمكن أن توسع جاذبية العملة المشفرة أمام المستثمرين

bithumb 10:15 AM

صناديق استثمار البيتكوين تفوز بموافقة أميركية «تاريخية»

O 비트코인 골드 are

♦ 이오스 EOS/NAW

ارتفاع سعر البيتكوين إلى 63,74 مليون وون (48529 دولاراً) خلال جلسة في سيول أمس (إ.ب.أ)

واشنطن: «الشرق الأوسط»

وافقت هيئة الأوراق المالية والبورصات الأميركية على أول صناديق تداول «بيتكوين» فىلحظة فاصلة وتاريخية يراهن فيها عشاق العملات المشفرة على جذب مستثمرين جدد من الأفراد والمؤسسات إلى السوق.

فقد منحت أكبر هيئة تنظيمية للأوراق المالية الأميركية الإذن يوم الأربعاء لرعاة 10 صناديق استثمار متداولة، بدءاً من اللاعدين المعروفين مثل «فيديليتي» و«إنفيسكو» إلى الوافدين الجدد الذين يركزون على التكنولوجيا الرقمية بما في ذلك «غرايسكيل» و «أرك إنفست». وتأتى اللوافقة بعد شهور من الترقب ومعرَّكة قانونية مريرة. كما أنها تنتهى ـ 24 ساعة جامحة شهدت سيطرة المتسللين لفترة وجيزة على حساب لجنة الأوراق المالية والبورصات على موقع التواصل الاحتماعي (إكس» والادعاء زوراً أن التطبيقات قد تمتّ

المُوافقة عليها بالفعل، مما أدى إلى تقلبات حادة في سعر البيتكوين، وفق ما جاء في صحيفة «فاينانشيال تايمز». بعد الموافقات، تم تداول البيتكوين عند

نحو 46 ألف دولار، وهو أقل بكثير من الذروة البالغة 69 ألف دولار التي بلغتها في نوفمبر (تشرين الثاني) 2021، ولكن ما يقرب من ثلاثة أضعاف القاع آلبالغ 16 ألف دولار الذي سجلته في ديسمبر (كانون الأول) 2022 بعد انهيار بورصة العملات المشفرة سيئة السمعة الآن. فى حين كانت صناديق الاستثمار لمتداولة بالبيتكوين الفورية متاحة في سواق أخرى، من المتوقع أن تستهل الموافقات الأميركية حقبة جديدة لرمز التشفير الأكثر شيدوعاً والسائلة. سيتمكن المستثمرون المؤسسيون والأفراد في الولايات المتحدة الآن من الحصول على تعرض مباشر للعملة من خلال منتج منظم، دون مخاطر الشراء من الدورصات غير المنظمة أو التكاليف المرتفعة المرتبطة بصناديق الاستثمار المتداولة التي تستثمر في العقود الأجلة للبيتكوين.

ونقلت «فاينانشيال تايمز» عن جاد قمير، الرئيس التنفيذي لشركة «ميلانيون كابيتال»، وهى أول شركة صندوق استثمار متداول في بيتكّوين في الاتحاد الأوروبي: «إنها علامةً فارقة كبيرة، إنها اعتراف بأن بيتكوين استثمار تقليدي واسع النطاق. نحن نفتح الأبواب أمام وول ستريت».

كما بمثل القرار انعطافاً من قبل هبئة لأوراق المالية والبورصات. وقد قاومت الهيئة التنظيمية صناديق الاستثمار المتداولة في الستكوين الفورية لما يقرب من عقد من الزمان على أساس أن العملات المشفرة كانت عرضة للتلاعب والاحتيال. ولكن في العام الماضي،

تحدى «غرايسكيل» بنجاح رفض هيئة الرقابة لتطبيق بيتكوين الفوري السابق. وقضت محكمة استئناف اتحادية في أغسطس (آب) بأن القرار كان «تعسفياً ومتقلّباً»، مما ضغط على هيئة الأوراق المالية والبورصات لتغيير موقفها. يراهن بعض المتحمسين للعملات المشفرة على أن صناديق الاستثمار المتداولة ستعزز الطلب بشكل كبير على الأصول الرقمية، على الرغم من أن بعض مراقبي صناديق الاستثمار المتداولة يشككون في أن المبالغ الضخمة ستغرق في المنتجات. عندما

£73(▲ 1

حققت أرباحاً بقيمة مليار دولار في يومين. لكن مجموعات حماية المستهلك والمستثمرين حذرت من أن إتاحة المنتج عبر صناديق الاستثمار المتداولة سيشجع مستثمري التجزئة على نقل الأموال إلى قطاع معروف بالفضائح المتكررة والتقلبات الهائلة في الأسعار.

أطلقت بروشاريس أول صندوق استثماري

متداول لعقود «بيتكوين» أجلة في عام 2021،

وقال دينيس كيليهر، رئيس شركة «بيتير ماركتس»، إن الموافقة «خطأ تاريخي لن يطلق العنان لمفترسي العملات المشفرة على عشرات الملايين من المستثمرين والمتقاعدين فحسب، بل من المحتمل أيضاً أن يقوض الاستقرار

حاول رئيس هيئة الأوراق المالية والبورصات، غاري غينسلر تقسيم الفارق في بيان. وقال: «على الرغم من أننا وافقنا على إدراج وتداول بعض أسهم البيتكوين

الفورية المتداولة في البورصة اليوم، فإننا لم نوافق على عملة البيتكوين أو نؤيدها»، مطالباً المستثمرين «بأن يظلوا حذرين بشأن المخاطر التي لا تحصى، المرتبطة بالبيتكوين والمنتجات التي ترتبط قيمتها بالعملات

وقد أرسلت الرسالة الكاذبة التي نشرت على حساب «إكس» التابع لهيئة الأوراق المالية والتورصات يوم الثلاثاء سعر البيتكوين إلى مكاسب يومية بنسبة 1,5 في المائة قبل أن ينخفض بنسبة تصل إلى 3,4 في المائة بعد أن وضع المنظم الأمور في نصابهاً.

وتتشابه صناديق الاستثمار المتداولة الطموحة من حيث أنها تستثمر جميعها في البيتكوين مباشرة. وتهدف جميعها إلى الإطلاق بشكل عضوي باستثناء «غرايسكيل»، التى تسعى إلى تحويل صندوق بيتكوين الذي تبلغ قيمته 29 مليار دولار إلى صندوق استثمار متداول، و «هاشدیکس»، التی تخطط لتحویل صندوق بيتكوين الآجلة إلى صندوق فوري.

لقد اندلعت حرب أسعار بين مقدمى صناديق الاستثمار المتداولة الجدد. إذ قامت شىركات «بىلاك روك»، و«فيديليتى» وغيرها بتحديث أوراقها في وقت سابق من هذا الأسبوع للإعلان عن رسوم أقل من 0,5 في المائة، مع وعد العديد بالتنازل عن الرسوم تماماً في الأشهر الأولى من التداول.

وقال مايكل سونينشين الرئيس التنفيذي لـ«غرابسكيل» لصحيفة «فاينانشيال تايمز» إن شركته خفضت رسومها من 2 في المائة

◯ 비트코인 BTC/KRW

63,743,000원

إلى 1,5 في المائة لكنها لا تخطط لمزيد من ووصفت كاثي وود من شبركة «أرك» · التي لن تفرض شركتها رسوماً بنسبة 0,21 في المائة إلا بعد ستة أشهر من إطلاقها، أو حتّى يصل صندوقها المتداول في البورصة إلى مليار دولار - عملة البيتكوين بأنها «سلعة عامة»، وقالت إنها كانت مرتاحة لاستخدام

(▲ 081) │ 코스틱[KQ11] 879.91(▲ 445) │ 미국달리[USD] 1.319.00(▼ 2.00) │ 국제유가[WTI] 71.37(▼ 0.87) │

المنتج كقائد خسارة. لقد صمدت هيئة الأوراق المالية والبورصة ضد صندوق بيتكوين المتداول في البورصة لما يقرب من عقد من الزمن، ولكن في أواخر عام 2021، سمحت لشركة «بروشيرز» بإطلاق أول صندوق من بين العديد من صناديق الاستثمار المتداولة التي تحتوي على عقود بيتكوين الآجلة. وبعد أن رفعت «غرايسكيل» الدعوى القضائية، بدأ مقدمو صناديق الاستثمار المتداولة المشهورون في تقديم طلباتهم الخاصة وبدأت هيئة الأوراق المالية والبورصة في العمل معهم لضبط مقتر حاتهم. وفي الأشهر الأخيرة، أوضيح المصدرون كيف سيحمون المستثمرين من التلاعب بالسوق، وحددوا بعض المؤسسات المالية التي ستقوم بانشاء واسترداد الأسهم، وتحولوا إلى طريقة الإنشاء القائمة على النقد.

وقال وود إن هيئة الأوراق المالية والبورصة كانت «واحدة من أكثر الهيئات التنظيمية تشككاً في العالم، وقد وصلت إلى خط النهاية ووافقت عليها، وأنت تعلم أن هناك الكثير من اختبارات المعركة الجارية حول هذا الأمر».

زيادرة عوائد السندات مع تراجع توقع خفض الفائدة

ارتفاع التضخم الأميركي أكثرمن المتوقع

واشنطن: «الشرق الأوسط»

أدى ارتفاع أسعار الطاقة والمساكن إلى تعزيز التضخم الإجمالي في الولايات المتحدة في ديسمبر (كانون الأول)، في إشَّارة إلى أن حملة اللَّحتياطي الفيدرالي لإبطاء التضخم إلى هدفه البالغ 2 في المائة ستظل على الأرجح وعرة.

وقد أظهر تقرير وزارة العمل يوم الخميس أن الأسعار الإحمالية ارتفعت بنسية 0,3 في المائة عن نوفمبر (تشرين الثاني) و 3,4 في المائة عن 12 شبهرا قبل ذلك. وتجاوزتُ هذه المكاسب الارتفاع الشهرى السابق بنسبة 0,1 في المائة والتضخم السنويّ بنسبة 3,1 في المائة في نوفمبر. جاءتُ أرقام ديسمبر أعلى قليلًا من توقعات الاقتصاديين. وشكلت تكاليف السكن لأكثر من نصف الزيادة في الأسعار من نوفمبر إلى ديسمبر، كما أسهمت تكَّاليفالطاقة، بقيادة الكهرباء والبنزين، إلى جانب

أسعار المواد الغذائية، في الزيادة. وباستثناء تكاليف الغذاء والطاقة المتقلية، ارتفعت الأسعار الأساسية المزعومة ينسية 0,3 في المائة فقط على أساس شهرى، دون تغيير عن الزيادة في نوفمبر. وارتفعت الأسعار الأساسية بنسبة 3,9 في المائة عن العام السابق، وهي أخف وتيرة منذ مأَّتو (أيار) 2021 وانخفضت عنَّ مكاسب نوفمبر بنسبة 4 في المائة على أساس سنوي.

يولى الاقتصاديون اهتماما خاصا للأسعار الأساسية لأنه من خلال استبعاد التكاليف التي تقفز عادة من شهر لآخر، ينظر إليها على أنها دليل أفضُّل للمسار المحتمل للتضخم.

تراجع التضخم الإجمالي بشكل مطرد إلى حد ما منذ أن وصل إلى أعلى مستوى له في أربعة عقود عند 9,1 في المائة في منتصف عام 2022. ومع ذلك، فإن استمراً رالتضخم الذي لا يزال مرتفعا يساعد في تفسير السبب، على الرغم من النمو الاقتصادي المُطرد، وانخفاض البطالة والتوظيف الصحى، تظهر استطلاعات الرأي أن كثيرا من الأميركيين غير راضين عن الاقتصاد.

هذا الانفصال، الذي من المحتمل أن يكون مشكلة في انتخابات 2024، حيّر الاقتصاديين والمحللين السياسيين. أحد العوامل الرئيسية هو سخط الجمهور من ارتفاع الأسعار. على الرغم من أن معدل التضخم قد انخفض بشكل مطرد إلى حد ما لمدة عام ونصف، فإن الأثار المالية والنفسية المستمرة لأسوأ نوبة تضخم في أربعة عقود قد أثرت كثيرا على الأمدركدين. لا تزال الأسعار أعلى بنسبة 17 في المائة مما كانت عليه قبل بدء ارتفاع التضخم ومآ

يريد الاحتياطي الفيدرالي، الذي بدأ في رفع

أسعار الفائدة بقوة في مارس (آذار) 2022 لمحاولة إبطاء وتيرة الزيادات قي الأسعار، خفض التضخم على أساس سنوي إلى المستوى المستهدف بنسبة 2 في المائة. وهذاك أسباب قوية للتفاؤل بأن الضغط التضخمي سيستمر في الانحسار في الأشهر المقبلة. وأفاد بنك الاحتياطي الفيدرالي في نيويورك هذا الأسبوع، على سبيل المثال، بأن المستهلكين يتوقعون الآن أن يصل التضخم إلى 3 في المائة فقط خلال العام المقبل، وهو أدنى توقعات لعام واحد منذ يناير (كانون الثاني) 2021. هذا أمر مهم لأن توقعات المستهلكين تعد في حد ذاتها علامة منبهة للتضخم في المستقبل: عندما يخشى الأميركيون من أن تستمر الأسعار في التسارع، فإنهم عادة ما يندفعون لشراء الأشياء عاجلاً وليس أحلا.

وعندما ناقش مسؤولو بنك الاحتياطي الفيدرالي توقعات التضخم في اجتماعهم الأخير الشهر الماضي، لاحظوا بعض العلامات المفعمة بالأمل: على وجه الخصوص، لاحظوا إنهاء تراكم سلسلة التوريد الذي تتسبب في نقص الأجزاء وضغوط التضخم

هذه الزيادة في الإنفاق تميل إلى تغذية مزيد من

التضخم لكن لآيبدو أن هذه الدورة السيئة تحدث.

احتوى تقرير الوظائف الأميركي الصادر الأسبوع الماضي في ديسمبر على بعض الأخبار التحذيرية لمجلس الاحتياطي الفيدرالي: ارتفع متوسط الأجور بالساعة بنسبة 4,1 في المائة عن العام السابق، بزيادة طفيفة عن 4 في المائة في نوفمبر. وغادر 676000 شخص القوى العاملة، مما قلل من نسبة البالغين الذين لديهم وظيفة أو يبحثون عن وظيفة واحدة إلى 62,5 في المائة، وهو أدنى مستوى منذ فبراير (شباط).

من المحتمل أن يكون ذلك مقلقا لأنه عندما يبحث عدد أقل من الأشخاص عن عمل، يجد أصحاب العمل عادة صعوبة في شغل الوظائف. ونتيجة لذلك، قد يشعرون بأنهم مضطرون إلى زيادة الأجور بشكل حاد لجذب الباحثين عن عمل، ومن ثم نقل تكاليف العمالة المرتفعة إلى عملائهم من خلال ارتفاع الأسعار. هذه دورة يمكن أن تديم التضخم. وتحولت عوائد سندات الخزانة الأميركية إلى

الإيجابية يوم الخميس، حيث أدى ارتفاع تضخم أسعار المستهلكين بشكل أعلى من المتوقع إلى تقليص التوقعات بخفض أسعار الفائدة في مارس. وبلغت عائدات السندات الأمدركية لأجل 10 سنوات 4,026 في المائة، دون تغير يذكر خلال اليوم، بينما ارتفعت عوائد السندات لأجل عامين إلى 4,379 في المائة.

وارتفع العائد لمدة عامين، والذي يتحرك بما يتماشى مع توقعات أسعار الفائدة، 0,05 نقطة مئوية عند 4,38 في المائة. الحمعة Friday - 2024/1/12 - العدد Issue 16481

«الباراسيتامول» ربما يكون

غير آمن تماماً أثناء الحمل

أول عملية استبدال لها بالمنطقة الشرقية في السعودية باستخدام الروبوت الجراحي «روزا»

التهاب مفاصل الركبة المتقدم... تطورات تقويمها جراحياً

جدة: د. عبد الحفيظ يحبى خوجة *

مريضة في السادسة والخمسين من العمر، كانت تتردد على عيادة جراحة العظام، حيث كانت تعانى من ألم مزمن وتبيس مستمر في كلتا الركبتين نتبجة احتكاك مفصل الرّكبة. وكانت أعراض ركبتها اليمنى أكثر شدةً بسبب «التهاب advanced) المغظمي المتقدم osteoarthritis)»، وعلى الرغم من العلاج بالأدوية المسكنة للألم والعلاج الطبيعي لسنوات، فإنها لم تتحسن.

أحرى معها حرّاح العظام مناقشة تفصيلية بشأن «استبدال المفصل (knee joint replacement)» باستخدام المساعد الجراحي الآلي «روزا ROSA»، وهو أحدث طرق العلاج لهذا النوع من الجراحة الدقيقة، وأنها بمجرد الأنتهاء من الجراحة سوف تحتاج إلى البدء في ممارسة الرياضة والنشاط حتى تكون الجراحة ناجحة على المدى الطويل. وافقت المريضة على المضى قدماً في الجراحة للحصول على نوعية حياة أفضل وتحسن قدرتها على الحركة. وبعد تقييم كامل للفحوصات التى أُجريت لها والتحقق من التشخيص، تقدمت المريضة بموافقتها لإجراء العملية الحراجية، وأدخلت المستشفي، وجرى تجهيزها لإحراء عملية «استبدال a right Total Knee) كامل للركبة اليمنى Replacement)»، بعد أن جرى وضع «خطة شخصية (personalized plan)» مفصلة لهذه العملية الجراحية باستخدام المساعد الجراحي الآلي «روزا (ROSA)»، أثناء استبدال المقصل

اكتملت الحراحة بسلاسة تامة كما هو مخطط لها وقد ساعدت «روزا ROSA» في تحقيق عملية زرع مثالية لاستبدال المفاصل الاصطناعية الخاصة بهذه المريضة. وبعد التعافي، نقلت . المريضة إلى جناحها ، حيث كانت حالتها مستقرة وخالية من الألم.

فما المساعد الجراحي الألبي؟ كيف يعمل؟ ما مزاياه وفوائده مقارنة بالحراحة التقليدية؟ وما مستقيله؟

لقاء طبي

التقت «صحتك» الدكتور سيد تقى حسن استشاري جراحة العظام في مستشفى المانع بالدمام، وهو متخصص في استبدال المفاصل، ومعتمد حرَّاحَ تقويم مفاصل روبوتي من معهد زيمر بيوميد (Zimmer Biomed Institute) في أَلْمَانِياً - وهو جراح العظام الذي أشرفُ على عملية المريضة المصاية بالتهاب مفاصل الركبة، وخضعت لإجراء أول عملية جراحية روبوتية في مجموعة مستشفيات المانع - أوضح أنه بعد التخدير والتأهب لبدء الحراحة، كانت ساق المريضة اليمنى ملفوفة بطريقة معقمة، بعد أن جرى إعداد نظام آلى لإجراء الجراحة، وجرى وضع أجهزة ستشعار على عظم الفخذ والساق للحصول على تفاصيلها التشريدية.

إن المساعد الجراحي الآلي (الروبوت) يستخدم أجهزة استشعارً بصرية وكاميرا لضمان كمال الدقة في . الحراحة، ويتحقق الجراح من ذلك في كل خطوة على الطريق أثناء العملية.

وأضاف د. سيد تقى أنه في صباح الدوم التالي، بدأت المريضة في أوّل جلسةً للعلاج الطبيعي، نهضت بعدها وخطت بضع خطوات في غرفتها، من ثم سُمح لها بوضع وزنها بالكامل على ساقها التى خضعت للجراحة وتحريك ركبتها كما هو مسموح لها. وفي اليوم الثالث، بدأت المشي في الممر بإطار للمشي حيث كانت مستّقرةً ومستريحة. وفيّ اليوم الرابع بعد العملية الجراحية، خرجت المريضة إلى المنزل ومعها أدويتها المعتادة حيث كانت قادرة على التحرك ىشكل مرتح ومستقل. جرى تقييمها في العيادة في اليوم الثاني عشر بعد الجراحة لإزالة الغرز - وهي تواصل حركتها وتعافيها الكامل.

روپوت مساعد جراحی آلی

كما تحدث إلى «صحتك» الدكتور



الفريق الطبي الجراحي يجرى اختبارات الروبوت «روزا» على عظام اصطناعية

الروبوت الجراحي

يساعد في التخطيط

بشكل تنبؤي

لاستبدال الركبة

بشكل متوازن قبل

إجراء أي عمليات

استئصال

العظام، في مجموعة مستشفيات المانع

- وأوضح أن نظام «روزا (ROSA)»،

هو مساعد جراحي روبوتي، يُستخدم

لإحراء عمليات استبدال المفاصل؛ حيث

أجهزة الاستشعار (sensors) الموضوعة على ساق المريض، دون الحاجة إلى أي نوع من التصوير خَلال العملُية

يوفر للعملية استنصالاً دقعقاً للغاية مع مصاذاة الأطراف، كما يوفر للركبة ردود فعل موضوعية للأنسجة الرخوة واستئصالأ دقيقأ للعظام، حيث يقوم بجمع المقاييس أثناء العملية، ويوفر رؤى تعتمد على البيانات، تمكن الجراح من اتخاذ القرار والتركيز على تحقيق النتيجة المثلى لكل مريض، تتمثل في استعادة الركبة الطبيعية لوظائفهاً. وبذلك، فهو يوفر نتيجة رائعة وأفضل إقامة قصيرة في المستشفى مع تخفيض التكلفة، ووقت تعافِ سريعاً، وخطراً أقل للإصابة بالعدوى، والقضاء على رعشة البد المحتملة أثناء العمليات . الحراحية الطويلة؛ ما يساعد الجراح

في الاستبدال الدقيق. ومن المزايا الرئيسية لجراحة استبدال الركبة الروبوتية «روزا ROSA» والمساعدة الجراحية الروبوتية بالمقارنة مع العمليات الجراحية التقليدية، فإنها تمكن الجرادين من قياس الأنسجة الرخوة بشكل موضوعى والتخطيط بشكل تنبؤي لاستبدال الركبة بشكل متوازن قبل إجراء أي عمليات استئصال، وتعمل على تحسين محاذاة الغرسة مقارنة بالأجهزة اليدوية في جراحة «مفاصل الركدة الكاملة (Total Knee Arthroplasty TKA)))»، ما يؤدي، من جانب آخر، إلى تقليل الضغط والإجهاد على الطبيب

ي الجراح «ROSA» الجراح على وضع غرسات استبدال المفاصل بدقة متناهبة، والقضاء على أي أخطاء أثناء العملية لتحسين نتائج الجراحة، ويمنح المرضَّى بديلاًّ مثالياً للمفاصل. وخلافاً للعمليات التقليدية السابقة، فإن نظام «روزا (ROSA)»

الاستئصال المخططة والمنفذة لجميع القداسات أقل من 1 ملم مع انحراف معياري أقل من 1 لكل منهما، وتحسين الدقة مقابل الأجهزة التقليدية. • توفر رکبة «روزا ROSA» للجراحين الدقة في عمليات الاستئصال. أضاف الدكتور سيد تقى أن نجاح مثل هذه العمليات يعتمد على اختيار المريض المناسب لها، وأن المرشح الجيد للجراحة الروبوتية لاستبدال الركبة هو الشخص الذي يعانى من هشاشة العظام المتقدمة في مفصل الركبة و/ أو أمراض مفصل الركدة المعقدة. وهذا يشمل

المرضى الذين لديهم: - تشوهات في عظم الفخذ بعد

استبدال الركبة بالجراحة الروبوتية

أوضح الدكتور سيد تقى حسن أن

أحدث الدراسات تشير إلى أن جراحة

«ROSA» الروبوتية تضمن استئصالاً

دقيقاً للغاية ومحاذاة الأطراف، وجاء

فى نتائج تلك الدراسات ومنها دراسة

سيدينشتاين (Seidenstein) وزملائه

في مقارنة الجراحة التقليدية مقابل

الروبوتية ما يلى:

- انحطاط معقد في المفصل.

- وجود أجهزة من العمليات

الجراحية السابقة. نتائج ومضاعفات ما بعد العملية

• ماذا عن شعور المريض ورضائه بعد العملية؟ يؤكد الدكتور سيد تقى أن كل حالة تعد فريدة من نوعها، ورغم ذلك فإن العودة إلى الأنشطة اليومية العادية يمكن أن تحدث في أقل من أسبوعين إلى 3 أسابيع عند كلّ المرضى، وباستثناء رفع الأشياء الثقيلة وممارسة التمارين الرياضية الشاقة، فغالباً ما يعود المرضى

وبما أن كل مريض فريد من نوعه،

بالقيادة بعد 2 - 3 أسابيع، وممارسة الأنشطة الخفيفة مثل البستنة بعد 3 - 4 أساسع، والعودة لممارسة بعض الأنشطة الترفيهية مثل الغولف بعد 6 - 8 أسابيع. • ما المخاطر والمضاعفات المرتبطة بجراحة «روزا ROSA» الروبوتية؟

فإن وقت الشفاء بختلف من مريض

بور. إلى آخر. يمكن لمعظم المرضي البدء

يؤكد الدكتور حسام الدين محمد عبد الرازق على أن الجراحة الروبوتية تعد آمنة بشكل عام مع الحد الأدنى من المضاعفات العامة، وأنها تقنية رائعة وفعالة، وليست أقل شأناً من الجراحات التقليدية، وتتفوق بأن مضاعفاتها، ىشكل عام، أقل.

لقد حلت الجراحة الروبوتية محل العمليات الجراحية التقليدية، في معظم الجراحات، إلى حد كبير، خصوصاً فى الولايات المتحدة وكوريا والصين والبابان. وبما أن المملكة العربية السعودية تقدم تكنولوجيا متقدمة في المحال الطبي، فمن المتوقع أن المرضى سيلجأون إلى الجراحة الروبوتية بدلاً من العمليات الجراحية التقليدية.

تطورات تقويم مفصل الركبة

• «تقويم مفاصل الركية بالكامل ((Total knee arthroplasty) هو إحراء جراحى أساسى يُجْرَى للمرضى الذين لا يمكنَّ علاجهم إلا جراحياً في المرحلة النهائية من «التهاب مفاصل الركّدة (-end stage knee osteoarthritis)». على الرغم من تطور التقنيات الجراحية في تقويم مفاصل الركبة بالكامل، فضلاً عن تقدم التكنولوجيا، تستمر شكاوى الألم لدى 20 في المائة من المرضى نتيجة عدم توازن الأربطة أو تحديد موضع الزرع.

• كمّحاولة لتَفادّي ذلَّك، جرى تطبيق المحاذاة الميكانيكية، في جراحة مفاصل الركبة الكاملة، خلال الثلاثين عاماً الماضية، واعتُمدت زاوية الورك والركبة والكاحل (HKA)موضّعاً محايداً. من المعتقد أن وضع الغرسات بشكل عمودي على المحور الميكانيكي كمحاذاة محابدة وعدم الاتساق مع محاذاة الطرف السفلي للمريض قبل الجراحة يؤثر في بقاء الغرسات والنتائج؛ لهذا الغرض، اكتسبت فكرة المحاذاة الحركية قيمة وأهمية، كما أن الاستخدام الخاص بالمريض لمحاذاة الزرع في المستويين السهمي والإكليلي سيؤثر قي النتائج. حرى تُطبيق المُصَاذاة الحركية، التَّى نشرها الباحث هويل وأخرون (Howell et al) في عام 2006، حتى يومنا هذا، وأيدها العديد من الباحثين الذين يدافعون عن فكرة أن التوازن الأمثل للأنسجة الضامة طريق وضع الغرسات وفقأ لتشريح

• كان متوسط الفرق بين عمليات والأنسجة الرخوة يجري تحقيقه عن المريض. ووفقاً لمجلة أنحاث حراحة Quality of life after total knee) العظام arthroplasty. Orthop Traumatol Surg :(2018 .Res • مع تطور العمليات الجراحية الروبوتية في فروع الطب الأخرى، بدأ تطبيق استخدام الروبوتات في جراحات تقويم المفاصل منذ عام 1990. وفي أعقاب

التطورات التكنولوجية، مكّن دمج أجهزة الحاسب الآلي في الأنظمة الروبوتية لهذه الأدوات من دعم الحراحة. تُستخدم هذه الأجهزة الآلية على نطاق واسع في جراحة العظام اليوم بوصفها أنظمة مستقلة وشبه مستقلة. في التطبيق الجراحي الذي يُجْرَى باستخدام هذه الأنظمة الروبوتية، يجرى توفير موضع الغرسات في المستويين السهمي «sagittal» والإكليلي «sagittal» وتوازن الأربطة على النحو الأمثل، ويقال إن النتائج الوظيفية أفضل. وفقاً لدراسة «الروبوتات في تقويم المفاصل: مراجعة شاملة» – مجلة تقويم المفاصل 2016

.(2016 Arthroplasty ● أخيراً، في عصر الابتكار الجراحي، برز نظام تقويم مفاصل الركبة بمساعدة الروبوت، والمعروف باسم «روزا ROSA»، كلاعب بارز في السعي لتحقيق نتائج جراحية محسنة. جرت الموافقة على هذا النظام الآلي شيه المستقل لأول مرة من قبل إدارة الغذاء والدواء الأميركية في عام 2019 ولا يزال يُستخدم حتى اليوم. يمكّن هذا النظام الجراح من وضع المكونات في الموضع الأمثل لضبط محاذاة المكونات فى المستويين السهمى والإكليلي عن طريق إجراء الحد الأدنى من قطع العظام مع تحميل الرسوم البيانية للطول قبل الجراحة في النظام أو مع وضع أجهزة

التُتُمع أثناءً العملية الْجِراْحُية. وَفي الفترة 2021 - 2023، أجريت دراسة حديثة شملت ما مجموعه 46 مريضاً (66 ركية) لعملية حراجية لالتهاب مفاصل الركبة باستخدام المساعد الجراحي الآلي «روزا» (ROSA، Zimmer-Biomet, Warshaw, Indiana, USA). جرى تسجيل التخطيط قبل الجراحة ووقت الشق أثناء العملية، والوقت الجراحي الإجمالي، ونطاق الحركة ووقت المتابعة.

وأثبتت الدراسة أن نتائج حراحة مفاصل الركبة المدعومة من «روزاً ROSA» حققت النجاح من الناحية الوظيفية. *استشاري طب المجتمع

الطفل في الحديث وإلمامه بمعانى

وجدت الدراسة صلة وثيقة

سن استخدام الباراسيتامول في

الثّلثين الثاني والثالث من الحملّ

وحدوث تراجع واضح في التطور

اللغوي، وذكرت أن هذا التراجع

على الرغم من كونه بسيطاً فإنه

مهم ومؤثر، خاصة خلال الأشهر

الثلاثة الأخيرة من الحمل، حيث كان مرتبطاً بحصيلة أقل من المفردات

في عمر عامين، وبالإضافة لذلك كان

Mean Length of متوسط طول الكلام

Utterance أقصر من الأقران. ويشير

متوسط طول الكلام إلى متوسط

طول الجمل التي يستخدمها الطفل

في بداية تعلمة الحديث، ويرمز له

بالأرقام، وفي البداية يكون (1)؛ لأنه

يستخدم كلمة واحدة فقط في كل مرة مثل (كرة) أو (ماما) ثم يزيد

تدريجياً مع الوقت، ويتم استخدامه

لقياس مدى تطور المهارات اللغوية

العقار في الثلث الأخير من الحمل

أوضح الباحثون أن تناول

اللغوية للطفل.

وعلى وجه

التقريب قلت

حصيلة المفردات

لهؤلاء الأطفال

كلُمتين في عمر

العامين خاصة

فى الذكور. وتأتى

هذهالنتيجة

خلافألتصور

الكثيرين؛ لأن

معظم التحذيرات

من تناول الأدوية

تكون في الثلث

الأول في بداية

تكوين الجنين،

ولكن بحلول

الثلثالأخير

يكون نمو الجنين

قدتماكتماله

تقريباً،مما

عند الأطفال.

تراجع لغوى للأطفال

على الرغم من أن عقار paracetamol العاراسيتامول المعروف تجاريا بعدة أسماء أشهرها بنادول Panadol وتايلينول Tylenol يُعد من أكثر الأدوية أمناً وفاعلية في علاج الآلام ونزلات البرد في فترة الحمل، فإن أحدث دراسة تناولت تأثيره على الحوامل حذرت من الإفراط في تناوله لاحتمالية أن يؤدي إلى تأخر التواصل اللغوى للأطفال لاحقاً؛ إذ وجد الباحثون أن هؤلاء الأطفال لا يتمتعون بالمهارات اللغوية المناسبة لعمرهم.

القاهرة: د. هاني رمزي عوض*

الحمل ومسكّنات الألم

الدراسة التي نُشرت في مطلع شهر يناير (كانون الثاني) من العام الحالي في مجلة طب الأطفال the journal Pediatric Research من جامعة إلينوى بالولايات المتحدة، أوضحت أن عامل الأمان الذي يتمتع به عقار الباراسيتامول منذ عدة عقود هو الدافع الرئيسي للإفراط في تناوله؛ نظراً لأنه يُعد

الخيار الوحيد المتاح دون وصفة كان الأستوأ تأثيراً على المقدرة طبية في شهور الحمل الأولى بوصفه مسكنأ للألم وخافضاً للحرارة، حتى لـوكان أقل فاعلية منالمسكنات الأخـــرى مــــــل عــقــار إيبوبروفين .ibuprofen وعــلــى وجــه التقريب، فإن

نصف النساء

السحسوامسل

في أوروبا

والسولايسات

المتحدة سبق

لهنتناوله

تناول العقار في الثلث الأخير من الحمل قد يؤثر على الأطفال

> في أثناء فترة حملهن، وهذه النسبة مماثلة للدول العربية أيضاً.

> هناك دراسات سابقة ربطت بين تناول الباراسيتامول والتأخر اللغوي، لكنها لم تكن بمثل دقة الدراسة الحالية؛ لأن الأبحاث في الماضى ركزت بشكل أساسى على أول ثلاثة شهور للحمل قفط. وهي الفترة التي تُعد الأساس في تكوين الجنين، ويجب الامتناع الكامل عن تناول أي أدوية إلا في حالة الضرورة القصوى. وبالتالي لا يمكن اعتبارها معياراً صادقاً لتأثير العقار الذي يمكن تناوله طيلة الأشهر التسعة.

> إلا أن الدراسة الجديدة طرحت أسئلة على السيدات المشاركات عدة مرات كل أربعة إلى سنة أسابيع في أثناء فترة الحمل، ثم بعد ذلك خلال اليوم الأول من ولادة الطفل. وهو ما يعدٌ مسحاً كاملاً لفترة الحمل منذ بدايتها وحتى نهايتها.

تتبع الباحثون ما يقرب من 300 طفل منذ فترة الحمل وحتى عمر عامين، كما تمت متابعة معظم الأطفال مرة أخرى عند عمر الثالثة لتقييم مهاراتهم اللغوية. وتم ملاحظة نمو الأطفال على كافة المستويات، وبشكل خاص تطور اللغة وإدراك الكلام.

وأوضح العلماء أن تقسم التواصل اللّغوي كان في السنة الثانية تحديداً؛ لأنها الفترة الأهم في نمو الكلام في حياة الطفل حيث يتّم فيها اكتساب عدد كبير جداً من المفردات بشكل يومى، فضلاً عن إمكانية تكوين جملة بسيطة، وهو الأمر الذي جعل الباحثين يطلقون عليها لفظ (انفجار الكلمات word explosion) وقد قام الفريق باستخدام اختبار لغوي للمفردات مكون من 680 كلمة لمعرفة مدى تقدم

يساهم في الإفراط في التناول دون

الإحساس بالخطر

وعلى سبيل المثال، إذا قامت المرأة بتناول عقار الباراسيتامول مرة واحدة فقط في الأسبوع خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة للحمل فهناك احتمالية أن تقل الحصيلة اللغوية له يمقدار 26 كلمة عن الآخرين في عمر الثانية.

من المعروف أن نمو المخ في الجنين يحدث طوال فترة الحمل لكن يتطور هذا النمو بشكل كبير في الثلثين الأخيرين، حيث يتطور السمع في الثلث الثاني، ويحدث تطور للغة بالفعل بداية من الأشهر الثلاثة الأخيرة حتى قبل الولادة، ولأن العقار يعتمد في عمله على ما نشبه الأفيونات البسيطة endocannabinoid في تسكين الألم وخفض الحرارة، يمكن أن يؤثر على المهارات اللغوية بشكل خاص.

أوضحت الدراسة أن هذه النتائج لا تعنى أن تناول الباراسيتامول خطر على صحة الجنين، أو أنه سوف يؤدى بالضرورة إلى تراجع القدرات اللغوية للأطفال في مرحلة ما قبل الدراسة، ولكن الباحثين حذروا فقط من تناوله بكثرة وفي بعض الأحيان دون مبرر. وأكدت الدراسة أن الدواء لا يـزال الاختيار الأفضل والأكثر أماناً في فترة الحمل (ما دامت هناك ضرّورة ملحة لتناوله)، ولكن يجب عدم البدء في علاج الأعراض البسيطة بالمسكنات، ولكن يفضل استخدام الوسائل الطبيعية في نزلات العرد، مثل السوائل الدافئة والمشروبات الغنية بفيتامين سي، وفى حالة عدم الاستحابة بمكن تناول المسكن، ولكن بأقل كمية ممكنة والتوقف عنه فوراً في حالة

• استشاري طب الأطفال



وبالإضافة إلى المعلومات المهمة

المتقدمة الذكر، يستفيد المريض والطبيب من اختبار الإجهاد القلبي،

في تحديد ما إذا كان الشخص في

حآجة إلى فحوص قلبية إضافية،

والتي هي فحوص قلبية «تدخلية»

باستخدام أنواع مختلفة من الصبغات

الملونة. وهي التي عادة لا بلجأ الطبيب

تصنعها إما شدة وضوح ارتباط

الأعراض التى يشكو منها المريض

وللتوضيح، فان «الضرورة»

إلى إجرائها إلا عند الضرورة.

يتسم بقيمة تشخيصية وعلاجية عالية

اختبار الإجهاد للقلب... دواع مَرضية وغير مَرضية لإجرائه

الرياض: د. حسن محمد صندقجي

يعدّ اختبار الإجهاد للقلب Exercise Stress Test أحد فحوص القلب النسيطة نسبباً، مقارنة بغيره من فحوص القلب الأخرى، الذي يمتلك قيمة تشخيصية وعلاجية عاليةً.

ويتم هذا الاختبار عبر إجهاد القلب بممارسة التمرين الرياضي، وذلك عادةً بالمشى والهرولة على جهاز الدواسة الكهربائية Treadmill أو باستخدام الدراجة الثابتة Stationary Bike. ومن خلال هذا الإجهاد البدني للحسم ككل، يتم «إجبار» القلب على ضّخ الدم بقوة أكسر، وعلى ضخ الدم بوتيرة وتسارع أعلى، وذلك مقارنة بالمعتاد في أداء القلب حال سكون الشخص وراحته أو ممارسته الأنشطة البدنية اليومية الخفيفة.

اختيار الإجهاد

ويساعد هذا الاختبار بالتالي، على تحديد مدى استحابة قلب الشَّخصّ وأوعيته الدموية، خلال الأوقات التى على القلب والأوعية الدموية أن يعملا فيها بأقصى طاقتهما؛ لتَّلْيِية احتياجات تدفق الدم المُحمِّل بالأوكسجين إلى العضلات كي تعمل بأقصى طاقتها، وكذلك إلى الرئتين كى ينقيًا الدم من ثانى أكسيد الكربون

ويزوداه بالأوكسجين وخلال هذا الاختيار العملي، تتم مراقبة نشاط القلب عبر توصيله تجهاز تخطيط كهربائية القلب ECG؛ وذلك لتتبع معدل تواصل الارتفاع المتوقع

فى معدل ضربات القلب، ولتتبع أي تغيرات في إيقاع نبض القلب، ومدى ظهور نبضًات «شاذة» غير طبيعية. وكذلك؛ لتتبع أي تغيرات قد تطرأ في رسم كهرباء القلب، والتي حال حصولها قد تعكس وجود اضطرابات مرضية في شرايين القلبية التاجية. وأيضاً خلال هذا الاختبار تتم مراقبة مقدار ضغط الدم؛ لملاحظة مدى تطور الارتفاع المتوقع فيه، أو حصول أي انخفاضات غير متوقعة، قد تدل على مشكلات في الشرايين القلبية التاجية. وكذلك، تتم مراقبة مستويات الأكسجين في الدم، كدلالة على كفاءة عمل الرئتين وعمل

ويتواصل الطبيب مع المريض خلال هذا الآختبار لمتابعة أي أعراض قد يشكو منها في آلام الصدر"، أو درجة إعاقة اللهاث وضيق التنفس أو آلام الركبتين أو الظهر أو القدمين؛ لقدرة المريض على الاستمرار ومواصلة التقدم في مراحل هذا الاختبار. وبالتالي، تقييم استجابة جسمه وقدرات لباقتة البدنية لتحمل عبء الإجهاد البدني، مقارنة بالآخرين في نفس عمره ومن نفس جنسه.

النتائج والتشخيص

ولذا؛ فإن إجراء اختبار الإجهاد للقلب هو اختبار شائع جداً، كي يتضح للطبيب:

- مدى قدرة الشخص على أداء النشاط البدني، مقارنة بأشخاص أخرين في عمره ومن نفس جنسه. مدى جودة ضخ القلب للدم.



- ما إذا كان القلب خلال هذا من خلال شرابين القلب التاجية. يشكو منها الشخص (آلام في الصدر، معرفة ما إذا كانت الأعراض التي وضيق في التنفس، والشعور بتسارع الإجهاد له، بتلقى إمدادات دم كافية

موانع إجراء اختبارات إجهاد القلب

• إذا لم تكن هناك موانع، فإن اختبارات الإجهاد القلبي غالباً ما تكون آمنة. ويتواجد أثناء الفحص كل من طبيبً القلب والفنى المتخصص.

ومع ذلك، فان اختبار الإجهاد القلبي ليس لحالات الأشخاص الذين يعانون أمراض القلب التي تجعل اختبار الإجهاد غير أمن. وتشمل هذه الحالات: - وجود تسلّخ في جدران الشريان الأبهر.

وجود التهاب الشغاف (التهابات صمامات القلب)،

إصابة المربض حديثاً بنوية الجلطة القلبية. وجود تضيق شديد في الصمام الأورطي الأبهري. وجود حالة عدم انتظام ضربات القلب غير المنضبط شكوى المريض من ألم مستمر في الصدر.

التهاب التامور (التهاب غشاء القلب الخارجي) أو التهاب

على تحديد مدى استجابة القلب وأوعيته الدموية لتأمين حاجات الجسم أثناء الإجهاد

يساعد هذا الاختبار

ضربات القلب، والدوخة) يمكن أن تتكرر أثناء ممارسة النشاط البدني. وبالتالي، فإن هذا يجعل من السهل تحديد وتقييم بعض مشكلات القلب المحتمل وجودها لدى الشخص،

- تدن في قدرات عضلة أو مشكلات في كفاءةً عمل الصمامات القلبية. - نقص وصول كمية كافية من الدم إلى عضلة القلب، من خلال الشرايين

القلبية التاجية. - مستوى الاستقرار الكهربائي لنبضات القلب أثناء الراحة وأثناء ممارسة الإجهاد البدني.

بحالة مرضية عالية الاحتمال في القلب لديه، أو أن نتائج الفحوص القلبية «غير التدخلية»، كاختبار الإجهاد القلبي، دلت على ارتفاع تلك الاحتمالات، وبالتالي ضرورة إجراء فحوص قلبية تدخلية، مثل القسطرة، وصولاً إلى النقين حول صحة القلب، ولتأكيد التشخيص أو ما إذا كان ر العلاج قد يقلل من خطر الإصابة

بنوبة قلبية ويجعل الشخص يشعر وبالأضافة إلى هذه الدواعي الطبية المباشرة، قد يحتاج الأشخاص الذين يعملون في مهن عالية الخطورة (مثل الطيارين أو الرياضيين المحترفين) أيضاً إلى اختبارات تقييم قدرات التحمّل في القلب وقدرات استمرارية كفاءة عمل القلب واستقرار كهربائية القلب وانضباط ارتفاع ضغط الدم والحفاظ على مستويات

طبيعية لنسبة الأوكسجين في الدم، وذلك كله عند التواجد في ظروف مُحهدة حداً للقلب.

ما هي الأنواع المختلفة لاختبارات الإجهاد القلبي؟

يفيد أطباء القلب في «كليفلاند كلينك»، بأن ركوب دراجة ثابتة. وعادة ما يقوم بإجرائه الطبيب هناك الكثير من الطرق لتقييم وظائف القلب أثناء أداء العمل البدني الشاق، الذي من خلاله يتم إجهاد القلب والرئتين والشرايين في الجسم، للعمل بأقصى طاقة بقدر المرء عليها.

والأساس أن تتضمن جميع اختبارات الإجهاد القلبى إجراء متابعة معدل ضربات القلب ومقادير قياسات ضغط الدم ومستويات الأكسجين في الدم والنشاط الكهربائي داخل القلب والأعراض التي قد

ولكن هناك بعض الاختلافات فيما بين تلك

الأنواع من اختبارات إجهاد القلب. وتشمل أنواع احتبارات الإجهاد ما يلي: • اختيار الإجهاد بالحركة البدنية. وهذا هو

تظهر على المريض خلال الفحص.

اختيار إجهاد القلب الأكثر شيوعاً، والأساسي. وهو ينطوي على المشى على جهاز الدواسة الكهربائية أو

أن يتم زيادة العبء على القلب، لجعله بضطر أن ينبض بشكل أسرع وأن يطلب مزيداً من الدم لتغذيته عبر الشرايين التاحية القليعة. وإذا كان الشخص لا يقوى على ممارسة هذه الحركات البدنية، لأسباب تتعلق بالمفاصل مثلاً،

المريض على المشى ولياقته البدنية بشكل عام. والمهم

فإن بالامكان إعطاءه أنواعاً من الأدوية التي تحعل ضخ قلبه أقوى ونبضه أسرع، أو أنواعاً أخَّرى من الأدوية التي تعمل على توسيع الشرايين القلبية التاجية التي تزود القلب نفسه بالدم. ثم يتم إجراء رسم متواصل لمخطط كهريائية القلب (متابعة شكل النشاط الكهربائي للقلب)، إضافة إلى المؤشرات

الحيوية التي تقدم ذكرها في متن المقال. • اختبار الإجهاد القلبي بالموجات فوق مع اختصاصي فني مُدرب جيداً. ويتم خلال مراحل الصوتية. وهذه طريقة أخرى، ودقيقة، لمتابعة ما الآختبار، زيادة سرعة جهاز المشى ودرجة ارتفاع الذي تقوم به عضلة وصمامات القلب عند بذل الجهد اللوح الذي يجري عليه الشخص، وذلك وفقاً لقدرة البدنى، أو عند إعطاء المريض أنواعاً من الأدوية التي تُحعل ضخ قلبه أقوى ونبضه أسرع. وتتم هذه المتابعة الدقيقة للقلب، عبر التصوير المتواصل للقلب بالموجات فوق الصوتية (إيكو)، قبل وأثناء

تلقى الأدوية تلك). وبهذا «التصوير الحي»، يتوفر للطبيب مزيد من التفاصيل، حيث يتم الحصول على معلومات أوضيح عن وظائف واللية تدفق الدم من خلال الصمامات القلبية (التي تقع بين حجرات القلب). وبالاضافة إلى ذلك، التتبع الدقيق لآلية حصول انقىاض أحزاء عضلة القلب في البطين الأيسر، الذي

تعرض القلب لتلك الظروف (ممارسة التمارين أو

يعكس مدى سلامة الشرايين التاجية القلبية من أي بدني ويُمكن أن تظهر النتائج ما يلي: تضيقات أو سدد. - تدفق الدم بصورة طبيعية أثناء ممارسة

• اختبار الإجهاد القلبي بالأشعة النووية. وفي اختبار إجهاد القلب بالأشعة النووية، يتم استخدام مستويات «أمنة» من المادة المشعة، وإجراء فحوص تصوير القلب، وتقييم تلك الصور.

ويوضح أطباء مايو كلينك بالقول: «اختبار الجهد النووي هو اختبار تصويري يكشف عن طبيعة تدفق الدم إلى القلب أثناء الراحة وممارسة التمارين. وتُستخدم في هذا الاختبار كمية صغيرة من مادة مشعة يُطلق عليها مادة التتبُّع المشعة. وتُسرب هذه المادة من خلال الوريد. يلتقط جهاز التصوير صوراً لحركة مادة التتبع عبر شرايين القلب. ويقارن الطبيب بين مجموعتى الصور الملتقطة أثناء اختبار الجهد النووي. وهذه الصور تكشف عن حالة تدفُّقُ الدم عبر القلب أثناء الراحة وأثناء ممارسة نشاط

التمارين والراحة. وقد لا تحتاج في هذه الحالة إلى إجراء أي اختبارات أخرى.

- تدفق الدم بصورة طبيعية أثناء الراحة، لكن ليس أثناء ممارسة التمارين. لا يحصل جزء من القلب على ما يكفى من الدم أثناء ممارسة التمارين. وقد يعني هذا أن هناك انسداداً في واحد أو أكثر من الشّرايّين، أو ما يُعرف باعتلال الشّريان التّاجي. - ضعف تدفق الـدم أثناء الراحـة وكذلك أثناء

ممارسة التمارين. لأ يحصل جزء من القلب على ما يكفي من الدم طوال الوقت. وقد يكون هذا راجعاً لاعتلال حاد في الشريان التاجي أو الإصابة السابقة بنوية قليبة. - نقص تدفق الدم في أجزاء من القلب. تكون

أجزاء القلب التي لا تظهر فيها مادة التتبع المشعة تالفة من جراء نوبة قلبية سابقة.

تمارين رياضية سهلة لتقوية العضلات

3 وسائل بسيطة لتعزيز قوة الكتفين

تقارير هارفارد

كمبردج (ولاية ماساشوستس الأميركية): هايدي غودمان *

يجب أن تكون أكتافك قوية ورشيقة لكى تتمكن من رفع أكياس الْحِقَالَة، والقُّعام بالأعمال المنزلية، وإعداد وجبات الطعام، وقيادة السيارة، والقيام بالأنشطة الأخرى الضرورية للنقاء قادراً على الاعتماد

ومع ذلك، غالباً ما يجري تجاهل تمارين الكتفعند الاضطلاع بتمارين رياضية؛ ربما لأنها تبدو صعبة أو تستغرق وقتاً طويلاً.

في هذا الصدد، يشرح كيفن كراولي، اختصاصى العلاج الطبيعي فی «مستشفی بریغهام آند ویمینز» لتّابع لجامعة هارفارد: «أشجع المراجعين على اتباع نهج بسيط من أحل تقوية الكتف، عبر حركات صغيرة وسهلة يمكن أن تناسبهم خلال يومهم. ويمرور الوقت، يحافظ ذلك على صحة الكتفين، ويساعد على تجنب التعرض لإصابات».

تمارين الكتف

وفيما يلى 3 طرق لتسهيل ممارسة تمارين الكتف:

◄ إجراء التمارين خلال الجلوس: من الممكن تعزيز قوة كتفيك خلال الجلوس على مكتبك أو على الأريكة؛ إذ لن تحتاج حتى إلى إجراء حركات

عن ذلك، يوضح كراولى: «فقط جلس منتصبأ وأخفض كتفيك للأسفل وللخلف. من شأن الإسقاء على هذا الوضع لفترات طويلة تقوية العضلات الصغيرة التي تعزز ثبات الكتف وتحسن وضعية الانحناء التي تضر بالكتفىن».

إذا كان لديك الوقت لممارسة تمرين

مما يلي، مع الحرص على الجلوس بشكل مستقيم خلال الاضطلاع بها: * تمارين «دوائر الندراع Arm circles»: تعمل هذه التمارين على عضلات «الكُفّة المُسدَوِّرَة أو الكُفّة المُدرة (rotator cuff muscles)»؛ وهذا مصطلح تشريحي بشمل محموعة من

العضلات والأوتار الخاصة بها التي

أكثر تعقيداً، يوصى كراولي بإجراءأي

تقوم بتثبيت الْكتف. ضع ذراعيك على الجانبين، بالتوازي مع الأرض. اصنع نضع دوائر كبيرة في الهواء، ثم اصنع دوائر متوسطة الحجّم، ومن بعدها دوائر صغيرة. جرب ذلك مع رفع إبهامك للأعلى لبضع دورات، ثم إبهامك

• «رفع الذراع (Arm raises)»: هذا التمرين يدّعم العضلات الرئيسية في كتفيك، التي تسمى «العضلة الدالية أوّ العضّلة المثلّثة (deltoids)».

للأسفل. واصنع الدوائر باتجاه الأمام

مد ذراعيك إلى جانبيك؛ بحيث تكون الذراعان مستقيمتان أو في وضع انثناء قليلاً. ارفع ذراعيك ببطء نحو السقف (ليس أعلى من رأسك، إذا كنت تعانى من إصابات في الكتف)، ثم أنزلهما ببطء مرة أخرى. كرر رفع الندراع نحو 10 مرات. يمكنك كذلك القيام بهذا التمرين مع وضع ذراعيك

• «انزلاق اليد (Hand slides)»: تعمل هذه التمارين على مد كتفيك. مد يدك أمامك، وضع راحتي يديك على مكتب أو مسند. حرك يديّك إلى الأمام قدر الإمكان، مع إبقاء ذراعيك مستقيمتين، مع وضع ذقنك نحو الأسفل باتجاه صدرك خلال تقدمك. استمر في التمدد، ثم اعكس الحركة

أشرطة المقاومة المرنة

حتى تجلس.

• استخدم أشرطة المقاومة: تتمين «أشرطة المقاومة المرنة (Elastic



بتمارين شريط المقاومة.

الجلوس أو الوقوف:

ويوصى كراولي كذلك بالقيام

* تمرين «الكتب المفتوحة (Open

بأى من التّمارين التالية خلال

books)»: بعمل هذا التمرين على

تعزيز عضلات الكفة المدورة. أمسك الشريط بكلتا يديك، مع وضعهما

على مسافة بين 12 و24 بوصة (30

- 60 سنتيمتراً) كل منهما بعيداً من

الأخرى. أبق مرفقيك «ملتصقين»

بجانبيك، وقمُ بتمديد الشريط ببطء



• «إبعاد أفقى (Horizontal

أمسك أحد طرفي الشريط في كل

بشكل متباعد، مع سحب يديك كل منهما بعيداً عن الأخرى. توقف قليلاً، ثم عد إلى وضع البداية. كرر

طويلة ومسطحة من مادة مرنة (وليست حلقة). من السهل القيام abduction)»: يعمل هذا التمرين على تنشيط «العضلات المعينية (rhomboid muscles)» في الجزء العلوي من الظهر، والتي تدعم

يد، ومد يديك مباشرة أمامك، بحيث تكون ذراعاك موازيتين للأرض. حرك ذراعيك ببطء إلى جانبيك، ومدد الشريط بينهما ، محاولاً صنع شكل الحرف «T» بحسمك. توقف قليلاً ، ثم عد إلى وضع البداية. وكرر التمرين

● «اللكمات على الصدر (Chest punches)»: يقوي هذا التمرين العضلات المنشارية الأمامية، التي تحافظ على لوحى الكتف في

الوقت نفسه. كرر التمرين 10 مرات."

punches)»: ضع شريط مقاومة حول ظهرك وتحت الإبطين. أمسك طرفاً في كل يد، بالقرب من صدرك. افرد ذراعاً واحدة بشكل قطري طفيف عبر جسمك، ثم أعدها ببطء نحو صدرك.

كرر التمرين مع الذراع الأخرى. افعل ذلك 10 مرات. • لف العضلة «ذات الرأسين Biceps curl)»: ضع منتصف شريط المقاومة تحت قدم واحدة، مع القدم

> ضع شريط المقاومة حول ظهرك وتحت الإبطين. أمسك كل نهائة للشريط في يد. ادفع للأمام بيد واحدة كما لو كنت توجه لكمة، ثم أعدها إلى صدرك واضرب باليد الأخرى، أو وجه لكمة بكلتا يديك في • «اللكمات المتقاطعة (Cross

(Triceps pull)»:أمسك شريط المقاومة بكلتا يديك، مع توجيه مرفقيك إلى الجانبين، وثنى ذراعيك بزاوية 90 درجة وبحيث تكون موازية للأرض. ومن دون تحريك الجزء العلوي من ذراعیك، افرد ذراعیك ثم أعدهما

الأخرى خلفها قليلاً. أمسك طرفى

الشريط في كل يد ، مع وضع ذراعيكُ

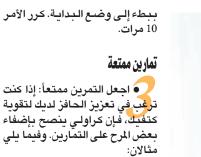
على جانبيك، وراحتى اليدين إلى

الأمام. اثن مرفقيك وارقّع يديك نحو

كتفيك، ثم اخفض ذراعيك إلى وضع

• سحب العضلة «ثلاثية الرأس

البداية. كرر هذا التمرين 10 مرات.



• اجعل التمرين ممتعاً: إذا كنت ترغب في تعزيز الحافز لدبك لتقوية كتفيك، فإن كراولي ينصح بإضفاء بعض المرح على التمارين. وفيما يلي • اصنع أشكالاً أبجدية: هذا التمرين يقوي جميع عضلات كتفيك.

قف أمام الحائط على بعد ذراع منك. استخدم يداً واحدة للضغط على كرة التنس على الحائط (عند ارتفاع الكتف). أبق ذراعك مستقيمة، وبدك مسطحة على الكرة، ودحرج الكرة على شكل حروف صغيرة من الألف إلى الياء، أو دحرج الكرة في دوائر (أو لأعلى ولأسفل) لبضع دقائق.

• ارقص: من شأن تحريك ذراعيك

مع الموسيقي (خلال الجلوس أو الوقوف) تقوية جميع عضلات كتفك. ليسعليكسوىتشغيل الموسيقي التى تعجبك ودعها تلهم حركات الذرآعين، مثل أرجحتها لليسار ثم لليمين، أو (إذا لم تكن تعانى من إصابةً في الكتف) وضع ذراعيك فوق رأسك ودقع راحتى يديك بشكل متكرر نحو السقف في الوقت المناسب. جرب بعض حركات رقصات من الستننات، مثل «سويم (التي تحاكي حركات السباحة بذراعيك)» أو «هيتشهايكر (التي تتضمن تحريك الذراع مع رفع الإبهام نحو الخارج، كما لو كنت تشير لسيارة مارة أمامك، طلباً لتوصيلة)».

وعن ذلك، قال كراولي: «عندما تستمتع بالتمارين الرياضية، فإن هذا يشجعك على الاستمرار في أدائها، وحتى القليل من هذه التمارين الموجهة لتقوية الكتفين في كل مرة يمكنه إحداث فارق ملموس».

* «رسالة هارفارد الصحية» خدمات «تريبيون ميديا»

ويأمل «رجال الأرز» استغلال

الضغوط التى يتعرض لها

أبطال نسخة الإمبارات 2019، لأن

«العنابي» مطالب بمصالحة

التوازن للفريق مع الإصرار على

أن «النتائج لا تأتى بين ليلة

وضحاها، بل هي نِتاج عمل» وفق

ما أفاد خلال تقديمه.

ويأمل رادولوفيتش أن يعيد

وسيكون المنتخب اللبناني

رادولوفيتش أنه ليس مطالباً

بتحقيق نتائج كبيرة في كأس

المساعد سردحان كلبابيفيتش

لـ«وكالة الصحافة الفرنسية» إلى

أن اللقاء الافتتاحي «مهم جُداً

لأنه سيحدد خط سير الفريق

في البطولة»، وتابع: «نكن كل

في المقابل، أشسار المدرب

على الفريق للمرة الثانية توالياً جماهيره بعد الإخفاق المونديالي.

قطر تدشن عرسها القاري الكبير على ملعب لوسيل المونديالي

كأس آسيا: العنابي لانطلاقة مثيرة... و«رجال الأرز» لتجنب سيناريو 2000

الدوحة: فهد العيسي

تدشن قطر اليوم عرسها الآسيوي الكبير، وذلك بلقّاء يجمع العنابي مع المنتخب اللبناني على ملعب لوسيل العملاق، وذلك بعد 13 شهراً على احتضانها النهائي المثير بين الأرجنتين بطلة العالم ووصيفتها فرنسا. وسيكون لوسيل مسرحا للمباراة الافتتاحية

القاربة للمرة الثالثة بعد عامى 1988 و 2011 بمشاركة 24 منتخبأ وينخوض العنابى غمار البطولة وسط الضغوط كونه مطالبا بمحو العروض المخيبة له فى نهائيات مونديال 2022، عندما خُسر مبارياته الثلاث في دور المجموعات، ليصبح بالتالي أول منتخب مضيف يحقق هذا الرقم

ولا يستهل العنابي البطولة القارية بأفضل حالة فنعة له، لا سيما بعد التغيير الذي طرأ على الجهاز الفني إثر إقالة المدرب السرتغالى كارلوس كيروش و استبدال الإسباني «تينتين»

ويتقول قائد قطر حسن الهيدوس وأكثر اللاعب خوضا للمباريات الدولية في كأس آسيا الحالية (176 مياراة) في فيديو على موقع الاتحاد القطري لكرة القدم عن تطلعات منتخب بلاده في البطولة الحالية: «نريد أن نلعت بميدأ الخطوة خطوة خلال مباريات دور المجموعات والحصول على أكبر عدد من النقاط، من أجل الوصول إلى دور الـ16. البداية ستكون في المباراة الافتتاحية أمام منتخب

وتابع الهيدوس الذي يشارك فى النهائيات القارية للمرة الرابعة في مسيرته: «نحن نركز حالداً علي تقديم أداء قوي. هدفنا هو تحقيق نتائج إيجابية في هذه البطولة التي تقام على أرضناً. هدفنا الأكبر هو أسعاد الحماهير القطرية التي نأملُ أن تدعم الفريق و تقف بحانية خلال المباريات لأن دعمهم مهم للغاية لتحقيق النتائج المرجوة». وخاض المنتخب القطري أولى مبارياته الرسمية بإشراف مدريه

الجديد نهاية الشهر الماضي، وفاز

الصدد: «أعرف اللاعبين جيدا،

أعرف العقلية وأعرف أسلوبي في

فيها على كميوديا المتواضعة بثلاثية نظيفة لكنه سقط قبل أيام . أمام نظيره الأردني 1-2. وبعرف تبنتي الكرة القطرية جيدا لأنه سبق له الإشراف على تدريب الوكرة، ويقول في هذا

للنسخة الـ18 من الكأس القارية. وتستضيف قطر البطولة

«العنابي» الرقم 14 في تاريخ لقاءات المنتخبين، حيث تعادلا فى ثلاث مناسبات وفازت قطر بعشر مباريات، وبالتالي يسعى منتخب لبنان إلى تحقيق أول انتصاراته على نظيره القطري في ملعب لوسيل المونديالي في الدوحة ضمن منافسات المحموعة الأولى، التي تضم أيضاً الصين وطاحبكستان.

حيث أشَّرف على تدريبه ثلاثة

مدربين في 2023، قبل أن يستقر

الاتحاد المحلى على المونتينغري

ميودراغ رادوتوفيتش للإشراف

وتحمل المواجهة مع

فى النهائيات القارية.

والتقى المنتخبان مرة واحدة فى البطولة القارية وكانت في النسخة الماضية قبل أربع سنوات



حمى كرة القدم اجتاحت قطر من جديد بعد قرابة عام من نهاية المونديال (أ.ف.ب)

يخوض العنابي غمار البطولة وسط الضغوط المخيبة له في نهائيات

كونه مطالباً بمحو العروض مونديال 2022

على الكرة القطرية.

ويعوّل المنتخب القطري في المنافسة الحالية على ثلة من نجوم صنعوا المجد في النسخة السانقة، حيث احتفظ المدرب الجديد بحل العناصر التي شاركت في البطولة السابقة، يأتي في مقدمتهم أفضل لاعب في البطولة وهدافها المعز

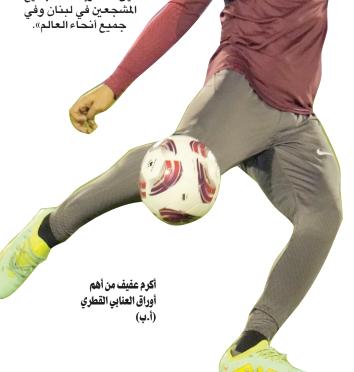
أما لبنان فيضع هدف التأهل إلى الدور الثاني نصب عينيه، وُكان منتَّخْب «الأرَّز» قان قوسين أو أدنى من بلوغ الأدوار الإقصائية في نسخة 2019 في الإمارات، إلا أنه تخلّف بفارق بطاقة صفراء واحدة

وشهدت المرحلة السابقة عدم

الأحترام لمنتخب قطر، فهو فريق حيد للغاية، ويمثلك لاعيين حيدين للغاية فضلاً عن تزودهم بخبرات كسرة جراء المشاركات العالمية في السنوات الأخيرة»، مردفاً: «ستكونّ المباراة الافتتاحية مذهلة على وأضاف كليابيفيتش: «فيما يتعلق بفريقنا، يحب أن نركز بشكل خاص على الانطلاقة. إذا تحلينا بالصبر والثقة بالنفس فحتماً سنحصل على فرصتنا في وتابع: «بالتأكيد سنقدم أقصى ما لدينا، كل العناصر سواء فنيين أو لاعبين نأمل أن نتمكن من تحقيق ذلك وإسعاد جميع المشجعين في لبنان وفي جميع أنداء العالم».



تاريخه اللقاء الافتتاحي، حيث يتطلع إلى تحقيق نتيجة مغايرة تماماً لما حدث قبل نحو 23 عاماً، وتحديدا في نسخة عام 2000 إثر تلقيه خسارة قاسية على أرضه برباعية نظيفة أمام نظيره



ماركيز يرفض الأعذار... ورادولوفيتش يلوح بـ«القتال»

المنتخب القطري، قال المدرب لوبيز:

تحديات قطرية «رغم الظروف الصعبة»... ومفاجأة لبنانية من القائد

الدوحة: فارس الفزي

أكد الإسباني بارتولومي ماركيز لوبين، مدرب المنتخب القطري، على جاهزية فريقه لمواجهة منتخب لينان فى افتتاح مباريات المجموعة الأولى بيطولة كأس أسيا 2023، وقال في المؤتمر الصحافي الَّخاص بالْمُواجِّهة: «أعتقد أننا وقعنا في مجموعة جيدة بالمرحلة الأولى، والمنتخبات الموجودة في مستوى منتخبنا نفسه، وأعتقد أن لدينا الفرصة من أجل المنافسة والتأهل من هذه المحموعة».

واعتبر المدرب الإسباني أن المهمة مع منتخب قطر بمثابة تحدِ صعب جداً، وقال: «بدأت التدريب في 24 من الشهر الماضي، لكنني أعرف اللاعبين حيداً، وأعرف كيف يتصرفون على أرضية الميدان، وهو ما سهل من نقل أفكارى للاعدين، وهذا يساعد أن نمضى قدماً ولا توجد أي أعدار على الإطلاق». وأضاف: «ساحاول تطبيق أفكاري مع اللاعيين، وهم يتلقون جيداً التعليمات، وأنا لا أشعر بأي ضغط رغم أننى أبلغ من العمر عمري 62 عاماً، لكن

وعن المواجهة مع لبنان، قال لوبيز: «بكل تأكيد نحترم المنتخب اللبناني كثيراً، ونعرف كل نقاط القوة والضعفّ لديهم، وهم أيضاً يعرفوننا جيداً، ومدربهم الجديد يعرف الكرة اللبنانية جيداً، ونُعرف أنهم سيقدمون مردوداً قوياً للغاية، ولكن سنلعب من أجل الفوز».

الضغط لا بمثل أمراً سلبياً بالنسبة لي،

بل هو دافع وحافز وأريد أن أستمتع

مع الفريق».

وبسؤاله حول تغيير أسلوب لعب (أ.ب)

إشرافه على

التدريبات

الأخيرة

«حاولت في الوقت القصير الذي توليت فيه المسؤولية أن أنفذ أسلوبي الهجومي نفسه الذي يلعب به الوكرة». حسن معتوق قائد لبنان أعلن اعتزاله الدولي بنهاية العام الحالي (الشرق الأوسط)

وأضاف: «صحيح أننى توليت

المهمة في وقت قصير... لكن هذا ليس عذراً، وأنا أحب الكرة الهجومية وأن نضغط عالياً على المنافس... وحتى إن خسرنا الكرة نستعيدها سريعاً ونلعب كرة قدم جميلة، لكن يجب أن نوجد التوازن ونعرف جيداً كيف ندافع ... واللاعبون يعرفون جيداً مدى أهمية صناعة الفرص وأن تدافع أبضاً بصلابة».

ومن جانبه، فجر اللاعب الدولي اللبناني حسن معتوق مفاجأة من العيار التقيل بإعلانه أن عام 2024 سيكون الأخير له بقميص منتخب بلاده، حيث يخطط لاعتزال اللعب الدولى رسمياً.

وقال معتوق في المؤتمر الصحافي إن موعد الاعتزال اقترب وستكون بطولة أسيا هي البطولة القارية الأخيرة له، فيما سيستمر فقط حتى

نهاية التصفيات الآسيوية المشتركة المُؤْهِلة لكأس العالم 2026 وكأس آسيا

وتحدث قائد لبنان عن أن تحضيرات منتخب بالاده لخوض نهائيات كأس آسيا 2023 كانت جيدة، رغم أن المدرب تولى المهمة قبل فترة

وأضاف: «قمنا بالانتظام في معسكر إعدادي، وتحضيرنا كانّ

مميزاً للبطولة، كما أن المدرب سبق له العمل معنا لمدة 4 سنوات في السابق، وأغلب اللاعبين كانوا موجودين معه في بطولة كأس أسيا الماضية بالإمارات عام 2019، ويعرفون أسلوبه

وأردف قائد المنتخب اللبناني: «تركيزنا كبير، ولن ندخر أي جهد، خاصة أننا نعرف صعوبة المهمة خلال

وأكد: «المباراة مع قطر هي أهم مباراة لنا، والفريق القطري قريق كبير...لكن نحن ليست علينا ضغوط كثيرة في البطولة، وبالتالي سنلعب بتركيز عال، ونحاول أن نقدم أفضل

وعن تكرار المواجهة مع الفريق القطري في كأس أسيا بالافتتاح مثلما حدث في النسخة الماضية، قال معتوق: «نعرف الفريق القطري وأسلوب لعبه جيداً، وسنحاول أن نغلق أمامهم المساحات حتى لا يتمكنوا من التسجيل في مرمانا ... ونحن نعرف طريقة لعبهم جيداً، ويجب أن نضغط ولا نترك لهم الفرصة لتهديد مرمانا».

وبسؤاله حول اللعب على ستاد لوسيل المونديالي الذي استضاف نهائي كأس العالم 2022، قال معتوق: «هـذة فرصـة جـيدة لكل لاعـب لكي يعيش التجربة بالتنظيم المميز الذي قامت به قطر، وأعتقد أنها تجربة رائعة تدفع كل لاعب ليعطى أفضل ما لديه، ونحن لن ندخل الملعب مضغوطين، لأن الفريق القطري مطالب بالأكثر منا». ومن جهته، أكد المونتينيجري

ميودراج رادولوفيتش مدرب منتخت لبنان على أهمية المواجهة الأولى

للفريق أمام المنتخب القطري في افتتاح مباريات بطولة كأس أسياً. وقال رادولوفيتش: «متحمسون للغاية لأننا سنشارك في هذه البطولة الكبيرة، وسنكون مستعدين لكي نظهر كل قدراتنا، كما سنحاول أنّ نستغل الخبرات التي اكتسبناها من آخر مشاركة في كأس أسيا الأخيرة

وبسؤاله حول إمكانية التأهل عن المجموعة، قال: «بالتأكد تحقيق أي إنجاز لا يمكن أن يحدث بين ليلة وضحاها، لكن أنا أعرف هذه المحموعة من اللاعبين، فهم مزيج بين الخبرة والشباب، ونحن في المسار الصحيح، وظهر ذلك بشكل واضح خلال المباريات الودية الأخيرة».

وقال: «مشكلتنا الكبرى في الإصابات، لكن أتوقع أن نقدم مباراة رائعة ضد المنتخب القطرى، فنحن لَّدينا كل الحوافز حيث سنلعب مع تقديم مياراة جيدة». وأردف: «سنحاول أن نستفيد من

خبراتنا وتجربتنا، ونصحح بعض الأخطاء التي ارتكبناها في البطولة السابقة، ونعرف جيداً ماذاً سنفعل، وعلينا أن نظهر قدراتنا الكبيرة ونقاتل داخل المستطيل الأخضر، وأنا ثقتى كبيرة في جميع اللاعبين».

وشدد المدرب على أن «أي لاعب كرة قدم بجلم بلغب بطولة بهذا الحجم، واللعب على ستاد كبير يتسع لـ80 ألف متفرج، وهو الملعب نفسه الذي استضاف نهائى كأس العالم، وكل اللاعبين لديهم الحماس الكبير، وسنلعب من أجل حصد النقاط الثلاث». منتخب مالي

يسعى منتخب مالى لكتابة اسمه

بحروف من ذهب في بطولة كأس أمم

أفريقيا عندما يخوض غمار منافسات

النُسخة الـ34 من البطولة. شارك

المنتخب المالي في 12 نسخة من بطولة

أمم أفريقيا، ولكنه فشل في التتويج

باللقب من قبل، حيث كانت أبرز نتائجه

فَى تلك المُشَارِكاتُ هي احتَلالُه المركز

الثّاني في نسخة 1972، واحتلاله المركز

الثالث مرتين في 2012 و2013 والمركز الرابع ثبلاث مرّات في 1994 و2002

و 2004. وخاض منتخب مالى 54 مباراة

على مدار مشاركاته في بطولة أمم أفريقيا، حيث حقق الفوز قي 19 مباراة

وتعادل في مثلها وخسر في 16 مباراة،

وسجل لاعبوه 65 هدفاً، وتلَّقت شباكه

مثلها. ورغم أن المنتخب المالي، الذي تبلغ قيمته التسويقية 136,55 مليون

يورو، يعد من المنتخبات التي لا مكن

الأستهانة بها في قارة أفريقيا، فإنه

لم يحقق إنجازات كبيرة على المستوى

الدولي، حيث إنه لم يتأهل لبطولة كأس العالم من قبل، كما أنه لم يتوج

باللقّب الأفريقي. وأثبت المنتخب المالي أنه سيكون

منافساً على لقب البطولة، بعدما حقق

مسيرة رائعة في التصفيات، حيث

احتلُّ صدارة المجمُّوعة السابعة، التَّي

ويلعب المنتخب المالى في

ويستهل مبارياته بمواجهة منتخب

جُنُوبِ أَفْرِيقِيا يُومُ 16 يِنَايِرِ (كَانُونَ

الثاني) على ملعب أمادو جون

كوليبالي، ثم يواجه منتخب تونس

يوم 20 على الملعب ذاته، قبل أن

يختتم مبارياته في هذا الدور أمام

منتخب ناميبيا على ملعب لاورينت

بوكو. وبعد سيدو كيتا أكثر اللاعيين

مشاركة في المباريات مع المنتخب المالي

برصيد 102 مباراة دولية، كما أنه هو

الهداف التاريخي للمنتخب برصيد

25 هدفاً. ويوجد المنتخب المالي في

المركز الـ51 في التصنيف العالمي آلذي

يصدره الاتحاد الدولى لكرة القدم، كما

يوجد في المركز التاسع على مستوى

مُنْتَخِباتُ قارة أَفريقيا.

منتخب مالي يسعى لكتابة اسمه بحروف من ذهب في بطولة أمم أفريقيا

مصر تأمل تحقيق النجاح بفضل التوجه الهجومي الجديد

أبيدجان: «الشرق الأوسط»

عالم الرياضة

ىأمل منتخب

مصر أن يحقق

النهج الهجومي

الجديد اللذي

ىطىقەنحاجاً



خلال سعبه من جديد لحصد اللقب الثامن ببطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم، وتعزيز رقمه القياسي، ونسيان خُسة الأمل بعد خسارتة في نهائي البطولة مرتين في الأعوام الأخيرة. ويبدأ المنتخب المصري مشواره أمام ب.. موزمبيق بمدينة أبيدجان في ساحل العاج، الدولة المستضيفة، الأحد المقيل. وكانت مصر اكتفت باحراز الميدالية الفضية في نسختي 2017 و 2021، ومنىت بخسارة مفاحئة في دور الستة عشر أمام جنوب أفريقياً على أرضها في 2019.

وقدم منتخب الفراعنة أداء دفاعياً قوماً خلال النسختين الأخيرتين من البطولة القارية؛ إذ جعل المدريان الأرجنتيني هيكتور كوبر والبرتغالي كارلوس كيروش الدفاع أساساً لخطة اللعب. لكن مصر ستعتمد إلى حد كبير على الأداء الفنى هذه المرة فى ظل تغيير المدرب المالي روي فيتوريا طريقة اللعب تماماً بعد تولده المُسؤُولية في 2022. ورث مدرب بنفيكا السابق فريقاً يعانى من العروض السيئة التي كأن

من بينها خسارة مفاحئة أمام إثبوبيا 2 - صفر في التصفيات المؤهلة للتطولة والهزيمة 4 - 1 ضد كوريا الجنوبية في مباراة ودية.

وبدأ في تحسين كفاءة المنتخب المصري في الثلث الأخير وحقق توازناً أفضل بين الهجوم والدفاع الذي كان السمة المميزة لاحراز ألقاب كأس أممأفريقيا الثلاثة بين عامي 2006 و2010. فازت مصر 12 مرة خلال 14 مباراة تحت قيادة

فيتوريا. وجاءت خسارتها الوحيدة أمام تونس خلال مباراة ودية في سبتمبر (أيلول). وسجلت 33 هدفاً، واستقبلت شياكها سنة أهداف. وقال المدرب الدالغ من العمر 53 عاماً لشبكة «بى إن سبورتس»: «أجل، رؤيتي للمباراة تتمثل في الهجوم، لكنها تظل متوازنة». وأُضاف: «تُفكيرنا يتمحور حول محاولة لعب كرة قدم حيدة دون تحاهل حقيقة أننا يجب أن ندافع في بعض الأحيان. يعرف اللاعبون الآن أنه يجب علينا الحفاظ على التوازن، حتى عند



من ذلك أنّ أفضل لاعب أفريقي في

عامى 2017 و 2018 خسر نهائى كأسّ

الأمم الأفريقية مرتين (2017 و2022)،

والمواجهة الفاصلة إلى كأس العالم

2022. قال صلاح الذي خاض نهائيات

كأس العالم الوحيدة التي شارك فيها

مصاباً في عام 2018: «أربيد الفوز في

النسخة أريد مساعدة مصر على رفع

الكأس». تابع: «أنا سعيد للعب في

هذه الدورة الأفريقية الرائعة، وأنا

تواق مع زملائي لتحقيق النجاح».

أضاف اللاعب المميز: «نعرف أن

شوارع القاهرة، الإسكندرية وياقي

المدن والقرى ستكون خالية عندمآ

لصلاح في البطولة القارية المرموقة

إلى عام 2017 التي استضافتها

الغابون. وفيما كان «الفراعنة» في

طريقهم لإحراز اللقب الثامن من خلال

التقدم أ- أعلى الكاميرون في النهائي

بهدف محمد الننى بتمريرة حاسمة

من صلاح، ردّ المنتخب الكاميروني

بقلب النتيجة إلى 2 - 1. في العامّ

التالي، وفيما كان صلاح الذي بدأ

مسيرته في صفوف نادي المقاولون

الأول والثالث في تاريخ مصر، بعد

1934 و1990، تعرّض الأصابة قوية

بكتفه تسبّب بها مدافع ريال مدريد

العرب تستعد لخوض موندياله

تعود الذكرى السيئة الأولى

نلعب في ساحل العاج».

كنا قريبين مرتين لكن هذه

هذه المساتَّقة.

رافق الذهب مسيرة صلاح مع ليفربول إلا أنه عانده مع

المنتخب المصري مرارأ وتكرارأ

الإسباني أنذاك سيرخيو راموس بعد 30 دقيقة من انطلاق المياراة النهائية

السقوط في الديار

مصر ، التي تحمل الرقم القياسي بعدد ألقَّاب الَّبطولة الأُفريقيَّة (7) لا تـزال من دون أي فوز في جميع مبارياتها بكأس العالم. انتسم عام 2019 لصلاح إذ فاز «الحمر» بلقب دوري الأبطال على حساب توتنهام في النهائي 2 - 0، حيث افتتح النجم المصري التسجيل من ركلة جزاء في الدقيقة الثانية. وذاك العام، استضافت مصر نهائيات كأس أمم أفريقيا. وكان معلوماً انّ مصر تحمل سجلاً ناصعاً عندما تستضيف النهائيات القارية ىعدأن فازت ثلاث مرات من أصل 4 فى أعوام 1959، 1986 و2006 (خرجت من الدور نصف النهائي لنسخة 4197).

ولكن بعد إتمام الدور الأول بأفضل طريقة ممكنة من خلال ثلاثة انتصارات من بينها هدفان لصلاح، تعرّض الفراعنة لخسارة مذلة أمام جنوب أفريقيا 0 - 1 في الدور الستة

لعنة ركلات الجزاء

مطلع 2022 في النسخة التي استضافتها الكاميرون، ظنّ الجميع

لدوري الأبطال، والتي خسرها النادي الإنجليزي 1 - 3.

الكاميرون 3 - 1 بركلات الترجيح إثر انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل السلبي. إلا أنَّ نجم روماً الإيطالي وبازل السويسري السابق، تعثر من جديد على بعد أمتار قليلة من اللقب، إثر الخسارة أمام السنغال في النهائي 2 - 4 بركلات الترجيح. ذهَّ بت أحلام صلاح أدراج الرياح، فلم يتسن له حتى تنفيذ ركلته، فاكتفى بالنظر إلى زميله في ليفربول أنذاك ومُنى صلاح مرة أخرى بخيبة جديدة السنغال، مصر، التأهل إلى كأس العالم 2022 بالفوز عليها في مباراة

أن صلاح بات قريباً من فك عقدته في

1 بركلات الترجيح بعد انتهاء المباراة بفوز السنغال 1 - 0 (على غرار نتيجة الذهاب التي فازت بها مصر)، لكنّ صلاح هذه المرة أضاع ركلته! ليفربول في الدوري الإنجليزي طوال فترة إقامة كأس أفريقيا ، حيث يتصدر فريقه ترتيب بريميرليغ

الإياب من الدور الثَّالث للتصفَّات 3-

صلاح: «سنخوض كلّ مباراة كأنها نهائي يجب ألا نخسرها».

ضمت منتخبات غامينا والكونغق «القارة السمراء»؛ إذ قاد منتخب للادة وجنوب السودان، بعدما حصد إلى النهائي مرة أخرى بعد تخطى 15 نقطة من خلال الفوز في خمس مباريات والخسارة في مباراة واحدة. ويأمل إيريك شيل، المدير الفني لمنتخب مالى، في قيادة منتخب بلاده لحصد أول لقب قاري، خاصة أنه بمتلك مجموعة من اللاعبين المميزين وفي مقدمتهم شبيخ عمر دوكوري، أغلى لاعب من حيث القيمة التسويقية حيث تبلغ قيمته 35 مليون يورو، ويفس بيسوما ومحمد كمارا وأمادو هايدارا وهماري تراوري، قائد المنتخب ساديو ماني يرفع آلكأس القارية. أمام الخصم ذاته، بعد أن حرمت المجموعة الخامسة مع منتح تونس وناميبيا وجنوب أفريقيا،

> صلاح الذي سيغيب عن مشوار وسط صراع شديد، سيأمل أن تكون «الثالثة ثابتة» قارباً وإحراز لقبه القارى الأول. أمر سينظر إليه بعين كبيرة كإنجاز تاريخي لصلاح. يقول

بطولة ألمانيا: ليفركوزن لبدء العام الجديد من حيث أنهى سابقه

الخيارات الهجومية المتاحة

تعزز الخيارات الهجومية المتاحة

فى الفريق طريقة فيتوريا الجريئة

في الأداء. ويتقاسم نجم ليفربول

محمد صلاح صدارة قائمة هذافي

الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم

مع مهاجم مانشستر سيتي إيرلينغ هالاند برصيد 14 هدفاً. كما سحل عمر

مرموش جناح أينتراخت فرانكفورت

سبعة أهداف في 15 مباراة بالدوري

الألماني. ولدى مهاجم نانت مصطفى

محمد ستة أهداف مع فريقه في دوري

الدرجة الأولى الفرنسي، بينما أحرز

محمود حسن (تريزيغيه) لاعب

طرابزون سبور أربعة أهداف

في 13 مباراة بالدوري التركي.

وقال صلاح للرئيس المصري

عبد الفتاح السيسي، الأسبوع

الماضي: «اللاعدية هتيذل كل

مجهودها إن احنا نكسب البطولة إن شياء الله. البطولة اللي فاتت ما

كوناش (لم نكن) محظوظين شوية

بس عملنا كل اللي علينا والتوفيق

ليفربول، إلا أنه عانده مع المنتخب

المصري مراراً وتكراراً. لَم يتخلّ

صلاح عن أحلامه مع «الفراعنة»

ويأمل في قيادة المصريين للظفر

بالنجمة الثامنة هذه المرة في ساحل

العاج. فاز صلاح بكل شيء تقريباً مع

ليفربول، لكن السيناريو كان مختلفاً

صلاح يقود

كتيبة مصر

الهجومية

(رويترز)

ورافق الذهب مسيرة صلاح مع

برلين: «الشرق الأوسط»

بأمل بابر ليفركورن، الجالم باللقب الأول في تاريخه، بدء العام الجديد من حيث أنهى سابقه والإبقاء أقله على فارق النقاط الأربع ألذى من ملاحقه بايرن ميونيخ حامل اللقب، وذلك حين يحلّ ضيفاً على أوغسبورغ (السبت) قي المرحلة السابعة عشرة من الدوري الألماني لكرة القدم. ودخل فريق المدرب شابي ألونسو العطلة الشتوية التقليدية منّ دون أي هزيمة في 25 مباراة خاصها هذا الموسم في جميع المسابقات، بينها 16 في الدوري، وهو مرشّع لمواصّلة هذه ألسلسلة الرائعة على حساب أوغسبورغ الذي اكتفى ينقطة من مبارياته الثّلاث الأخيرة قبل التوقّف. وأنهى ليفركوزن العام بثلاثة انتصارات كبيرة على مولده النرويجي

(5-1) في مسابقة «يوروبا ليغ» وأىنتراخت فرانكفورت (3-0) وبوخوم (4-0) في الدوري المحلى الذي حصد فيه 42 نقطة من أول 16 مباراة، في إنجاز تاريخي للنادي الذي بقى الوحيد بين أندية الدوري الألماني من دون هزيمة هذا الموسم. لكن فريق ألونسو سيفتقد أحد أبرز أسلحته الفتاكة، المهاجم النيجيري فيكتور بونيفايس الذي أصيب قيل المشاركة في كأس الأمم الأفريقية التي تنطلق (السُّنت) حتَّى 11 فبراير (شباط)، ما اضطر الاتحاد النيجيري إلى استبعاده واستدعاء تيريم موقى مهاجم نيس الفرنسي.

ولن يكون بونيفايس الغائب الوحيد عن باير في المباريات المقبلة، إذ يشارك لاعب الوسط المغربي أمين عدلي، والمدافع العاجي أوديلون كوستونو وإدمون تابسوبا من



بوركينا فاسو في البطولة الأفريقية. بايرن لمواصلة صحوته لَكُنُّ هذه الغيابات قد لا تؤثّر كَثيراً أمام الفريق الوحيد الذي لم يحافظ على نظافة شباكه منذ انطلاق الدوري، خاصةً بحضور فلوريان فيرتس الذي أنهى عام 2023 بـ 20 تمريرة حاسمة، أكثر من أي لاعب في الدوريات الخمسة الكبرى.

بعد سقوطه المسدوى أمام أينتراخت فرانكفورت 1-5 في المرحلة الرابعة عشرة، حقّق بايرنّ ميونخ ثلاثة انتصاراتِ متتالية ضمنّ الدوري ودوري أبطال أوروبا ، محافظاً على مسافةٍ قريبةٍ من المتصدّر وله

مباراة ناقصة أيضاً. على أرضه، فاز

البافاري بمبارياته الخمس الأخدرة وهو بلعب مباراته الأولى هذا العام بمواجهة هوفنهايم السابع (الجمعة) على وقع خسارة «القيصر» فرانتز بكنباور الذي توفي الاثنين الماضي، وهو الذي ساعد بايرن في جعله أقوى نادٍ في بلاده بعدما لعبّ ضمن

صفوفه 13 عاماً وأشرف عليه لاحقاً لفترة وجيزة قبل أن يُعين رئيساً وسيغيب المغربي نصير مزراوي لمشاركته في البطولة الإفريقية على الرغم من إصابته في الفخد وغيابه عن الملاعب منذ نوفمبر (تشرين الثاني)، فى حين يفتقد الضيوف المالى ديادى

ساماسيكو للسبب عينه. ومن المتوقع أن يلعب نجم حراسة المرمى مانويل بايرن طامحاً إلى تغيير الأرقام فى مواجهة هوفنهايم، حيث فشل

نوبر مباراته الـ500 في مسيرته مع فيُّ الحَّفَاظ على نظافة شباكه في مباراتين على التوالي خلال آخر 11 مواجهة بين الفريقين.



وعلى الرغم من أن المهمّة لا تبدو صعبة على فريق ترزيتش، فإنه سيفتقد للمهاجم العاجى سيباستيان هالر والمدافع الجزائري رامي بن سبعيني لمشاركتهما مع منتخبي بالادهما في كأس الأمم الأفريقية. ويلتقى لايبزيغ الرابع مع أينتراخت فرانكفورت السادس هادفاً لتحقيق فوزه الخامس في آخر سبع مباريات على حساب ضيفٍ تعرّض لست خساراتٍ في آخر ثماني مباريات. وبحلّ شتوتغارت الثالث ضّعفاً ثقعلاً على بوروسيا مونشغلادباخ الثاني عشر في ختام مباريات المرحلة (الأحد)، أملاً في تحقيق فوزه الثاني على التوالي والاستمرار في الحفاظ على مركز ضمن



يأمل باير ليفركوزن الحالم باللقب الأول في تاريخه بمواصلة سلسلة انتصاراته من دون هزيمة (أ.ف.ب)

أرتيتا على أعتاب الدخول في أزمة... وعودة دي بروين تمثل دفعة هائلة لمانشستر سيتي

10 نقاط جديرة بالدراسة في الجولة الثالثة من كأس الاتحاد الإنجليزي

لندن: «الغارديان الرياضي» *

أكد ميكيل أرتيتا مدرب أرسنال أن لاعبيه بحاجة لإعادة تأهيل نفسي وذهني بعد إهدار العديد من الفرص في الخسارة أمام ليفريول في الدور الثالث لكأس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم ليتلقى الفريق الهزيمة الثالثة على التوالي. وبدا جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتى سعيداً بعودة كيفن دى بروين نجم خط وسط الفريق من الإصابة، واصفأ اللاعب بأنه استثنائي وفريد من نوعه ، ، بعد مشاركته بديلاً في الفور العريض لفريقه على هدرسفيلد بخماسية. «الغارديان» تستعرض هنا 10 نقاط جديرة بالدراسة في الحولة الثالثة من كأس الاتحاد الإنجليزي:"

يتعين على أرتيتا إيجاد الحلول سريعاً

يتعرض كل المديرين الفنيين في الدوري الإنجليزي الممتاز للضغوط، ويتعرض أي مدير فنى يتولى قيادة أرسنال للضغوط، لكن إذا لم تتحسن النتائج وبسرعة، فسيواجه مُنكِيلُ أرتبتا قريباً ضَغُوطاً شديدة. وعلى الرغم من أن المدير الفنى الإسباني الشاب قام بعمل جيد خلال المواسم القليلة ألماضية، فإنه حصل على المال الذي كان يحتاج إليه وأصبح لديه الآن لاعب مميز في كل مركز تقريباً، بالإضافة إلى وجود كثير من البدائل المختلفة، وهو ما يعنى أن النجاح أصبح شيئاً ضرورياً. ومع ذلك، أصبح المنافسون أكثر قدرة الآن على إيقاف فريقه، من خلال الحد من خطورة الجناحين وإجبار الفريق على اللعب من عمق الملعب، وهو المكان الذي لا يوجد به سوى لاعب واحد فقط يمكن أن يشكل الخطورة وهو مارتن أوديغارد. وعلاوة على ذلك، لا يمتلك آرسنال مهاجماً قادراً على استغلال أنصاف الفرص أمام المرمى وقيادة الفريق لتحقيق الفوز في المباريات التي يلعب فيها بشكل سيئ،أو،كما حدث أمام لنقربول، يُحوّل الأداء الجيد إلى نتيجة جيدة. قد يؤدي التعاقد مع مهاجم جديد إلى تحسين نتائج الفريق، لكن يتعين على أرتيتا أيضاً أن يغير طريقة اللعب، وبسرعة، حتى لا يخرج الفريق خالى الوفاض من الموسم الحالي. (أرسنال

سندرلاند يعاني داخل وخارج الملعب

يمر سندرلاند بفترة صعبة للغاية. وظهر الفريق بشكل سيئ أمام نيوكاسل، ولم ينجح في اللعب بطريقته المعتادة التي تعتمد على الاستحواذ على الكرة، نتيجة الضغط العالى والمتواصل على لاعبى الفريق من قبل نيوكاسل. وعلاوة على ذلك، كان من الواضح للجميع أن سندرلاند يفتقر إلى السرعة وعامل الطول في الخط الأمامي، وهو الأمر الذي جعل الفريق يبدو من دونّ خطة بديلة لمواجهة هذا الأمر. لكن النادي بعاني بشدة أيضاً خارج الملعب، وخير دليل على ذلك القرار الساذج بإعادة تزيين حانة «بلاك كاتس» بشعارات نبوكاسل، فيما بُنظر اليه على أنه أحدث مثال على شعور المشجعين بأن القيادة الجديدة تهملهم وتهمل أراءهم. يعرف الجميع أن كيريل لويس دريفوس ورث فريقاً يعاني بشدة، لكن تحت ملكيته نجح في قيادة الفريق للترقى، بل وكان قريباً من الوصول إلى ملحق الصعود للدوري الإنجليزي المُمتّاز مع تحسن الوضع المالي كثيراً. لكن ملعب النور أصبح في حالة يرثى لها، حيث تتسرب المياه من سقف المدرج الشمالي، كما لا بعمل سوى عدد قليل حداً من محففات الأيدى في المراحيض، وأصبح المكان بأكمله بحاحةً مآسة إلى التجديد (كلُّ هذا قبل أن يمتد الأمر إلى عدم وجود شاشات عاملة وشيكة واى فًاي في المناطق المخصصة للصحافيين). بعني هذا أن الملعب، الذي ينبغي أن يكون أحد أهم أصول النادي، أصبح يبدق متهالكاً. (سندرلاند 0-3 ندوكاسا،).

غيلمور ينظهر إمكاناته الحقيقية

عقب نهاية المباراة التي انتهت يفوز رايتون على ستوك سيتى بأربعة أهداف مقابل هدفين، أشار المدير الفنى لبرايتون، روبرتو ديزيربي، إلى أن جان بول فان هيكى وبعلى غيلمور كانا من بين أفضل لاعبى برانتون. لقد وجد غيلمور صعوبة كبيرة في اللعب لبعض الدقائق مع برايتون خلال الحزء الأول من الموسم الماضي، وبدا الأمر وكأن انتقاله من تشيلسي كان قراراً خاطئاً. وأمام ستوك سيتى، قدم غيلمور أداء رائعاً فى خط الوسط أمام فريق يقدم مستويات قوية في دوري الدرجة الأولى، وساعد فريقه على التحكم في زمام اللقاء. لقد مرر غيلمور العديد من التمريرات السحرية التي نجحت في اختراق دفاعات ستوك سيتي، بينما كان فان هيكي ينطلق في المساحات الخالية لاستغلال هذه التمريرات الذكية. وعلى الرغم من أن جواو بيدرو هو من جذب كل الأنظار، لكن هناك عدداً من لاعبى برايتون يتحسنون باستمرار تحت قيادة دي زيربي. إن عدد المباريات التى لعبها غيلمور في الموسم الحالى حتى الآن يتجاوز بالفعل عدد المباريات التى لعبها خلال الموسم الماضى بأكمله، ومن المرجح أن يكون لاعباً أساسياً في صفوف منتخب أسكوتلندا في نهائيات كأس الأمم الأوروبية. (ستوك سيتي 2-4

عودة دي بروين تعزز وضع مانشستر سيتي

تلقى النجم البلجيكي كيفين دي بروين ترحيباً كبيراً من الجماهير عندما شارك في الدق<mark>يق</mark>ة 57 أمام هيدرسفيلد. لقد افتقده



ياكوب كيفيور لاعب آرسنال ورأسية في مرماه تفتح الباب أمام فوز ليفربول (أ.ب)

يتعين على أرتيتا أن يغير طريقة اللعب بسرعة، حتى لا يخرج الفريق خالي الوفاض من الموسم الحالي

مانشستر سيتى كثيراً، حتى لو كان الفريق على بُعد مسافَّة قريبة من صدارة جدول ترتيب الدورى الإنجليزي الممتاز. وعلى الرغم من أن رودري تولى قيادة الفريق في غياب دي بروين، فإنه لا يمكن لأى لاعب آخر، ولا حتى من بين جميع لاعبى الفريق الحالى لمانشستر سيتى المتوج بالعديد من البطولات والألقاب،أن يضاهى صفات النجم البلجيكي، فيما يتعلق بالإبداع داخل المستطيل الأخضر، والإلهام الذي يقدمه لزملائه في الفريق. لقد عاد دي بروين، لكن يبدو أنه ليس في أفضل حالاته البدنية، إذ يبدو أنه يعانيّ من زيادة في الوزن بعض الشيء. وخلال الموسم الماضي، ضحى دي بروين بنفسه من أجل الفريق، حيث اعترف في وقت لاحق بأنه لعب وهو يعانى من إصابة في أوتار الركعة. وخُلال الفترة التي غاب فيها دي يروين عن الملاعب، أظهر فيل قودين وبرناردو سيلفا مهاراتهما، لكن لم ينجح أي منهما في تعويض النجم البلجيكي، فيما يتعلق باللعب المباشر على المرمى، والتفاهم الواضح مع المهاجم النرويجي العملاق إيرلنغ هالاند، الذي بغيب عن الملاعب في الوقت الحالي أيضاً بسبب الإصابة. يبلغ دي بروين الآنَ من العمر 32 عاماً، وهي السن التي قد يعاني فيها حتى أفضل اللاعبين من الناحية البدنية من الإصابات المتكررة. (مانشستر سيتى 5-0

أرماندو بروخا يضع انتقادات بوكيتينو في الحسبان

أخذ أرماندو بروخا الانتقادات العناءة التي وجهها إليه مديره الفني ماوريسيو بوكيتينو بعد فوزتشيلسي على بريستون برباعية نظيفة، على محمل الجد. وكان بوكيتينو سعيدأ بالهدف الرائع الذي سجله المهاجم الألباني، لكنه يعتقد أنهُ بحاجة إلى الابتسام أكثر. وقال بروخا: «كما يقول المدير الفني، يمكنني أن أجعل لغة جسدي أكثر إيجابية. أنا قاس بعض الشيء على نفسي في بعض الأحيان، لكن المدير الفني يحاول فقط أن يزيل هذا العدء عن كاهلى. أحاول أن آخذ هذه النصيحة في الاعتبار، لأنه كان يساعدني كل يوم. أناً فقط بحاجة إلى أن أبتسم أكثر، وإلى أن أكون أكثر إيجابية بعض الشيء». وكان افتتاح الأهداف بضربة رأس جيدة سببأ للابتسام، ويسعى بروخا لاستغلال هذا الزخم الكبير بعد عودته للمشاركة فى المباريات بعد عودته من إصابة خطيرة في الركبة. وأضاف: «عندما لا تسجِل كثيراً من الأهداف خلال فترة معينة، فمن الممكن

أن تصاب بالإحباط بعض الشيء. إنه

ليس شعوراً جيداً، لكن تسجيل هذف في

مباراة كهذه يعوض ذلك». (تشيلسي 4 -0

الإنجليزي الممتاز أمام برينتفورد. لكن سانتو سيضطر إلى تغيير خططه الآن. لقد سبق أن اشتكى كثيرون من المديرين الفنيين في الدوري الإنجليزي الممتاز، مثل ميكيلً أرتيتا ويورغن كلوب، من إعادة المباريات التي تنتهي بالتعادل في كأس الاتحاد الإنجليزي. ومع ذلك، فمن غير المستغرب أن يكون هناك قليل من التعاطف من المديرين الفنيين للأندية الصغيرة، حيث قال المدير الفنى لبلاكبول، نيل كريتشلى: «هـذه هـى المباراة رقم 35 التي نلعبها هذا الموسم. فرق الدوري الإنجليزيّ الممتاز لم تلعب مثل هذا العدد من المباريات. إنهم يحصلون على فترات راحة خلال فترات التوقف الدولى، ويحصلون على عطلات، لكننا لا نحصل على مثل هذه الأشياء ونواصل اللعب. انظروا إلى مواردهم

2-1 تشيسترفيلد).

شيفيلد يونايتد يتذوق طعم الفوز قبل استئناف معركة الهبوط

أعرب المدير الفنى لشيفيلد يونايتد، كريس وايلدر، عن سعادته بفوز فريقه على غيلينغهام في كأس الاتحاد الإنجليزي برباعية نظيفة، قبل العودة والتركيزُ من جديدً على معركة الهبوط في الدوري الإنجليزي الممتاز. وقال وايلدر: «الوقت أمر جوهري بالنسبة لنا». ويتنما ستقضى العديد من الأندية إجازاتها في شهر يتاير (كانون الثاني) في مناخ دافي مثل دبي، سيبقى شيفيلد يونَّايتد فَّي جنوب يوركشَّاير. وقال وايلدر: «أمامنا كثير من العمل الذي يتعين علينا القيام به»، ومن الواضح أنه بخطط لاستغلال الوقت لاعادة تثبيت أفكاره مرة أخرى في النادي الذي عاد إليه في 5 ديسمبر (كانون الأول). وقال وايلدر: «هذا مجرد أسبوع عمل عادى، وسنواصل العمل خلال الأسبوعين المقبلين، لأنه لم يكن لدينا الوقت الكافى للعمل مع اللاعبين خلال الفترة الماضية». وأمام غيلينغهام، قدم جيمس ماكاتي - المعار من مانشستر سيتي

استثنائي وفريد

من نوعه (رويترز)



وأموالهم ومرافقهم وموظفتهم، ليس لدينا

شَيء كهذا. إنه أمر قاس! لكن دعونا نستمر

في ذلك، فهذه هي كرة القّدم!». ومن المؤكد أن

العُديد من المديرين الفنيين للأندية التي تلعب

في كأس الاتحاد الإنجليزي سيتفقون مع هذا

وصل أستون فيلا إلى الدور الرابع

لكأس الاتحاد الإنجليزي للمرة الأولى منذ

عام 2016، بفضل الهدف الذي سجله ماتي

كاش في مرمى ميدلسبره في الوقت القاتل

من المياراة. وودع أستون فيلا المسابقة الموسم

الماضى بشكل مثير للإحراج بعد خسارته

أمام ستيفنيج، ليواصل نتائجه السيئة

بشكل غربت في هذه المسابقة، التي سبق وأن

فاز بلقبها ثماتي مرات. واعترف المُدير الفني

لأستون فيلا، أوّناي إيمري، بعد ذلك بأنة

تحدث مع فريقه عن الخسارة التي تعرض

لها الفريق الموسم الماضي أمام ستيفنيج

عدة مرات خلال الأيام التّي سبقت الرحلة

إلى تىساىد لمواجهة مىدلسىرە. وقال إىمرى:

«إنها بطولة مهمة، وتعطى

الرأى. (نوتنغهام فورست 2-2 بلاكبول).

أستون فيلا يضع حدأ لمسيرته السيئة

في مسابقة الكأس

دوكو يختتم خماسية مانشستر سيتي في شباك هيدرسفيلد (أ.ب)

قدم لاعبو بريستول سيتي (بالقميص الأصفر) عرضاً قوياً أمام وستهام (رويترز) القليل من التعاطف مع شكاوي نونو

قال المدير الفنى لنوتنغهام فورست، نونو إسبيريتو سانتو، بعد نهاية مباراة فريقه أمام بلاكبول بالتعادل بهدفين لكل فريق، وهو ما يعنى إعادة المباراة مرة أخرى: «أُعتَقد أنه يجب الانتهاء من المباراة في اليوم

ولو كان نوتنغهام فورست قد فاز على بلاكبول، الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية، لكان قد حصل على راحة لمدة أستوعين قبل استئناف مسيرته في الدوري

طريقته المميزة في التدريب عند عودته إلى شرق لندن. وبعد بداية حذرة، ظهر فريق بريستول سيتى بشكل طموح ورائع، وخلق كثيراً من المشاكل لوستهام بفضل تحرك لاعبيه على الأطراف، وتبادل المراكز بين لاعبى خط الوسط. يبقى أن نرى ما إذا كان مانينغ سيتمكن من قيادة بريستول سيتى لاحتلال أحد المراكز الستة الأولى في دوري الدرجة الثانية الذي بشهد منافسة محنونة، يحيث لا يفصل بين صاحب المركز السادس والمركز الرابع عشر سوى خمس نقاط فقط. إن هدف التّعادل الرائع الذي سجله تومى كونواي في مرمى وستهام يعكس العمل الاستثنائي الذي يقوم به الفريق، وإذا تم دعم مانينغ، قريما يتمكن هذا الرجل من قيادة الفريق لتحقيق طموحاته الكبيرة. (وستهام 1-1 بريستول

أن الفوز بكأس الاتحاد الإنجليزي يعد هدفاً،

إن لم يكن أو لوية ، لفريقه . وأضاف: «سنحاول أن نفوز باللقب. لن نرفض أبداً إمكانية تجربة

يتم الحديث منذ فترة عن ليام مانينغ

بوصفه أحد أكثر المدربين الشباب الواعدين

في البلاد. وقد أعطى المدير الفني البالغ

منّ العمر 38 عاماً، والذي سبق له أن تولى

قيادة فريق وستهام تحت 23 عاماً، لمحة عن

شيء ما». (ميدلسبره 0-1 أستون فيلا).

ليام مانينغ يواصل التوهج

هودت غير سعيد رغم فوز واتفورد

قبل مباراة واتفورد أمام تشيسترفيلد، تحدث دين وايتهيد، مساعد المدير الفني لواتفورد واللاعب السابق في فريق ستوك سيتى الذي وصل إلى المباراة النهائية لكأس الاتحاد الإنجليزي في عام 2011، مع لاعبي الفريق عن بطولة كأش الاتحاد الإنجليزيّ، وما تسمى بسحرها وبريقها وقدرتها على إحداث المفاجآت (لا يضم واتفورد حالياً أي لاعب من اللاعبين الذين قادوا الفريق للوصول إلى المباراة النهائية في عام 2019). كما تحدث ويسلى هودت، قائد الفريق، مؤكداً على ضرورة مجاراة العمل البدني الكبير الذي يقوم به لاعبو الفريق المنافس. وقال في وقت لاحق: «هذا شيء أعتقد أننا لم نفعله خَلال الشوط الأول، وهو شيء يتعين علينا أن نلقى نظرة عليه لأنه غدر مقدول لقد كان الفريق بأكمله يلعب بشكل بطيء، حيث كنا نتجول فقط بدلاً من أن نركض ونقوم بالأشياء التي ينبغي علينا القيام بها. لقد . أكدت بالفعل قُبل المباراة، كما أكد المدير الفني نفسه، على أنه بحب ألا نكون كسالي أو أنّ نلعب بيطء منذ البداية». لقد أفلت واتفورد من العقاب في حقيقة الأمر، حيث عاد من تأخره بهدف دون رد ليفوز بهدفين مقابل هدف على تشيسترفيلد الذي قدم أداء ممتازاً وكان يحظى بدعم جماهيري رائع. (واتفورد محمدرضا

زر أو اثنين.

الناقد كأداة ترفيه

• لم تكن المسألة إلا مسألة وقت قبل أن يتحوّل العالم بأسره

إلى مواقع وشبكات ومنصات

تدخل وتخرج في يوميات كل

منًا بيساطة، بِنقرة واحدة على

• وإذ تم هذا الانتشار الرهبي، واكبه انتشار نوع

من الكتابات التي تهدف إلى غايتين؛ رفع شان الكاتب في

أعين القراء وتكريس منهج

لا يكترث لكل شيء يتجاوز الحاضر والجغرافيا وما يمكن

فهمه بسهولة من النص (مسرح

أو رواية أو فيلم) ويُعدّ التاريخَ

● يُلاحظ في النقد السينمائي

أن الأسلوب المستحدث هو توحة

كَثيرين من الكتّاب إلى قارئه

كما لو كان بجالسه إذا سألته

السبب سيقول: «لمَ لا؟ هل بجب

أن يكون هناك فاصل ما؟ هذا

يذكّر بمشهد لأستاذ مدرسة كان

يصر على الجلوس مع التلامذة

الصغار على واحد من مقاعدهم

ليلقى درسه هناك على أساس

• لمَ لا؟ لأن الناقد والأستاذ

والطبيب ليسوا مرشحين

للانتخابات، وعليهم بالتالي

تأمين الأصــوات، ولا هم

كوميديين لا يحسون بالثقة

إلا إذا صفق الجميع لهم. الناقد

ليس أداة ترفيه، بل أداة تعليم،

حتى إن بدت الكلمة هنا قاسية.

• على الناقد أن يقرأ الفيلم

لغدره، وهذه القراءة لن تكون

مخلصة إذا ما كان التفكير هو

توسيع رقعة القراء والشعور

• في إحدى مجلات السينما

الرئيسية بأميركا لا تخلو مقالة

المؤلف من 1200 كلمة من كلمات

أنا وما يتّصل بالذات من كلمات

أخرى من قرابة 50 استخداماً،

مثل: («رأيت» و «فكرت» و «كتبت»

• والأسوأ هو أن عندنا من

يقرأ ويترجم النقد الأجنبي

وينسبه لنفسه لأنه لا بملك

المعرفة. لا يسأل نفسه فيما

لو كان من نقل عنه على خطأ.

والغاية هي واحدة: «أنا شاطر

وأفهم في السينما». ميارك

• ثم يأتيك من يقدم أخطاءه

على الهواء مباشرة. أيضاً من

زاوية أنا أنقل إذاً أنا موجود.

رجفت الأرض على الشاشة. الفيلم كان

ناجحاً في فترة شهدت أفلام كوارث

بالأنا المفرطة.

و «اعتبرت»... إلخ).

المنافسة بين ابنة الدُّمي وأبي الذِّرّة بدأت

«باربي» و«أوبنهايمر» ربحا الجمهور... فمن سيربح الجوائز؟

هوليوود: محمدرُضا

خروج «باربی» من جوائز «غولدن غلوب» من دون جائزة رئيسية لا يعنى أنها المرّة الأخيرة التي سنسمع فتها عن هذا الفيلم، أو أنه لن يرتقى درجات المنصة لتسلم جائزة أفضلً إخراج أو أفضل تمثيل نسائى أو أفضل فيلم.

حوائر الأوسكار ليست على ذلك لبُعد، وسُنْرَى. أمَّا الْجَائِزة الَّتِي نالها في حفل الـ «غولدن غلوب» يوم الأحد الماضي، وهي جائزة أفضل فيلم ناجح، أفهَي لَّا تعنى شيئاً كثيراً. بطبيعة التجال، ومتع مليار و 446 مليون دولار حتى الأن فإن قرار منح هذه الجائزة لهذا الفيلم يبدو أسهل قرار اتخذته مؤسسة جوائز

وبنّاءً على ما يتردد الآن في هوليوود، من أن الشركة المنتجة (وارنسر) ستُطلق صواريخ باربي جديدة العام المقيل 2025 وما بعد، فإن توديع «باربى» لا يزال بعيداً.

ومع دخول هذين الفيلمين مؤذرا الترشيحات الرسمية المعلنة لجائزة «نقابة المخرجين الأميركية»، سنشهد منافسة أخرى، ولو أنها مختلفة كما سيتيين لنا يعد قليل.

بداية ألمانية

ما شغل بال كثيرين مؤخراً هو مقارنة فىلم غريتا غرويغ «باربى» بفيلم كريستوفر نولان «أوبنهايمر». بعض المقارنات انطلقت من مبدأ أن كليهما جيد. فريق آخر رأى أن

«باربي» أفضل، أو العكس. فتى الواقع لكل فيلم منحاه المختلف حتى قبل المعاينة والتفضيل أو الموافقة على إذا ما كانا متساويين في اتجاه ما. الأصل في «باربى» هو سيدة أميركية اسمها روث هآندلر كانت في زيارة لبرلين (الغربية أنذاك) سنة 1956 عندما وقعت عيناها على دمى مختلفة عن دمى الألعاب كانت شركة ألمانية قد ابتدعتها باسم ليلي (Lili) أعجبتها الفكرة واشترت ثلأثأ منها وعادت إلى أميركا وعرضتها على شركة

، «ميتل» -حيث يعمل زوجها- التي تبنّت المشروع سنة 1959. جَنَت «ميتل» أرباحاً طائلة من وراء تلك الدُّمى التي ترتدي شتّي أنواع الملابس والأزياء. في عام 2019، وبعد سنوات من التحضير، نالت غروبغ موافقة شركتي «ميتل»

و «وارنر» على إنتاج هذا الفيلم.

كان هذا الناقد قد شاهد الفيلم

فى عرض فى صالة امتلأت عن آخرها على الرغم من أن عروض الفيلم كانت قد دخلت شهرها الثاني. في العادة أتحاشى حضور الأسبوعين الأولين من أي فيلم ناجح حتى لا أصاب بركام الاعجاب المفرط الذي يتناوله المشاهدون مع «البوبكورن». كرهت الفيلم مناشرةً بعد تلك النكتة مقابل الاحتفاظ بجميع حقوقها



«باربي» عالم زَهريّ (وارنر)

على عكس جوائز «غولدن غلوب» والأوسكار، معركة النقابة محدودة بالمخرجين

الساخرة التي تُرد في دقائقه الأولى عن فيلم ستّانلًى كّوبريك «2001 أوديسا الفضاء». المشاهدة الثانية كانت بعد نحو شهر وأسبوع من الأولى بعدما كانت دُمي الفيلم تحلّق على علوٍّ منخفض فوق الروّوس. كانت المرّة الثانية لتأكيد أن الموقف السابق لم يكن نتيجة إرهاق في

العمل، أو كرهاً في اللون الزهريّ.

نقد في غير مكانه لهذا الفيلم جملة من المشكلات. تبدأ بمحاولة المخرجة غريتا غرويغ تبرير الفيلم بأنه كل شيء ما عدا الدافع المادي. تقول في حوار مع صحافي متحمس في «نيويورك تايمز» إن فيلمها التقى روحياً مع منتجات «ميتل» وإن فيه لمسات شبعرية لأن «باربي هي كل الدُّمي وكل

الدُّمَى هي باربي». محاولة فهم ذلك لا تتضمن

القناعة. لكن ما هو أكثر وضوحاً

أن المسألة المادية هي الطاغية. الحديث ليس عن نجاح مفاجئ كما هو حال فيلم «روكى» الأول لسيلفستر ستالون، ولا كحال فيلم «هالووين» الذي تكلّف 325 ألف دولار وجمع 47 مليون دولار أيام ما كان سعر التذكرة لا يزيد على 5 دولارات، بل عن دراسة اقتصادية كاملة جذبت شركة «ميتل» للمساهمة في تمويل الفيلم

الأدبية بالإضافة إلى 5 في المائة من الإسرادات. هذه نعمة لم تكن محسوبة لشركة كانت لا تزال تُنتج هذه الألعاب متحملة تراجع الطلب عليها يسبب التقدم التكنولوجي الذي خلق بدائل كثيرة.

«باربى» الفيلم قد ىتحدّث عن أشياء كثيرة من بينها نقد المجتمع الذى تنتقل إلىه بطلة الفيلم (مارغوت روبي) من عالم الدُّمي إلي عالمنا نحن، لكنه أخر مَن يحق له مثل هذا النقد لأن عالمنا نحن هو

«أوبنهايمر». هذا فيلم برسالة سياسية تناسب البعض ولا تناسب البعض الآخر، لكنها جادّة وذات

في نطاق السرد إحداث نقلات زمنية الذي صنع الفيلم وما يروّجه.

المعضلة مختلفة تماماً مع

من وإلى مواقع مختلفة (بينها الاستجواب الذي قامت به لجنة حكومية).

مُأخُوذ عن كتاب لكاي بيرد ومارتن

لحياة أوبنهايمر. أوبنهايمر». وهو عنوان ينص على

اشتغال فنى لا يمكن إغفاله. حكاية ج. روبـرت أوبنهايمر، عالم الذرّة النذي صنع القنبلة الندرية وبارك إرسالها إلى عدو كان قد أخذ ينهزم حتى من قبل إلقاء القنبلتين عليه (واحدة فوق هيروشيما والآخر فوق جارتها نغازاكي). معظم ما نرد

وشهرته (كريستوفر نولان).

شروين قبل فيه إنه المرجع الشامل عنوان الكتاب: «مبثالوجيا أميركية». العنوان الفرعى هو «النصر والتراجيديا لدى ج. روبرت

مرحلتي ما قبل الهجوم النووي

روزنامة الجوائز لهذا الشهر 12: إعلان جوائز «معهد الفيلم الأميركي»

- -12: انتهاء التصويت على جوائز «بافتاً» البريطانية
- -12: إعلان ترشيحات حوائز «نقاية المنتحين الأميركية» -15: إعلان جوائز «إيمى» التلفزيونية -17: بداية التصويت على «جوائز نقابة المثلين الأميركية»
 - -18: إعلان ترشيحات «بافتا»
 - 22: بدء التصويت على «جوائز جمعية المنتجين»
 - 22: بدء التصويت على جوائز «الأوسكار»

وما بعده وهو المنهج الذي اتّبعه منهم حيال الآخر. أوبنهايمر حيال الآخرين، والآخرون حيال أوبنهايمر. فى مازق أوبنهايمر مع

راو بنهايمر» معضلة الموقف الغائب (بونيفرسال)

المخرج كريستوفر نولان في هذا

الإنتاج. كان، بشهادة من قرأ الكتاب

البيوغرافي، أميناً للأصل. طبعاً

أضاف المخرج إليه بعض المشاهد

(مثل لقاء مطوّل بن أوينهايمر

وسيرغى أينشتاين) لكنه اتبع،

عموماً، خطوات الكتاب. ما قام به

المقارنة بين الفيلمين غير

عادلة؛ كون أحدهما مطلقاً، والآخر

جدية كاملة. «باربى» مصنوع

لغاية ربحية و«أوبنهايمر» (إنتاج

بونيفرسال) مخاطرة تجارية مع

احتمالات نجاح بدت في مطلع الأمر

محدودة. حقيقة أنه جمع أقل من

مليار دولار بقليل (952 مليون دولار

تحديداً)، أمر لم يكن في الحسبان

وهو فعل ذلك بسبب الموضوع

ومفتاحه (أوبنهايمر) والمخرج

لكنّ «أوبنهايمر» ليس خالياً

من العيوب بدوره. في ثلاث ساعات

يبدو الفيلم بلا موقف المخرج، حس

يأتي الأمر إلى وجهة نظر. هو غائب

عن طرح وجهة نظر خاصة مكتفناً

بمواقف الآخرين في الفيلم كلّ

الحكومة، التي أخذت تحاسبه على انتماءاته السابقة للبسار بعدما انتقد استخداماً أخر للسلاح النووي، لا يوجد ما يوعز بموقف مع أو ضد هذه المحاسبة. والقليل من المشاهد مدروس لطرح أزمة الضمير عندما بارك أوبنهايمر استخدام النووى ضد اليابان، ثم القليل من الندم. قوله إنه بدأ يُفكّر في الضّحايا الأبرياء ما هو إلا لمسة تشبطة وعابرة لما كان بمكن توظيفه لنقطة أهم من موقف أُوبِنهايمُر الشخصي (على أهميَّته)، وهى حقيقة أن أميركا لم تكن بحاحة لضرب اليابان؛ إذ كانت هذه قد بدأت

تخسر الحرب فعلاً، وبعض المؤرخين يذكرون أن البيت الأبيض كان يعلم إنه كما لو أن الفيلم (كتابةً وإخراجاً) أراد تحاشى السياسة في الوقت الذي كان الفيلم يحتاج إليها، إنْ لم يكن عن طريق تحليل أو-على الأقل- استكشاف موقف أوبنهايمر بكامله (مع أو ضد القنبلة) فعلى الأقبل شبيء من الدواعي الحقيقية

لأوامر إلقاء القنبلتين وما تسببتا به من ضحايا ودمار.

«أوبنهايمر» بناءً على ما أظهره أو أخفاه على صعيد المضمون متحاشط الحدث عن الأداءات الرائعة لمجموعة ممثليه (خصوصاً كيليان مورفي، وروبرت داوني جونيور) وعن الجانب الفني بأسره. في حين تناول الإعلام الحوانب الفنيّة (أو ما عدّها فنية) في فيلم «باربي» التي هي، في مجمّلها، مظهرية وبصرية. الحاصل الآن هو أن الفيلمين

عكس موقف معظم الاعلام

العربي للإعراب عن معاداة فيلم

الكبيرين (اعتباراً وإيسراداً) وقد غادرا مرابع الد (غولدن غلوب) ىفوز «أوينهايمر» على «ياريي»

واحدة من هذه المواحهات ستكون في نطاق الجوائز السنوية لنقابة المتخرجين الأميركية، إذ

يتصدرها كريستوفر نولان وغريتا لكن على عكس جوائز «غولدن

غلوب» وتلك التي تتألف منها جوائز الأوسكار، معركة النقابة (التي ستوزّع جوائزها في 10 فبرابر -شباط المقبل) محدودة بالمخرجين وحدهم. ما يجعلها، إلى حد بعيد، هـ و أنها من محترفين ينظرون إلى كنفية تنفيذ الفيلم أكثر مما يكترثون لما يقوله.

المسابقة الرئيسية (وهناك مسابقات فرعية لمخرجين حدد وللإخراج التلفزيوني) تضم 5 أسماء هم كريستوفر نولان، وغريتا غرويغ، إلى جانب يورغوس لانتيموس عن «أشياء مسكينة»، وألكسندر باين عن «المستمرون»، ومارتن سكورسيزي عن «قتلة ذا

فلاور مون».

يتوجه أعضاء هذه النقابة لتقدير «أوبنهابمر» ومنحه جائزتها للعام الحالي، وهذا أكثر من مجرد توقع.

باستحواذه على 5 جوائز مهمّة فيلم، إضراج، تمثيل رجالي أول «كيليان مورفي»، تمثيل رجالي مساند «داونی جونیور»، وتمثیل نسائی مسّاند ((إميلي ستون»)

غرويغ.

بالنسبة إلى سكورسيزي، الذي لم يُتَح له بعد الخروج بجائزة من مناسعة رسمية (أي خارج مجال الجوائز التى توزعها الجمعيات النقدية)، هذآ هو الترشيح الـ11 له لهذه الجائزة في إطار هذه النقابة، إذ سبق وفاز بها مرّتين من قبل (سنة 2006 عن «The Departed)، ومرّة تلفزيونية عن إخراجه حلقات «Boardwalk Empire» سنة 2010)، وهناك مررة ثالثة عندما كانت الجائزة تذهب من دون تسمية أفلام بعينها؛ نالها سكورسيزي سنة

لديهما مواجهات مُقبلة.

إنه من المحتمل جداً أن

شاشة الناقد

تتعرض إيما ستون لعملية زرع دماغ، ويرفض أرون إيكهارت خدمة بلده ومن ثم يوافق وهناك زلزال مدمّر في فيلم استعادة بمناسنة مرور 50 عاماً عليه.

إذا كان الحكم على فيلم يعتمد

★ Poor Things إخراج: يورغوس لانتيموس بريطانيا/ آيرلندا | 2023

على عدد الحسنات وعدد السيئات التي يحتويها ، فإن «أشياء مسكنة» (أو الأجدر «أشياء بائسة») هو فيلم معتدل الحسنات والسيئات إنما في عدد غير متساو. كلمة معتدل تعنى بدورهاً أن حسِّناته لا تكفى لكى يقف جمهور مهرجان «فينيسيا»، حيث شوهد الفيلم للمرة الأولى، 8 دقائق يصفقون تحية. لكن هذا بات مُمارِساً بكثرة. الجمهور، العادي والمتخصص على حد سواء، بات يقف لُنصفّق كثيراً هذه الأيام، وربما بعد 5 سنوات سيتعود أن يقف ليشاهد الفيلم ويجلس ليصفق. كل شيء بات محتملاً طالما أن فعلماً كهذا نال من المدح أكثر بكثير مما يستحق. «أشياء بائسة» يدور حول فتاة

اسمها تعلا (إيما ستون بحاجبين بختلفان شكلاً وسماكة من مشهد لآخر) كان العالم غودوين باكستر غير نخاعها المعطوب بآخر معطوب أَنضًا، لكنه قابل للتحسّن. فعل ذلك وسط ديكور من الشرارات الكهربائية. يما أن الأحداث تقع في أواخر الحقبة الفيكتورية (1837-1901)، فإن أول ما قد يستوقف بعضنا إذا ما كانت المنازل تحفل بالثريات المضاءة جيداً على النحو الذى نراه في الفيلم، وإذا ما تجاوزنا



هذه العقبة فإن عقبة أخرى تطرح السؤال نفسه عندما تنتقل الأحداث إلى مدينتي لشبونة وباريس، حيث مُعض معالم القرن العشرين حاضرة

لأيمانع المخرج اليوناني يورغوس لانتيموس من استعارة بضع صفحات من رواية ماري شيلي (1797-1851)، التَّي ٱلَّفْتُ حَكَايَةً العالِم الذي استعان بالصواعق الجوية العاتية وما توفره من كهرباء لبثّ الروح في رجل جُمعت أعضاؤه من موتى. فقيلم لانتيموس مبني على فتاة رُكّبت على هذا النحوّ أيضاً. الاسم الذي مُنح للعالم، وهو غودوین (ویلیم دافو)، هو اسم والد ماري شيلى الفعلى. لكننا نعرف عن تاريخ ماري شيلي أكثر مما سنعرف عن هذا العالِم الذي تعرّض وجهه للتشويه، كما نرى، لكن ذكاءه لا بزال في حالة جيدة. وهو حسب أن بيلا ستُبلور نفسها فتنتقل من فتاة لا تفقه شيئاً، تبعاً للمخ المزروع، لامرأة ناضجة وتنوي الخير لكل البشر.

ابتكارات غودوين ليست

بؤساً إضافياً. عروض: موسم الجوائز



الأطوار حينها كما حالهم اليوم

كذلك ابتكر حصاناً برأس آلى ربما

توفيراً لتكاليف إطعامه لكن ستبقى

بيلا أهم ابتكاراته، سيترك الفيلم

العالم وشائه عندما تنتقل بيلا إلى

البرتغال حيث تنضج عاطفتها،

ومن ثمّ تنضّج أكثر عندما تنتقل

إلى باريس فتتُحوّل إلى مومس في

بيت للعاهرات كما لو أن هذا دليلً

الحرية التي تبحث عنها. حين تعود

بيلا إلى والدها الروحى غودوين

وزوجها (رامى مالك) تكون أكملت

مسيرتها نحو آلفهم الكامل للحياة.

أنه منطقى التفكير. أفلامه السابقة

(مثل «مقتل الغزال المقدّس»

و «لوبستر») تمارس سادیتها علی

المشاهدين ومثلها يفعل هذا الفيلم

ولو بلمسات خفيفة. إيما ستون

تُفتعل ما تؤديه على نُحو يجلب

لم يعرف عن المخرج لانتيموس

«عامل البناء» (فرتيكال إنترتينمنت) ** The Bricklayer

مشكلة عملاء أجهزة الـ «سي آي إيه» المتقاعدين الدائمة هي أنه في كل مرّة تعرض عليهم العودة إلى العمل لتنفيذ مهمّة مستحيلة يرفضون فى يوم ويوافقون فى اليوم التالى. يسالون السؤال نفسة: «لماذا أنا؟»، ويتلقون، والمشاهدين، الجواب نفسه: «لأنك أنت الوحيد الذي تستطيع القيام بهذه المهمّة». يا له من مأزق كبير إذا كان بطل الفيلم المتقاعد هو الوحيد في جهاز المخابرات الذي

إخراج: رني هارلن الولايات المتحدة | 2024

يمكن الاتكال عليه. ما بين اليوم واليوم التالي

سيقع حدث يجعل العميل السابق يغيّر رأيه ويوافق على العودة للوظيفة. في «عامل البناء» (نراه لدقيقة يبني جداراً من الباطون) سبب تغيير الرأي أن أحداً أراد اغتياله في تلك اللّيلة. هذه هي البداية التي ستفتح للمشاهد ساعة ونصف الساعة من المفارقات

المعهودة، لكنها التي لا تزال تلبّي رغبة الذين يحبّون المعارك اليدوية وتحويل ملهى إلى حطام، ومحاولة الأشرار قتل الأبطال كونهم لم يقرأوا السيناريو جيداً ليعلموا أنه تنصّ على أن الأبطال يبقون أحياء لحس انتهاء الفيلم على الأقل. أرون إيكهارت هو عامل البناء

«زلزال»: تعلق بأهداب الحياة (يونيفرسال)

سابقاً ومنقذ الـ «سي أي إيـه» حالياً، ومهمته منع رجل مجهول لديه سُلطة نافذة يهدد بنشر غسيل الـ «سي أي إيه» الوسخ على الملأ. يقول لهم: «أنتم من تقومون بالعمليات الإجرامية وتنسبونها إلى الغير». يطالبهم بمائة مليون دولار لقاء عدم إبلاغ الأوروبيين هذا السر: «تصوّروا ماذا سيحدث إذا علموا».

كان المخرج ريني هارلن وجّه تهمة مماثلة في فيلم قديم سابق «The Long Kiss Goodnight» له هو متهماً جهة رسمية أميركية بارتكاب عمليات إرهابية وإلصاقها بالغير (بالعرب في ذلك الفيلم سنة 1996). هنا بلكز التاصرة مرّة أخرى في بداية الفيلم عندما يسأله رئيسه أنّ

بقبل بالمهمّة لأجل وطنه، فيرد عليه: «لقد انتهيت من وطني». في خضم معارك جيدة التنفيذ (وفي قيلم جيد التنفيذ أيضاً)، كان

المرء يتمنّى لو أن المخرج تعمّق قليلاً أكثر مضيفاً لما هو جاهز من أفكار باتت مستنسخة ومتكررة. لكن لمن يهوى فيلم أكشن يوظف الأماكن جيداً (بعض المشاهد صوّرت في اليونان) فإن «عامل البناء» يبقى ترشيح الناقد لهُذَا الشهر.

عروض: عالمية

*** Earthquake إخراج: مارك روبسن الولايات المتحدة | 1974

فى عام 1974 وقع زلـزال رهيب في مدينة لوس أنجليس. دمّر المدينة وأزهق الأرواح وترك الكثيرين بالا مـأوى. هـذا فـي فيلـم أخـرجـه مـارك روبنسون من إنتاج «يونيفرسال» التي مدّت صالات السينما (وبينها سينّما كونكورد في بيروت) بجهاز يُحدث رجفة في مقاعد الصالة كلما

ضعیف ★ وسط ★★ جید ★★★

عدىدة مثل «مطار» (جورج سيتُون، حول طائرة في خطر التحطّم)، و«جحیم برجتي» (The Towering (Inferno (جون غيلرمن، عن حريق ضخم يشب في الطوابق العليا من ناطحة سحات)، و «The Poseidon Adventure (لرونالد ندم حين تنقلب باخرة ركّاب رأساً على عُقب في مياه

كثيرون توقعوا وما زالوا، حدوث زلزال يسلخ كاليفورنيا عن اليابسة الأميركية، وهذا الفيلم لا يتوجه لهذا الحد من النبوءة، لكنه صور الدمار جيداً. بذل فنُيو الديكور ومصمّمو الإنتاج في هذا الفيلم أكثر مما بذا، كأتبا السيناريو، جورج فوكس ومؤلف «العرّاب» ماريو بوزو، لتأمين شيء مختلف عن المتوقع. ذلك لأن الفيلم حلب كل «ستيريو

تابب» ممكن: البطل الباذل في سبيل إنقاذ الأرواح (شارلتون هيستون) والشريف الذي يُطرد من الخدمة بعدما عارض رئيسه (جورج كيندي) والفتاة السمراء التي تجد نفسها مطاردة من قِبل أحد جنود الاحتباط ذوي النزعة العنصرية. وهناك من يحذُّر انفجار السد، لكن لا أحد يكترث لما يحذر منه، والسكير (وولتر ماثاو) الذي لا يعي ما حدث تماماً ربما كبعض المشاهدين.

لو أن الكتابة شملت ما هو أعمق فى الدلالات وما يوفر بعض العمق فى الشَّخصيات، لكان زلـزال الفيلم أكثرّ وقعاً ممّا جاء عليه. لكنه بقى عملاً ضخماً لم تعمد هوليوود إلى تكراره.

 ***** ممتاز *****

الجمعة Friday - 2024/1/12 - العدد Issue 16481

يستمر لـ 4 أسابيع من إبداع المنحوتات تحت شعار «أبعاد متحركة»

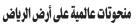
«ملتقى طويق للنحت» لإثراء الحياة الفنية بـ 30 منحوتة سعودية وعالمية

الرياض: عمر البدوي

يعود «ملتقى طويق للنحت» إلى الرياض في دورة جديدة الشهر المقبل، بمشاركة نتحو 30 فناناً من السعودية ومختلف دول العالم. في نسخته الخامسة، يمنح الملتقيّ المساحة والفضاء الإبداعي لمختلف الخبرات والتجارب. ويبدأ المشاركون العمل يوم الأحد المقبل، على مدى 4 أسابيع، لأنجاز أعمالهم الفنية ومنحوتاتهم الَّتِي تَلْتَقِي مِعْ مُوضُوع الْمُلْتَقِي «أَبِعَادُ متحركة". وسيتمكن الجمهور من متابعة العمل في تنفيذ المنحوثات، عبر الزيارات الدورية التي يستقبلها الملتقى، والمشاركة في ورش العمل التفاعلية، والحوارات حول تاريخ ومستقبل الفن العام.

منظور عميق لرحلة الرياض التحولية

انطلاقاً من يوم الأحد المقبل، يبدأ فنانو «ملتقى طويق للنحت» في إبداع منحوتات تقدم منظورأ عميقأ لرحله الرياض التحولية ودافعها الطموح نحو أفاق جديدة. ويهدف «ملتقى طويق للنحت 2024» (14 يناير / كانون الثاني حتى 8 فبراير / شباط 2024) إلى صنّاعة 30 منحوّتة من حجر الغرانيت من أرض المملكة، يبدع في نحتها 30 فناناً من 20 دولة حول العالم. في مقدمتهم أبرز فناني النَّحَت من المملكة، قبل أن تتوزع فى أرجاء العاصمة، لتصوّر مشهداً فنياً وثقافياً، يعزز الإبداع ويثري حياة سكان وزوار العاصمة. وقالت سارة الرويتع، مديرة «ملتقى طويق للنحت»، إن الملتقى يُعد حدثاً دولياً مهماً في عالم النّحت، ويسهم في تحقيق أهداف «رؤية المملكة 2030»، حيث يشارك في الملتقى نخبة من المواهب الوطنية والعالمية لتجسيد العمل الفني الإبداعي من خلال النحت الحيّ. وأشارت الرويّتع إلى أن الملتقى في نسخته الخامسة يشتمل على عدد من ورش العمل والحوارات الفنية والثقَّافية التي تسهم في تُوفير منصَّة حاضنة لمختلف الأفكار، وتوفير نسيج فني إلهامي يدعم المهتمين في الوسط



من المشاركين في الملتقى الفنان

رحلة فنية وإبداعية لإنجاز أعمال فنية ومنحوتات تلتقي مع موضوع الملتقى «أبعاد متحركة» (واس)

يبدأ العمل على مدى 4 أسابيع على قطع من الأحجار الصامتة وتحويلها لأعمال ناطقة بالجمال (واس)

أحمد قرعلي، الذي ينفذ عمله مصري بدأ مسيرته الفنية من كلية الفنى «تجريد معماري» على أرض الفنون البصرية عام 1994، وله الواقع في الرياض، وهو نحات مشاركات محلية ودولية كثيرة،

ومثّل مصر في الملتقيات الدولية، الذي تم عرضه في روما عام 2006. ونال جملة منّ الجوائز، وتميزت فيما يستعد الفّنان بولا كومار أعماله بمشروع «المصرخانكية» لإلهام متذوقي النحت، بعمله الواقع من خلال منحوتاته المذهلة،

يبدأ فنانو «ملتقى طويق للنحت» في إبداع منحوتات تقدم منظوراً عميقاً لرحلة الرياض التحوليّة نحو آفاق جديدة (واس)

الفنى «انعكاس الطبيعة»، وتجسيد صور من الفن والإلهام على أرض

وأوضحت حسام الدين أن

«النسخة المرممة تتحول لصورة

رقمية ويمكن صناعة عدة نسخ

منها بالكفاءة نفسها، وهي تحفظُ

الفيلم إلى الأبد»، وذكرت رئيسة

المركز أنه «لم يتم ترميم سوى 5 في

المائة فقط من الأفلام المصرية حتى

شركة كنوز، إنه «تعاقد في البداية

مع قنوات (إيه أرتى) و (روتانا) على

اختيار أفلام بحورّتهما لترميمها،

وقال سامح فتحي، مؤسس

سيتمكن الجمهور من

متابعة تنفيذ المنحوتات،

عبر الزيارات الدورية

والمشاركة في ورش

العمل التفاعلية،

والحوارات حول تاريخ

ومستقبل الفن العام

وهو القادم من بيهار الهندية، وحائز على درجتي البكالوريوس والماجستير في الفنون الجميلة من جامعة بانآراس. كما تشارك الفنانة كانان سونميزداغ زونقور، فى تقديم عملها الفنى «رقصة الحجر» بجانب 29 فناناً محلياً وعالمياً في ملتقى طويق، وهي فنانة وأكاديمية تركية، أكملت دراساتُها الجامعيةُ والعليا في مجال النحت، وتعرض منحوتاتها الحجرية وأعمالها الفنية الضخمة بشكل دائم في مساحات مفتوحة فى دول مثل أستراليا والأرجنتين والصين وألمانيا ومصر وتركيا، وتم اختيار أعمالها لعرضها في كُثِيرٌ مِن الْفِعَالِياتِ العِلْمِيةِ وَالْفِيْبَةُ الوطنية والدولية.

الرياض كمعرض فني مفتوح

يعد «طويق للنحت» حدثاً سنوياً مهماً في مشهد الفن العالمي، حيث يلتقى أبرز فنانى النحت من السعودية والعالم، لتقديم أعمال فنية إبداعية في عرض حي مباشر، فيمًا تُعرض أعمالهم بعد ذلك في معرض فني مصاحب في الرياض، قبل أن تصبح المنحوتات النهائية لـ «طويق للنحت» جزءاً من خريطة الرباض الفنية حيث ستوضع في مواقع رئيسية من العاصمة.

ويشكل «ملتقى طويق للنحت» أحد مشاريع برنامج «الرياض آرت» أحد مشاريع الرياض الكبرى، التي أطلقها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في مارس (أذار) 2019، بهدف تحويلٌ مدينة الرياض إلى معرض فنى مفتوح يمزج بين الأصالة والمعاصرة. ويساهم «طويق للنحت» في إيجاد منصة مجتمعية تعزز التبادل الثقافي من خلال برنامج تفاعلي يحتوي على ورش عمل، وجلساتً حوارية، وزيارات مدرسية، وجولات للنّحت الحي، يلتقي فيها الفنانون المحليون والدوليون، لصناعة أعمال فنية إلهامية، ويُتيح لزوّاره مشاهدة الرحلة الإنداعية لانشاء المنحوتات، والمشاركة في ورش العمل التفاعلية، والحوارات حول تاريخ ومستقبل الفن العام، ما يساهم بشكل فعّال في إثراء المشهد الثقافي السعودي.

بعد الانتهاء من «أهل القمة» و«البؤساء» و«النصاب»

خطة حكومية لترميم 300 فيلم من كلاسيكيات السينما المصرية

القاهرة: انتصار دردير

اتفقت مدينة الإنتاج الإعلامي برئاسة عبد الفتاح الجبالي، أمس، مع الشركة القابضة للاستثمار في المحالات الثقافية التابعة لوزارة الثقافة، ويمثلها آلمهندس محمد أبو سعدة، على ترميم 40 فيلماً روائداً مرحلة أولى ضمن خطة لترميم 300 فعلم تمتلكها الدولة (خلال مرحلة القطاع العام السينمائي)، على أن يقوم الفنان حسين فهمي، رئيس مهرجان القاهرة السينمائي الدولي وعضو مجلس إدارة الشركة القَّانِضَة للأستثمار الثقافي، بالإشراف على اختيار قائمة الأفلام التِّي سَيِتِم ترميمها، وأشار فهمي بعد تفقده لمركز التراث إلى «الدور الهام الذي يقوم به لإحياء الأفلام وإنقاذ التراث السينمائي».

وكانت هناك خطّة سابقة لترميم 100 فيلم من كلاسيكيات السينما المصرية، من خلال مركز التراث السمعي والبصري بمدينة الإنتاج الإعلامي بالقاهرة الذي بحتوى على أحدث أجهزة ترميم الأفلام، ومن المقرر توفير نسخة رقمية (4.k) عبر تعاقد المركز مع ر شرکة «کنوز».

ومن بين الأفلام المرممة «أهل القمة» بطولة سعاد حسني ونور الشريف، و «البؤساء» من بطولة فريد شوقى وليلى علوي، و «النصاب» لفريد شوقى ومحمود المليجي، بينما يجرى حالياً ترميم أفلام «بداية ونهاية»، و «الأسطى حسن»، و«قاع المدينة»، و«العار»، و «البنات والصيف» ضمن قائمة تضم أفلاماً أخرى.

وحول دور مركز التراث بمدينة الإنتاج الإعلامي الذي يعد المركز الوحيد بالشرق الأوسط المتخصص فى ترميم الأفلام، قالت المهندسة نـدى حسام الدين رئيسة المركز



فريد شوقي وليلي علوي في النسخة المرممة من فيلم البؤساء (لقطة من الفيلم)

الأصل عبارة عن (سليلوز) معالجً كيميائياً،تهلك وتتلف مع مرو الزمن وقد تحف وتتعرض للتكسير أو التلاصق بفعل الرطوبة». وأضافت حسام الدين لـ«الشرق الأوسط» أن «الترميم يعتمد على مراحل عدة في التعامل مع هذه المادة بفكها يدوياً أولاً وإصلاح ما تعرض للتكسير منها عن طريق اللحام، ثم غسل النيجاتيف عبر ماكينة مخصصة لغسل الأفلام السينمانية».



التراث السينمائي»

ولفتت حسام الدين إلى أنه «بعد هذه المرحلة يتم تحويل الفيلم لصورة رقمية بجودة عالية تصل إلى (k6) وهي متطورة جدا، ونحوالها إلى (4k) لتتوافق مع شاشات العرض المتداولة حالياً».



فيلم بداية ونهاية (يوتيوب)

وتحدثت حسام الدين عن مرحلة علاج الصورة والصوت كل على حدة لتنّقيتهما تماماً، وضربت المثل بفيلم «انتصار الشباب»،



وإعداد نسخة رقمية لكل فيلم مقابل حصوله على حق تحويلها قائلة: «كان الصوت بالنيجاتيف إلى (دي في دي) و(بلو ري)، أو (أسطوانات الشّعاع الأزرق) لمدة الأصلى سيئا وبعض الأغنيات ناقصة، واستغرقنا ثلاثة أشهر في خمس سنوات». موضحاً لـ«الشرق الأوسط» أنه «تعاقد في البداية

على ترميم 50 فيلماً ثم زادت إلى 100 فيلم»، مشيراً إلى حصوله على أفلام تمتلكها عبير ورانيا فريد شوقى هي «الفتوة» و «الأسطي حسن» و «النمرود» وسيتم البدء في ترميمها خلال هذا الشهر. وذكر فتحي أن «اختيار الأفلام

يتم حسب أهميتها ضارباً المثل بفيلم (بداية ونهاية) الذي كانت نسخته شبه تالفة رغم أنه من أهم مائة فيلم في تاريخ السينما المصرية، وأول قيلم مأخوذ عن رواية لنجيب محفوظ».

وكان مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي قد قام بترميم ستة أفلام مصرية بواقع فيلمين سنوياً منذ دورته الأولى، من بينها «خلّی بالك من زوزو»، و «غرام فی الكرتّك»، و«حرب الفراولة»، فُيماً شبهدت دورته الثالثة ترميم فيلم «انتصار الشباب»، وهو الوحيد الدي جمع بين فريد الأطرش وأسمهان، وفيلم «عفريت مراتى». كما يقوم مهرجان القاهرة

السينمائي الدولي برئاسة الفنان حسين فهمي بترميم فيلمين سنوياً، وفي دوّرته الـ44 قام بترميم «أغنية على الممر» و«يوميات نائب في الأرياف».

ويرى الناقد الفنى المصري أشرف غريب أن هناك إفادة كبيرة في ترميم الأفلام، مؤكداً في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» أن الترميم «ينقذ تراثنا السينمائي من الفناء، وأن جهوداً عديدة تبذل في هذا الاتجاه، سواء ما يقوم به مهرجان القاهرة السينمائي أو البحر الأحمر السينمائي أو ما يقوم به أشخاص محبون للسينما»، مشيداً بالخطوة التى اتخذتها وزارة الثقافة المصرية لترميم الأفلام التي بحوزتها، لا سيما أن ظروف حفظها غير جيدة فى ظل تعثر إنشاء «السينماتيك المصري»، على حد تعبيره.

الفنان التشكيلي اللبناني يُعاند فقدان البصر

يونس كجك... الرسم يتخطى الظلمات

بيروت: فاطمة عبدالله

يونس كجك فنان تشكيلي لبناني مقيم في باريس. نصحه والله إبان اشتعال الحرب الأهلية بالابتعاد عن السياسة وما يمتُّ إليها. كان طالباً فى قسم العلوم السياسية قبل أن يغيّر المسار. أراد له اتجاهاً لا يذكّر بالاقتتال والنزف، ولا يوقظ الأحقاد. على مقاعد دراسة الفنون، رأى العالم من نافذة

تتلمذ في المعهد الروسي على أساتذة صنعواً الذائقة. يسرد لـ«الشرق الأوسط» تلك الأيام حين سحره الرسام الهولندي فينسنت فان غوخ، وشكّلت لوحات الرسام الإسباني سلفادور دالي محاكاة حمالية ُلما يشأَّء يلوغه: «كانَّ اكتشاف تلك الأبقونات الفنية نقطة تحوّل. من هنا بدأت. تأثّري بالكبار جعلني أصل». قرَّب عمله الصحافي والتعليمي فنَّه من الناس، فاتَّخذَّ التفاعل مع لوحاته شكلاً أوضح. كان ذلك قبل توضيب الحقائب لمغادرة أرض أرهقها الاشتعال، فغصت بدماء أَنْنَاتُها . حزم كجك أمتعته وهاجر إلي باريس. في العاصمة الفرنسية، شُقُّ مساراً تشكيلياً ثبّتَ قدميه في أوروبا. تخرّج من معهد اللوقر وراح يقيم المعارض. أتاحت دول مثل ألمانيا

فى حين يطغى حضور الشاي العدنى على سائر المشروبات في مقاهي

العاصمة التمنية المؤقتة عدن، لامتداد

شهرته إلى جميع مناطق البلاد، تتهيأ

المدينة لاستضافة أول مهرجان للقهوة

تُنظَّمه وزارة الـزراعـة، بـوصف هذا

المحصول أحد أهم الموارد التي يرتكز

ُحياتُها مقاهًى الشاي الشهيِّر، صاحبًّ الشعيبة الواسعة تن السكان، قبل

نهاية الشهر الحالى، فعاليات حكومية

وأهلية، بهدف الترويج لأهمية البنّ،

وتعزيز حضوره، وتطوير صناعته،

بعد دعوات متزايدة للاهتمام بهذا

المحصول، وعودة زراعته في كثير من

الفعالية ستكون مهرجانا ثقافيا توعويا

يعزز ثقافة البنّ ويطوّر صناعته محلياً،

03

08

01 كاتب وفيلسوف فرنسي

03 ابو الانبياء - للنهي

02 من الازهار - من الابجديا

05 لقب - حاكم 'معكوسة'

08 احد الوالدين - للنفي

10 اعطاه بیده - ضد نهار

04 حرف نصب 'معكوسة' - قمة الجس

06 عاصمة اوروبية - مرض صدرى 0 عملة عربية "معكوسة" - هابط

09 دولة في منطقة الكاريبي - طمأنينة وامان

في هذا السياق، ذكر المنظمون أنّ

كلمات متقاطعة

، وتستضيف المدينة، التي تنتشر في

عليها اقتصاد البلد منذ القدم.

تعز: محمد ناصر



عملاه الصحافي والتعليمي قرّبا فنَّه من الناس (حسابه الشخصي)

وبلجيكا وهولندا والسويد، انتشار فنه. يقول: «باريس باب العبور

إلى الفضاء الأوروبي. على مقاعد الدراسة الفرنسية، وجُدتُني شديد التأثّر بغوستاف مورو. إنه أحّد الآباء المؤسّسين للمدرسة الرمزية، فتّح عينيّ على الرسم الاستثنائي». يتُحدُّث عن إقامتُّه «32 معرضاً

فردياً بين لبنان وباريس والعالم» تعدّد نشاطه في بلده قبل الإقامة في عاصمة برج إيفل: «كرّمتُ بمعرض تضمّن لوحات مُشكّلة من طوابع

وأكدت الوزارة أنّ شبجرة البنّ كانت

النبتة الأولى التي جعلت اليمن مُنطَلقاً

لكثير من الرحلات التجارية. ولأنّ

زراعتها معرّضة للانحسار، أعلنت

مسؤولياتها عن إحياء هذا الحدث،

وتوجيه أنظار الداخل والعالم لمنح

تهدف الخطوة أيضاً إلى إظهار

هذه الشجرة الاهتمام الذى تستحقه

خصوصاً أنّ اليمن هو مهدها الأول.

كما يشجّع على التفاعل بين المزارعين الأهمية الاقتصادية لزراعة البنّ

10 09 08 07 06 05 04 03 02 01

01 مغنية اردنية

06 يضيء-نقود

الحل السابق

10 09 08 07 06 05 04 03 02 01

ن ي س ا ن

ل ا م ع ا

ن س ي م

س ن د ي ا ن

ي م

د ي ي

01 م ا ر ك ت و ي ن

02 ت ي و ا ن

03 ضد عسر - امارة اوروبية 04 بائع السمن - شهر ميلادي

10 مدينة ايطالية - نظير

05 مضطرب «معكوسة» - ممر تحت الارض

08 بين التّنين «معكوسة» - مرض صدري - علم مؤنث

بريدية، شخصيات لينانية لها وزنها. ومن مهرجانات الأرز الدولية، تلقيتُ دعوة لتجهيز طوابع تكريماً لـ (أوبريت الأرزة) الذي جمع نجوم الفن. فُتحت أمامي الأبواب، فرمّمتُ المتحف العسكري فأى الكلية الحربية لإعادة الروح إلى اللوحات والتذكارات بعد الحرب».

الجانب الأبرز في عطاءاته هو المتعلّق بالإنسان. لعامين، كان وراء إقامة «سمبوزيوم» خاص بالأطفال المتألمين بالسرطان لجمع التبرّعات.

أتى عام 2019 ليعلن نهاية كل شيء. سبق ذلك تعاونه مع «قوات الطواري الدوّلية التابعة للأمم المتحدة» في جنوب لينان ضمن معرض للأطفال أيضاً، أراد الطرفان منه اختيار لوحات مُشاركة ورفعها إلى بابا الفاتيكان. انقلبت الأحوال باندلاع غضب الشارع اللبناني، وأتى الوباء ومعه الانفجار والانهيار لإعلان إجهاض الأحلام.

في باريس شقَّ مساراً تشكيلياً ثبّتَ قدميه في أوروبا (حسابه الشخصي)

ما تقدّم حانث سيق مرحلة تسليم عينيه إلى الانطفاء. فيونس كجك بالكاد يُبصر بعد حادثة أصابت

الشبكة وتسببت بتجلّطات. يرى الأشياء «ضرب أثنين»، وكل ما يتحرّك يُبصره بهيئة مزدوجة. عين واحدة تتبح له لمح الأطياف بقليل من النور، لبغدو الخبال معانقاً البصيرة الملاذ الوحيد لطرد الظلمات والتمسك بضوء الحياة عبر الإبحار بالفن إلى أبعد من تعطُّل وظائف الجسد والإصابة بالقسوة الخالصة.

يشعر بـ «جحيمية» الأيام، حين يكاد يعمّ السواد ولا يملك إمكان ردعه. ففى فرنسا، حيث يقيم، يفرض الشفاء عليه الانتظار بصف طويل لتأمين متبرّع، ما يعني امتداد العتمات لسنوات. يقول: «تكلفة علاجي باهظة، وأموالى نهبها المصرف فى لبنان. أرسم وَلْقَيْمَ الْمُعَارِضِ لَجَمْع بَعْضَ الْمَبْلَغُ. الأمر ليس سهلاً. أترقّب معجزة تُنهي معاناة العيش المجرّد من الضوء».

رغم المشهد الأسود تقريباً، يصرّ على الرسم: «إنه الخلاص، يمرّر أيامى بأقل خسائر بانتظار تأمس تكلفة العلاج. أستعدُّ لإقامة معرض قُبيل شهر رمضان المقبل في رومانيا برعاية السفارة المصرية. من خلاله، قدّم للأوروبي نبذة عن فنّ الحضارة الإسلامية. أترقّب الأصداء، بما يُشعرني أنّ المجهود يُقدَّر والطريق نحو النور ليست مستحيلة».

كما أجرت دراسات في المناطق الزراعية

والوديان، وأقامت دورات تدريبية

للمزارعين بالتنسيق مع منظمات

المجتمع المدنى والمؤسسات العاملة في

للمعرض، التي تشكّلت بموجب قرار

أصدره وزير الزراعة والثروة السمكية

سالم السقطري، مع الشركات والمقاهي

المُشاركة فيه، بدءاً من 27 يناير (كانونَ

الثاني) الحالي، في الحديقة الخلفية

لمركز عدن التجاري (عدن مول) بمديرية

إدارة المعرض خالد الحصني، والمسؤول

المالي صابر النقيب ممثلاً عن الجانب

الأهلى، بالإضافة إلى أحمد عبد الملك

ممثلاً عن وزارة الزراعة، وحشد من

الشركات والمقاهى الحديثة، استُعرضت

الاستعدادات والخطوات التنفيذية

لافتتاحه، وسط تأكيد على أهمية إقامة

خلال اللقاء الذي شارك فيه مدير

بدورها، التقت اللجنة التحضيرية

مجال هذه الزراعة.

لله دَرُّ أبي الطَّيِّبِ المُتنبي، كَيفَ أَبدَعَ فِي حَدِيثِهِ عن الإحسان، بِبَيتٍ اعتَبَرَهُ التَّعَالِبِي من قَلائِدِ شِعْرِهِ! وَمَن وَجَدَ الإِحْسَانَ قَيْداً تَقَيَّدَا

وَقَيَّدتُ نَفسِي في ذَرَاكَ مَحَبَّةً ويَمدَحُ مَن جُبِلَ على الإحسانِ، بقوله: ثَنَى يَدَهُ الإحسَانُ حَتَّى كَأَنُّها وَقَد قُبضَت كَانَت بغَير بَنَان وفي بيتً آخر: لا يَستَكِنُّ الرُعبُ بَينَ ضُلَوعِهِ

إحسانُ الإحسان

يَوماً وَلَا الإحسَانُ أَنْ لَا يُحْسِنَا

ويُوجِّهُ القرآن الكَريم، شُوَّالاً استنكارياً، بقوله تعالى: (هَل جَزَاءُ الْإِحْسَان إِلَّا الْإِحْسَانُ؟). جاء فَى اللغة: «الإحسانُ، فعلُ مِا هو خَيِر للرَّخَرينَ فضلاً وَمحبَة». ويُعَرِّف عِلي بِّنِ أبي طالب الإحسان بأنَّهُ: «التَفَضَّل». يقول الحسن البصرى: «الْإحسانُ؛ أَنْ تَعُمُّ وَلَا تَخُصُ، كالشمس والريح والغيث». والإحسان عند الرآغب الأصفهاني: «فعل ما ينبغي فعله من المعروف، وهو ضربان؛

أحدهما: الإنعامُ على الْغَيْرِ، والثاني: إحسانُ في فعله». وقالَ الرَّاغِبُ فِي قَوْلِهِ تعالَى: (إِنَّ اللَّهَ يأْمَرُ بالعَدْلِ والإِحْسانِ): «إِنَّ الإحْسَانَ فَوْقَ الْعَدْلِّ، وَذَلِكَ أَنَّ الْعَدْلُ: بِأَنْ يُعْطِيَ مَا عَلَيْهِ وَيِأْخُذَ مَا لَهُ، وأَلاحْسان: أَنْ يُعْطىَ أَكْثُرُ مِمَّا عَلَيْهِ ويَانْخُذَ آقَلُ مِمَّا لَهُ، فالإحْسانُ زائِدُ على العَدْلِ، فَتَحَرِّي العَدْلِ واجِبٌ، وتَحَرِّي الإِحْسان نَدْبُ وتَطَوَّعُ».

قَال مصلَّحَ الدينَ سُعُدي: «أَغْلِبُ الدُّنيا بِالإحسَّانُ والمُعْرُوف. كُن سَيِّداً في عالم الخير والإحسان. الإحسان صفة الصالحين، وما يتوجب على

ومن أمثال الشعوب: «لا لذة للإنسان كصنع الإحسان»، و«مِن ثَمَرَةِ الإحسان كَثرَةُ الإخوان».

بَعِسَا مَنْ مُنْدُ الإحسان؛ وهما عند أبي حيان التوحيدي: «يَعُمَّان الأفعالَ والأقوالُ، فإذا رَسَخ اعتيادُهما استحالا خُلُقيْن». وهكذا رسخ الإحسان، والأقوالُ، فإذا رَسَخ الإحسان، في بيته الذي قيل إنَّهُ أَمدَحُ بِيتِ قالته العرب:

كَأَنَكَ تُعطِيهِ الذِي أَنتَ سَائِلُه تَرَاهُ إِذَا مَا جِئتَهُ مُتَهَلِّلاً

ومِن عِظَم مكانة الإحسان، ما ورد في الحديث: «إنَّ اللهَ كَتبَ الإحسانَ على كُلُّ شَيعٍ»، أي: أمَرَ بالإحسان، في كلُّ شؤون الدنيا، ومناحي الحياة. ومن الأبياتِ السائرة، في الحُث على الإحسان، قول أبي الفتح البُسْتِيِّ: أُحسِنْ إلى النَّاسِ تَستُّعبِدْ قُلُوبَهُمُ وفِي أمثال العرب: «الناسُ عبِيدُ الإحسان». فَطَالًا استَعبَدَ الإنسانَ إحسانُ

وذَمُّوا اصطناعَ الإحسان تَكَلُّفاً، يقول المتنبى:

وفي السلم والحرب، يقول أبو الطيب:

إذا جَعَلَ الإحسانَ غَيرَ رَبيب وَلَلتَّرْكُ لِلإحسان خَيرٌ لِحُسِن

وفي شرح الواحدي: «كل محسن لم يتم إحسانه بتربيته وتعهده فتركُ عندما يصبح الإحسان سجيةً، فإنّ المحسنَ يمارسه في السرّاء والضرّاء،

وَأَحسَنُ مِنهُ كَرُّهُم في المكارِم هُمُ المُحسِنونَ الكَرَّ في حَوِمَةِ الوَغي

وَهُم يُحسِنونَ العَفق عَن كُلِّ مُذنِبٍ وَيَحتَمِلونَ الغُرمَ عُن كُلِّ غارَمُ فع وَهُم يَحتَمِلونَ الغُرمَ عُن كُلِّ غارَمُ فهم يحرُّون في الحرب على أعدائهم، وكذلك يعودون في المُكارم فيضاعفونها، ويكرِّرون فعلَهم، ولا يقتصرون في الأمُّريْن على مرة واحدة، ويحسنون العفو عن كل من أذنب، ويحتملون أداء الغرامة لمن عليه غرامة، فهم في كلّ أحوالهم محسنون.

مدينة الشاي العدني تحتضن مهرجاناً للقهوة اليمنية الفريدة بطعمها والحضور، للتعريف بزراعة شجرة البنّ وطرق تحضيره. وسيكون من ضمن أهداف المعرض التعريف بأهمية البنّ المحلّى في الاقتصاد الوطني، والتغنّي ووفق وزارة الزراعة والري والثروة السمكية، تُساهم الفعالية في إحياء الفعل الزراعي في اليمن، بصقته أحد أهم موارد اقتصاد البلد منذ القدم. والن هو النواة الزراعية التي اشتهرت بها البلاد منذ الشتلة الأولي، ليحقّق بعد ذلك شهرة عالمية باتت متصلة بالهوية

وتصنيعه، واستعادة حضوره محلياً أنشطة ومشاريع للتوسّع في زراعة البنّ ضمن عدد من المحافظات والمديريات، مثل هذا المعرض الذي يهتم بمحصول من هنا، رتُبت وزارة الزراعة اليمنية وإنشاء المركز الوطني لمحصول البنّ، البنّ بصفته أول فعالية في عدن.



وإقليمياً وعالمياً.

فيصل العامودي، سفير خادم

أفأق التعاون بين البلدين الشقيقين، وسبيل تعزيزها وتطويرها، وجهود المملكة في خدمة الحجاج والمعتمرين وزائري الحرمين الشريفين. حضر اللقاء مطشر العنزي، مدير عام

• فهد بن عبد الرحمن العجيلي، سفير سلطنة عمان لدى الأردن، التقى أول من أمس، حمدي الطباع، رئيس جمعية رجال الأعمال الأردندين، ليحث أفأق التعاون المشترك على

المستويين الاقتصادي والاستثماري، وتعزيز العلاقات الثنائية بين مجتمعي الأعمال بالجانبين. وأكد رئيس الجمعية استعداد الجمعية للتعاون في المجالات الاقتصادية والاستثمارية، خصوصاً في إيجاد بدائل للنقل البحري. بدوره، أشارٌ السفير إلى ضرورة العمل على زيادة

حجم التبادل التجاري من خلال وضع فهد بن عبد الرحمن العجيلي خطة لزيادته، والاستَّفادة من الموارد المتوفرة بالبلدين.

• عبدة شريف أوبى، سفيرة بريطانيا لدى اليمن، التقت أول من أمس، سالم بن بريك، وزير المالية، لبحث مستجدات الأوضاع المالية والاقتصادية والنقدية وانعكاساتها على الأوضاع العامة في البلاد، وتعزيز أوجه التعاون والتنسيق المشترك بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات، كما جرى خلال اللقاء التطرق إلى مستوى

• إرشاد أحمد، سفير جمهورية الهند لدى سوريا، التقى أول من أمس، حسن الغباش، وزير الصحة السوري، لبحث سبل تعزيز التعاون في المجال الصحي.







مكتب نائب وزير الخارجية.



إرشاد أحمد

تنفيذ الإصلاحات الحكومية الشاملة من أجل الإسهام في تحسين الأوضاع العامة وتحقيق الأستقرار الاقتصادي، ودعم وزارة المالية والمصالح التابعة لها في الجوانب الفنية وبناء القدرات.

وأكد الوزير عمق العلاقات بين البلدين

على المستويات كافة، لافتاً إلى أن الهند كانت داعمة للقطاع الصحى في سوريا، لا سيما أنها تمتلك الخبرات الطبية النوعية. بدوره، أبدي السفير استعداد بلاده لزيادة التنسيق بين البلدين في مجال تدريب الكوادر البشرية، من خلال إرسال وفود إلى الهند لتبادل الخبرات أو استقطاب خبراء من الهند إلى سوريا.





• معتز مصطفى عبد القادر، سفير سامي بن عبدالله الصالح مصر بجوبا، استقبل أول من أمس، ديناي

شاقور، حاكم ولاية جونجلي. واستعرض السفير قوة العلاقات الاستراتيجية بين البلدين في ضوء خصوصية العلاقات بين قيادتي البلدين، وهو ما ينعكس في حجم المشروعات التنموية التي تقوم بها مصر في مختلف المجالات، وأبرزها البنية التحتية والري والكهرباء والصحة والتعليم. من جانبه، أثنى حاكم الولاية على محورية العلاقات مع مصر، مشيداً بالدور الفعال الذي تقوم به منذ ما قبل استقلال جنوب

> • تران كوك كانه، سفير فيتنام لدى الجزائر، استقبله أول من أمس، على عون، وزير الصناعة والإنتاج الصيدلاني الجزائري. وتناول الطرفان العلاقات

التأريخية المشتركة بين البلدين وضرورة تطويرها أكثر في المجال الصناعي، حيث تران كوك كانه أبدى السفير اهتماماً خاصاً بالامكانيات التي تتمتع بها الجزائر في المجال الصناعي مما يشجع أكثر على الاستثمار والتعاون في عدة مجالات. بدوره، أكد الوزير على

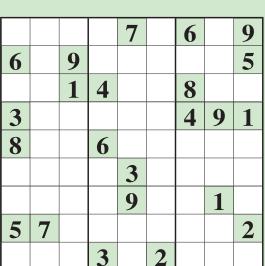
الحرص الكبير الذي تبديه السلطات العليا للبلاد للتعاون مع • ريهام محمد خليل، سفيرة جمهورية مصر العربية لدى مملكة البحرين، استقبلها أول من أمس، الشيخ راشد بن عبد

الرحمن آل خليفة، محافظ محافظة العاصمة. وأشاد المحافظ خلال اللقاء بمتانة العلاقات الأخوية التى تربط الجانبين، والتي تعززت من خلال الزيارات المتعادلة للقادة والمسؤولين في البلدين الشقيقين، بما أسهم في فتح آفاق جديدة من الشراكة والتعاون في مختلف المجالات.



عن شمس، حيث أشاد السفير بالجامعة، التي تعد من أكثر الجامعات المصرية التي يلتحق بها الطلاب الأردنيون، خصوصاً كليتي الطب وطب الأسنان. بدوره، أكد رئيس الجامعة على تفوق الطلاب الأردنيين في الدراسة والتزامهم، متمنياً زيادة





لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 . 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا أو أفقيا.

الحل السابق

4	1	7	8	2	5	9	3	6
3	2	6	9	4	7	1	5	8
5	8	9	6	1	3	7	2	4
6	3	1	7	8	2	4	9	5
9	4	8	5	6	1	3	7	2
2	7	5	3	9	4	6	8	1
7	5	4	1	3	8	2	6	9
8	9	2	4	7	6	5	1	3
1	6	3	2	5	9	8	4	7













من رجال المروءات

قبل نحو أربعين عاماً، قال لي غسان تويني: تعالَ معي، هناك رجل يجب أن تتعرَّف إليه. ذهبنا إلَّى مقهى «تروكاديرو» لنستمع إلى كريم مروة يتحدَّث عن ضرورة إصلاح الحزب الشيوعي الذي يتزعمه، وقال إِن أول شيء يجب فعله هو تغيير اسم الحزب. أذ لو أن اسمه كان الحزب «الاشتراكي» بدل «الشيوعى»، لكان اليوم أكبر أحزاب لبنان.

منذ ذلك اللقاء امتدت بين كريم مروة وبينى صداقة غلب عليها انفتاحه وأفاقه العالية، خصوصاً ظُرفه وروح الدعابة عنده. وكانت سمعة أهل اليسار أنهم مكفهرون، عابسون، يخافون إنْ هم ابتسموا أن يؤدّى ذلك إلى انهيار ثورة أكتوبر (تشرين الأول) المحمدة. لكن ثلاثة من أصدقائي و «عتاة» الشيوعية، كانوا نموذجاً نادراً في قَبول الرأي الآخر: مروة، وجورج حاوي، ومحسن إبراهيم الذي كان شعلة من الذكاء والفطنة والصلالة والمرونة. وكل هذه الميزات لم يكن لها مكان؛ فُقُتلُ حاوى، واعتكف إبراهيم، وانصرف كريم إلى كتابة السّير للسياسيين الذين عرفهم.

كانوا أصدقائي ولم يفاتحني أيُّ منهم مرة فيما أكتبه عن غباء وبالأدة العداء الشيوعي للحريات. وكان أحد «القياديين» يصرّ في كتاباته على أن غسان تويني هو مَن «جنّدني» في الكتابة عن الحزب، وأنّ جهة ما «تدفع» لي من أجل ذلك، واستمر حتى بعد

حاول كريم مروّة أن يجدد الحزب، بادئاً بتطهيره من الجهل، والسلادة، والسخافات المضادة للعقل، ومن تُقلاء التجهم الفكري. ولم ييأس، ولا توقف عن العمل. وذات يوم قَالَ لَى بِلهجته الجنوبية: «شبو! إيمتى بدُّنا نطلع أنا وإياك على الخيام؟»، أي بلدة «بوابة فاطمة»، فقلت له: أنا بالكاد أستطيع الوصول إلى قريتي. وظلٌ مصرّاً.

كأن حريصاً على أن تتقدم عروبته أيديولوجيته. وأن يكرس في المفاهيم أن محبة لبنان ليست ضد اليسار. وبهذا المعنى كان يحلم بأن يكون كل النّاس حيث يشاءون شرط أن يكونوا معاً. وهذه القاعدة، قاعدة العقل، كانت أكثر ما يجمع الفرسان الثلاثة. رحمهم الله، فقد كانوا من عبّاده والعاملين

عادت إلى ذاكرتى تلقائياً كيف ألحَّ علىَّ غسان تويني للتعرف إلى كريم مروة، فيما مصرّ أحد المعفلين على أن تويني هو مَن جنَّدني لمهاجمة الحزب. بعض العقول هذا هو مداها. هناك نوع آخر من المغفلين. الملحق العسكري الفرنسي في لبنان أنذاك، الذي قال لصديقي الجنرال أدونيس نعمة: صاحبك يساري كبير... حيرتونا!



نجمة بوليوود أنانيا باندي لدي حضورها العرض الأول لفيلم «ميري كريسماس» في مومباي أمس (أ.ف.ب)

مشارى الذايدي

البحر الأحمر... بحرنا

أمواج السياسة العاتية تتلاطم في مياه البحر الأحمر هذه الأيام، هي سُنة قديمة وشيمة عتيدة في هذا البمّ العتيق.

قبل أيام عقدت إثيوبيا -الحبشة- مع إقليم أرض الصومال الانفصاليّ، اتفاقاً حول توفير منفذ لأديس أبابا على البحر الأحمر. الاتفاق أثار مَخْاوف ومخاطر ربما تهدّد الأمن في القرن الأفريقي والملاحة في البحر الأحمر، فضلاً عن الأمن المصري، وفق بعض الخبراء. الدكتور عبد الرحمن بأديو، أستاذ التأريخ الحديث وكبير مستشاري الرئيس الصومالي لشؤون السلام والمصالحة، رأى لـ «العربية نت» أن تلك الخطوة من إثيوبيا خطر على الأمن الصومال أولاً، من ناحية توفير بيئة خصبة للجماعات الجهادية مثل «الشباب» و«داعش» في التعبئة الجهادية بدعوى «محاربة الغرو الحبشي السيحي»، والأمر الآخر هو خطر هذا الاتفاق على المصالح المصربة العليا

مصر كانت قد ردّت سريعاً على الخطوة الإثيوبية بإعلان الرئيس عبد الفتاح السيسى، دعمه وحدة وسيادة الصومال وسلامة أراضيه.

الصراع بين مصر والحبشة ليس وليد اليوم، عنوانه الأكبر مصادر نهر النيل، وأيضاً الملاحة الآمنة والمرور المصون للتجارة من باب المندب لقناة السويس. على سبيل المثال، سنة 1506 أرسل ملك البرتغال «الصليبي» حملة كبرى بقيادة جنرال البرتغال البحري الشهير في مشرقنا (الفونسو البوكيرك)

كان من أهم الهداف حملة البوكيرك من دخوله البحر الأحمر مهاجمة جدة، ثم غزو المدينة المنوّرة

لكنّ الهدف السياسي الاقتصادي -الديني أيضاً-هو تحويل مجرى النهر الكبير ليصبّ في أراضي الحبشة فقط، ليحرم مصر منه ويجعلها تموت

يقول ألبوكيرك، كما جاء في المصادر التاريخية، انَّ ملك الحنشَّة حينها كان يتحَّرَق شوقاً لرؤية هذا المُشروع يُنفُّذ على يده.

الصومال، كمصر، عضوان في مجلس الدول المطلّة على البحر الأحمر وخليج عدّن، وهو تجمّع أُعلن عنه في 2020، ومن أهم دوله السعودية ذات الحدود البحرية الأطول على البحر الأحمر.

إثيوبيا ليست عضواً في هذا التجمع، ولا شك أن إثيوبيا دولة أفريقية مهمة وتكبيرة في القرن الأفريقي، غير أنَّ هذا لا يجوز أن يكون على حساب مصالح بقيَّة الدول خصوصاً مصر ذات المنفذ الشمالي على عنق البحر الأحمر تجاه البحر الأبيض.

ربما حان الوقت، مع تقاطر الأساطيل الغربية والشرقية على البحر الأحمر، والأطماع الإيرانية والتطفل من طرفها على البحر الأحمر، مع الهواجس الحبشية المتجددة... ربما حان الوقت لمنظمة الدول المطلّة على البحر الأحمر وخليج عدن، أن تلتئم على

كلمة سواء. هذا البحر الأحمر العظيم... بحرنا في الأساس.

من المتوقّع أن تُباع بسعر يتراوح بين 600 و800 إسترليني

سيناريو «Friends» ... من سلّة المهملات إلى المزاد

لندن: «الشرق الأوسط»

استعاد موظّف فی «فاونتن استوديوز - ويمبلي» ببريطانيا، المسودات النهائية الأصلية للموسم الرابع من مسلسل «أصدقاء» عام 1998، وهي الاستوديوهات التي صُوِّرتُ فيهًا حلقتانُ من أحد أشهرُ المسلسلات الأميركية القائمة على كوميديا الموقف. ونقلت هيئة الإِذَّاعة البريطانية «بي بي سي» عن أماندا باتلر، من شركة «هانسون روس» للمزادات في هيرتفوردشاير بإقليم شرق إنجلترا، قولها إنه كِان ينبغي تَلفُها «حتّى لا تُسرُّب أحداث النهاية». هذه النصوص التي استُخدِمت في الموسم الأخير The One With Ross's» بعنوان Wedding»، حين صوَّر نجوم العمل،



«الأصدقاء» شكّلوا بعض الذاكرة (أي.أم.دي.بي)

أنيستون، وديفيد شويمر، مُشِاهد لميذكراسمه، في استوديوهات من بينهم ماثيو بيري، وجنيفر جنيه إسترليني. عمل البائع، الذي جانب سريره، قبل الإعلان عنهاً.

لِهم في إنجلترا؛ من المتوقّع أن «فاونتن» حتى عّام 1999، وظلَّ تُباع بسعر يتراوح بين 600 و800 يحتفظ بالنصوص في درج إلى

يقول: «أتذكر أننى تساءلتُ عن الممثل الذي تعود إليه هذه الأوراق؟ عندما هممتُ بإخلاء مكتبى، وضعتُ كلشيءفي صندوق كبير. لقد نسيت

أنّ النصوص كانت هناك». يتابع: بسهولة ورميها في سلّة المهملات». «انتهى المطاف بها في درج إلى برأيه، «تستحق هذه النصوص جوار السرير. بقيتْ هناكٍ منذ ذلك أن يمتلكها معجبُ كبير بمسلسل الحين. كان من الممكن التخلُّص منها (أصدقاء)». إلا أنها ستُعرَض للبيع عليها.

نصوص أصلية لم يَخطَّ التلف مصيرها (هانسون روس)

F.R.I.E.N.D.S

للمسلسل. ليست واضحة الجهة التى لم تتلف تلك النصوص، ومن المُحتَّمل أن يكون شخص ما ضمن طاقم العمل في المسلسل التلفزيوني. فثمة ملصق أشخص يُدعى جُونَ لانزر، وهو مصمّم ديكور، لذا من المحتمل أن يكون آخر مَن حازها قبل أن تصل إلى أبدى بائعها. واعترف مالك النصوص بأنه معجب كبير بمسلسل «أصدقاء»، مضنفاً: «أمر خيالي أن ترى ما شاهدته على الشاشة مكتوباً بين يديك». من المتوقّع أنّ يتجاوز المعجبون المتفانون سعرَ المزاد التقديري. فالمجال مفتوح، وإذا رغب أحدهم في النصوص، فسيُزايد للحصول

في مزاد، الجمعة، حنباً إلى حنب معْ سترة إنتاج، وصندوق يضمٌ

مجموعة من أقراص الفيديو الرقمية

سرقت 100 مليون دولار من الجيش الأميركي لشراء عقارات وسيارات

محتالة أميركية تواجه عقوبة سجن تقارب الـ150 عاماً

لندن: «الشرق الأوسط»

تواجه سيدة من تكساس عقوبة بالسجن تكاد تقارب الـ150 عاماً، بعد احتيالها على الجيش الأميركي بمبلغ 100 مليون دولار. . أنشأت حانيت باماناكا ميللو (57 عاماً)، والتي عملت مديّرة برنامج مالّي مدني في فُورتُ سام هيوستن، مشروعاً وهمّياً بعتّوانَّ «صحة الطَّفَل وتنمية الشباب مدى الحياة للشباب، ولَكنها موَّلت أسلوب حياة سخيًّا ـ

عن «سان أنطونيو إكسبرس نيوز». عن «سان أنطونيو إكسبرس نيوز». بذلك، سرقت ميللو أكثر من 100 مليون ** = تقديم أمراق دولار من أموال الجيش، بتقديم أوراق مزوّرة بانتظام تشير إلى أنّ المشروع الذي ترعاه يحقّ له تحصيل الدعم. وقالت: إن ترعاة يكل له تخطيل الدعم. وقالت. إن شركتها المزعومة قدّمت خدمات إلى أفراد <u>الحِّيشْ وأسَّرهُم من خلال برنامج «إتش</u>

- 4»، الذي يركز على التنمية الإيجابية

(CHYLD)»، وفق ما نقلت «نيويورك بوست» لنفسها بدلاً من ذلك. وأبلغت خدمات الإيرادات الداخلية (IRS) عن الأعمال التجارية المشبوهة لميللو، عندما أدرجتها على إقراراتها الضريبية الشخصية عام 2017، متحدّثة عن أرباح قدرها 483 دولاراً على إيرادات قدرها 2152 دولاراً. ولم تقدّم، منذ 2017، أي إقرارات ضريبية عن مشروع «CHYLD». وأَبْتَاعَت ميللو 31 عقاراً في

وتبتاع 78 سيارة، إضافة إلى أسطول من و4 تتعلّق بالانخراط في صفقة نقدية تزيد الدراجات النارية شيمل 16 دراجة من طراز «هارلی دیفیدسون»، و 5 من طراز «تریومف»، و4 دراجات «دوكاتي»، ودراجتين «بي إم دبليو»، ودراجة فاخرة من طراز «1955 فيراري . فراتيلي 165 رايسر». كما صادرت السلطات أكثر من 18 مليون

دولار نقداً موزَّعة على 6 حسابات مرتبطة بهاً، ولايات كولورادو، وماريلاند، ونيو مكسيكو، لتُعتقلها في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وتكساس، وواشنطن؛ لتواصل الإسراف بعد تعدُّد التَّهم، منها 5 تتعلّق بالاحتيال،

قيمتها على 10 ألاف دولار، وقضية تتعلّق بسرقة الهوية، قبل أن يُطلَقُ سراحها من دون كفالة، في انتظار 19 يناير (كانون الثاني) الحالى، الذي قرّرته المحكمة الجزئية الأميركية لمنطقة غرب تكساس لتحديد ما إذا كانت قد أبرمت صفَّقة للإقرار بالذنبِّ، أم أنُّها ستواجه . هنئة المحلّفين والمحاكمة في 12 فبراير (شباط) المقبل. وفي حال ثبوت الإداّنة، ستواّجه ميللو حكماً بالسّجن لمدة 142 عاماً حداً أقصى.



الصورة المنتشرة لحرّيفة الاحتيال (مواقع التواصل)